"قمة العشرين - إفريقيا" خارطة طريق لتنمية القارة الذهبية



بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٤٨ ـ الأحد ٢٧ من ربيع الأول ١٤٤١هـ ـ ٢٤ من نوفمبر (تشرين ثان) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

- المشير الجمسي يكشف بخط يده: الهدف الاستراتيجي للجيش في حرب أكتوبر
- فكر الإصلاح الديني والنهضة عند الأفغاني
- الإرهاب الإلكتروني ظاهرة تهدد العالم

حماس

فزاعة حقوق الإنسان

تركيا

أزمة الوقود تحرق إيران

BBC
إعلام الشر

6 222018 499995 01

أوراق «الإرهابية» تحترق

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين



10

الرئيس: العلاقات المصرية الألمانية مثالاً يحتذى به

إلى القارئ العزيز

أعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، عن تهنئتها للرئيس عبدالفتاح السيسي، بعيد ميلاده الـ٦٥، الذي وافق يوم الثلاثاء الماضي ١٩ نوفمبر.

وقالت ميركل في كلمتها بقمة الاستثمار التي انطلقت على هامش قمة «العشرين وأفريقيا» في برلين: «أوجه رسالة كبيرة بالأخص للرئيس عبدالفتاح السيسي ليس فقط لأنه رئيس الاتحاد الإفريقي، بل لأنه يحتفل بعيد ميلاده الـ٦٥، ونحن هنا نهنئه في ألمانيا بشدة».

بهذه الكلمات البسيطة عبرت ميركل عن تقديرها للرئيس وتقدير شعب ألمانيا كله للرئيس المصري وللأعمال العظيمة التي يقوم بها من أجل وطنه مصر ومن أجل قارته الذهبية «القارة الإفريقية».

طوى الرئيس عاما من عمره ممتلئا بالإنجازات والمعجزات ، وفتح الباب لعام جديد ممتلئ بالآمال والطموحات للشعب المصري والوطن، وللقارة الإفريقية التي يسلم قيادتها لرئيس إفريقي آخر قريبا، وفى سجل أعماله إنجازات وقمم مشتركة عقدها مع دول عظمى وقرارات فتحت أبوابا من الخير للقارة الإفريقية ستغير وجه الحياة بها .

كل عام والرئيس عبد الفتاح السيسي بخير وسلام .. كل عام وهو يعطي ويعمر ، يحمي ويصون ..



28

بأساليب وطرق إجرامية متقدمة

"الإرهاب الإلكتروني" ظاهرة تهدد العالم



32

حرب أكتوبر فى الميزان الاستراتيجى



22

وثائق مخابراتية تكشف عن لقاء سري في تركيا..

الإخوان وإيران.. تحالف الشر والعدوان



36

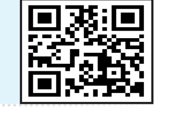
من تراث الإصلاح والتجديد «2»

فكر الإصلاح والنهضة عند الأفغاني

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة



البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش

كلام مصري

مخطط تفكيك الدول (10)

برعاية البشير.. معسكرات الإرهاب شمال السودان

في الحلقة الماضية من سلسلة «مخطط تفكيك الدول» أمطت اللثام عن بعض الأوراق والبيانات والنفقات المرتبطة بالانقضاض على الدولة الليبية، والتي بلغت ملياراً و300 مليون يورو، كما أوضحت كيف دفعت الولايات المتحدة وفرنسا بحلف الناتو ليصبح ذريعة للانقضاض على النفط الليبي من ناحية وحصار الدولة المصرية من الاتجاه الاستراتيجي الغربي من ناحية أخرى بعد ذرع العناصر الإرهابية بها وتوريد كميات كبيرة من الأسلحة لهم.

لعب نظام البشير دوراً بارزاً في تلك المؤامرة حيث كان البشير أحد أهم داعمي الإرهاب وفق تقارير استخباراتية ووثائق كُشف عنها مؤخراً.

نشر مايكل روبن (Michael Rubin) ـ وهو زميل زائر في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى ـ تقريراً نهاية عام 2001 كشف حجم الدعم المقدم من النظام السوداني السابق للتنظيمات الإرهابية، فقد حوَّلت جماعة الإخوان الإرهابية السودان إلى حاضنة قوية لتدريب عناصرها بها.



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

وأشار التقرير إلى فترة استضافة نظام البشير أسامة بن لادن قائد تنظيم القاعدة منذ عام ١٩٩١ وحتى عام ١٩٩٦، واستعرض التقرير بعض المعلومات، مسندًا مصدرها إلى أجهزة استخبارات بعض الدول، مبينًا أن السودان خاصة شمال الخرطوم كانت بها معسكرات لتدريب كوادر جماعة الإخوان الإرهابية على حمل السلاح، وكذا عناصر من حركتي حماس والجهاد الإسلامى الفلسطينيتين وعناصر من حزب الله الإيرانى بالإضافة لعناصر من الجماعة الإسلامية والجبهة الإسلامية للإنقاذ فى الجزائر.

(1)

منذ تولى البشير السلطة فى السودان (٣٠ يونيو ١٩٨٩ وحتى ١١ ابريل ٢٠١٩) بدعم من حسن الترابى، أحد قيادات جماعة الإخوان الإرهابية فى السودان وهو يدين بالولاء للجماعة الإرهابية، وكان بمثابة طوق النجاة وملجأ الفارين من الملاحقات القانونية من عناصر الجماعة الإرهابية.

بلغ عدد العناصر التى تم تدريبها فى معسكرات شمال شرق الخرطوم إبان حكم البشير أكثر من ٣٠٠٠ عنصر.

نشرت مجلة «جون أفريك» الفرنسية (Jeuneafrique) تقريرا مطولًا أوضحت فيه كيف أصبح السودان مصدرًا رئيسًا للإرهابيين المنضمين إلى تنظيم داعش الإرهابى فى ليبيا، سواء من السودانيين الذين يعتنقون الأفكار المتطرفة أو من خلال الهجرة غير الشرعية إلى ليبيا عبر السودان.

ووفقًا لتقديرات المخابرات الفرنسية فقد تحولت السودان إلى منطقة تدريب وعبور للعناصر الإرهابية للوصول إلى ليبيا ومصر.

فى عام ٢٠١١ حذر وزير الداخلية فى جنوب السودان اليبسون ماجا (Alison Manani Magaya) من تزايد أعداد الإرهابيين فى السودان واستغلاهم من جانب البشير لتنفيذ هجمات ضد جنوب السودان؛ وعقب ثورة يناير ٢٠١١ تحولت السودان إلى أحد مصادر السلاح للتنظيمات الإرهابية، حيث يتم نقل الأسلحة القادمة من قطر وتركيا عبر ميناء بورسودان مرورًا بولاية البحر الأحمر الملاصقة للحدود المصرية ثم ولاية نهر النيل وصولا إلى الولاية الشمالية ومنها تعبر إلى ليبيا ثم إلى مصر.

تحولت الولايات الثلاث فى عهد البشير إلى معاقل للجماعة الإرهابية (الإخوان) ومراكز لتدريب عناصرها على استخدام السلاح، واستُغلت طبيعة الأرض فى تلك الولايات لإقامة معسكرات التدريب للعناصر الإرهابية، بعيدًا عن أعين الدولة المصرية لاستخدام تلك العناصر للانقضاض عليها فى التوقيت المناسب.

(2)

كانت جماعة الإخوان الإرهابية فى مصر تضغط على الشارع للانفجار فى وجه المجلس العسكرى، بدعم من الدوحة والتنظيم



يضم شمال السودان 23 معسكراً تدريبياً للعناصر الإرهابية

الدولى للإخوان، فى الوقت الذى كانت فيه الدوحة تغذى نظام البشير ببعض المساعدات لتحقيق نصر زائف تسوقه وسائل إعلام الجماعة الإرهابية وقطر كدليل على نجاح نظام البشير فى إدارة السودان رغم انفصال الجنوب.

فى ١٤ يوليو ٢٠١١ عقب اجتماعات استضافتها الدوحة للتغطية على ما فعله نظام البشير وتسبب فى فصل الجنوب السودانى، كانت تنعقد اجتماعات ما عُرف بوثيقة الدوحة للسلام فى دارفور والتى لم تجد لها طريقًا للتنفيذ لأن الوثيقة كانت مجرد دعاية إعلامية، كما كانت الاتفاقية غير قابلة للتطبيق على أرض الواقع لأن موازين القوى اختلفت عن الموازين التى سادت فى ساحات التفاوض فى الدوحة.

عقب سقوط الإخوان فى مصر وقيام ثورة ٣٠ يونيو، بدأت قطر سريعًا بالتحرك، بالتعاون مع نظام البشير، فى ذلك الوقت وقامت بتوفير الأموال للعناصر الإرهابية الهاربة من مصر، وقام نظام البشير بتوفير الملاذ الآمن لهم.

رصدت المخابرات الفرنسية وعدد من أجهزة استخبارات دول أخرى وثائق مسربة عن اجتماع للحكومة السودانية ترأسه عمر البشير أوصى خلاله بمساعدة أعضاء جماعة الإخوان الفارين من مصر إلى السودان، وتأمينهم وتوفير فرص الاستثمار لهم، وأثبتت وثائق انتخابات المكاتب الإدارية للجماعة فى الخارج أنها أجرت تلك الانتخابات على مرأى ومسمع الأمن السودانى، لاختيار مجلس شورى الإخوان المصريين فى السودان.

(3)

نشر «إريك ريفز»، الباحث المتخصص فى الشؤون السودانية فى مقالة بصحيفة «Le Monde» الفرنسية تقريرًا أكد فيه تلقى نظام البشير دعمًا ماليًا بلغ مليار دولار من الدوحة لمساندة الجماعة الإرهابية وزيادة الضغط على مصر، كما ذكرت بعض التقارير أن هذه المعسكرات توافر فيها جميع أنواع الأسلحة المخصصة للأعمال الإرهابية المتنوعة، وأنه تم تخصيص ما يقرب من ٢ مليار دولار من ميزانية التنظيم الدولى للإخوان لها، وأن هذه العناصر الإرهابية التى انضمت لمعسكرات الإخوان يتم تدريبهم على تصنيع القنابل بأنواعها المختلفة وكيفية التعامل مع مختلف الأسلحة لاستهداف عدد من المنشآت الأمنية وبعض السياسيين والعسكريين فى مصر.

اعترف أعضاء حركة «حسم» الإخوانية، فى بيان رسمى، أنهم تلقوا تدريباتهم بالسودان، كما عثرت أجهزة الأمن المصرية فى أغسطس ٢٠١٤ على ٢٥ صاروخًا مضادًا للطائرات و٥٠٠ قذيفة فى إحدى المناطق الجبلية بمنطقة وادى النقرة، جنوب مدينة أسوان، نقلها إرهابيون من السودان.

تمكن رجال قوات حرس الحدود فى أسوان بمنطقة وادى العلاقى من ضبط ٧ من قيادات جماعة الإخوان أثناء محاولتهم الهرب بطرق غير شرعية من خلال التسلل إلى السودان عن طريق الدروب والصحارى.

(4)

أقام نظام البشير بالتعاون مع تنظيم داعش الإرهابى ما يشبه مراكز التجنيد داخل السودان - وتُعرَّف بمعسكرات «التربية الجهادية»، بغرض تدريب واستقبال الشباب السودانى الراغب فى الانضمام إلى التنظيم، وكذلك الشباب القادم من مختلف دول العالم، قبل إصدار الأوامر لهم بالتسلل إلى البلاد عبر الجنوب وصولًا للعاصمة المصرية لتنفيذ أعمال تخريبية تستهدف مؤسسات الدولة خاصة دور العبادة وهو ما اعترفت به العناصر الإرهابية التى ألقت أجهزة الأمن القبض عليها فى الإسكندرية قبل تنفيذ عمليات إرهابية فى أعياد الميلاد. كما ذكر الصادق المهدى، رئيس الوزراء السودانى الأسبق، ورئيس حزب الأمة، أن السودان قد انتشر فيه فكر داعش المتطرف وأن بعض المساجد كان يتم استغلالها فى العاصمة الخرطوم لنشر هذا الفكر والترويج له بلا رقيب أو حسيب.

كما كان «محمد على الجزورى»، أمير داعش فى السودان، يتحرك بحرية مطلقة فى كافة مناطق وولايات السودان الشمالية، ويلقى خطب الجمعة بالمساجد، والرجل قد أعلن صراحة مبايعته لأبوبكر البغدادى.

أكدت أيضًا حركة تمرد السودانية إبان حكم البشير أن داعش كانت تقوم بتدريب عناصرها فى السودان، خصوصًا القادمين من إفريقيا، لتنقلهم بعد ذلك إلى ليبيا وسوريا والعراق ومصر؛ كما كان التنظيم يستخدمهم لإرهاب المعارضين فى السودان، مثل ما حدث مع الصحفية شمائل النور، بل كانوا يمنعون أيضًا إقامة الحفلات.

تذكر مصادر مطلعة أن عدد الكوادر الإخوانية الهاربة فى السودان بلغ نحو ٤٠٠٠ إخوانى، بعضهم خرج بجوازات سفر مزورة، والبعض الآخر هرب من خلال الدروب الصحراوية المتشعبة على حدود البلدين، كما كانت هذه العناصر أخطر بكثير من العناصر التى كانت موجودة فى قطر وتركيا، واصفة العناصر المقيمة فى السودان بالعناصر الحركية والمعنية بالعمليات الإرهابية تدريبًا وتسليحًا وتنفيذًا.

بعد اغتيال اللواء أركان حرب عادل رجائى قائد الفرقة التاسعة مدرعات، والذى تبناه ما يُسمى بتنظيم «لواء الثورة»، كشف أحد كوادر الجماعة الفارين فى السودان عن تفاصيل العملية بعد تنفيذها بدقائق، وهو ما نبَّه أجهزة الأمن المصرية إلى الربط ما بين عملية الاغتيال والكوادر المقيمة فى السودان، وتتبعوا الخيط إلى أن تأكدوا من أن العملية برمتها تم إعدادها والتخطيط لها فى السودان.

(5)

كلفت الجماعة الإسلامية عقب ثورة يونيو من العام ٢٠١٣ عددًا من قياداتها بتنفيذ مشاريع زراعية والحصول على أراض زراعية للاستثمار فيها فى السودان، وعقب عزل الإخوان كان للجماعة الإسلامية عدد من قياداتها يستقبلون الهاربين من مصر عقب الثورة؛ وتم تكليف القيادى حسين عبدالعال أمير الجماعة السابق بأسيوط لإدارة كل العمليات اللوجستية التى تجرى هناك والإشراف على المشاريع الاستثمارية الزراعية بالسودان، والتى بلغت آلاف الأفدنة للإنفاق على حزب البناء والتنمية، الذراع السياسية للحزب، والإنفاق على إعاشة الهاربين من مصر، الذين يقيمون فى السودان بمباركة من البشير ونظامه.

يضم شمال السودان ٢٣ معسكرًا تدريبيًا للعناصر الإرهابية فى (رينك وكسلا ودنقلا وشمال الخرطوم)، وهو ما أكده جورج لوجاكو (George Logokwa)، أحد المنشقين عن نظام البشير، حيث ذكر أن القائمين بأعمال التدريب داخل تلك المعسكرات يضمون عناصر من حزب الله والعائدين من أفغانستان ويعملون على تدريب العناصر الإرهابية على تصنيع القنابل بمختلف أنواعها، وكيفية التعامل مع الأسلحة، لاستهداف عدد من المنشآت الأمنية وبعض السياسيين والعسكريين فى مصر.

ظلت السودان طوال عهد البشير بمثابة الحاضنة الأكثر أمنًا للعناصر الإرهابية من حيث وفرت لهم التحرك الآمن والتدريب العسكرى والأسلحة والتمويل، كما ساعدتهم فى وضع الخطط والانطلاق لتنفيذها فى دول المنطقة.

نواصل فى العدد القادم نشر عمليات نقل العناصر من ليبيا إلى سوريا عبر السودان وتركيا بعد الانتهاء من نظام القذافى، وكيف كانت بوابة الإعلام طريقًا لوصول العناصر إلى الدول المستهدفة، والطريق الذى سلكه ماثيو فانذايك (Matthew VanDyke) مخرج الأفلام الوثائقية الأمريكى بعد مشاركته فى إسقاط نظام القذافى ليشارك بعد ذلك فى الثورة السورية.

الحكومة توافق على إنشاء مجلس وطني للذكاء الاصطناعي



د. مصطفى مدبولي

كتبت: نشوى مصطفى

وافق مجلس الوزراء، برئاسة د. مصطفى مدبولي، على مشروع قرار بإنشاء مجلس وطني للذكاء الاصطناعي يتبع رئاسة مجلس الوزراء، ويسمى «المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي».

ويشكل المجلس برئاسة وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وعضوية عدد من الوزراء ورؤساء عدد من الجهات المعنية، فضلاً عن ثلاثة من ذوي الخبرة يختارهم رئيس المجلس.

ويختص المجلس بوضع الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي والإشراف على تنفيذها، ومتابعتها، وتحديثها تماشياً مع التطورات الدولية في هذا المجال، كما يقوم بوضع آليات متابعة وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي بالتنسيق مع الوزارات والجهات والأجهزة المختلفة، ومراجعة وتحديث الأولوية الوطنية في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي ووضع السياسات والتوصيات المتعلقة بالأطر الفنية والقانونية والاقتصادية المتعلقة بتطبيقاته.

ونصّ مشروع القرار على أن يكون للمجلس الوطني للذكاء الاصطناعي مكتب تنفيذي تكون مهمته الإشراف على تنفيذ مُخرجات المجلس، وإجراء الدراسة اللازمة للهيكل التنظيمي للمجلس وإدارته التنفيذية، والتنسيق مع مختلف القطاعات والجهات ذات الصلة داخليا وخارجيا لتحقيق أهدافه الاستراتيجية، والقيام على أعمال التدريب وعقد الندوات والبرامج الخاصة بنشر الوعي القومي بمجالات الذكاء الاصطناعي.

مصر تطلق القمر الصناعى «طيبة 1»



أطلقت مصر الجمعة الماضية القمر الصناعي المصري «طيبة ١»، لتدخل عالم الأقمار الصناعية المخصصة لأغراض الاتصالات، بما يُمثل طفرة نوعية كبيرة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وهو ما يُسهم في دعم جهود التنمية الشاملة والتي تنفذها الدولة على كل شبر من أرض مصر.

وأكد وزير الاتصالات أن عملية إطلاق القمر المصري «طيبة ١»، جاءت في إطار تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠؛ حيث يعمل هذا التدشين على المساهمة في توفير خدمات الاتصالات للقطاعين الحكومي والتجاري وتوفير تغطية شاملة لبعض دول شمال إفريقيا ودول حوض النيل، خاصة في ضوء رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي لعام ٢٠١٩ واستضافتها لوكالة الفضاء الإفريقية.

وأوضح أن إطلاقه يُسهم في دفع عجلة التنمية من خلال توفير بنية تحتية للاتصالات والإنترنت واسعة النطاق للمناطق النائية والمنعزلة؛ من أجل دعم المشروعات التنموية بهذه المناطق، وكذلك سعيا لسد الفجوة الرقمية بين المناطق الحضرية والريفية، كما سيساهم كذلك في النهوض بقطاعات: البترول والطاقة والثروة المعدنية، والتعليم، والصحة، والقطاعات الحكومية الأخرى، وسيدعم كل أجهزة الدولة في مكافحة الجريمة والإرهاب.

التراس: الرئيس يتابع عملية توطين التكنولوجيا والتحول الرقمى

أكد الفريق عبد المنعم التراس، رئيس الهيئة العربية للتصنيع، توافر الإرادة السياسية الحقيقية لدفع عجلة التنمية بمصر، مشددا على متابعة الرئيس عبد الفتاح السيسي وتوجيهاته لتعميق التصنيع المحلى ونقل وتوطين التكنولوجيا والتحول الرقمى وتوفير الخدمات الإلكترونية الذكية.

جاء ذلك فى تصريح له تعقيبا على توقيع المهندس محمد أحمد مرسى، مدير عام الهيئة العربية للتصنيع، وحسين طلعت الطباخ، رئيس مجلس إدارة شركة «سيتى للتكنولوجيا والاتصالات» بروتوكول تعاون فى مجالات التحول الرقمى والأرشفة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات.

يأتي هذا البروتوكول فى إطار تنفيذ توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالإسراع في الخطوات التنفيذية للتحول الرقمي والميكنة وتوفير الخدمات الإلكترونية الذكية وتسهيل إجراءات عمل المستثمرين وفقا لمعايير الجودة العالمية.

الفريق عبد المنعم التراس

ومن جانبه، أوضح مدير عام الهيئة أنه تم الاتفاق على التعاون وتبادل الخبرات الفنية وتدريب الكوادر البشرية لتنفيذ أعمال الميكنة والتحول الرقمي والتحصيل الإلكتروني والأرشفة والتوثيق الإلكتروني، بهدف تحقيق الشفافية وسهولة تداول المعلومات وتحسين دورة العمل الإداري.

وأضاف أن عمليات تطوير خدمات تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي تشمل كافة الوزارات والهيئات والمنشآت التعليمية والجامعات.

تعاون بين مصر والصين فى الزراعة بالمياه المالحة

كتبت ـ سعاد سلام

استقبل، وزير الرى، مؤخرا، يي جيانتشون نائب وزير الري بدولة الصين، والوفد المرافق له.

وأكد الوزير على أهمية عقد الاجتماع لزيادة التعاون بين البلدين في مجال المياه، مشيرا إلى الموضوعات التي تتميز بها دولة الصين لا سيما في مجال تحلية المياه والزراعة بالمياه المالحة وتتطلع مصر إلى التعاون المجالات التى تعنى بتنمية القدرات حيث يقوم مجموعة من العاملين بالوزارة بدراسة الماجستير والدكتوراه بدولة الصين حالياً، وأعرب الوزير عن تقديره للتعاون المثمر بين البلدين فى مجال الموارد المائية وثمن حرصهم على الالتقاء بوزير الصين فى ضوء العلاقات الطيبة والتعاون المثمر بين البلدين.

..سفراء 3 دول يؤكدون عدالة وجهة النظر المصرية فى أزمة سد النهضة

استقبل ، وزير الرى، مؤخرا، سفراء دول المجر والتشيك والمغرب بمصر وثمن حرصهم على الالتقاء فى ضوء العلاقات الطيبة والتعاون المثمر بين بلادنا وبينهم وتم مناقشة العلاقات الثنائية وخاصة في مجال الموارد المائية والري.

كما استعرض الوزير مستجدات ملف سد النهضة الإثيوبي كموضوع مشترك في اللقاءات الثلاثة وقام بتناول التطوارت الأخيرة منذ اجتماع واشنطن.

وأكد السفراء على تفهمهم وتأكيد عدالة وجهة النظر المصرية وحقوق مصر الثابتة في مياه النيل باعتبارها مسألة حياة أو موت.

رئيس أكاديمية الشرطة: تأهيل الطلاب بأسلوب عصري

كتب ـ مهنى أنور

أكد اللواء أحمد إبراهيم، مساعد وزير الداخلية، رئيس أكاديمية الشرطة، دور الأكاديمية فى تحقيق رسالة العلم فى خدمة الأمن، لافتا إلى الجهود المبذولة فى إعداد وتأهيل طالب كلية الشرطة بأسلوب عصرى ومتطور، ومُواكب لأحدث النظم والبرامج التعليمية والتدريبية.

جاء ذلك فى كلمته خلال الملتقى الأول لشباب الجامعات المصرية وطلبة كلية الشرطة للعام الدراسى «٢٠١٩ /٢٠٢٠» بنظام اليوم الكامل «مبيت»، والذى تعايش خلاله أكثر من ٤٥٠ شاباً وفتاة يمثلون ٤١ جامعة مصرية «حكومية – خاصة»، والمحافظات الحدودية مع أشقائهم طلبة كلية الشرطة


اللواء أحمد إبراهيم

بمشاركة طلبة الكليتين «الحربية – الفنية العسكرية»، والذى نظمته أكاديمية الشرطة بالتنسيق مع قطاع الإعلام والعلاقات بوزارة الداخلية تحت رعاية محمود توفيق وزير الداخلية.

وحرص رئيس الأكاديمية على استقبال الطلاب والترحيب بهم ونقل لهم تحيات وزير الداخلية، واهتمامه ودعمه البالغ لتلك المبادرات، ولاسيما نظام التعايش والتقارب مع شباب الجامعات والمحافظات والكليات العسكرية.

وتضمن برنامج التعايش جلسات تثقيفية ناقشت عددا من القضايا والموضوعات فى شتى المجالات، حيث حاضر فى تلك الجلسات نُخبة من قادة الفكر ورجال الدين وأساتذة الجامعات المصرية والخبراء المختصين.

غداً.. انطلاق أول رحلة عمرة بعد تشغيل «البوابة»

كتبت ـ منى زكريا

أعلنت وزارة السياحة بدء أولى رحلات العمرة للعام الهجري الحالي ١٤٤١، غدًا – الإثنين– وذلك في أعقاب تشغيل بوابة العمرة المصرية /HTTPS://UMRAH.EG الذي تم في ١٧ نوفمبر الجاري.

وقال أحمد إبراهيم، المستشار التنفيذى لبوابة العمرة المصرية والمتحدث الرسمي باسم البوابة، إن شركات السياحة المنفذة لبرامج العمرة العام الحالي والبالغة ١٨٣٣، بدأت في تسجيل البيانات الخاصة بالبرامج والمعتمرين على البوابة من الخميس الماضي وحتى نهاية موسم العمرة للعام الحالي ١٤٤١.

وأشار إلى أنه تم وضع الضوابط الفنية لعمل المنظومة، والتي تتمثل في قيام شركات السياحة بتوثيق عقودها مع الوكلاء السعوديين وفقًا للنظام المعمول به بالمملكة العربية السعودية إلكترونيًا على البوابة الجديدة، بالتنسيق مع غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة، إذ تمنح وزارة السياحة الشركات اسم مستخدم وكلمة مرور للبوابة.

■ كرم المهندس أحمد عصام الدين، نائب محافظ الإسماعيلية، آية سويلم عباس، الطالبة بمدرسة السلام الإنجيلية الثانوية، والحاصلة على مركز أول عالم تحت ١٩ سنة، وجائزة أقوى ناشئة تحت ١٩ سنة، وثالث العالم فى بطولة القوة البدنية بفنلندا ضمن منتخب مصر.

كما قام بتكريم أمير محمد السيد، الطالب بالفرقة الأولى بكلية الهندسة جامعة قناة السويس بقسم الميكانيكا، أول ناشئ تحت ٢٣ سنة، الحائز على جائزة أقوى ناشئ فى العالم، وكسر رقم عالم اسكوات وتوتال الناشئين بمجموع ٨٠٠ كيلو فى بطولة القوة البدنية فى فنلندا.

ننفرد بتفاصيل الفرص الاستثمارية التى تطرحها «التموين» نهاية العام

كتب ـ محمد الشرقاوى

أعلن جهاز تنمية التجارة الداخلية التابع لوزارة التموين، أن هناك العديد من الفرص الاستثمارية التى من المقرر طرحها قبل نهاية العام على مساحات تتعدى ١٥٠ فدانًا، فى عدة محافظات.

وعلمت «أكتوبر» أنه من المتوقع أن تصل الاستثمارات إلى ٢٥ مليار جنيه، وتوفر نحو ٨٠ ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، حيث يتم طرح تلك الفرص فى محافظات البحر الأحمر والوادى الجديد والسويس والشرقية وكفر الشيخ.

كما أنه من المقرر أن يتم طرح منطقتين بالبحر الأحمر، فى سفاجا على مساحة ٦٠ فدانا، وفى الغردقة على مساحة ٦٠ فدانا، وفى محافظة الوادى الجديد بمنطقة الخارجة على مساحة ١٠٠ فدان، وبمحافظة السويس بمنطقة الغابة الشجرية على مساحة ٣٠ فدانا، وفى محافظة الشرقية بمنطقة بلبيس على مساحة ٣٥ فدانا، وفى محافظة كفر الشيخ بمنطقة سخا على مساحة ٥ أفدنة.

من جانبه أوضح د. إبراهيم عشماوى، مساعد وزير التموين، ورئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، أنه سيتم طرح فرص جديدة بمناطق أخرى خلال بداية العام المقبل فى ٦ محافظات وهى الفيوم والأقصر والإسكندرية والإسماعيلية وسوهاج والبحيرة وجنوب سيناء.

وأشار عشماوي، إلى أن الجهاز يسابق الزمن لتهيئة الفرص الاستثمارية وتجهيز وترفيق وطرح الأراضى بالتنسيق مع المحافظين لتكون جاهزة لإنشاء المشروعات الكبرى فى مجال التجارة الداخلية.

حنان عز الدين تطرح «اكتمل عقد المرسلين»

كتبت ـ شيماء مكاوي

طرحت الفنانة الشابة حنان عز الدين، بالتعاون مع اللحن والمنتج خالد الالايلي، موشحا دينيا يحمل اسم «اكتمل عقد المرسلين» عبر عدد من القنوات الفضائية.

موشح «اكتمل عقد المرسلين» من كلمات إبراهيم محمد، ألحان وإنتاج خالد الالايلي، توزيع وهندسة صوت وجيتارات مايكل نادى الشهير بـ «مكاميكو»، عازفو الكمان زياد ياسر، تامر مصطفى، على شريف، تشيلو نور الشامى فيولا، على شريف، تنفيذ وتربيات نور الشامي، عود خالد الالايلي، إيقاع محمد أبو المعاطي، كورال مصطفى خيري، خالد الالايلي، حنان عز الدين، ياسمين الالايلي.

يشار إلى أن حنان عز الدين هى أحد أعضاء فرقة الموسيقى العربية للتراث بدرا الأوبرا المصرية، وحصدت المركز الأول فى مسابقة فنية على إحدى القنوات الفضائية وكانت لجنة التحكيم تتكون من الموسيقار حلمى بكر، الفنانة نادية مصطفى، الناقد الموسيقى أجمد مصطفى، وطرحت فى عام ٢٠١٦ دعاء دينيا بعنوان «بشكى ليك».

بعد سنوات من التوقف.. ماسبيرو ينتظر حدثا مهما

كتبت ـ صفاء صابر


حسين زين

أعلنت الهيئة الوطنية للإعلام، برئاسة حسين زين، عن قرب انطلاق فعاليات مهرجان القاهرة للإعلام العربى وذلك بعد توقف دام لسنوات طويلة وبمشاركة عدد كبير من الدول العربية التى رحبت بعودة المهرجان الذى يحظى بمكانة فى عقول وقلوب الإعلاميين منذ أن كان يطلق عليه مهرجان القاهرة للإذاعة والتليفزيون.

المهرجان يمثل لقاء المبدعين العرب الذين يتنافسون ويظهرون خلاصة أفكارهم وإبداعتهم فى مختلف فنون الإعلام بالإضافة إلى المردود الاقتصادى من خلال سوق ومعرض المهرجان الذى يتم فيه تسويق المنتج الدرامى.

يهدف المهرجان إلى الارتقاء بمستوى الإنتاج الإذاعى والتليفزيونى فى الوطن العربى وتعزيز الصلات بين المبدعين العرب وتبادل الخبرات بين المؤسسات والهيئات الإعلامية العربية والوقوف على أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا الاتصالات من خلال المعرض الدولى للأجهزة والمعدات، بالإضافة إلى ما يقدم فى المهرجان من ندوات إعلامية وحفلات.

زيادة مكافآت الامتحانات لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعات

كتب ـ أحمد النومى

قال وزير التعليم العالى والبحث العلمى، إن نجاح الجامعات الحكومية فى تنمية مواردها الذاتية خلال الفترة الماضية أسهم فى الموافقة رسميا على تعديل بعض مواد اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات، والخاصة بالمواد المعنية بزيادة المكافآت الخاصة بتصحيح أوراق الامتحانات والإشراف ومناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه، ومكافآت أعضاء اللجان العلمية الدائمة وأعضاء لجان القطاع بالمجلس الأعلى للجامعات.

كما تضمنت التعديلات زيادة مكافآت الامتحانات لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والأساتذة المتفرغين والموظفين والعاملين بالجامعات.

إسرائيل تعيش عاماً من الفوضى السياسية

نتنياهو يواجه ثلاث قضايا جنائية

المحرر السياسي

تعيش إسرائيل حالة سياسية لم تشهدها من قبل سوى بشكل نظري بعد فشل رئيس حزب أزرق ابيض « بيني جانتس» في التوافق مع رئيس حزب الليكود «بنيامين نتنياهو» في تشكيل الحكومة، و هو ما أبلغ به الأول الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين مساء الأربعاء الماضي؛ لتدخل إسرائيل مرحلة حرجة لم تدخلها من قبل .

دخلت الفوضى السياسية المتصاعدة التي استمرت عاما في إسرائيل إلى فقرة غير مسبوقة، تم وضعها رسميا في القانون ولكن لم تتم ممارستها مطلقا : أمام المشرعين الإسرائيليين الآن ٢١ يوما يمكن خلالها لأي ٦١ عضوا من أعضاء الكنيست دعم أي عضو في الكنيست كرئيس للوزراء، بما في ذلك نتنياهو أو جانتس. وإذا لم يحدث هذا، فستمر البلاد بانتخابات ثالثة غير مسبوقة في أقل من عام.



كما أعلن «ليبرمان» رئيس حزب « إسرائيل بيتنا» رفضه المشاركة في حكومة يمينية بقيادة الليكود أو حكومة يسارية بقيادة أزرق أبيض أو حكومة أقلية .

في الوقت ذاته صدر قرار هز السياسة الإسرائيلية بشكل كبير وسط الفوضى القائمة، حيث أعلن المستشار القضائي افيخاي ماندلبليت يوم الخميس الماضي أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سيتهم بارتكاب مخالفات جنائية في ثلاث قضايا منفصلة ضده، تشمل تهمة الارتشاء في تحقيق بيزيك واسع النطاق.

ويمثل هذا القرار المرة الأولى التي يقود فيها إسرائيل رئيس وزراء يواجه لائحة اتهام جنائية، ويلقي بظلال ثقيلة على نتنياهو ومحاولاته الجارية للبقاء في السلطة.

وقالت النيابة العامة في بيان لها إنه سيتم توجيه الاتهام إلى نتنياهو بالاحتيال وخيانة الأمانة في القضيتين ١٠٠٠ و٢٠٠٠، والارتشاء والاحتيال وخيانة الأمانة في القضية ٤٠٠٠.

«التموين» تزف بشرى لشباب الخريجين

كتب ـ محمد الشرقاوى

أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية،أنه جار فتح منافذ المرحلة الثالثة لمشروع «جمعيتي» لشباب الخريجين، ويتم تسليمهم ماكينات صرف السلع التموينية المدعمة وكذلك صرف نقاط الخبز بجانب طرح السلع الغذائية الحرة من خلال هذه المنافذ.

وكشف تقرير لوزارة التموين والتجارة والداخلية أن اللجنة التى شكلها وزير التموين والتجارة الداخلية، من الشركات التابعة للوزارة ومديريات التموين بالمحافظات المختلفة تقوم حاليًا بمتابعة منافذ وفروع المرحلة الثالثة للمشروع، والتى انتهى أصحابها من التجهيزات اللازمة لها وإرسال تقارير إلى الوزارة لاعتمادها.

وأضاف أنه بمجرد توقيع العقود لأصحاب المنافذ من شباب الخريجين يتم ربط هذه الفروع على الشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية لتقوم هذه الشركات بتوفير السلع الغذائية لفروع مشروع جمعيتي.

أسوان تستعد لاستضافة «منتدى السلام والتنمية المستدامة»

كتب ـ عمر البدرى

وجه أحمد إبراهيم، محافظ أسوان، الجهات المختصة بضرورة الإسراع والانتهاء من الأعمال والتجهيزات المطلوبة لاستضافة «منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة» فى منتصف ديسمبر المقبل، والذى أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسى عن إطلاق النسخة الأولى منه.


أحمد إبراهيم

وشدد المحافظ على ضرورة إظهار عاصمة الشباب الإفريقى بالشكل الحضارى والجمالى الذى يتواكب مع مكانتها القارية والدولية، والقيام بأعمال النظافة العامة والرصف والإنارة فى الشوارع الداخلية والطرق المؤدية للمناطق السكنية أولاً ثم الانتقال تدريجياً حتى الطرق الرئيسية وهى كورنيش النيل والسادات والمطار.

ولفت إلى ضرورة الانتهاء من جميع التجهيزات المطلوبة، حيث سيتم عقد اجتماع لمتابعة ذلك .

وطالب بالجدية فى تنفيذ خطة إعادة الشىء لأصله بتسوية وإصلاح أى أعمال حفر داخل الشوارع والطرق الرئيسية، وأيضاً الشوارع الداخلية والتى ستشهد كثافة مرورية عالية كطرق بديلة أثناء فترة انعقاد المنتدى، علاوة على إنهاء تخطيط الطرق الرئيسية بعد أعمال الكنس والجرد لتراكمات الأتربة والرمال، فضلاً عن مراجعة حالة المطبات الصناعية.

جزارين لكن رحماء.. كيلو اللحمة فى الغربية بـ70 جنيها

الغربية ـ فتحي زرد

شهدت مدن وقرى محافظة الغربية تفاوتا ملحوظا فى أسعار اللحوم خلال الأسابيع الماضية، حيث بادر عدد من الجزارين وأصحاب محال بيع اللحوم على مستوى مدن وقرى المحافظة بتخفيض الأسعار للتخفيف على المواطنين لتباع اللحوم بأسعار تتراوح ما بين ٨٠ و٧٠ جنيها للكيلو.

هذا الانخفاض الكبير لم تشهده الأسواق منذ فترات طويلة، حيث كان سعر كيلو اللحوم يتراوح بين ١١٠ إلى ١٢٥ جنيها، وذلك فى إطار مبادرة محاربة الغلاء وتخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين على مستوى قرى ومراكز ومدن الغربية.

وبدأ أصحاب محلات الجزارة بالغربية، حملات لخفض أسعار اللحوم من ٢٥ إلى ٤٥ جنيها فى الكيلو الواحد، تحت شعار «لا للغلاء».

وشهدت الأسواق انتعاشا كبيرا فى حركة البيع بعد هذا الانخفاض الكبير، وقال إبراهيم جبر، أحد الجزارين بالمحافظة، إن فكرة المبادرة جاءت بعد تعدد شكاوى الأهالى من الجزارين والأسعار التى يحددونها للحوم البلدى، فقمنا بشراء عجول وبيعها للمواطنين لمحاربة الغلاء وبأسعار أقل من المحلات خاصة أن أسعار رؤوس الماشية أنخفضت فى الأسواق المحلية.

وعلى الجانب الآخر، كشف محمد السيد، تاجر مواشي، أن أسعار اللحوم شهدت انخفاضا ملحوظاً بمختلف الأسواق خلال الفترة الأخيرة بسبب انخفاض تكاليف التربية وخاصة أسعار الأعلاف بمختلف أنواعها، مضيفا أن أسعار اللحوم بلغت ٧٥ جنيها فى أغلب المحلات بقري ومدن محافظة الغربية.

وزير خارجية سويسرا في مصر من أجل الهلال الأحمر

كتبت ـ ريهام بسيونى

ناقشت باسكال بيريسويل، وزير خارجية سويسرا، مؤخرا، مع مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية السفير عمرو رمضان ومجموعة من المسئولين موضوعات متنوعة ذات الاهتمام المشترك بين سويسرا ومصر.

وتضمنت المناقشات العلاقات الاقتصادية والثقافية والهجرة وحقوق الإنسان والقضايا الإقليمية وشئون الأمم المتحدة.



كما زارت الوزيرة مشروعين للتعاون التنموى السويسري، أحدهما يتم تنفيذه مع منظمة الهلال الأحمر المصري والآخر يتم تنفيذه مع منظمة سانت اندروز لخدمات اللاجئين، كما التقت بموظفي السفارة والمعهد الأثري السويسري لإجراء تبادل مثمر بشأن عملهم في مصر.

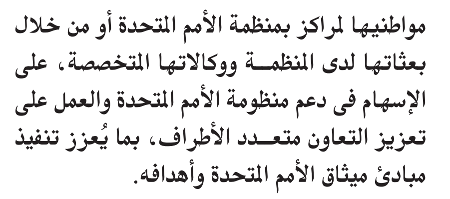
إطلاق «موسوعة الأدب الكازاخي» العالمي بست لغات

كتب ـ مجدى الشاذلى

تم بقاعة المجلس الأعلى للثقافة، إطلاق النسخة العربية العالمية من «موسوعة الأدب الكازاخي المعاصر»، وقالت عايدة بالاييف مستشارة الرئيس الكازاخي، إن الموسوعة تعمل على إحياء التراث المفقود، وتمثل فرصة هائلة للتعرف على الشعب الكازاخي.

تشتمل الموسوعة على ترجمة لمختارات من الأدب الكازاخي تم جمعها من ٦٠ مؤلفا من الشعر والنثر والقصة القصيرة..ومن المقرر أن تصل الموسوعة إلى نحو ٢,٥ مليار شخص في ٩٣ دولة.

وقال السفير الكازاخي لدى القاهرة أرمان ايساغاليف، إن مصر مهد الحضارات ومقر الأزهر الشريف ولديها باع طويل في المجال الأدبي، مما يجعلها عاصمة أدبية للعالم العربي والإسلامي، موضحًا فى كلمته أنه تم اختيار القاهرة ضمن عدد من الدول لإقامة مثل هذا الجسر الثقافي الذي يربط بين كازاخستان ودول العالم العربي.



غادة والي وكيل السكرتير العام للأمم المتحدة


د. غادة والي

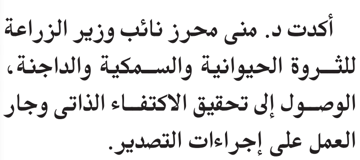
رحبت وزارة الخارجية بما أعلنته الأمم المتحدة الخميس الماضي حول قرار السكرتير العام «أنطونيو جوتيريش» باختيار السيدة غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي، لتولى منصب وكيل السكرتير العام للأمم المتحدة المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة ومدير مقر المنظمة الدولية في فيينا.

كما تؤكد الوزارة على أن ما تتمتع به الوزيرة من خبرة وكفاءة ممتدة تؤهلها لتولى هذا المنصب المهم، وبما يخدم مصالح الدول الأعضاء ويحقق أهداف المكتب إزاء مواجهة التحديات الناشئة عن الجريمة والجريمة المنظمَة وانتشار ظاهرة المخدرات والإدمان.

هذا، وتحرص مصر، سواء من خلال تولى مواطنيها لمراكز بمنظمة الأمم المتحدة أو من خلال بعثاتها لدى المنظمة ووكالاتها المتخصصة، على الإسهام في دعم منظومة الأمم المتحدة والعمل على تعزيز التعاون متعدد الأطراف، بما يُعزز تنفيذ مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأهدافه.

كذلك، تؤكد مصر على تقديرها البالغ للدور الذى يقوم به سكرتير عام الأمم المتحدة وما يضطلع به من جهود مخلصة وبجدارة عالية في قيادة الأجهزة الأممية من أجل الحفاظ على السلم والأمن الدوليين وتحقيق التنمية المستدامة، مؤكدةً على دعم مصر لتلك الجهود وتوفير كافة الإمكانيات لتحقيق تلك الأهداف المشتركة، وبما يدعم منظومة العمل الدولى المشترك من خلال آليات الأمم المتحدة ويعزز قواعد الشرعية الدولية.

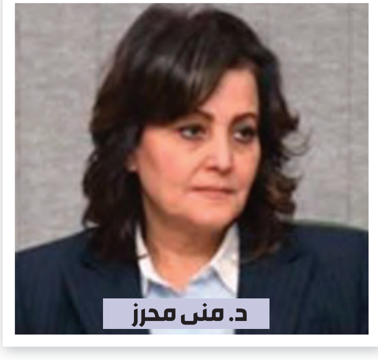
الزراعة: وصلنا إلى الاكتفاء الذاتي من الثروة الداجنة



كتبت - نشوى مصطفى

أكدت د. منى محرز نائب وزير الزراعة للثروة الحيوانية والسمكية والداجنة، الوصول إلى تحقيق الاكتفاء الذاتى وجار العمل على إجراءات التصدير.

جاء ذلك على هامش مراسم توقيع بروتوكول تعاون الخدمات التمويلية والفنية واللوجيستية والتأهيلية لأصحاب مزارع الدواجن، بين وزارة الزراعة ووقع عنها د. منى محرز والبنك الأهلى المصرى ووقع عنه يحيى أبو الفتوح، نائب رئيس البنك، والذى شهده د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء وبحضور وزير الزراعة.


د. منى محرز

وأضافت محرز أن التعاون القائم سيسهم في تحقيق النتيجة المطلوبة للقطاع الداجنى وسيعمل على خلق فرص عمل جديدة، موضحة أن برنامج العمل الخاص بالاستثمارات الجديدة سيساعد على دعم صغار المنتجين.

الحكومة تطلق «هى تقود.. she leads»

كتبت - دعاء عبد العزيز

فى سابقة هى الأولى من نوعها، أطلق المجلس القومى للمرأة برنامجا جديدا لتأهيل فتيات التعليم الفنى للقيادة تحت عنوان «هى تقود..SHE LEADS»، بمشاركة (٥٠) فتاة من طالبات التعليم الفنى المؤهلات للالتحاق بالبرنامج، وذلك بالتعاون مع مؤسسة شباب القادة وممثلو من وزارة التربية والتعليم، والشركة المصرية للاتصالات، وغيرها من المؤسسات المهتمة بهذا بالشأن.

وتقول دينا حسين مقررة لجنة الشباب بالمجلس، «هى تقود..SHE LEADS» برنامج جديد يستهدف تدريب ورفع كفاءة طالبات التعليم الفنى وتسليط الضوء على العناصر المميزة والإيجابية منهن.

«البيئة»: العاصمة الإدارية نموذج للنظم الخاصة بالتنمية المستدامة

كتبت - راندة فتحى

أكدت وزيرة البيئة أهمية إقامة المشروعات التى تقوم بدورها فى الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية خاصة مشروع النقل المستدام فى مصر.

جاء ذلك خلال المؤتمر الثانى لمستقبل التنقل الكهربائى فى إطار التخطيط العمرانى فى مصر.

وأشارت إلى أوجه التعاون المستمر بين وزارة البيئة ومؤسسة فريدريش أبيرت فى مجالات الحد من تلوث الهواء والتصدى للتغيرات المناخية بالإضافة إلى العديد من المجالات البيئية المرتبطة بالتنمية المستدامة.

وأضافت أن الوزارة وبالتعاون مع الوزارات المعنية تسعى لخلق مدن ومجتمعات عمرانية جديدة قادرة على التصدى للتغيرات المناخية وتضم هذه المدن المنظومة المتكاملة للتنقل المستدام والكهربائي وإعادة استخدام المخلفات مستشهدة بالعاصمة الإدارية الجديدة كنموذج رائع للنظم الخاصة بالتنمية المستدامة.

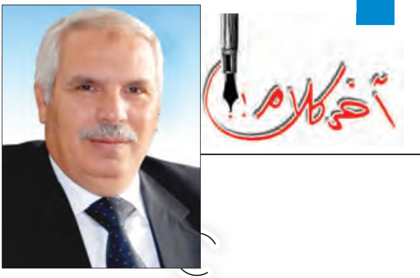
وزير الكهرباء: نعمل على تدعيم شبكات النقل والتوزيع

كتب - جودة لطفى

قال د. محمد شاكر، وزير الكهرباء، إن القطاع يعمل الآن على تدعيم وتطوير شبكات النقل والتوزيع ما يساعد على تحسين جودة الخدمة المقدمة للمواطن حيث يجرى حاليا مشروعات لرفع كفاءة شبكات نقل وتوزيع الكهرباء.

وأشار شاكر إلى استراتيجية القطاع للتوسع فى مشروعات الطاقة المتجددة وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار فى هذا المجال، مؤكدا على التعاون القائم بين قطاع الكهرباء وعدد من الشركات البريطانية المتخصصة فى هذا المجال.

وأشار شاكر إلى استراتيجية القطاع للتوسع فى مشروعات الطاقة المتجددة وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار فى هذا المجال، حيث يلعب القطاع الخاص دورا مهما فى تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للطاقة المتجددة ٢٠٣٥، ونجح القطاع فى إضافة قدرات كبيرة من الطاقات المتجددة والتى ستصل إلى ٦،٦ جيجاوات بنهاية عام ٢٠٢٠ وستزيد هذه القدرات المضافة لتصل إلى حوالى ٨٢٠٠ ميجاوات بعد الانتهاء من المشروعات التى تحت الدراسة.



آخر كلام!

● قبل ماتقع الفاس فى الراس أرجو من الرقابة المالية أن تصرف النظر تماما عن آلية «الشورت سيلينج»، التى تعتزم تطبيقها الشهر القادم، لأنها نوع من أنواع المقامرة التى قد تؤدى الى كوارث للمستثمرين فى البورصة..!

وإذا كنتو نسيتوا اللى جرى هاتوا الدفاتر تنقرا.. فآلية الشراء الهامشى التى حذرت من تطبيقها منذ سنوات وسنوات أدت الى كوارث للمستثمرين الذين غامروا باللعب بها فخسروا الجلد والسقط..!

يا جماعة للمرة الألف أبوس إيديكم راقبوا ما يحدث فى البورصة؛ وأوقفوا تنفيذ الآليات المريبة التى تجعل المستثمر يلعب بفلوس مش بتاعته فيقع على جدور رقبته.. ويتحول من مستثمر قد الدنيا فى البورصة الى مستثمر «سوابق» بياكل كباب وكفتة وبيحلى بالأناناس فى.. بورتو طرة..!!

● لأنى فرحان قوى بتوع الأرصاد الجوية أهديهم أغنيتين مش أغنية واحدة: كداب يا خيشة كداب قوى.. والكداب بيروح النار وأنت بتكدب ليل ونهار..!!

● واضح إن بتوع وزارة التموين نايمين فى العسل نوم.. فرغم خفضهم لأسعار سلع التموين إلا أن أسعار السوق مازالت أرخص بكتييييير..!

إذا كان مصيلحى مش عارف يدير الوزارة يسيبها لكارفور أو أولاد رجب أو المحلاوى يديروها..!!

● إلى الأخت بتاعة آه ياليل: يا بنت الناس أسكتى شوية فاضحانا فى كل حتة.. مرة فى تونس ومرة فى البحرين والمرة دى فى السعودية.. لازم تعرفى الفرق بين إنك «تغنى للناس» وبين إنك «تغنى على الناس»..!!

● بعد أن فضحنا حسام البدرى بدرى بدرى قدام جزر القمر؛ أنا شايف إن المعلم حسن شحاتة لازم يرجع يمسك المنتخب.. واحد هايقول لى طيب وحسام البدرى هايمسك إيه..؟! أقول له: يمسك ديله فى سنانه ويقول يافكيك ومايورناش وشه الساعة دى خالص..!!

● اللى مجننى إن البدرى مش ساكت دا بيفرض شروطه علشان المنتخب ينصلح حاله وبيطالب بعودة الجماهير وانتظام الدورى والاستعانة بلاعبى المنتخب الأوليمبى..!!

يا جماعة وفروا السبعمية ألف أهيف اللى بياخدهم البدرى وأدونى أنا خمسة بس وأنا أعمل لكم نفس اللى بيعمله البدرى بالضبط.. ها أتغلب من طوب الأرض وها أتعادل مع جزر القمر رايح جاى..!!

محسن حسنين



قال الرئيس عبد الفتاح السيسي إنّ التقييم الأمين للعلاقات المصرية الألمانية يجعل منها مثالا يحتذى به للتنسيق والتشاور السياسي لبناء الشراكات الاقتصادية والتجارية القائمة على المصالح والمنفعة المتبادلة، فمن ناحية توفر مصر فرصا استثمارية هائلة جراء ما تحقق من نتائج مشهود بها على صعيد الإصلاح الاقتصادي، إضافة لما توفره من بوابة للنفاذ إلى قارات ومناطق أخرى، كما أن الجانب الألماني بما لديه من خبرات يصبح شريكا استراتيجيا موثوقا على أصعدة متعددة.

الرئيس: العلاقات المصرية الألمانية مثالاً يحتذى به

تامر عبد الفتاح

وأضاف خلال الجلسة الافتتاحية غير الرسمية للاستثمار في أفريقيا، ضمن فعاليات قمة مجموعة العشرين وأفريقيا، أنّه تأسيسا على ما تقدم فهناك العديد من التجارب الناجحة التي تحققت ويمكن الاسترشاد بها، لتكون حافزا لمزيد من الشركات لتوجيه استثماراتها للدول الأفريقية، وتضيف للتاريخ الطويل للترابط القائم بين القارتين الأوروبية والأفريقية، والتي تشكل الاستثمارات الألمانية ركنا أساسيا منه، وهو ما نأمل في أن تفضي مخرجات اجتماعنا لتطويره والارتقاء به، من خلال عملية توفر التمويل وتعرض فرص الاستثمار وتحز الشركات بشكل عملي.

وأشار السيسي إلى المبادرة الألمانية لإنشاء صندوق لتشجيع الاستثمار بأفريقيا، معتبرا إياه بمثابة تطور مهم نحو تحقيق الغايات المشتركة.

قصص نجاحات

وأتمّ السيسي كلمته بالتأكيد على وجود قصص نجاحات عديدة للشراكة بين ألمانيا، ودول القارة الأفريقية، موضحا: «لا يوجد مجال للتطرق إليها تفصيلا، والمغزى في الاسترشاد بعوامل وظروف نجاحها وجعلها حافزا لمزيد من التعاون لما يمثل تطبيقا عمليا لمنطق المنفعة المتبادلة».

وأعرب الرئيس عن سعادته بالمشاركة في قمة مجموعة العشرين وأفريقيا، موجّها الشكر للقائمين على تنظيمه، لما تمثله قضية جذب الاستثمارات من قاطرة لا غنى عنها في تحقيق التنمية الشاملة المنشودة في قارتنا الأفريقية.

وأضاف السيسي أنّ قضية جذب الاستثمارات جزء لا يتجزأ من مكونات الاستقرار، نظرا لأثرها الإيجابي والعابر لقطاعات الدولة، لما يصاحبها من زيادة من فرص التشغيل ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات، فضلا عن إضفاء طابع من الثقة لحالة الاقتصاد ككل، وبما يعزز من مساهمة القارة في سلاسة القيمة المضافة في العملية الإنتاجية على المستوى الدولي».

وتابع الرئيس أنّه علينا إدراك أنّ هذا التأثير الإيجابي للاستثمارات لا ينحصر في المحيط الإفريقي فحسب، بل تمتد آثاره عبر البحر المتوسط لجوارنا الأوروبي، في ظل تنامي الطبيعة المترابطة والمتشابكة التي باتت تتسم بها العلاقات الدولية على نحو غير مسبوق، ما يفسر حرصنا جميعا على التحاور وتبادل الآراء بشكل متواصل في مختلف الأطر الدولية مثل اجتماعنا اليوم، وبما يرسخ مفهوم أنّ نهوض دولنا الأفريقية يحقق المنفعة المتبادلة بيننا.

التحديات الاقتصادية

وتحدث الرئيس السيسي عن الاقتصاد العالمي، قائلا إنّه إذا كان هناك توافق على منطق التأثير المتبادل للاقتصاد، فيجب أن نعي حجم وتحديات ونطاق التحديات المحيطة بنا.

وأضاف الرئيس أنّه في الوقت الذي تتزايد فيه حدة التوترات التجارية العالمية، وتتصاعد التوجهات الحمائية وتتنامى المخاوف من مواصلة تباطؤ الاقتصاد العالمي، فإنّ دولنا النامية بالتأكيد خاصة الأفريقية منها، ستكون الأكثر تضررا من هذه التطورات السلبية، لا سيما عند الأخذ في الاعتبار التحديات القائمة في الأساس، مثل أعباء الديون ومحاربة الفقر والأمراض المتوطنة، والتصدى لظاهرة تغير المناخ وغيرها، ما يستلزم اتجاه المجتمع الدولى لتوفير صور الدعم الممكن لدول القارة لمجابهة التحديات.

وتابع السيسي أنّ قارتنا الأفريقية تمتلك من المقومات والموارد المتنوعة والموقع الجغرافي المتميز جنبا إلى جنب، مع ما لديها من إرادة سياسية ورؤية واضحة المعالم لتنفيذ إصلاحات وإقامة مشروعات الربط والاندماج الإقليمي، وتفعيل اتفاقية التجارة الحرة القارية، بما يؤهلها لأن تصبح أحد محركي النمو للاقتصاد العالمي، ويؤكد حفاظها خلال السنوات الأخيرة على كونها واحدة من أسرع المناطق نموا، واقتران معدل نمو التجارة البينية وتنامي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر.

وعقب اختتامه لكلمته هنأت مقدمة الجلسة الرئيس عبد الفتاح السيسي بمناسبة عيد ميلاده، الذى يوافق ١٩ نوفمبر.

> ميركل: السيسي يحمل طموحات القارة الإفريقية إلى العالم

الدور المصري

وألقت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل كلمتها بالجلسة قائلة إنّ بلادها تسعى لتقديم التدابير اللازمة لتنمية وتطوير القارة الأفريقية، مطالبة البلدان الشريكة في الاتفاق بالتوافق على هذه النقاط لتحسين القارة والمساعدة على تحقيق استراتيجية ٢٠٦٣، وأنّ التدابير الجديدة يجب أن تقدم مستقبلا أفضل لأفريقيا، إذ بدأت ألمانيا المساهمة في العديد من الإصلاحات مع دول أفريقية، موضحة أنّ الدعم الألماني أصبح واضحا من خلال بعض التأثيرات الأولية على بعض الدول الأفريقية، في وقت كانت الاستثمارات الأجنبية بأفريقيا تكاد تكون محدودة.

وتابعت ميركل، أن الشراكة بين أفريقيا والأطراف المختلفة في قمة مجموعة العشرين؛ بتتويج لدور وجهود مصر الحثيثة التي بدأتها في قمم أخرى، مثل القمة الفرنسية الأفريقية والقمة اليابانية الأفريقية والقمة الروسية الأفريقية، مشيرة إلى أنّ جميعها كانت برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي بصفته رئيس الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي.

> الشراكة بين أفريقيا ومجموعة العشرين تتويج لدور السيسي بصفته رئيساً للاتحاد الأفريقي

وأضافت ميركل، أنّ مصر أجرت خطوات كثيرة خلال رئاستها للاتحاد الأفريقي، حاملة أحلام وطموحات القارة السمراء إلى العالم، حيث استطاعت أفريقيا أنّ تخطو خطوات مهمة نحو شركات مع العالم من أجل تحقيق مصالحها الحقيقية، مبينة أنّ القارة السمراء في السنوات الماضية، كانت تعتمد على توفير الصادرات للمواد الخام لبلدان العالم المختلفة، أما الآن فأصبحت تحقق شراكات مهمة مع الجميع.



المبادرة الألمانية لإنشاء صندوق لتشجيع الاستثمار بأفريقيا تطور مهم نحو تحقيق الغايات المشتركة

الدول الأفريقية الأكثر تضررا من التوترات التجارية العالمية وتصاعد التوجهات الحمائية

وتابعت المستشـارة الألمانية، أنَّ مؤتمر الكوميسا الذى عُقد فى مدينة شرم الشيخ العام الماضي، طالب الـدول الأفريقية بضرورة إنجاز البنية الأساسـية لتطوير وتنمية الاستثمار فى القارة السمراء.

كما أكدت أنّ الرئيس عبد الفتاح السيسي، قال فى كلمته أمام اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤخرا، إنّ أفريقيـا أرض الفرص الواعدة، متابعا: «هـذه ليسـت المـرة الأولى، الرئيس السيسـى أخذ علـى عاتقه نقل طموحات وأحـلام القارة الأفريقية لجميع المحافل والمنتديات الدولية، بصفته رئيسـا للاتحاد الإفريقـى، وأنّ أفريقيا أصبحت قادرة على أن تكون شـريكا حقيقا اسـتثماريا، وتحقق شراكة حقيقة مع دول العالم، وأن يتم دعمها بالتكنولوجيا والاسـتثمار والصناعات، إذ أصبحت تمثل مستقبل هذا العالم.

وأشارت ميركل إلى أنّ الرئيس عبد الفتاح السيسى أكد فى جميـع خطاباته ولقاءاتـه، أنّ الدول تبنى على تطور الإنسـان، لـذا فمن المهم إيـلاء الصحة والتعليم أولوية للعمل فى السنوات المقبلة.

مخاطر الإرهاب

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى بمقر إقامته ببرلين هورست سيهوفر، وزير الداخلية الألماني، وصرح السفير بسـام راضي، بأن الرئيس أكد خلال اللقاء على أهمية تعزيز التشـاور والتعاون المشترك بين البلدين، لا سـيما فى ظل الظروف والتحديات التى تمر بها منطقة الشـرق الأوسط، وتنامى خطر الإرهاب والفكر المتطرف وانتشاره.

وأكد الرئيس خلال المقابلـة أن مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف من أجل تحقيق الأمن والاسـتقرار هو حـق أصيل من حقوق الإنسـان يسـتوجب على الدول ضمانها لشـعوبها وذلك من خلال ممارسات فعلية على أرض الواقع، ويجب على المجتمع الدولى دعم تلك الجهود لصالح الإنسـانية جمعاء ولمستقبل أفضل للأجيال القادمة.

فيما أشـاد «سـيهوفر» بالعلاقات بـين البلدين، مثمناً دور مصر فى إرسـاء دعائمِ الأمن والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط، ومؤكداً حرص بلاده على الوقوف بجانب مصر وتقديم كل سـبل الدعم لها فى حربها ضد الإرهاب والفكر المتطرف.

وأوضـح المتحـدث الرسمـى أن الرئيـس أكد فى ذات السـياق عزم مصرٍ على المضى قدماً فى التصدى للإرهـاب، مسـتعرضاً سـيادته الجهـود والرؤية المصرية بشـأن اسـتراتيجية مكافحة الإرهاب على مختلف المسـتويات، والتى لا تقتصر على الوسائل العسـكرية والأمنية فقط، بل تمتد لتشمل الجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

كما شـدد الرئيس علـى ضـرورة تكثيف جهود المجتمع الـدولى لتجفيف منابـع الإرهاب والقضاء على مصادر تمويله وإمداده بالسلاح والمقاتلين.

وأضـاف المتحـدث الرسمى أن اللقاء شـهد كذلك تباحثـاً حول سـبل تعزيز العلاقـات الثنائية بين مصر وألمانيا فـى المجال الأمني، بما فيها مجالات التدريـب وبناء القـدرات وتوفير المعـدات الأمنية وإتمام مشـروعات التعاون المشـتركة، بالإضافة إلى بحث آخر مسـتجدات عدد من الملفـات الإقليمية، مثل ليبيا وسـوريا، حيـث تم التوافق حول أهمية تكثيف جهـود المجتمع الـدولى للتوصل إلى حلول سياسـية للأزمات التى تشـهدها المنطقـة، والتى تعد سـببا رئيسـيًا فى تفشـى ظاهرة الهجرة غير الشـرعية، وما يرتبط بتلـك الأزمات من احتمالات انتقال المقاتلـين من بؤر النزاع إلى مناطق أخرى بما يؤدى إلى تفشـى خطـر الإرهاب، ومـن ثم ضرورة اسـتمرار التنسيق والتعاون المشـترك بين البلدين، خاصةً فى مجال ضبط الحدود ومكافحة الهجرة غير الشرعية.

كمـا التقـى الرئيس عبـد الفتاح السيسـى، مع الرئيـس فرانك-فالتر شـتاينماير، رئيس ألمانيا، وذلك بمقر القصر الرئاسى ببرلين.

وصرح السـفير بسـام راضى، المتحدث الرسمى باسـم رئاسـة الجمهورية، بـأن الرئيس أجرى مباحثات موسعة مع الرئيس الألماني، حيث أعرب فى مسـتهلها عن تقدير مصر لحفاوة الاسـتقبال، مشـيداً بعلاقات الصداقة المصرية الألمانية الممتدة، وما بلغته من مسـتوى متقدم على مختلف الأصعدة خـلال الفـترة الأخـيرة، ومعرباً عـن تطلع مصر لتعميقهـا وتعزيزهـا، لا سـيما على المسـتويين الاقتصـادى والتجـارى مـن خلال تعظيـم حجم الاسـتثمارات الألمانيـة فى مصر، خاصـةً فى ظل أن ألمانيـا تعتبر واحدة من أهم شـركاء مصر داخل القارة الأوروبية، والفرصة الكبيرة حالياً للتواجد فى السـوق المصرية للاسـتفادة من البنية التحتية الحديثة وتحسن مناخ أداء الأعمال، وكذا ما يكنه الشـعب المصرى من احترام لنموذج الشعب الألمانى الذى يتميز بالجدية والالتزام والتفانى فى العمل.

المستشارة الإلمانية: بلادي تسعي لتقديم التدابير اللازمة لتطوير وتنمية القارة

مصر توفر فرصاً استثمارية هائلة نتيجة الإصلاح الاقتصادي

أطلس سديد

كما أعرب الرئيس عن التقدير لقيام ألمانيا بتسليم مصر نسـخة الكتاب الأثرى «أطلس سديد»، الذى تم تهريبه من مصر سـابقاً، والذى قام بإعادته إلى مصر وزيـر الخارجية الألماني أثنـاء زيارته لمصر نهايـة أكتوبر ٢٠١٩، معرباً عـن التطلع إلى مزيد من التعاون المشـترك لمواجهة الاتجار غير المشروع فى التراث الثقافى والقطع الأثرية.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الرئيس الألمانى رحب بالرئيس السيسي، معرباً عن تقدير ألمانيا لمصر على المستويين الرسمى والشـعبى، واعتزازها بالروابط التاريخية التـى تجمع بين البلدين الصديقين. كما أشـاد الرئيـس الألمانى بخطوات إصـلاح الاقتصاد المصـرى والمشـروعات القوميـة الكـبرى الجارى تنفيذها، مؤكداً حرص ألمانيا على مسـاندة جهود مصـر التنموية ودعمها فى كل المجالات من خلال تبادل الخبرات والاستثمار المشترك.

طفرة كبيرة

وأجرى الرئيس عبد الفتاح السيسـى زيارة لمبنى الرايخستاج، المقر التاريخى للبرلمان الألماني، وكان فى اسـتقباله فولفجانج شـويبله رئيـس البرلمان الألمانى البوندستاج.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن رئيس البرلمان أكد ترحيبه بزيارة الرئيس إلى ألمانيا، منوهاً بالعلاقات المتميزة التـى تربط الشـعبين المصرى والألمانـي، وموضحاً حـرص بلاده على دعم مصر فـى جهودها لتحقيق التنمية الشاملة، التى شـهدت طفرة كبيرة خلال الفترة الأخيرة، وتعزيز الشـراكة بين البلدين فى مختلف المجالات، لاسيما على الصعيد البرلماني.

من جانبه؛ أعـرب الرئيس عن تقديـره لزيارة البرلمان الألمانـى ولقائه بـ«شـويبله» مجددا وذلك فى إطـار تطلعه لتطوير علاقـات الصداقة المتميزة التى تربط بين مصر وألمانيا على مختلف الأصعدة، خاصةً فى شقها البرلمانى من خلال تبادل الخبرات والزيارات البرلمانية بين البلدين، بما يسـاهم فى تعزيز أواصر التواصل بين الشعبين الصديقين.

وأضـاف المتحدث الرسمى أن اللقاء شـهد تبادل وجهـات النظر حول آخر مسـتجدات الأوضاع فى منطقة الشـرق الأوسـط، والرؤية المصرية الشاملة بشـأن مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف والهجرة غير الشـرعية، وكذلك ترسيخ مبدأ المواطنة ونشر ثقافـة التسـامح وقبـول الآخر وحريـة العقيدة، ومـا أنجزته الدولة المصرية فـى هذا الإطار خلال السـنوات الأخيرة من خلال ممارسات فعلية على أرض الواقـع، ولما لذلك من مردود اجتماعى يتوقع أن يمتد صداه لسـائر دول المنطقة، وقد ثمن رئيس البرلـمان الألمانى جهود مصر فى هذا الصدد، والتى تعد ركيزة الاستقرار والأمن فى المنطقة، معرباً عن مساندته لتلك الجهود الحضارية البناءة.

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي إن مصر تولي أهمية كبرى للعمل مع شركاء التنمية في إطار مبادرات التعاون المختلفة، والتي نتطلع لأن تُترجم عملياً من خلال تشجيع مشاركة مختلف الشركات في تنفيذ المشروعات القومية الكبرى في مصر، وعلى رأسها مشروع تنمية منطقة قناة السويس الذي يهدف إلى جعلها مركزاً عالمياً للملاحة والخدمات اللوجيستية والصناعة، فضلاً عن الفرص الاستثمارية الناجمة عن إنشاء عدد من المدن الجديدة، مثل العاصمة الإدارية الجديدة، ورفع كفاءة شبكة الطرق القومية.



الرئيس في «مجموعة العشرين وأفريقيا».. خارطة طريق لتنمية القارة الذهبية

تامر عبد الفتاح

قال الرئيس السيسي خـلال قمة «مجموعة العشـرين وأفريقيـا»، فـى برلـين، إنـه فى ظل اسـتراتيجية مصـر لتصبح مركـزاً إقليمياً للطاقة، فهناك العديد من المشروعات المطروحة للتعاون الإقليمي للربط الكهربائي ونقل وإسالة الغـاز، وتأتي مبادرة إقامة «منتدى غاز شـرق المتوسط» كمكون أساسـي لهذه الاستراتيجية، وفـي الوقت نفسـه، تسـعى مصـر لأن تصبح مركزاً رقمياً إقليميـاً لنقل حركة البيانات بين قارات آسـيا وأفريقيا وأوروبـا، وذلك انطلاقاً من موقعهـا الجغرافي المتميز الذى يتيح مرور أكبر عدد من الكابـلات البحرية عبر أراضيها ومياههـا الإقليمية، وهو ما يفتح الباب لجذب الاستثمارات المباشرة في هذا المجال، وتعظيم الفوائد التى يتيحها الاقتصاد الرقمي، باعتباره أحد أهم عناصر التمكين الاقتصادى المعاصر.

فرص واعدة

وتابع الرئيس: تُقـدِّم قارتنا الأفريقية فرصاً واعـدةً ومتنوعة للاسـتثمار تجـذب الاهتمام العالمي، فلدينا قوة بشـرية شـابة مميزة في مهاراتها، وسـوق كـبير يمثل حافـزاً للنفاذ إليه، وموارد متاحة بمختلف القطاعات تيسـر من إقامة المشـروعات، وموقـع جغرافي متميز كنقطة وصـل بين القارات، وقـد تم تتويج كل تلك المقومات فى خطة تنموية متكاملة الأركان هـى «أجندة أفريقيـا ٢٠٦٣» لتجسـد خارطة طريق محددة توافقت عليها دول القارة من أجل تلبية التطلعات المشروعة لشعوبها.

وأضاف فـي كلمتـه: نجتمع للعـام الثالث على التوالى لتناول هذه الشـراكة الخاصة التى تجمعنـا، وأود الإعـراب في هذا السـياق عن خالـص التقديـر للمستشـارة «أنجيلا ميركل» لحرصها علـى الدعوة لعقد هـذه القمة بصورة دوريـة، وعلى الاهتمـام الكبير الـذى توليه للتعـاون مع القارة الأفريقية في سـياق مقاربة عملية ومحددة الأهداف، تتسـق مع خصوصية كل دولة معنيـة، وعلى نحو يتكامل مع ما هو قائم من أطر للتعاون التنموى.

وكما تعلمـون، يتزامن اجتماعنـا هذا العام مع الرئاسـة المصرية للاتحاد الأفريقي، والتى وضعت جهود تنمية القـارة في مقدمة برنامج عملها، ولا شـك أن تعزيز الروابط مع شـركاء القـارة في التنمية – على غرار هذه الشـراكة – شَـكّلَ مكوناً أساسـياً من هذا الجهد، جنباً إلى جنب مع التمسك بالملكية الأفريقية لمختلف أطروحات التعاون وتجنب فرض المشـروطيات والتسييس.

المصير المشترك

وقـال السيسـي: إن تناولنـا لقضية تحقيق التنمية المنشـودة فـى أفريقيـا لا يكتمل دون الخـوض في كيفية تهيئة المناخ المواتي كشـرط أساسـي لإنجـاح أى مسـعى جـاد للنهـوض بقارتنـا؛ فمـن إصلاح عملية اتخـاذ القرار الاقتصـادى الدولـي، والوفـاء بالتعهـدات الدوليـة المتصلـة بالتنميـة، مـروراً بتوفير التمويـل والتكنولوجيا لمواجهـة ظاهرة تغير المنـاخ، إلى منـع التطرف ومكافحـة الإرهاب بكل أشـكاله، ومعالجة الهجرة غير الشرعية وغيرها من القضايا والتحديات التى تتشابك مع بعضها البعـض، وتتداعى آثارها على مختلف المسـتويات الوطنية والإقليميـة والدولية، فإن تعدد هذه الأوجه يكـرس مفهوم وحدة المصير المشترك وقاعدة الفائدة المتبادلة.

> مصر تسعى لأن تصبح مركزاً رقمياً إقليمياً لنقل حركة البيانات بين قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا

وتابـع: لعلكم تتفقون على أن الأسـس التى قامـت عليها شـراكتنا تتلاقى مـع الأولويات التنموية للقارة؛ فهى تجمع بين عناصر جذب الاسـتثمار الخارجي، وتنشيط القطاع الخاص، وزيادة معدلات التشغيل، في قالب واحد، كما تتسـق مع خططنـا الأفريقية الأوسـع لتحقيق الاندمـاج والتكامل والربط القـاري، عن طريق تطوير البنية التحتية وتعزيز التجارة البينية عبر منطقة التجارة الحرة القارية، وهى جهود لا تتفق مع مقاصد مبادرة الشراكة فحسـب، بل تمثـل عوامل داعمة لنجاحها لما توفره من بيئة تجذب الاسـتثمار، وتخلق فرص عمل، وتمكن الشباب والمرأة بدولنا الأفريقية.

> القارة الأفريقية تطرح فرصاً واعدة ومتنوعة للاستثمار تجذب الاهتمام العالمي

ولذلـك، فإن التوافق السياسـي بـين رؤيتنا الأفريقيـة وبـين أهـداف مبـادرة الشـراكة يستوجب الإسراع بخطوات التنفيذ الفعلى التى نتطلع لأن تخرج عن قمتنا، منها تفعيل صندوق دعم الاسـتثمارات والتنمية في أفريقيا بأذرعه الثـلاث، وبحيث يتم توفير التمويل، وبيانات الاسـتثمار اللازمـة، والنفـاذ إلى القـروض، وتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة، بجانب إجـراءات أخرى مثـل تعزيز نظـام ضمانات





الاستثمار، وصولا إلى خلق مناخ عام من الثقة والاهتمام بالأسواق الأفريقية، بما يمثل تطبيقاً فعلياً لمقاصد شراكتنا.

فرص استثمارية حقيقية

والتقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، على هامش القمة مع رؤساء كبرى الشركات والاتحادات الصناعية الألمانية، وذلك بمشاركة بيتر ألتماير وزير الاقتصاد والطاقة الألماني.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس أعرب عن ترحيبه باللقاء الذى يجسد روح التعاون المتميز بين مصر وألمانيا، مؤكداً حرص مصر خلال الفترة القادمة على تطوير علاقات التعاون الاقتصادى والتجارى مع مجتمع رجال الأعمال والشركات الألمانية وتنمية الاستثمارات المشتركة للمساهمة فى دعم مسيرة التنمية الاقتصادية فى مصر، وذلك فى إطار من العمل المشترك لتعظيم المصالح المتبادلة والاستغلال الأمثل للفرص المتاحة.

كما أشاد الرئيس بالتطورات الإيجابية التى شهدتها العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين خلال الأعوام القليلة الماضية، لا سيما فى ظل زيادة الزيارات المتبادلة بين كبار المسئولين من البلدين، موضحاً فى هذا الصدد ما توفره المشروعات العملاقة الجارى تنفيذها فى مصر من فرص استثمارية متنوعة، وفى مقدمتها محور تنمية منطقة قناة السويس، والتى تتضمن عدداً من المناطق الصناعية واللوجستية الكبرى، وهو ما يوفر فرصاً واعدة للشركات الألمانية الراغبة فى الاستفادة من موقع مصر الاستراتيجي، كمركز للإنتاج وإعادة تصدير المنتجات إلى مختلف دول العالم، التى تربطنا بالعديد منها اتفاقيات للتجارة الحرة، لا سيما فى المنطقتين العربية والأفريقية.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الرئيس أكد كذلك أن النقلة النوعية التى شهدتها مصر مؤخراً فى القطاعات التنموية المختلفة، إنما تعكس الإرادة القوية لدى الدولة، بمكونيها الحكومى والشعبي، على تحقيق التنمية المستدامة، وإيمان المصريين الراسخ بأن لديهم الكثير ليقدموه لشركائهم الدوليين من فرص استثمارية حقيقية، وهو ما سيكون له انعكاسات إيجابية على العلاقات الثنائية بين مصر وألمانيا، من خلال فتح الأبواب لتعظيم الاستثمارات الألمانية القائمة فى مختلف القطاعات وفتح أسواق جديدة للمنتجات الألمانية، مشيراً إلى أن العلاقة الاستراتيجية بين البلدين هى المظلة الحقيقية لدعم جهود تطوير التعاون المشترك فى المجالات الاقتصادية المختلفة من خلال توافر الإرادة السياسية اللازمة لذلك.

شريك تنموي

من جانبهم؛ أعرب رؤساء الشركات الألمانية عن سعادتهم بتنظيم هذا اللقاء، والذى يمثل فرصة كبيرة لتعزيز أواصر الصداقة والتعاون المشترك، مؤكدين تطلعهم لبحث إمكانات تعظيم التعاون بين البلدين، خاصة مع توافر العديد من المجالات والفرص الاستثمارية الواعدة فى مصر، وأخذاً فى الاعتبار إمكانية الاستفادة من الخبرة الألمانية والتكنولوجيا التى تمتلكها فى هذا الصدد لإقامة مشروعات مشتركة لتوطين الصناعة فى مصر.

كما أشاد الحضور من الجانب الألمانى بالمتابعة الشخصية الحثيثة والدورية للرئيس للإجراءات المتخذة لتسهيل عمل الشركات الألمانى فى مصر، وبالتطور والتنامى الملحوظ فى الاقتصاد المصرى، والمدعوم بالجهود والإجراءات التى تتبناها الحكومة المصرية للإسراع من عملية التنمية، خاصةً مع تنفيذ العديد من المشروعات القومية العملاقة، والتى من شأنها تقديم مصر كشريك تنموى مهم على الساحة الدولية.

السيسي لرؤساء كبرى الشركات الألمانية: ننفذ مشاريع عملاقة توفر فرصاً استثمارية واعدة

وقد شهد اللقاء حواراً مفتوحاً مع رؤساء وممثلي الشركات الألمانية، والذين أكدوا ترحيبهم بتكثيف التعاون مع مصر لتحقيق المصالح المشتركة للجانبين، مع استعراض خططهم للاستثمار فى مصر أو للتوسع فى مشروعاتهم القائمة فى العديد من المجالات، والتى من شأنها أن تساهم فى دفع العلاقات الثنائية الاقتصادية إلى آفاق أرحب تتلاقى مع طموحات الشعبين.

تحديات المنطقة

واستقبل الرئيس، وفداً من الاتحاد الفيدرالى الألمانى للصناعات الأمنية والدفاعية، وذلك بحضور محمد العصار وزير الإنتاج الحربي، والفريق عبد المنعم التراس، رئيس الهيئة العربية للتصنيع.

صرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي لرئيس الجمهورية، بأن الرئيس أشاد خلال اللقاء بالتطور الكبير الذى تشهده العلاقات الثنائية بين مصر وألمانيا خلال الأعوام الأخيرة، مؤكداً اهتمام مصر بمزيد من تعميق آفاق التعاون فى مختلف المجالات على نحو يواكب الشراكة المتنامية بين الجانبين ولاستثمار الفرص المتاحة لتحقيق المصلحة المشتركة، بما فى ذلك التعاون فى المجالات الأمنية والعسكرية فى ظل ما تتمتع الشركات الألمانية فى هذا المجال من خبرات عريقة.

الرئيس لوفد الصناعات الدفاعية: تحديات المنطقة تتطلب أعلى درجات الجاهزية

وشدد الرئيس فى هذا السياق على ضرورة الأخذ فى الاعتبار التحديات الكبيرة التى تشهدها المنطقة من جراء انتشار الإرهاب والتنظيمات المسلحة وما تمثله من خطورة حالية ومستقبلية على أمن المنطقة لسعيها للنيل من المؤسسات





الوطنية للدول ولنشر العنف والفوضى، الأمر الذى يتطلب بالمقابل أعلى درجات الجاهزية من حيث استخدام أحدث النظم التكنولوجية فى مجال التجهيزات الأمنية والدفاعية وما يتطلبه ذلك من تعاون مشترك وتبادل خبرات وبرامج تدريب، وهو نهج استراتيجي تلتزم به مصر للحفاظ على أمنها وسلامة أراضيها وحدودها ومقدرات شعبها، وهو ما ينعكس على استقرار وأمن المنطقة بأسرها بما فيها حوض المتوسط والشرق الأوسط.

من جانبهم، ثمن أعضاء الوفد الصناعي الألماني على أهمية دور مصر فى تدعيم أسس الاستقرار والأمن فى المنطقة، فضلاً عن دورها البارز فى إطار الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، مع الإعراب فى هذا الصدد عن الاعتزاز بمسيرة التعاون مع مصر فى مجال الصناعات الأمنية والدفاعية، والحرص على استمرار التعاون المشترك والارتقاء به بهدف تزويد مصر باحتياجاتها اللازمة لتعزيز قدراتها الدفاعية وتحديثها وتطويرها.

وأضاف المتحدث الرسمى لرئاسة الجمهورية أن اللقاء شهد التباحث حول آفاق تنويع مجالات التعاون العسكرى بين الجانبين، بما فى ذلك تدشين مشروعات تصنيع مشترك فى مصر، خاصةً فى ضوء القدرات المتاحة والإمكانات الواعدة فى هذا الإطار لكل من وزارة الإنتاج الحربى والهيئة العربية للتصنيع.

تحفيز الاستثمارات

والتقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، إيكارت فون كلايدن، نائب رئيس شركة «مرسيدس بنز» الألمانية لصناعة السيارات، وذلك بحضور الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار.

وأكد الرئيس سعى مصر لتطوير نشاطها فى مجال صناعة السيارات، وما يتضمنه ذلك المجال من آفاق مستقبلية واعدة، وذلك فى ضوء ما يتمتع به السوق المصرى من عوامل لجذب الاستثمارات الأجنبية، بما فى ذلك توافر الإطار التشريعى المحفز للاستثمارات، والبنية الأساسية الجديدة والمتطورة والعمالة الفنية المُدربة ومنخفضة التكلفة.

نائب رئيس «مرسيدس»: الحكومة المصرية تشجع مناخ الاستثمار الأجنبي وتعزيز توطين الصناعات الحديثة

مشيراً فى هذا الصدد إلى انفتاح مصرٍ للتعاون مع شركة «مرسيدس بنز»، خاصةً فى ظل الخبرة العريضة للشركة الألمانية فى هذا المجال، فضلاً عن أن مصر تعد من أكبر الأسواق فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، مع إمكانية النفاذ لأهم الأسواق الخارجية من خلال الاتفاقيات التجارية التى ترتبط بها مصر مع العديد من الدول والتكتلات الاقتصادية الإقليمية، وهى العوامل التى أدت الى جذب اهتمام العديد من كبرى الشركات فى العالم للعمل فى مصر، ولذلك فان شركة مرسيدس العالمية لها فرصة ضخمة لتنمية مشروعاتها وتعاونها المشترك فى مصر.

من جانبه؛ أكد «فون كلايدن» حرص شركة «مرسيدس بنز» على مواصلة الحوار البناء لتعزيز علاقات التعاون مع مصر، لا سيما فى ظل ما تتمتع به الشركة من تاريخ ممتد فى السوق المصري، مشيداً فى هذا الخصوص بالإجراءات التى اتخذتها الحكومة المصرية فى إطار تشجيع مناخ الاستثمار الأجنبى وتعزيز عملية توطين الصناعات التكنولوجية الحديثة، بالإضافة إلى حرص الرئيس على تسهيل عمل الشركات الأجنبية فى مصر وتذليل أى عقبات فى هذا الإطار، وهو الأمر الذى يتسق مع نهج الشركة، ومنوهاً إلى أن السوق المصرى يعتبر حالياً أحد أكبر الأسواق فى الشرق الأوسط وأفريقيا، وهو ما يفتح الآفاق لقيام الشركة الألمانية بدراسة تطوير نشاطها المستقبلى فى مصر.

وأضاف المتحدث الرسمى لرئاسة الجمهورية أن اللقاء شهد استعراضاً لخطط شركة «مرسيدس بنز» للتعاون مع مصر خاصة فى مجال النظم الحديثة وتحديث وسائل النقل الجماعى بوسائلها ومركباتها المختلفة سواء الكهربائية وتلك التى تعمل بالغاز.





رئيس الأركان:

معرض دبي الدولي للطيران فرصة للتعرف على أحدث ما وصلت إليه الصناعات العالمية

عـاد إلى أرض الوطن الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسـلحة، عقب انتهاء زيارته الرسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة لحضور فعاليات النسـخة السادسـة عشرة من معرض دبى الدولى للطيران ٢٠١٩.

وذلك على رأس وفد رفيع المستوى تضمن قائد القوات الجوية وعـددًا من قادة وضباط القوات المسـلحة المتخصصين، حيث يعد المعـرض من أهم المعارض الدولية على مسـتوى العالم فى مجال الطـيران وعلوم الفضـاء، ويضم المعـرض العديد مـن العروض والابتكارات الفنية المتنوعة للعديد من الدول المشاركة.

حيث قام الفريق محمد فريد بتفقد أجنحة المعرض للاطلاع على أحدث المنظومات العالمية فـى مجال تكنولوجيا الطيران والفضـاء، مؤكـداً أن المعرض يحظـى بالتقدير مـن كل دول وشـركات العالم وأصبح فرصة ينتظرها الجميع للتعرف على أحـدث ما وصلت إليه الصناعات العالمية فى تكنولوجيا الدفاع وعلوم الفضاء والطيران .

وعلى هامش فعاليات المعرض التقى الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسـلحة، الفريـق الركن حمد محمد ثانى الرميثي، رئيس أركان القوات المسـلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة، تناول اللقاء أهم المسـتجدات والمتغيرات المتلاحقة على الساحتين الإقليمية والدولية وبحث عدد من الملفات والموضوعات ذات الاهتمام المشـترك فى ضوء دعم مجالات الشراكة والتعاون بين البلدين الشقيقين ودعم جهود الأمن والاستقرار بالمنطقة.

وأشـاد الفريق الركن حمد محمد ثانى الرميثى، بالعلاقات الوثيقـة التى تربط بين القوات المسـلحة المصرية والإماراتية وتطابق وجهات النظر تجـاه التحديات والتهديدات الأمنية التى تواجهها المنطقة.

من جانبهم أشـاد الحضور من الجانـب المصرى بالمعرض ومـا قدمه لهم من فرصـة للاطلاع على كل مـا هو جديد فى المنظومات العالمية فى مجال تكنولوجيا الطيران والفضاء .

تأتى تلك المشـاركة فى ضوء استمرار متابعة التقدم والتطوير فى قطاع الصناعات العسكرية فى العالم، خاصة فى مجال صناعة الطيران، حيث يتيـح المعرض المجال فى نقل وتبادل الخبرات فى مجال علوم الطيران والفضاء.

لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان تشيد بالاستعداد القتالي للجيش الثالث

استقبلت قيادة الجيش الثالث الميدانى وفدًا برلمانيًا ضم ثلاثين عضواً من لجنة الدفاع والأمن القومى وأعضاء مجلس النـواب، ضمن مخطط الزيارات الدورية التى تقوم بها اللجنة لوحدات القوات المسلحة.

وألقـى قائـد الجيش الثالث الميدانى كلمة نقل فيها تحيـات الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسـلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسـلحة، وترحيبهما بأعضاء اللجنة مؤكداً أن رجال الجيش الثالث الميدانى يمارسون مهامهم بكل تفانٍ وإخلاص للدفاع عن أمن الوطن والمشـاركة فى دعم المشـروعات التنموية التى تنفذها الدولة بجنوب ووسط سيناء .

وأعرب اللواء كمال عامر، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومى، عن فخر نواب الشعب المصرى بالأداء المشـرف لقوات الجيش الثالث الميدانى فى محاربة الإرهاب واقتلاع جذوره، كما أشـاد بمستوى التدريب الراقى والكفاءة القتالية التى يتمتع بها مقاتلو الجيش الثالث الميدانى مشيداً بدور رجال القوات المسـلحة فى تنفيذ العديد من المشـروعات القومية التى تساهم فى تخفيف العبء عن كاهل أبناء سـيناء وخلـق تجمعات تنموية جديدة وتوفيـر العديد من فرص العمل للشباب .

وأبدى نواب لجنة الدفاع والأمن القومى سـعادتهم بمـا وصل إليه مقاتلو الجيش الثالث من جاهزية واسـتعداد قتالى دائم وقدرة على تنفيذ كل المهام الموكلة إليهم، مؤكدين أن مصر ستظل وطنا آمناً مسـتقراً فى ظل وقوف شـعب مصر خلف قيادته وقواته المسـلحة الباسـلة، كما أكد النواب على الدور الوطنى المشـرف لأهالى سـيناء وتعاونهم مع القوات المسلحة فى تنفيذ خطط التنمية ومكافحة الإرهاب باعتبارهم خط الدفاع الأول عن أمن مصر القومى.

كما قام الوفد بجولة تفقدية لإحدى نقاط التفتيش بنفق الشـهيد أحمد حمدى وأحد الكمائن بوسط سيناء ومزار عيون موسى .





القوات المسلحة تحتفل بتخريج 5 دورات تدريبية لكوادر الدارسين الوافدين من 29 دولة إفريقية

احتفلت القوات المسـلحة بتخريج ٥ دورات تدريبية لكوادر الدارسـين الوافدين من ٢٩ دولة إفريقية، بعد إتمام دوراتهم التدريبية بالمنشـآت والمعاهد التعليمية بالقوات المسـلحة المصرية، بالتنسيق مع الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية التابعة لوزارة الخارجية .

وألقـى رئيـس هيئة التدريب للقوات المسـلحة كلمة تناول فيها أنشـطة ومجالات التعاون فـى الإعداد والتأهيل للدارسـين الوافدين من الدول الإفريقية الشـقيقة والصديقة، حيث أشار إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على زيادة آفاق التعاون العسكرى مع دول القارة السمراء، مؤكدًا أن لمصر السبق والريادة دائمًا فى توفير الدعم الكامل لدول القارة فى مختلف المجالات وعلى رأسها ملف السلم والأمن ومكافحة الإرهاب لتحقيق التنمية والسلام .

أعقب ذلك عرض فيلم تسجيلى من إعداد إدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة تضمن مراحل إعداد وتنفيذ الدورات المختلفة بدءاً من استقبال الدارسين، ومروراً بالموضوعات التخصصية التى تم التدريب عليها نظرياً وعملياً وفقاً لأحدث التكتيكات والأساليب العلمية بالمنشآت والمعاهد التعليمية للقوات المسلحة .

وأعرب أقدم الدارسين عن خالص الشكر والعرفان للقيادة العامة للقوات المسلحة المصرية لما لمسوه من رعاية واهتمام، حيث أكد أن جميع الدارسين اكتسبوا الكثير من العلوم والخبرات الحديثة التى تؤهلهم لخدمة شعوبهم وأوطانهم .

وألقى اللواء أح مدحت النحاس، مساعد وزير الدفاع، كلمة نقل فيها تحيات الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، للدارسين الأفارقة بإتمام دراستهم وانتهاء دوراتهم التعليمية، مؤكدًا حرص مصر على تنسيق الجهود والعمل المشترك لزيادة أواصر التعاون مع دول القارة السمراء فى مختلف المجالات .

وفى نهاية الحفل تم توزيع شـهادات التخرج على الدارسـين وعزف السـلام الوطنى بحضور عدد من قادة القوات المسلحة وعدد من السفراء والملحقين العسكريين للدول الإفريقية.

حراك الجزائر ودول أخرى



سعيد عبده

> مازالت الحياة الاقتصادية صعبة على جميع مستويات الدخول للأسرة الجزائرية فالدخل ضعيف والمرتبات لا تكفى احتياجات الشباب للزواج أو كفاية احتياجات الأسرة

استكمالاً لما سبق وحديثى عن الحراك فى بعض الدول العربية، بل منطقة الشرق الأوسط له دلالات..

ونبدأ بالجزائر فهى حالة تستدعى الدراسة فحيث ما تتدواله وسائل الإعلام ليس كله صحيح أو مثلًا للصورة كاملة كما تراها على الأرض وقد اسعدنى الحظ أن أكون هناك فى العاصمة الجزائرية يوم ذكرى الثورة والتجمع الكبير للشباب ووقف وسائل المواصلات وأهمها الترام فى العاصمة الجزائر.

وقد وصلت قبلها بيومين فى مطار هوارى بومدين الحالة طبيعية سواء سفر أو وصول وكنت أرى الحياة تسير بشكل طبيعى إلى أن فوجئت بتعطل فى حركة سير السيارات وسألت السائق ولم يكن له إجابة ولم أرد أن أسأله عن الحراك أو التظاهر ولكن بعد قليل اقتربنا وعلمنا أنه احتفال لمجموعة من السيارات بعروس يتم التظاهر بالسيارات احتفالاً بها وسط النهار بغض النظر عن تعطل المرور كالمتبع فى احتفالات أغلب الدول العربية ولكن أغلبها مساءً وليس وسط اليوم.

وصلنا الفندق وهو وسط البلد والحقيقة لم أر شيئًا غير طبيعى ولما سألت السائق والمندوب معى قال إن الحراك فى منطقة محدودة وسط البلاد وتتم وسط حماية من الشرطة والجيش معًا وسلمية إلا من مسيرات من الأحياء إلى وسط البلد أو قدومًا من محافظات أو ولايات أخرى.. فالجزائر مساحتها كبيرة وتتكون من ٤٨ ولاية.

وهذه البلاد حباها الله بخيرات كثيرة من ثروات طبيعية «بترول – غاز – دهب – حديد» وغيرها ولكن ظلت فترة طويلة تحت نيران احتلال صعب وحتى بعد خروجه لايزال الاستعمار الثقافى حتى صعوبة الحفاظ على الهوية ويظهر ذلك جليًا مع أجيال مختلفة، العربية مفقودة إلى حد ما والأساس هو اللغة الفرنسية وهذا أمر عسير ويؤثر كثيرًا على الهوية الجزائرية.

وحتى بعد التحرير، فبلد المليون شهيد التى قدمتهم قربانًا للتحرير من الاحتلال لم يشعر المواطن حتى الآن بما لدى دولته من ثروات وأن هناك اقتصادًا وطنيًا قويًا.

مازالت الحياة الاقتصادية صعبة على جميع مستويات الدخول للأسرة الجزائرية فالدخل ضعيف والمرتبات لا تكفى احتياجات الشباب للزواج أو كفاية احتياجات الأسرة، الخدمات ضعيفة وليس هناك مشروعات سياحية تستطيع أن تستثمر ما لدى البلاد من مواقع وآثار لجلب دخل جديد.

انتشار الفساد والرشاوى وانعدام الحياة السياسية السليمة وأيضًا ديكتاتورية الحكم بشكل وراثى ما بعد حكم الرئيس بن بيلة وحتى فترة مرض الرئيس بوتفليقة.

أيضًا عاش الشعب عشر سنوات من الحرب الشعبية والانفلات الأمنى سميت بـ «العشر الحزينة» لاتزال فى ذاكرة الشعب يخشى تكرارها لذا فالشباب يطالب بسلمية التغيير وأن يتولى البلاد حكومة تكنوقراط تستطيع أن تساهم فى انتشال هذه البلاد من أزماتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وأن تدار الانتخابات حتى من خلال لجنة محايدة والجيش يرفض أى تدخل خارجى لحماية البلاد.

ولنا فى العراق لعبرة وأيضًا ما يجرى فى ليبيا وسوريا واليمن وأيضًا هناك تجربة تستحق أن نضعها فى الاعتبار وهى التجربة الانتقالية فى ثورة السودان والتى نتمنى أن تنجح وتحقق آمال الشعب هناك.. ولايزال الجيش فى الجزائر يؤكد أنهم ليس لهم هدف سياسى ولكن الهدف الوحيد الحفاظ على أمن البلاد واستقرارها بعيدًا عن أى تدخل وأن يتم اختيار من يراه الشعب من خلال الانتخابات.. وأيضًا التحقيق مع أى مفسد يشارك فى نهب ثروات البلاد.

> هذه الدولة الإسلامية التى اصبحت من أكبر الدول الراعية والمصدرة للإرهاب بل المصدرة للقلق فى العالم قد تجر العالم أجمع إلى حرب عالمية ثالثة

إيران.. واخيرًا نرى الآن حراكاً آخر من نوع وأسباب مختلفة أهمها سيطرة الحكم للآيات الله سنوات ليست بالقصيرة جلبت على الشعب الإيرانى عداءات كثيرة مع دول وأطراف كثيرة فى العالم تستنزف تلك العداوات والمد الشيعى لرجال الدين فى منطقة الشرق الأوسط كمًا من الحروب والقتلى من الجنود الإيرانيين وسباق التسليح والأزمة الخاصة بالاتفاق النووى كل ذلك مع ديكتاتورية دينية صعبة وسيطرة لرجال الدين حديدية على الدولة وتصدير الحركة الشيعية إلى الدول العربية فى لبنان مع حزب الله إلى اليمن مع الحوثيين وما تم من خراب فى اليمن..

ثم إلى العراق لتفكيك العراق وتثبيت مسألة العرقية ما بين «شيعى – سنى – كردى»، وأيضًا سوريا وما يتم لهما من أيادى سوداء فى ليبيا وغيرها من دول العالم.

هذه الدولة الإسلامية التى اصبحت من أكبر الدول الراعية والمصدرة للإرهاب بل المصدرة للقلق فى العالم قد تجر العالم أجمع إلى حرب عالمية ثالثة وكانت نتائج الحصار على الاقتصاد الإيرانى والذى تفرضه أمريكا فى منظومة من العقوبات لعدم التزام إيران بأى معاهدات وما تقدمه من دعم للإرهاب.

فكان قرار رفع أسعار البنزين والوقود بصفة عامة إلى خروج مظاهرات شديدة تتصاعد يومًا بعد يوم إلى أن تم حرق أحد أقسام الشرطة وقطع الطرق.. وخرج الشباب والشعب كاملاً يطالب بالتغيير.

إن استنزاف ثروات الشعب واستخدامها فى تمويل المد الشيعى وتمويل الإرهاب وحركات دينية تابعة لها مثل حزب الله وغيرها من الحركات الشيعية يدفع ثمنه المواطن الإيرانى.

تلك هى المشكلة عندما يشعر بعض رجال الدين بأنهم خلفاء الله على الأرض وأن ما يقولونه ويفكرون فيه هو العدل وعلى الجميع أن يطيع!!

لنا الله هذه أسوأ صورة تصدر عن الإسلام والحكم باسمه.

SaidAbdo@live.com

لماذا.. يا د. محمود؟!

فجأة وبدون مقدمات، أعلن د. محمود محيى الدين النائب الأول لرئيس البنك الدولى استقالته من منصبه، والحجة المعلنة..أنه مرشح لمنصب دولى رفيع!

ولكن كل من يعرف د. محمود عن قرب لم يقتنع بما أعلنه، وذلك لأسباب موضوعية وأخرى شخصية، فالمناصب الدولية الرفيعة والتى يمكن أن تكون أفضل من منصبه الحالى تتركز فى ثلاثة فقط، وهى: أمين عام الأمم المتحدة، ورئاسة البنك الدولى أو صندوق النقد.

ولا أعتقد أن د. محمود لديه فرصة لتولى أيًا منها!.. لأن المناصب الدولية الثلاث يغلب عليها الطابع السياسى، والأول يتم بالانتخاب من الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة ويخضع لدورية تمثيل قارات العالم الست، وقد حصلت إفريقيا على فرصها من خلال المرحوم د. بطرس غالى.

والثانى وهو رئاسة البنك الدولى.. جرى العرف على أن يكون أمريكيًا، أما الثالث وهو رئاسة صندوق النقد فقد خصص للمجموعة الأوروبية بالتناوب.

وقد لا يعلم البعض أن د. محمود التحق بالبنك الدولى فى أكتوبر ٢٠١٠ وينتهى تجديده الثالث فى أكتوبر ٢٠٢٠ فلماذا أخطر رئيس البنك بأنه سوف يترك منصبه الحالى فى البنك فى ١٠ يناير المقبل؟ خاصة أنه



محمد نجم

لم يتول منصب د.محمود الحالي شخصية مصرية بعد د.إبراهيم شحاتة إلا بعد 20 عاما من وفاته!

كان فى صبيحة يوم إعلان الاستقالة المفاجئة فى ندوة عامة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، واتسم حديثه بها بالتفاؤل والمرح والروح المعنوية المرتفعة، فضلًا عن إعلانه عن أجندة لقاءات دولية لاحقة سوف يشارك فيها بصفته الحالية كنائب أول لرئيس البنك الدولى!

لقد علمت أنه التقى بعدد من المسئولين المصريين ختمها بلقاء «خشن» مع قيادة اقتصادية وربما ما دار فى هذا اللقاء كان سببًا فى إعلانه تلك الاستقالة المفاجئة.. والله أعلم.

وقد لا يعلم البعض أن شغل أى من المناصب الدولية – مثل المنصب الحالى للدكتور محمود – لا يتم إلا بعد استئذان أو موافقة الدول التى ينتمى إليه المرشح للمنصب، وهو ما حدث فى أكتوبر ٢٠١٠ عندما حصل د. محمود على موافقة الرئيس مبارك على ترشيحه لمنصب مدير فى البنك الدولى، وهو ما جرى أيضًا بعد أربع سنوات، حيث حصل على موافقة المشير طنطاوى للاستمرار فى البنك الدولى لدورة جديدة مدتها أربع سنوات، وهو ما حدث للمرة الثالثة حيث وافقت مصر على استمراره لدورة ثالثة تنتهى فى أكتوبر ٢٠٢٠.

وبالطبع من حق د. محمود أن يختار الاستمرار فى البنك الدولى من عدمه، ولكن أعتقد أنه كان واجبًا عليه أن يستمر حتى انتهاء مدته الحالية، فتلك المناصب الدولية ليس من السهل الحصول عليها، ويكفى الإشارة إلى أنه لم يتولى هذا المنصب شخصية مصرية بعد المرحوم د. إبراهيم شحاته نائب رئيس البنك الأسبق إلا بعد عشرين عامًا من وفاته!

وأعتقد أن الشعب المصرى كان فخورًا – ومايزال – أن عددًا من المصريين تولى مناصب رفيعه فى هاتين المؤسستين الدوليتين ومنهم المرحوم د. عبد الشكور شعلان، والاقتصادى العالى د. محمد العريان اللذان تولى كل منهما مناصب قيادية فى صندوق النقد، وكذلك السفير ووزير الخارجية الأسبق د. محمد كامل عمرو والذى كان عضوًا بمجلس إدارة البنك الدولى، كما أخشى أن نفقد المنصب الحالى الذى يتولاه د. حازم الببلاوى كممثل لمصر والدول العربية بمجلس إدارة صندوق النقد.

إننى أعتب على د. محمود محيى الدين فى تسرعه بتقديم استقالته من منصبه الحالى من منطلق مصريتى ولصداقتى الطويلة معه، وذلك رغم اختلافى مع بعض توجهاته وخاصة عندما كان يتولى منصب وزير الاستثمار المصرى فى الفترة من ٢٠٠٤ وحتى ٢٠١٠.

ولكنى أشهد أنه صاحب رؤية واضحة وترك بصمات ملحوظة فى كل منصب تولاه، بداية من اشتغاله بالعمل العام كمستشار فى وزارة التعاون الدولى عام ١٩٩٥، وخبيرًا بالمركز المصرى للدراسات الاقتصادية، ثم مستشارًا لمنظمة الأونكتاد التابعة للأمم المتحدة، ثم مستشارًا لوزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.

وقد لا يعلم البعض أن د. محمود حاصل على الدكتوراة فى اقتصاديات التمويل وكان أستاذًا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وله العديد من الأبحاث والدراسات الاقتصادية وترجم كتابين مهمين وهما «أوروبا – تاريخ وجيز لمؤلفه جون هيرست»، ونصف العالم الآسيوى الجديد لنائب وزير خارجية سنغافورة الأسبق.

وأعتقد أن خلفية د. محمود محيى الدين العلمية والعائلية كانت سببًا فى تدرجه السريع فى وظائف البنك الدولى، حيث بدأ مديرًا بالبنك، ثم أمينًا عامًا، ثم سكرتيرًا للجنة التنمية الدولية، ثم نائبًا أول لرئيس البنك ومشرفًا على إدارات التنمية البشرية والتنمية المستدامة وبرامج الحد من الفقر، مع اشرافه على مكاتب البنك الدولى فى كل من واشنطن ونيويورك وجنيف.

ومن ثم فالخسارة كبيرة لمصر وليس للدكتور محمود وحده والذى لم يتجاوز عمره الخامسة والخمسين، واعتقد أنه يجب الاستفادة من خبراته على المستوى المحلى!

جهل.. وتجهيل الإعلامى المتأخون!

ما بين إعلام هيئة الإذاعة البريطانية (BBC)، وإعلام الإخوان الإرهابية خيطًا ممدودًا وفكرًا موصولاً، وعقد غير مكتوب، وتعاون غير رسمى، يصدر عن تشابه منطلقاتهما تجاه الدولة المصرية، وكذا أهدافهما، لذلك تتفق أو تتشابه أحيانا الرسالة الصادرة عنهما أحيانا، مع فارق الحرفة، الذى هو بالطبع لصالح الـ (بى بى سى).

(1)

يوم ٢٠١٩/١١/١١ بثت محطة الـ «بى بى سى» فيلمًا تسجيليًا حمل عنوان: «رحلة داخل مصر الروحية»، ولم يمر أسبوع حتى شن المذيع المتأخون محمد ناصر فى برنامجه الذى يذيعه على إحدى القنوات الإخوانية هجوما شديدا على الصوفية، والصوفيين.

استمر الهجوم ١٢ دقيقة كانت كافية لأن تكشف جهل المذيع «المتحذلق» الذى أمسك فى الموضوع، كالذئب الجائع الذى اصطاد فريسة، أو كالخادمة عندما «تستفرد» بالسجادة فى «البلكونة»، ومع فارق التشبيه فالصوفية الحقة لم تكن سجادة لتدوسها الأقدام ولكنها كانت دائمًا «فرشة» ثقافية لنفر من المسلمين راحوا يبحثون عن الحب الخالص لله، عن الروح والنفخة الإلهية الساكنة فى الجسد البشرى، عن الحبل السرى المدود ما بين الخالق وخلقه.



قضية



عاطف عبد الغني

يتتبع الفيلم درويش خمسينى يدعى «أبو الخواتم» ورحلته فى أحد الموالد صحبة امرأة عشرينية تدعى إيمان ترتدى ملابس الرجال وتتصرف تصرفاتهم

(2)

الصوفية كمذهب تعبدى، وثقافى تأثرت منذ نشأتها وإلى اليوم بثقافات دينية وحضارات وأفكار سابقة وربما لاحقة عليها، فمحبة العباد لله، وزهدهم، وسعيهم لاكتشاف ما وراء الغيب من حقائق، والسعى إلى تفسير الأسرار التى أسكنها الله فى الكون وفى خلقه، كل هذا لم يتوقف منذ الخليقة، وسوف تجد مثل المذهب الصوفى المنسوب للإسلام فى كل الأديان والعقائد السماوية منها وغير السماوى، سوف تجد شيئًا شبيهًا لهذا مثلا فى القبالة اليهودية، والرهبانية المسيحية، وفى غير الأديان الإبراهيمية سوف تجدها فى البوذية، وكلها ثقافات ذات خلفية دينية أو نابعة من تراث دينى وليس دين، ولأنها تراث بشرى فقد ألصقت به الشوائب، ولم يسلم من من الجهل والدخل.

(3)

القصة أكبر من أن تستوعبها هذه المقالة أو يستوعبها عقل المذيع المتأخون الذى حاول أن يهاجم الصوفية على الإطلاق، لا يفرق بين حسن، وسيىء، بين أصل وابتداع، بين حقيقة وزيف، والحملة بدأتها قبله هيئة الإذعة البريطانية بفيلمها المُشوه والمَشوه، (بضم الميم فى الأولى وفتح الواو فى الثانية) والذى لم يركز فى ٢٦ دقيقة إلا على جهّال الطرق الصوفية، وموالد الأماكن الفقيرة فى صعيد مصر، حيث يتتبع الفيلم درويش خمسينى يدعى «أبو الخواتم» ورحلته فى أحد الموالد صحبة امرأة عشرينية تدعى إيمان، ترتدى ملابس الرجال وتتصرف تصرفاتهم «مسترجلة»، تذكرك بشخصية دنيا سمير غانم فى فيلم «الفرح» وقد صنعا أبو الخواتم، وإيمان (فى الفيلم) حالة قوامها، الخرافة الصادرة عن جهل، وفقر، ومرض.

(4)

هل كان فيلم الـ «بى بى سى» مقدمة للتشويه اللفظى الذى سوف يتبعه الإخوان الآن، وفيما بعد لمهاجمة دعم الطرق الصوفية للدولة المصرية تحديدًا؟!.. لقد راح محمد ناصر المتأخون، يهاجم الحبيب على الجفرى، لمواقفه وأقواله السابقة من دعم الجيش المصرى، ولأنه قام منذ أيام صحبة الشيخ أسامة الأزهرى بزيارة لعمال القناة فى ذكرى مرور ١٥٠ عامًا على تأسيسها، وقال الجفرى يحفز العمال: «اتقنوا عملكم واستحضروا تضحيات المصريين».

وكشف ناصر عن جهله وهو يرتجل فيخلط الدينى بالثقافى بالسياسى فى وصلة «أباحة» غير مستغربة منه، ولا يعرف حتى قراءة اسم دانييل بايبس، أحد أشهر كارهى الإسلام فى الغرب، وهو المفترض أن يعرفه ويعرف سيرته، لكنه الجهل الذى يفرق ما بين صنعة الـ «بى بى سى»، وهراء المذيع المتأخون!!.



في احتفالية مرور 150 عاماً على افتتاح قناة السويس للملاحة العالمية..

الفريق ربيع: 95 سفينة تعبر القناة يوميا في 2023

أقامت هيئة قناة السويس، برئاسة الفريق أسامة ربيع، احتفالية بمناسبة مرور 150 عاماً على افتتاح القناة للملاحة البحرية عام 1869، بالمارينا الجديد شرق القناة بمحافظة الإسماعيلية. حضر الاحتفالية كل من د. خالد العنانى وزير الآثار، والسفير الفرنسى ستيفان روماتيه، والسفير البنمى مندوسا جانتس، والسفير عبدالرؤوف الريدى الرئيس الشرفى للمجلس المصرى للشئون الخارجية، والأمير حسين طوسون، آخر أمراء العائلة الملكية، وعدد من ممثلى التوكيلات الملاحية العالمية، وخبراء النقل البحري، وأعضاء جمعية أصدقاء فرديناند ديليسبس، ولفيف من وسائل الإعلام المحلية والعالمية.

عمرو حسين

قدم الفريق أسامة ربيع التهنئة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية والشعب المصري، بهذه الذكرى الغالية التى تحيا فى وجدان المصريين، مشيدًا بالدور العالمى الذى لعبته قناة السويس منذ إنشائها وحتى الآن، وما أضافته قناة السويس على مدار تاريخها لصالح خدمة حركة التجارة العالمية وإثراء صناعة النقل البحرى وتطورها.

وقال رئيس الهيئة إن سلسلة مشروعات التطوير المستمرة بالقناة التى تبنتها الدولة المصرية، وأحدثها مشروع قناة السويس الجديدة، نجحت فى الحفاظ على التصنيف العالمى للقناة وتحسين مستوى الخدمات الملاحية المُقدمة للسفن العابرة، فضلاً عن مواكبة متطلبات التطور فى صناعة النقل البحرى، ومواجهة تحديات المنافسة.

واستعرض رئيس الهيئة مجموعة من الإحصائيات الملاحية التى تؤكد أهمية قناة السويس لحركة التجارة العالمية، وأوضح أن حركة الملاحة بقناة السويس منذ افتتاحها للملاحة البحرية وحتى الآن شهدت عبور ١,٣ مليون سفينة، بحمولات بلغت ٢٨,٦ مليار طن، وإيرادات قدرها ١٣٥,٩ مليار دولار. وخلال العام المالى ٢٠١٨ / ٢٠١٩، سجلت الإحصائيات الملاحية عبور نحو ١٩ ألف سفينة بحمولات ١,٢ مليار طن، وبإيرادات قدرها ٦ مليارات دولار.

شركات الهيئة تبني 100 مركب صيد للشباب حالياً

ويَعبُر قناة السويس ١٠٠٪ من إجمالى تجارة الحاويات بين آسيا وأوروبا، وهى أطول قناة ملاحية فى العالم بدون أهوسة. ويمكن الإبحار خلال قناة السويس ليلاً ونهارًا. ويمر عبر القناة ١٠٪ من إجمالى حركة التجارة البحرية العالمية. وهى أكثر القنوات الملاحية مراعاة لمعايير الأمن والسلامة البحرية. وتصل القدرة الاستيعابية لقناة السويس إلى ١٠٠٪ من أسطول سفن الحاويات عبر العالم، و٩٢,٣٪ من أسطول سفن الصب، و٦١,٢٪ من أسطول ناقلات البترول. و١٠٠٪ من أنواع السفن الأخرى.

وأكد الفريق ربيع أن هيئة قناة السويس مؤسسة متكاملة لها طابع اقتصادى تنموى ودور مجتمعى رائد فى منطقة القناة، وأوضح أن المرحلة المقبلة تستهدف استكمال مسيرة التطوير، وتنفيذ توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى بإعطاء الأولوية لتطوير المجرى الملاحى بإنشاء جراجات وقيسونات، علاوة على تحديث أسطول الوحدات البحرية وإجراء إصلاحات هيكلية وإدارية للشركات التابعة والعمل بالتوازى على رفع تصنيف الترسانات.

وأشار الفريق ربيع إلى إنجازات ما بعد مشروع قناة السويس الجديدة، وهى حفر قناة شرق بورسعيد الجانبية، وإنشاء ٥ كبارى عائمة على طول القناة. وجار بناء ١٠٠ مركب صيد للشباب. وإنشاء ٥ أنفاق عملاقة بالإسماعيلية وبورسعيد والسويس، وبناء ٢ سفينة خدمات بترولية عملاقة،

أقدم كنيسة في الإسماعيلية على ضفاف القناة

فى داخل أسوار مستشفى قناة السويس بمعدية نمرة ٦ بالإسماعيلية، تقع كنيسة «سانت أجاث ديلامال» المسماة على اسم زوجة فرديناد ديليسبس، صاحب امتياز قناة السويس. تم افتتاح الكنيسة فى ١٨٨٨ مع افتتاح مستشفى سان فانسان دى بول، (مستشفى هيئة قناة السويس حاليًا)، بحضور أحد أبناء ديليسبس وهو تشارلز ايميه، والذى أطلق اسم والدته على الكنيسة.

وتعتبر كنيسة «سانت أجاث ديلامال» أول كنيسة شيدت فى مدينة الإسماعيلية أثناء حفر قناة السويس تأتى بعدها كنيسة فرانسوا دى سال.

ومن اللافت للنظر وجود قطع رخامية على جدران الكنيسة، تحتوى على أسماء بعض مواليد المستشفى والذين تم تعميدهم فى كنيسة «أجاث».





جانب من الوفود الأجنبية المشاركة في احتفالية قناة السويس

% 61.2

من أسطول ناقلات البترول تستطيع قناة السويس استيعابها

و٧٥٠٠ فدان مزارع سمكية شرق القناة، و٥٧ ألف وحدة سكنية بمدينة الإسماعيلية الجديدة.

وأضاف رئيس الهيئة أن خطة التطوير تمتد إلى تحديث أسطول الكراكات بالهيئة، حيث تم التعاقد بالفعل على شراء كراكتين جديدتين من المقرر دخولهما الخدمة بحلول عام ٢٠٢٠، لافتًا إلى اهتمام الهيئة بتطوير نظام العمل بها على كافة الأصعدة وذلك بتفعيل تطبيقات التحول الرقمى وتعميمها فى كافة المعاملات مع التركيز على الإصلاح الإدارى وتطوير الأداء وتمكين الطاقات الشابة المتميزة.

وتعهد رئيس الهيئة ببذل مزيد من الجهد لتطوير القناة وتنمية مواردها البشرية والمالية والحفاظ على ما آلت إليه من مقام ومكانة وتعظيم الاستفادة مما تمتلكه من مقومات وإمكانيات؛ لتكون القناة دوما جسر العبور نحو النصر والتنمية والمستقبل.

وقال الفريق أسامة ربيع، فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»، إنه من المنتظر أن يفتتح الرئيس السيسى نفقى بورسعيد، ضمن أنفاق جديدة، بالإضافة إلى نفق الشهيد «أحمد حمدى ٢» بالسويس. مشيرًا إلى أن الرئيس السيسى

أكثر القنوات الملاحية مراعاة لمعايير الأمن والسلامة البحرية ويمكن الإبحار بها ليلا ونهارا

أطول قناة ملاحية فى العالم بدون أهوسة

افتتح نفقى تحيا مصر بالإسماعيلية. كما تم إنشاء ٥ كبارى عائمة، على طول القناة غير المعديات، لتسهيل انتقال المواطنين والمستثمرين من الشرق إلى الغرب. مضيفًا أن مشروع مدينة الإسماعيلية الجديدة، يحتوى على ٥٧ ألف شقة، جاهزة لتسكين ٣٥٢ ألف مواطن.

ووجه الفريق ربيع رسالة طمأنة للشعب المصرى على سير العمل بقناة السويس، مؤكدًا أن شهر أكتوبر الماضى هو الأعلى إيرادات والتى قدرت بـ ٥٥١٫٩ مليون دولار، بإجمالى عدد سفن

إحدى سفن الخدمات البترولية التابعة لهيئة قناة السويس

١٧٩٠ فى شهر واحد، وكان عدد السفن العابرة يوميا من ٦٠ إلى ٦٢ سفينة، ونطمح أن يصل عدد السفن المارة يوميًا إلى ٩٥ سفينة يوميًا فى ٢٠٢٣.

ونوه رئيس هيئة قناة السويس إلى أن كل المشروعات المنجزة على القناة تتم بأياد مصرية، والمصريون يتولون إدارة وتشغيل القناة بنسبة ١٠٠٪.

ووجه الشكر للمرشدين، الذين يتحملون الزيادة فى نسبة مرور السفن يوميًا، من خلال التوجيه والإرشاد للسفن العابرة فى القناة. مؤكدًا أنه لا يوجد انتظار الآن للسفن، والعبور فى ١١ ساعة بدلًا من ٢٢ ساعة.

وعن القدرات الشاملة لشركات هيئة قناة السويس، قال الفريق ربيع: لدينا ٧ شركات تابعة للهيئة، تعمل باستمرار على تطوير الخدمات بالقناة، وتنمية محور قناة السويس، حيث أنشأت الـ ٥ كبارى عائمة، ويعملون الآن على إنشاء كوبرى جديد فى برنيس بطول ٣ كيلو مترات، وبناء الـ ١٠٠ سفينة صيد للشباب، طبقا لتعليمات الرئيس عبد الفتاح السيسى، يتم تسليمهم على ٣ مجموعات، تكون المجموعة ٣٤ سفينة.

وحول قابلية القناة لتطوير الأعماق، قال الفريق أسامة ربيع إن توصيات الوحدة الاقتصادية بإدارة التخطيط والبحوث، أعلنت أن السفن العالمية لن يزيد فيها الغاطس عن ٦٦ قدما، فى الوقت الحالى، وبناء عليه لن نعمق القناة أكثر من ذلك توفيرا للنفقات، لأننا بالفعل حققنا المواصفات العالمية. وبتصنيع أجيال جديدة من السفن فإننا نطور القناة توافقا مع الأجيال الجديدة.

بمشاركة فرنسية.. افتتاح متحف قناة السويس نهاية أبريل 2020

أعلن الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، عن موعد افتتاح متحف قناة السويس خلال النصف الأول من العام المُقبل؛ ليكون أحد أهم المزارات السياحية، ووجهة المهتمين بتاريخ القناة وأحد آليات دعم السياحة بالمنطقة. وتقدر المؤشرات الأولية لأعمال الترميم، أن يفتتح المتحف فى ٣٠ أبريل ٢٠٢٠.

وقال رئيس هيئة قناة السويس، إن متحف قناة السويس، كان عبارة عن مبنى الهيئة القديم، والفيلا الملحقة بالمبنى التى كان يسكنها ديليسيبس، مشيرا إلى مشاركة الفرنسيين فى إقامة المتحف، حيث قامت أعضاء جمعية أصدقاء ديليسبس، بإمداد المتحف ببعض المقتنيات الخاصة بصاحب امتياز قناة السويس.

وأكد الفريق ربيع أن افتتاح المتحف يأتى فى إطار اضطلاع الهيئة بدورها فى الحفاظ على التراث الحضارى والثقافى للأحياء القديمة والمنشآت التاريخية ذات الطراز المعمارى الفرنسى من خلال عمليات الترميم والصيانة المستمرة، لافتاً إلى أنه جارى العمل حالياً على تحويل المبنى الإدارى الأول للهيئة فى مدينة الإسماعيلية إلى



متحف عالمى يسرد تاريخ القناة ويضم مقتنيات تاريخية تعود إلى فترة إنشاء القناة.

نكون أو لا...

ماجد بدران

حديث التغيير الوزاري

لم يعد هناك شك فى أن وزارة جديدة ستتولى المسئولية بعد أيام.. ولست هنا بصدد الحديث عمن سيتولى رئاستها أو من هم الوزراء الجدد، ما يهمنى ولست وحدى فى ذلك هو كيف سيتم اختيار هؤلاء الوزراء؟

فمازال اختيار الوزراء يشكل أزمة فى الحياة السياسية المصرية ينعكس أثرها على الشعب، فقد يأتى اختيار وزير ناجح يؤثر بعمله إيجابيًا على حياة الناس، وقد يأتى آخر ليمثل كارثة أو معاناة ويتسبب فى إحباط المواطنين.

إن أزمة اختيار الوزراء ليست فى عدم وجود كفاءات فى مصر يمكن الاختيار من بينها لشغل مقاعد الوزراء، لأن هذا القول فيه مساس بمكانة مصر وتاريخها، وهو أيضًا مخالف للواقع، لأن أهم ما تتمتع به مصر هو ثروتها البشرية، فدائمًا وأبدًا مصر عامرة بخبرات أبنائها الذين يتخرجون فى جامعاتها ويحصلون على الماجستير والدكتوراه من مصر والخارج، إن الأزمة لا ترجع إلى غياب أصحاب الكفاءة والخبرة، بل ترجع إلى عدم وجود الآليات التى يمكن لصُنّاع القرار من خلالها أن يتعرفوا على أصحاب الكفاءة والخبرة، يجب أن نتخلص من عقدة أهل الثقة فكلنا مصريون نحب بلدنا، إن تقديم أهل الخبرة فى كل المجالات هو السبيل الوحيد لتجاوز الأزمات والتحديات والسير نحو المستقبل.



ويظل الإجراء الأسهل هو استبدال وزراء بآخرين لكن الأكثر أهمية من استبدال الوزراء، هو البحث عن سبب إخفاق الوزير، لأن أسباب الفشل ستقف عائقًا أمام الوزير الجديد وستؤدى لرحيله أيضا، أما إذا كان الوزير المغادر فاشلاً بطبعه فلابد من محاسبة من رشحه لمقعد الوزارة..

فإذا كانت مرتبات إحدى الوزارات تلتهم ٨٠٪ من موازنة الوزارة، فماذا يفعل أى وزير فى وضع كهذا؟!

المسألة أكبر بكثير من مجرد استبدال أشخاص، فيجب أن نعرف أسباب فشل الوزراء الذين سيتم تغييرهم، يجب أن يتحدث هؤلاء إلى الرأى العام عن الصعوبات التى واجهتهم، ولم يستطيعوا التغلب عليها.

ستتشكل الحكومة الجديدة وسيدخلها وزراء جدد قادرون على مواجهة التحديات الحالية والتى هدفها الأول والرئيسى هو إرضاء المواطن الذى عانى كثيرًا وينتظر صابرًا أن يجنى ثمار الإصلاح الاقتصادى، إن المواطن لم يكن راضيًا عن أداء الحكومة ولا تهمه الأسماء، وإنما يهمه الرؤى والحلول والأداء الجيد، وهل سيحدث جديد فى الملفات الاقتصادية والخدمية على يد الوزراء الجدد أم لا..؟

سيظل المواطن ينتظر أن تكون هناك آثار إيجابية للتعديل الوزارى الجديد، ويطالب الحكومة ببذل المزيد من الجهد لتلبية احتياجاته، وتخفف عنه الأعباء التى فاقت قدرته على التحمل.

□□□

ومن المنتظر أن ينتهى رئيس الوزراء من الملامح النهائية للتعديل، ثم عرض قائمة الترشيحات على الرئيس للبت فيها قبل إحالتها إلى مجلس النواب.

ورغم كل ما يقوله الناس عن أداء الحكومة، فمن المؤكد أن يجدد مجلس النواب ثقته فى الحكومة، وكان رئيس البرلمان وكثير من النواب قد هددوا بتصعيد الأدوات الرقابية ضد الحكومة منذ بداية دور الانعقاد الحالى، خاصة إذا استمرت الحكومة فى تجاهل طلبات النواب وعدم الرد عليها، وغياب الوزراء عن اجتماعات اللجان والجلسات العامة المخصصة لمناقشتها.

وإذا كان هذا هو حال البرلمان مع الوزارة، فما هو حال المواطن الغلبان.. البرلمان يجب أن يُلزم الحكومة بالشفافية مع المواطن قبل البرلمان..

البرلمان يجب أن يحاسب الحكومة على البرنامج الزمنى الذى قدمته، وتضمن مواعيد محددة لتنفيذ مشروعات، ماذا فعلت الوزارة فى هذه المشروعات وما هى نسب معدلات التنفيذ..؟

إننى أخاطب ضمير نواب الشعب.. إن منح الحكومة الثقة دون محاسبة ورقابة حقيقية هو خيانة لأمانة حمَّلكم الشعب إياها.

فمن حقنا أن نتساءل: ماذا بعد اليمين الدستورية وثقة البرلمان؟ ماذا ستفعل الحكومة.. هل سيتحسن الأداء.. هل ستتعامل بشكل أفضل مع الأزمات.. هل ستشعر بآلام المواطن البسيط؟

كلها تساؤلات سيجيب عنها أداء الوزارة خلال أيامها وشهورها القادمة التى لا ندرى هل ستقصر أم تطول؟

> يظل الإجراء الأسهل هو استبدال وزراء بآخرين لكن الأكثر أهمية هو البحث عن سبب إخفاق الوزير

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

حروب المنطقة الرمادية

حوار مهم استضافته العاصمة البحرينية المنامة، ودارت فعالياته حول كل التحديات التى تتعرض لها المنطقة وبمشاركة مصرية رفيعة المستوى ومن كل دول العالم وهو يسمى بمؤتمر «حوار المنامة IISS»، «قمة الأمن الإقليمى الـ ١٥»، والذى تنظمه وزارة الخارجية البحرينية بالتعاون مع المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية، وذلك بمشاركة مصرية سامح شكري، وزير الخارجية، وعمرو موسى، وزير الخارجية الأسبق.

كما شارك كبار خبراء وصناع السياسة حول العالم فى أكبر قمة سياسية غير رسمية فى الشرق الأوسط، من أجل مناقشة التحديات الأمنية الأكثر إلحاحا فى المنطقة، إضافة إلى المشاركة فى محادثات مهمة بهدف التوصل إلى حلول جديدة للتحديات التى تواجه منطقة الشرق الأوسط.

وشارك فى جلسات المؤتمر الذى بدأت جلساته أول أمس الجمعة، وزراء الدفاع والخارجية وكبار المسئولين من عشرات الدول من مختلف أنحاء العالم.

وتناولت جلسات المؤتمر موضوعات استراتيجية أبرزها، «الجغرافيات الاقتصادية الجديدة فى الشرق الأوسط»، و«السياسة الأمريكية وعلاقات التحالف فى المنطقة»، و«المنافسة والتعاون الإقليميين»، و«الدبلوماسية الدفاعية والاستقرار الإقليمي»، و«أمن الملاحة البحرية فى الشرق الأوسط»، و«إدارة الصراع وتثبيت الاستقرار فى المنطقة»، و«الأمن السيبرانى والتحديات العالمية والإقليمية»، و«القانون الدولى والأمن فى الشرق الأوسط»، و«حروب المنطقة الرمادية والتهديدات غير الماثلة فى الشرق الأوسط»، و«الصراع وتثبيت الاستقرار فى الشرق الأوسط»، و«الشرق الأوسط فى السياق العالمي».

واستضاف «المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية»، خلال المؤتمر، أبرز المفكرين الاستراتيجيين الشباب فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث يهدف برنامج القادة الشباب فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى تزويدهم بمنتدى يمكنهم من خلاله تقديم اقتراحات سياسية تجد حلولا للتحديات الإقليمية فى المنطقة، وسيمكن المنتدى القادة الشباب من المشاركة مباشرة فى كيفية إيجاد الحلول المبتكرة للسياسات الفعالة فى المنطقة، كما أنه يتيح للقادة الشباب الفرصة لبناء شبكات من التواصل من أجل المشاركات الإقليمية.

ويشارك فى برنامج ٢٠١٩، خلال «حوار المنامة»، مجموعة من القادة الشباب فى دول إقليمية بالمنطقة، أبرزها، البحرين ومصر والسعودية والإمارات والكويت وعمان والأردن.

ويتضمن برنامج القادة الشباب، خلال قمة الأمن الإقليمي، محورين أساسيين، المحور الأول، يتضمن جلسة مخصصة مغلقة للقادة الشباب حيث ستناقش القيادات الشابة الأوضاع الحالية فى المنطقة من خلال ورقتين قدمتهما وفود البرنامج، وهذا يوسع فهمهم للسياسة الخارجية المعاصرة.

والمحور الثاني، «يتضمن مشاركة جميع القادة الشباب بشكل كامل كممثلين للوفود فى حوار المنامة الـ ١٥»، حيث تسهم المبادرة فى تطوير جيل جديد من القادة الشباب والمفكرين الاستراتيجيين من المنطقة.

ويشير المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية إلى أن هؤلاء القادة الشباب من دول مختلفة بمشاركتهم فى حوار المنامة سوف يطورون من قدراتهم المهنية فى القطاعات العامة وقطاعات الأعمال والسياسة فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ودوليًا.

وينظم حوار المنامة سنوياً فى المنامة إذ يجتمع عشرات من المسئولين الرسميين ورجال الأعمال والشخصيات الدولية والاقتصاديين والسياسيين والمفكرين الاستراتيجيين من آسيا وأفريقيا وأمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية وأوروبا فى المنامة لتبادل وجهات النظر إزاء التحديات الأمنية، وتركزت مناقشات المنتدى الأخير على مدى تأثير الازدهار الاقتصادى لبعض القوى الاقتصادية الصاعدة من جهة، والتحديات الاقتصادية التى تواجه بعض دول العالم المتقدم على السياسات العالمية ونظم الحكم فى العالم.

> سيُمكِّن المنتدى القادة الشباب من المشاركة مباشرة فى كيفية إيجاد الحلول المبتكرة للسياسات الفعالة فى المنطقة



في وقت يشهد العالم مظاهرات عديدة، سواء في لبنان والعراق بالمنطقة العربية، أو بوليفيا وشيلي بأمريكا اللاتينية، وهونج كونج في آسيا، وصولاً إلى القارة العجوز «أوروبا» حيث تجددت مظاهرات السترات الصفراء في فرنسا، خرج آلاف المتظاهرين في إيران إلى الشوارع الأسبوع الماضي، وتواصلت المظاهرات لعدة أيام متتالية، ولم تقف عند حد الاحتجاج على رفع أسعر البنزين، ولكن شهدت حرق صورة المرشد والمطالبة بعدم التدخل في شئون البلاد العربية، وهو ما يهدد بسقوط نظام الملالي بعد أن فطن الشارع الإيراني إلى زيف مواقفه الخارجية.

نار «الوقود» تشتعل في الهلال الشيعي..

الإيرانيون: يسقط حكم المرشد

منذر جاهين

اندلعت التظاهرات فى إيران بسبب رفع الحكومة الإيرانية أسعار الوقود، بدأت بتقنين توزيع البنزين، ورفع سعر لتر البنزين العادى إلى ١٥ ألف ريال إيرانى أى ما يعادل ١٢,٧سنت أمريكى، بعدما كان فى حدود ١٠ آلاف ريال، كما جرى تحديد الحصة الشهرية للسيارة الخاصة عند ٦٠ لترًا فى الشهر، وسيبلغ سعر أى مشتريات إضافية ٣٠ ألف ريال للتر، بحسب التليفزيون الرسمى الإيرانى و«رويترز».

وبررت الحكومة الإيرانية تلك القرارات بحاجتها لسيولة نقدية لتغطية الاحتياجات العاجلة لـ١٨ مليون أسرة فقيرة، وتأمين المساعدات المستمرة لأكثر من ٦٠ مليون إيرانى، وعلى ما يبدو فإن هذه الخطوة جاءت بمثابة تطبيق مباشر لدعوة الرئيس روحانى، إلى زيادة الضرائب على الشركات والمواطنين، لتعويض العجز الناجم عن حظر صادرات النفط الإيرانى، بحسب «سكاى نيوز عربية».

وشهدت التظاهرات أعمال عنف وتخريب وتصدت قوات الأمن لها بكل قوة وحزم ما أسفر عن عدد من القتلى بلغ بحسب تقديرات منظمة العفو الدولية أكثر من ١٠٦ قتلى على الأقل، كما أفاد متحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بأن لديه تقارير تؤكد أن عدد القتلى فى مظاهرات إيران «بالعشرات»، واصفاً الوضع بـ«القلق»، مبديًا أسفه من «استخدام قوات الأمن الإيرانية للذخيرة الحية، وانتهاك القانون الدولى».

من جانبه، هدد وزير الداخلية الإيرانى عبد الرضا رحمانى فضلى، المتظاهرين قائلاً فى تصريحات للتلفزيون الرسمى، إن قوات الأمن ستتحرك لاستعادة الهدوء إذا ألحق المحتجون على ارتفاع أسعار البنزين أضرارًا بالمتلكات العامة، وذلك مع انتشار الاحتجاجات المناهضة للحكومة فى أنحاء البلاد.

وأفاد ناشطون بمقتل العشرات من المتظاهرين خلال الاحتجاجات التى اجتاحت أكثر من ١٠٠ مدينة إيرانية رفضًا لرفع أسعار الوقود، بينما أوضحت مصادر معارضة، أن المتظاهرين أحرقوا صورة المرشد الإيرانى، على خامنئى، ورفعوا شعارات تطالب بإسقاط النظام. كما أحرق متظاهرون مصرف فى مدينة بهبهان، جنوب غربى إيران، وطالب المتظاهرون فى مدينة كرج، وسط البلاد، بإسقاط نظام المرشد على خامنئى، كما ردد متظاهرون فى عدة مدن إيرانية هتافات رافضة لتدخل بلدهم فى شئون الدول العربية، وطالبوا بتحسين أحوالهم المعيشية، بحسب مصادر فى المعارضة الإيرانية.

وشنت سلطات الأمن حملات اعتقال واسعة، فى عدد من المدن الإيرانية، وقطعت الحكومة الإيرانية خدمة الاتصال بالإنترنت بشكل شبه كامل، وكشف مسئول فى وزارة الاتصالات الإيرانية، إن قطع الإنترنت تم «بقرار من مجلس الأمن القومى الإيرانى»، وأن الخدمة «لن تعود إلا بقرار من المجلس نفسه»، بحسب «سكاى نيوز».

وقال مدير الأبحاث فى مجموعة «فريدوم هاوس» المؤيدة للديمقراطية، التى تتعقب الرقابة على الإنترنت فى جميع أنحاء العالم، أدريان شهباز، إن «هذا أوسع إغلاق للإنترنت رأيناه فى إيران».

وفى السياق ذاته، علق الرئيس الإيرانى، على التظاهرات قائلا: إن الدولة يجب ألا تسمح بانفلات الأمن فى مواجهة أعمال الشغب التى تعصف بالبلاد.

أما المرشد الأعلى للثورة الإيرانية، على خامنئى، جاءت تعليقاته، صادمة للمتظاهرين، حيث أكد على تنفيذ زيادة سعر المحروقات، متهمًا من وصفهم بـ«معارضى الثورة والأعداء» بـ«التخريب».

من جهة أخرى، علق الخبير فى مجال الطاقة، أنس الحجى، على الأحداث قائلاً: «إنه «بسبب انتشار الفقر، وتوسع فجوة الدخل، والمشاكل الأمنية، ظهرت مشكلة الميزانية وهى حقيقة الأمر وليس مشكلة نقص وقود؛ لأن الوقود فى إيران يمثل عبئًا كبيرًا جدًا على الموازنة، الأمر الذى أجبر الحكومة على رفع أسعار البنزين»، بحسب تصريحات لـ «سكاى نيوز».

وأشار خبير الطاقة، إلى أن أكثر من نصف سكان إيران من الشباب، وبذلك سيستهلكون كمية كبيرة من الطاقة مستقبلا، الأمر الذى يجعل إيران بحاجة إلى مصادر طاقة مختلفة، حتى لا تستهلك نفطها وغازها.

وأوضح قائلًا: «يبدو أن الحكومة الإيرانية لم يبق لها سوى التوجه لجيب المواطن لسد ثغرة الموازنة العاجزة، الأمر الذى استفز الشعب الإيرانى فى جميع أنحاء البلاد، ودفعه لتنظيم تظاهرات حاشدة».

روحاني يحذر من التخريب.. والمرشد يشدد على قرار رفع أسعار الوقود

وقالت الباحثة فى الشأن الإيرانى منى السيلاوى: إن السلطات الإيرانية ارتكبت خطأ كبيرا، فى وقت ذى حساسية، حينما أقدمت على زيادة أسعار المحروقات، علما بأن الانتخابات التشريعية باتت قريبة جدًا، لأنها مرتقبة فى فبراير المقبل، بينما جرت العادة فى البلاد أن يتم تقديم بعض الامتيازات للشارع فى مثل هذه المحطات السياسية المهمة.

الحكومة الإيرانية قطعت الإنترنت.. ووزير الداخلية يهدد المتظاهرين

واعتبرت السيلاوى، فى تصريحات صحفية، أن النظام الإيرانى اضطر إلى إقرار هذه الزيادة، حتى يسد نسبة من العجز المتفاقم فى الميزانية، لاسيما أن اقتصاد البلاد تلقى ضربات موجعة بسبب العقوبات التى فرضتها الولايات المتحدة عقب انسحابها من الاتفاق النووى فى مايو ٢٠١٨، بحسب «سكاى نيوز».

وأشارت إلى أن الرئيس الإيرانى، حسن روحانى، أكد فى مدينة كرمان، قبل أيام، أن ثلثى الميزانية الإيرانية تأتى من خلال مبيعات النفط، وهذه الموارد تراجعت بصورة كبيرة، من جراء القيود الأميركية الصارمة.

وأبدت السيلاوى اندهاشها من النظام الإيرانى الذى يقدم دعما هزيلا لمواطنيه، بينما يغدق الأموال بسخاء على ميليشيات إرهابية مثل «حزب الله» فى لبنان الذى أكد حصوله على صواريخ من إيران، هذا إلى جانب أذرع أخرى لطهران فى عدد من البلدان مثل اليمن والعراق، حسب قولها.

خبراء: الشارع الإيراني فطن إلى نهب موارده لإذكاء الفوضى في الدول العربية

وأكدت الباحثة أن الشارع الإيرانى فطن بشكل كبير إلى نهب موارده وإهدارها لأجل إذكاء الفوضى والفتن فى الدول العربية، فيما كان النظام يصور تدخله بمثابة نصرة للقضية الفلسطينية، وهو أمر تبين زيفه، بعدما صار المحتجون يخرجون فى عدة دول عربية وهم يحرقون صور المسئولين فى النظام الإيرانى.



وثائق مخابراتية تكشف عن لقاء سري في تركيا..

الإخــوان وإيــران.. تحـ

أوراقها الخبيثة التي تلعب بها تتساقط، وأذرعها الشيطانية التي تبطش بها تتقطع من وقت لآخر، ولن ينفعها بعض من حياة تدب في ذراع هنا وورقة هناك، وما يحدث في إيران وتركيا هذه الأيام - خاصة إيران - يؤكد هذا الطرح.
الاحتجاجات المتواصلة في إيران، تتزامن مع كشف الموقع الأمريكي "ذا إنترسبت" The Intercept، عن وثائق مخابراتية تكشف عن لقاءات سرية جمعت قيادات إخوانية بقيادات من الحرس الثوري الإيراني في تركيا وتفاصيل كثيرة حول مصر والمملكة العربية السعودية وبعض دول المنطقة، هذه الوثائق تفضح حقيقة مرسخة عن العلاقة الإخوانية الإيرانية وكذلك التركية وكيف سعى تنظيم الإخوان الإرهابي إلى تكوين علاقات وطيدة مع النظام الإيراني.
وأيضا تكشف عن لقاءات سابقة على هذا اللقاء، ولقاءات أخرى بعده جمعت الطرفين الإيراني والإخواني، وكانت الاتفاقات بينهما على التنسيق والتشاور فى ملفات وقضايا إقليمية، ووصلت لحد التعاون المشترك لتشكيل حرس ثورى فى مصر عقب وصول الإخوان للسلطة على غرار الحرس الثورى فى إيران، ودعم مالى من طهران لحكومة الرئيس الأسبق محمد مرسى، ومعلومات مؤكدة بقيام الإخوان فى مصر بإرسال معلومات عبر مكتب الرئاسة فى عهد الرئيس الأسبق محمد مرسى، للحرس الثورى الإيرانى.

سعيد صلاح

موقع «إنترسبت» الأمريكي المعنى بشؤون الاستخبارات كان قد كشف الأسبوع الماضي عن «قمة سرية» عقدها قياديون من «الحرس الثوري» الإيراني مع ٣ من أبرز قادة التنظيم الدولى لجماعة «الإخوان المسلمين» فى أبريل ٢٠١٤ فى تركيا، بشأن «تكوين تحالف ضد السعودية باعتبارها العدو المشترك» للطرفين، بحسب برقية سرية مسربة من وزارة الاستخبارات والأمن الإيرانية.

وقال الموقع الأمريكي أن اللقاء عقد فى فندق بتركيا، التى كانت تعد مكاناً آمناً لتلك القمة، لأنها كانت من الدول القليلة التى تربطها علاقات طيبة مع إيران و«الإخوان»، ورغم ذلك فإن السلطات التركية رفضت منح قائد «فيلق القدس» فى «الحرس الثوري»، قاسم سليمانى، تأشيرة دخول ومن ثم أناب سليمانى أحد نوابه، قالت البرقية إن اسمه أبو حسين، لترؤس وفد «الحرس الثوري» الذى ضم مسؤولين كباراً بـ«فيلق القدس».

وأضاف الموقع أن اللقاء حضره من جانب جماعة «الإخوان»، ٣ من أبرز قادة تنظيمها الدولي؛ وهم إبراهيم منير مصطفى، ومحمود الإبيارى، ويوسف ندا.

وكشف «إنترسبت» أن «القمة السرية» حضرها طرف ثالث لم يكن كل من «الإخوان» أو «الحرس الثوري» يعلمان به؛ ألا وهو عميلٍ لوزارة الاستخبارات الإيرانية، التى تعد منافساً لـ«الحرس الثوري» بين أجهزة الأمن القومى الإيراني. ويوضح الموقع أن العميل لم يحضر فقط الاجتماع وإنما أيضاً كان منسقاً له.

وأشار إلى وجود اجتماعات واتصالات عامة بين مسؤولين إيرانيين ومصريين عندما كان الرئيس المعزول محمد مرسى رئيساً لمصر، ولكن البرقية المسربة تلقى الضوء على محاولة سرية من «الإخوان» والمسؤولين الإيرانيين للحفاظ على التواصل بينهما وتحديد ما إذا كان لا يزال بإمكانهما العمل بعد عزل مرسى أم لا.

> «اجتماع سري» عقده قياديون من «الحرس الثوري» مع 3 من أبرز قادة التنظيم الدولي في أبريل 2014 بتركيا

وذكر «إنترسبت» أن القمة جاءت فى لحظة حرجة لـ«الحرس الثوري» و«الإخوان»، وهو ما قد يفسر سبب اتفاق الطرفين على الحديث، فـ«الإخوان» التى أضعفتها الخسائر التى تكبدتها فى مصر، ربما نظرت إلى التحالف مع الإيرانيين على أنه فرصة لاستعادة بعض مكانتها الإقليمية.

وتابع أن تنظيم داعش الإرهابى كان يهدد الحكومة العراقية برئاسة نورى المالكى الذى كان ينظر إليه على أنه «دمية» إيرانية، ما دفع «الحرس الثوري» إلى التدخل وقيادة ميليشيات شيعية فى المعركة ضد «داعش». وتحول حلم «الربيع العربي» إلى كابوس، وكانت الحرب مستعرة فى سوريا، فى حين عزل مرسى بمصر.

وقالت البرقية إن وفد «الإخوان»، قال، فى افتتاح الاجتماع، إن لديه منظمات فى ٨٥ دولة، وإنه «يجب التركيز على أسس مشتركة للتعاون بين إيران كرمز وممثل للعالم الشيعى والإخوان ممثلاً للعالم السنى رغم أن الخلافات بينهما لا جدال فيها».

> اجتماعات واتصالات عامة بين مسؤولين إيرانيين ومصريين عندما كان مرسي رئيساً لمصر

وتابع الوفد «الإخواني» أن أحد أهم الأشياء المشتركة هى «كراهية السعودية» التى تعد «العدو المشترك» للجماعة وإيران، وأنه يمكن للجانبين توحيد صفوفهما ضد الرياض، وأن أفضل مكان للقيام بذلك هو اليمن. وأوضح أنه مع نفوذ إيران على الميليشيات الحوثية وكذلك نفوذ «الإخوان» على الفصائل السنية المسلحة، ينبغى بذل جهد مشترك لتخفيف حدة الصراع بين «الحوثيين» والقبائل السنية «لتكون قادرة على استخدام قوتها ضد السعودية».

وبشأن العراق، قال الوفد «الإخواني» إن الجماعة «تريد السلام فى العراق»، وإنه «من



...الف الشر والعدوان

الجيد تخفيف التوتر بين الشيعة والسنة وإعطاء السـنة فرصة للمشاركة في الحكومة العراقية أيضاً»، وإن «الإخـوان» و«فيلـق القـدس» ربما يتعاونان لوقف الحرب بالعراق.

وعن مصر، قـال الوفد «الإخواني» إنه لا يريد مساعدة من إيران للعمل ضـد الحكومة المصرية. وقال الموقـع إن قادة «الإخوان» ربمـا أدركوا أنه سـيتم تشويههم فى مصر إذا طلبوا مساعدة إيران لاستعادة السلطة.

وأشـارت البرقية إلى أن «أعضـاء وفد الإخوان قـرروا أن يكونـوا صريحين لعدم شـعورهم بأن الإيرانيـين مهتمون حقاً بتشـكيل تحالف، لأن أعضاء وفد الحرس الثورى أصروا على عدم وجود أى خلاف مسبق مع جماعة الإخوان، وهو ما عدّه ممثلو الإخوان أمراً غير واقعي».

وأشـار عميـل وزارة الاسـتخبارات إلى أنـه على اسـتعداد «للسـفر مرة أخـرى إلى تركيا أو بـيروت لحضور أي اجتماعات مقبلة»، بحسـب «إنترسـبت». ووفقاً للموقـع الأمريكى، لا يتضح من التسـريبات مـا إذا كانت هنـاك اجتماعات أخرى قد عقدت، أم لا.

اعتراف إخواني

من جانبه، قال نائب مرشـد جماعة الإخوان المسـلمين، إبراهيـم منـير، فـى تصريحـات صحفية، إن ما نشـره موقع "إنترسبت" THE INTERCEPT الأمريكـى عـن لقاء جمع قيادات من جماعة الإخوان ومسـؤولين إيرانيين فى تركيـا، أمر صحيح وحدث بالفعل عام ٢٠١٤ فى تركيا.

وأضـاف منير أنه تم توجيه الدعوة لهم لمقابلة مسؤولين إيرانيين، "ونحن لا نرفض لقاء أى وفد يريد مقابلتنا، بهدف الاسـتماع لوجهات النظر التى قد تتفق أو تختلف فى بعض القضايا". وذكر نائب مرشد الإخوان أن "اللقاء كان فرصة لتوضيح رؤيتنا ووجهة نظرنا للمسؤولين الإيرانيين فيما يجرى فى المنطقة، وخصوصاً ما يحدث فى سوريا والعراق واليمن، لأن إيران بالتأكيد لها تأثير فى السياسات بهذه الدول".

وأضاف منير أن جماعته تعلم أن إيران تحترم جماعة الإخوان وتقـدر مواقفها، "وكانت فرصة أن نظهر لهم رأينا وأبعاد مواقفنا".

قادة «الإخوان» ربما أدركوا أنه سيتم تشويههم في مصر إذا طلبوا مساعدة إيران لاستعادة السلطة

ولفـت منـير إلى أنه شـارك بنفسـه فى ذلك اللقاء مع المسـؤولين الإيرانيين، فضلاً عن حضور القيادى بالجماعة، محمود الإبيارى، إلا أنه نفى حضور المفوض السـابق للعلاقات الدولية بجماعة الإخوان، يوسف ندا، اللقاء، بحسب ما ورد فى تسريبات الموقع الأمريكى.

نظرت الجماعة إلى التحالف مع الإيرانيين على أنه فرصة لاستعادة بعض مكانتها الإقليمية

لقاءات متعددة

وتشـير تقاريـر إعلاميـة إلى تعـدد اللقاءات بـين الإيرانيين وقيادات جماعـة الإخوان تحت مسـميات متعددة، كان أبرزها مسـمى التقريب بـين المذاهب، وعقـدت اجتماعـات ومؤتمرات تحت هذا المسمى فى طهران، ومدن أوروبية منها لندن وإسـطنبول، وحضرها مقربون من المرشـد الأعلى للثورة الإيرانيـة وقيادات التنظيم الدولى للجماعة، و منها مؤتمر عقد فى لندن خلال العام ٢٠٠٩، ومؤتمر فى العـام ٢٠١٧ فى لندن أيضا، وقبلها كانت هناك اتصالات ومشـاورات مستمرة بين الطرفين للتنسيق حول بعض القضايا.

وتواصـل التنسـيق بين الإيرانيـين والإخوان عقـب أحداث ثورة يناير مـن العام ٢٠١١، وهنأ المرشـد الإيرانى على خامنئى المصريين بالثورة، وتحـدث بالعربية ليخبرهم أن بلاده تقف معهم للإطاحة بنظام الرئيس الأسـبق حسنى مبارك، وخـلال فـترة تـولى الإخـوان للحكم فـى مصر رصدت الأجهـزة الأمنية عدة لقاءات بين عناصر وقـادة الإخوان وقيـادات إيرانية وقيـادات من الحرس الثورى.

تقرير أمني

وقـد قدمت النيابة – حسـب مصـادر أمنية – فـى قضيـة التخابر مـع حماس التـى اتهم فيها قيـادات الإخوان والرئيس الأسـبق محمد مرسـى، رصد تواصل عناصر من جماعة الإخوان مـع الحرس الثـورى الإيرانى وحـزب الله، كما رصد وتأكد من أن طاقما كبيرا فى مكتب الرئيس المعزول قام بتسريب العديد من المعلومات للحرس الثورى وبعلم ومباركة مرسي.

ويضيف المصدر الأمنـى أن عناصر من الحرس الثـورى الإيرانى زارت مصر خـلال فترة حكم المعـزول محمـد مرسـى، لتدريـب عناصر من الإخوان على إنشـاء ميليشـيات مسـلحة تابعة للجماعـة على غرار الحرس الثـورى، مؤكدا أن الرئيـس المعزول طلب مـن الحكومة دخول ٢٠٠ ألف سـائح إيرانى إلى مصر لتنشـيط السـياحة، ورفضت الأجهزة الأمنية المصرية ذلك.





سيناريوهات محتملة للعودة إلى طاولة المفاوضات

خفايا وأسرار العلاقات المتوترة بين واشنطن وطهران

مع دخول إيران المرحلة الرابعة من خفض التزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق النووي الموقع عام 2015، مازالت التصريحات الأمريكية بشأن طهران تتضارب بين لحظة وأخرى، فتارة تستخدم واشنطن لغة التهديد والتصعيد، وتارة تلجأ إلى التهدئة وتتحدث عن إمكانية التفاوض معها بشأن اتفاق نووي جديد، أما الجمهورية الإسلامية فترفض الدخول في مفاوضات مع واشنطن ما لم يتم مسبقا رفع العقوبات الاقتصادية التي أعادت واشنطن فرضها عليها بعد انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق النووي فى مايو 2018، بل وتهدد طهران بالتنصل التام في وقت قريب من بنود الاتفاق ما لم يتوصل الطرف الأوروبي لتخفيف آثار العقوبات الأمريكية على القطاعين النفطي والمصرفي الإيرانيين، والتى أسهمت بدرجة كبيرة في تفجير الاحتجاجات الحالية في الشارع الإيراني.

في ظل هذه الأجواء الملبدة بالغيوم، يطرح السؤال نفسه: هل يمكن أن تعود واشنطن وطهران إلى طاولة المفاوضات؟ وهل يتغلب الجانب الخفى في العلاقات بين الطرفين على الجانب الظاهر منها؟

إعداد: **قسم الدراسات الاستراتيجية**

جذور العلاقات الأمريكية الإيرانية تعود إلى منتصف القرن التاسع عشر، بدأت فى شكل تقديم مساعدات صحية وتعليمية من جانب الولايات المتحدة لإيران، ثم بدأت الوفود الدينية الأمريكية فى زيارة إيران بالتتابع، وقد تم توقيع أول اتفاقية بين الدولتين فى ديسمبر عام ١٨٥٦، وهى عبارة عن اتفاقية صداقة وتجارة، وفى عام ١٨٨٣ أقدم البلدان على فتح السفارات، وأخذت العلاقات الإيرانية الأمريكية تتعزز بمرور الأيام بالشكل الذى جعل مجلس الشورى الوطنى يوافق على اتفاقية تعيين مستشارين أمريكيين فى وزارة المالية عام ١٩١١.

وخلال الأعوام الأولى من الحرب العالمية الأولى عملت الولايات المتحدة الأمريكية على تعميق نفوذها داخل إيران حتى وصل الأمر إلى درجة مواجهة التحذيرات الفرضية التى كانت تتعلق بسيادة واستقلال إيران، وتمكنت الولايات المتحدة من تقليص دور بريطانيا فى إيران، ودخلت فى منافسة حامية مع السوفيت، ومن المؤكد أن تحجيم النفوذ السوفيتى فى الشرق الأوسط كان يحظى باهتمام بالغ من جانب الولايات المتحدة.

العلاقة بين المثلث الإسرائيلي - الإيراني - الأمريكي تقوم على المصالح والتنافس الإقليمي والجيو - استراتيجي

وعملت الولايات المتحدة خلال فترة ما بين الحربين العالميتين على أن يكون محور نشاطاتها قائماً على الناحية الاقتصادية، ولكن هذا الأمر كان يواجه بمعارضة شديدة داخل إيران، وفى عام ١٩٢٣ صدق المجلس الوطنى على قانون اقتراض خمسة ملايين دولار من الولايات المتحدة والتباحث بشأن اقتراض ٣٥ مليون دولار أخرى من البنوك الأمريكية، وخلال الأعوام من ١٩٢٣ – ١٩٢٧ واجه هذا التحسن فى العلاقات مشكلات عدة تمثلت فى حادثة مقتل "ماجل أمبرى" أحد موظفى السفارة الأمريكية فى طهران، وفى قيام «رضا بهلوى» بإلغاء الامتيازات الأجنبية ومنها الأمريكية.

فى عام ١٩٤١ احتل الحلفاء إيران فواجه «رضا بهلوى» الذى كان يحظى بالدعم الرسمى من هتلر مشكلات خطيرة، فتدخل فرانكلين روزفلت الرئيس الأمريكى فى ذلك الوقت وأوضح أنه للحفاظ على استقلال وسيادة إيران لابد من صدور بيان من جانب الحلفاء وعلى أثر هذا الاحتلال، أدخلت إيران أول مجموعة من القوات العسكرية الأمريكية تحت ما يعرف بالوفود العسكرية.

وفى عام ١٩٤٢ تقدمت الولايات المتحدة على منافسيها القدامى بعد اتخاذ كل من الحكومتين الإيرانية والأمريكية قرار برفع مستوى بعثاتها السياسية من مستوى سفارة إلى مستوى سفارة كبرى، وفى عام ١٩٤٦ طلب شاه إيران مساعدة من أمريكا لطرد السوفييت الشيوعيين الذين كانوا قد احتلوا شمال إيران.

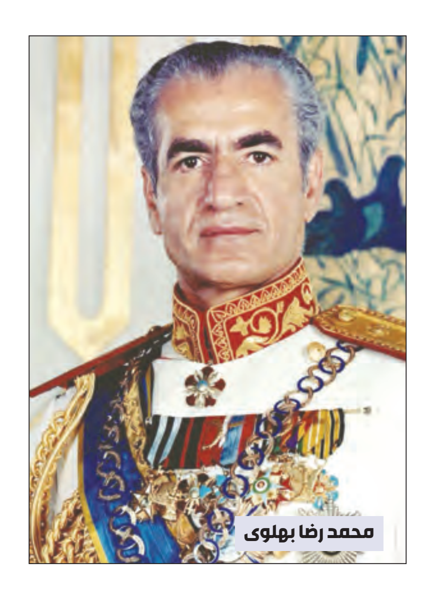
وبلغت العلاقات الأمريكية الإيرانية قمتها عندما سافر «محمد رضا بهلوى» عام ١٩٤٩ إلى واشنطن تلبية لدعوة الرئيس الأمريكى "ترومان"، وتم توقيع اتفاقية تعاون دفاعى متبادل خلال هذه الزيارة بين إيران والولايات المتحدة.

وساعدت أمريكا نظام «محمد رضا بهلوى» على إسقاط حكومة "محمد مصدق" الوطنية عام ١٩٥٣ إثر خلافات بينه وبين شاه إيران الذى اعتمد على الولايات المتحدة الأمريكية.

وفى المجال العسكرى، تم إنشاء وتدريب وتطوير القوات المسلحة الإيرانية على يد مستشارين أمريكيين وحصلت هذه القوات على أسلحة هجومية متطورة جداً.

ونظراً لأهمية إيران بالنسبة للسياسة الأمريكية العامة فى الشرق الأوسط ومنطقة الخليج، لاسيما الحفاظ على مصادر النفط ومواجهة النفوذ السوفيتى فى ذلك الوقت، حاولت أمريكا الحفاظ على نظام الشاه الذى كان حليفا لها. ولكن نجحت الثورة الإسلامية فى عام ١٩٧٩، والغريب هو تغير الموقف الأمريكى فى أواخر الثورة وهو ما يؤكد أن المصلحة الأمريكية هى التى تحكم العلاقة وذلك سيتم توضيحه.

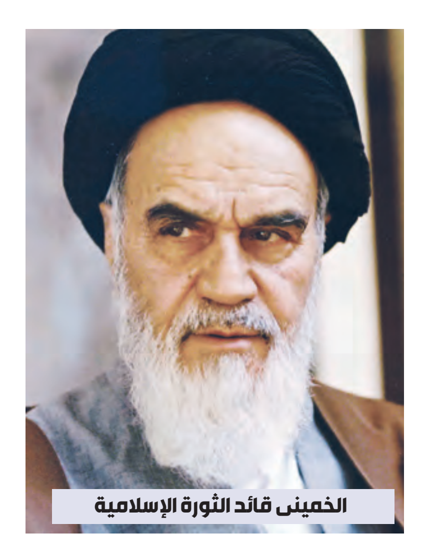
فبالرغم من العداء للثورة الإسلامية حيث كان نظام الشاه حليفا وتابعا للولايات المتحدة، رأى الأمريكيون أن تولى سلطة دينية مقاليد الحكم فى إيران سيسهم فى تقليص نفوذ حزب "توده" الشيوعى الإيرانى، والحد من علو التيارات القومية واليسارية التى قد تشكل عائقا لمستقبل السياسة الأمريكية فى إيران والمنطقة على حساب تقارب مع السوفيت يؤدى إلى زيادة نفوذهم، ولهذا سعى الأمريكيون للاتصال بـ"الخمينى" فى باريس فى محاولة للوصول معه إلى ما يضمن الحفاظ على مصالحهم المقدمة على أى نظام مهما كان تحالفهم معه.


محمد رضا بهلوى

عداء إيران الظاهرى

وبالرغم من أن "الخمينى" أشار فى مناسبات عديدة إلى أن الأمريكيين هم أهم أسباب ما وقع لإيران من البلاء والهوان، إلا أن أركان نظامه مثل : "بازركان"، و"بهشتى"، و"رافسنجانى" أكدوا اتصالهم بالأمريكيين بأمر وعلم من "الخمينى" نفسه. كما أن حكومة الثورة لم تلغ المعاهدات التى كانت تربط بين إيران وأمريكا فى أى جانب كالتسليح، أو البترول، أو التجارة، ولم تقدم الحكومة أدلة مقنعة للشعب سواء حول هذه المعاهدات، أو استمرار وجود إيرانيين يحملون الجنسية الأمريكية، ويشاع أمر ارتباطهم بجهاز المخابرات الأمريكى، ويتولون مواقع مؤثرة فى السلطة السياسية.

وهنا يظهر أن عداء إيران للولايات المتحدة وأيضا لإسرائيل هو عداء إعلامى وليس عداء حقيقيا، فحقيقة الأمر غير الذى يظهر فهناك مصالح هى التى تحرك الأمور فى الخفاء، فالعلاقة تتوتر أحيانا وتتحسن أحيانا أخرى، كما أن هناك تعاون سريا أحيانا وتعاونا علنيا أحيانا أخرى، فالأمر دائما مرتبط بالمتغيرات الإقليمية والدولية.


الخمينى قائد الثورة الإسلامية

عداء إيران لأمريكا وإسرائيل ظاهري.. والمصالح المشتركة تتحرك في الخفاء

لماذا دعمت أمريكا نظام الشاه ثم انقلبت عليه؟!

المخابرات الإسرائيلية دعمت الثورة الإيرانية لإثارة النزاعات الطائفية في المنطقة

والآن يتكرر أمر مشابه لكل ما سبق، شد وجذب، ثم توافق مصالح فيتم الاتفاق، فهناك أزمة البرنامج النووى الإيرانى والانسحاب الأمريكى من الاتفاق فى مايو ٢٠١٨. ولكن قبل التطرق إلى ذلك سيتم الإشارة إلى طبيعة العلاقات بين إيران وإسرائيل.

التعاون بين إيران وإسرائيل

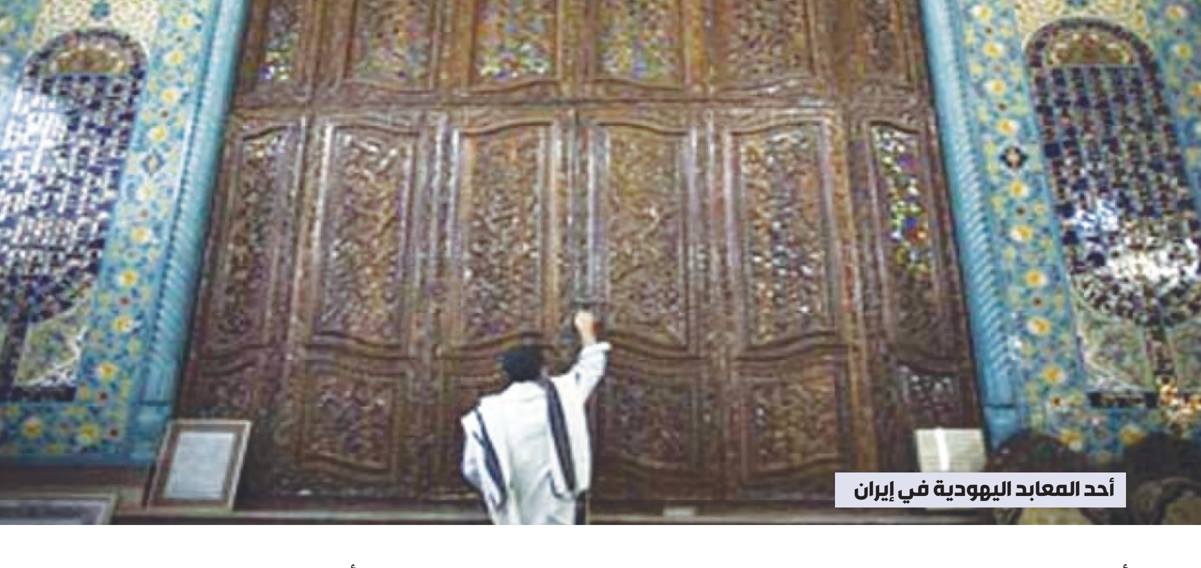
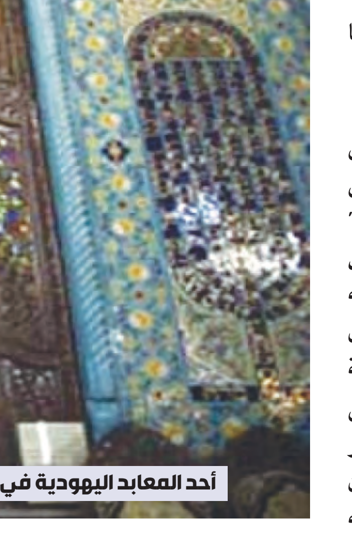
كلمة التعاون قد تثير التعجب هنا، ولكن لابد من معرفة أن الظاهر فى العلاقة بين إسرائيل وإيران ليس هو الحقيقى، حيث إن الجزء الخفى فى العلاقات هو الأكثر أهمية، ولا داعى للاندهاش حيث إن الأهم بالنسبة للدولة الإيرانية هو المصلحة القومية الوطنية وليس العامل الدينى الطائفى كما هو ظاهر، وإنما هى شعارات من أجل استغلال الشيعة فى المنطقة العربية التى ترغب هى فى السيطرة عليها، فيكون الشيعة مجرد وسيلة. وهكذا فإن الأهم لدى إيران سواء خلال نظام الشاه أو الجمهورية الإسلامية بعد الثورة هو تحقيق الأهداف التى تسعى إليها والتى تتجسد فى الرغبة فى السيطرة والهيمنة الإقليمية، ونجد أن الهدف هو نفسه لإسرائيل التى استخدمت إيران لتحقيقه ومعها أيضا الولايات المتحدة الأمريكية التى ترى أن إسرائيل هى التى تمكنها من السيطرة على المنطقة العربية بما أنها حليف لها.

فنجد أن المخابرات الإسرائيلية قامت بدعم مباشر للثورة الإسلامية الإيرانية، بالرغم من أنها كانت صديقة لنظام الشاه، إلا أنها وجدت أن ذلك سيساعدها فى هدفها، فهى كانت ترغب فى زرع دولة شيعية فى المنطقة ذات الأغلبية السنية؛ لإثارة النعرات والنزاعات الطائفية فى المنطقة.

وفى كتاب "التحالف الغادر– التعاملات السرية بين إسرائيل وإيران والولايات المتحدة"، يشير الكاتب الأمريكى "تريتا بارسى" إلى أن العلاقة بين المثلث الإسرائيلى– الإيرانى– الأمريكى، تقوم على المصالح والتنافس الإقليمى والجيو–استراتيجى، وليس على الأيديولوجيا والخطابات والشعارات التعبوية الحماسية.

كما يكشف الكتاب عن الكثير من التعاملات الإيرانية– الإسرائيلية السرية التى تجرى خلف الكواليس، كما يؤكد الكتاب فى سياقه التحليلى أن أحداً من الطرفين إسرائيل وإيران لم يستخدم أو يطبق خطاباته النارية، فالخطابات فى اتجاه والتصرفات والسياسات فى اتجاه آخر معاكس. كما أوضح الكتاب أن إيران ليست خصما لاعقلانى للولايات المتحدة وإسرائيل، كما كان الحال بالنسبة للعراق بقيادة "صدام حسين" وأفغانستان بقيادة "طالبان".

ويمكن توضيح العلاقة بين إسرائيل وإيران

أحد المعابد اليهودية في إيران

من خلال الحديث عن مجالات التعاون بينهما فنجد أن هناك تعاونا فى:

مجال التسليح

كانت إسرائيل المصدر الأول للسلاح لإيران فى الفترة من ١٩٨٠- ١٩٨٥، وبدأ هذا التعاون فى مجال التسليح من خلال شركة "صادق طبطبائى" التى كانت حلقة الوصل بين إيران وإسرائيل بالتعاون مع "يوسف عازر" الذى كانت له علاقة بأجهزة المخابرات الإسرائيلية والجيش الإسرائيلى وقد زار "طبطبائى" إسرائيل سنة ١٩٨٠ وانكشف ختم دخوله إلى إسرائيل على جوازه عندما ضبطته السلطات الألمانية فى المطار وفى حقيبته كيلو ونصف الكيلو من المخدرات من مادة الهيروين سنة ١٩٨٣ وعرض ختم دخوله على ملايين الناس فى التليفزيون الألمانى.

ولم يقتصر توريد السلاح على شركة "طبطبائى" بل دخل على الخط جملة من الوسطاء فى تصدير السلاح الإسرائيلى إلى إيران، منهم "أندرية فريدل" وزوجته، وقاما بتصدير كميات ضخمة من السلاح لإيران بالتعاون مع وزارة الدفاع الإسرائيلية لصالح إيران. وهكذا يظهر جزء من التعاون فى مجال التسليح.

الجانب الاقتصادى

بحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية فإن أكثر من ٣٠ مليار دولار هو حجم الاستثمارات الإسرائيلية داخل الأراضى الإيرانية، وأن هناك تعاونا اقتصاديا غير مسبوق رغم الإعلان الرسمى عن عداء متبادل. وتضيف الصحيفة أن ٢٠٠ شركة إسرائيلية على الأقل تقيم علاقات تجارية مع إيران وأغلبها شركات نفطية تستثمر فى مجال الطاقة داخل إيران.

وبالإضافة إلى التعاون فى الجانب الاقتصادى وفى مجال التسليح فهناك معابد يهودية فى طهران تتجاوز الـ٢٠٠ معبد، بينما أهل السنة فى طهران عددهم مليون ونصف المليون لا يسمح لهم بالصلاة فى مساجدهم. وتعتبر إيران أكبر دولة تضم تجمعات كبيرة لليهود خارج إسرائيل، حيث يتواجد فيها أكثر من ٣٠٠٠٠ يهودى، ولم يقطعوا تواصلهم بأقاربهم فى إسرائيل.

كما تستفيد إيران من يهودها فى أمريكا عبر اللوبى اليهودى، بالضغط على الإدارة الأمريكية؛ لمنع ضرب إيران مقابل تعاون مشترك تقدمه إيران لشركات يهودية. ومن اليهود الأمريكيين فى الولايات المتحدة ١٢٠٠٠ يهودى من إيران، يشكلون رأس الحربة فى اللوبى اليهودى ومنهم أعضاء فى الكونجرس ومجلس الشيوخ.

كما أنه يوجد ليهود إيران إذاعات تبث من داخل إسرائيل، ومنها إذاعة "راديس" التى تعتبر إذاعة إيرانية متكاملة، كما توجد لديها إذاعات على نفقة دولة إيران.

ويعتبر كبار حاخامات اليهود فى إسرائيل إيرانيين من أصفهان، ولهم نفوذ واسع داخل المؤسسات الدينية والعسكرية، ويرتبطون بإيران عبر حاخام معبد أصفهان، من بينهم وزير الجيش الأسبق "شارزل موفاز" فهو من يهود أصفهان، وكان من أشد المعارضين داخل الجيش الإسرائيلى لتوجيه ضربات جوية لمفاعلات إيران النووية، وكذلك الرئيس الإسرائيلى الأسبق "موشيه كاشاف" وهو إيرانى من يهود أصفهان وكانت تربطه علاقات ودية مع الرئيس الإيرانى السابق "أحمدى نجاد".

ويحج يهود العالم إلى إيران؛ لأن فيها جثمان "بنيامين" شقيق نبى الله "يوسف" عليه السلام، وفاق حب اليهود لإيران حبهم لمدينة القدس، فإيران بالنسبة لليهود هى أرض كورش مخلصهم، وفيها ضريح أستورمردماى المقدس.

فنجد من كل ذلك أن هناك علاقة تعاون بين إسرائيل وإيران، فالمصلحة هى التى تحكم هذه العلاقات، فكل منهما يسعى من أجل هدف، والهدف من جانب الاثنين هو القضاء على العرب فبين إسرائيل وإيران، وأمريكا أيضا، الموت للعرب هو فقط الذى يتنازع الطرفان ويتعاونان من أجل السيطرة عليهم.

فلا يوجد مكان للبعد الدينى (العامل الطائفى) فى السياسة الخارجية الإيرانية بل المصلحة الوطنية فقط، ودون ذلك هى شعارات من أجل تحقيق الأهداف غير المعلنة، وتظهر رغبة إيران فى السيطرة من خلال إطلاقها على الخليج العربى اسم "الخليج الفارسى" فى إشارة إلى أنه جزء لا يتجزء من الإمبراطورية الفارسية.

المؤامرة الحقيقية

وبعد الحديث عن حجم التعاون بين إسرائيل وإيران، يتضح أننا نحن العرب لا نعيش نظرية المؤامرة إنما هى مؤامرة حقيقية، فالصراع أو الاتفاق بين إيران والولايات المتحدة إنما هو بالأساس لصالح الطرفين فى المنطقة العربية وتحديداً منطقة الخليج، فالولايات المتحدة كدولة كبرى مسيطرة على النظام الدولى، حتى وإن كانت هناك أطراف أخرى مؤثرة، ترغب فى أن تخدم إيران مصالحها فى المنطقة، وألا تزاحم حليفها الاستراتيجى (إسرائيل) فامتلاك إيران للسلاح النووى يمكن أن يجعلها خارج السيطرة.

والآن ماذا عن الأزمة وتأثير العقوبات الدولية على إيران، وما الذى يجعلنا نتحدث عن مفاوضات أخرى حول الاتفاق الذى انسحبت منه الولايات المتحدة؟

30
مليار دولار حجم الاستثمارات الإسرائيلية في إيران و200 شركة إسرائيلية تتعامل مع طهران

12
ألف يهودي من إيران يشكلون رأس الحربة في اللوبي اليهودي ومنهم أعضاء بالكونجرس ومجلس الشيوخ

إسرائيل كانت المصدر الأول للسلاح لإيران وبدأ التعاون من خلال شركة "صادق طبطبائي"

أزمة النفط الإيرانية

فى أعقاب الانسحاب أحادى الجانب للولايات المتحدة من الاتفاق النووى فى الثامن من مايو ٢٠١٨، حددت الولايات المتحدة لشركاء إيران مهلة زمنية لمدة ٦٠ يوما لإيقاف أنشطتهم التجارية معها، ثم أعطت مهلة أخرى لمدة ١٢٠ يوما، لحظر جميع المعاملات النفطية مع شركات النفط الإيرانية، وهذه المهلة تم استثناء ثمانى دول منها لمدة ٦ شهور. كما أنها حظرت أيضا التأمينات بجميع أنواعها، حتى تلك المتعلقة بنقل النفط، بالإضافة إلى أنه تم تشديد العقوبات المالية، والتى تشمل أى معاملات مع البنك المركزى الإيرانى أو مع أى بنوك إيرانية أخرى. والإدارة الأمريكية تعلم أن أى تقييد على صادرات النفط ستكون مؤلمة للاقتصاد الإيرانى، إذ إن حوالى ٨٠٪ من عائدات إيران تأتى من مبيعات النفط.

كان هدف الولايات المتحدة أن تمثل العقوبات أقصى ضغط لإجبار إيران على تغيير سلوكها فى المنطقة. وبالنظر لتأثير العقوبات على الاقتصاد الإيرانى سنجد:

تقلص الناتج المحلى الإجمالى لإيران، بما فى ذلك النفط، بنسبة ٤,٩٪ فى السنة المالية ٢٠١٨- ٢٠١٩ مقارنة بالعام السابق، وفقاً للتقرير الصادر عن المركز الإحصائى الإيرانى SCL . واستناداً لتقرير آخر نشر فى ١٦ يونيو الماضى بلغ الناتج المحلى الإجمالى لإيران ٧١٣٠ تريليون ريال إيرانى (٥٢ مليار دولار) للسنة المالية ٢٠١٨- ٢٠١٩.

تقلص إنتاج قطاعى الصناعة والزراعة بمقدار ٩,٦٪ و١,٥٪ على التوالى، فى حين بقيت مجموعة الخدمات على حالها تقريباً.

بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووى، فرضت دفعتين متتاليتين من العقوبات على إيران، بهدف دفع صادرات النفط إلى الصفر، وتقييد قطاعاتها المصرفية والتجارية الدولية. ومباشرة بعد فرض العقوبات، بدأت صادرات النفط الإيرانية تتقلص وانخفضت من



ماكرون مع الرئيس الإيراني حسن روحاني

أكثـر من مليوني برميـل يوميا فى مارس ٢٠١٨ إلى أقـل من ٤٠٠ ألف برميـل يوميا، وهو أدنى مستوى تصل إليه إيران منذ الثمانينيات.

وقامت الولايـات المتحدة بتشـديد عقوباتها على قطاع النفط فى مايو الماضى وذلك بعد انتهاء مدة الاستثناء التى حصلت عليها ثمانى دول من الولايـات المتحدة. وذلك دفع إيـران إلى التهديد بالانتقام إذا لم تتمكن من بيع نفطها.

وللعام الثانى على التوالى، من المتوقع تقلص الاقتصاد الإيرانى، ليصل التضخم إلى ٤٠٪، وفق ما أوردتـه وكالة "رويترز" فـى إبريل الماضى، نقلا عن أحد كبار مسئولى صندوق النقد الدولى.

وحسـب الصندوق، فقـد انخفض الاقتصاد الإيرانى بنسـبة ٣,٩٪ العام الماضى، ويتوقع أن يتقلص بنسـبة ٦٪ هذا العـام، وعلاوة على ذلك فـإن حصة إيران فى الاقتصاد العالمى منذ سـقوط الشـاه قبل ٤٠ عاما، انخفض إلى النصف تقريبا من ٢٪ إلى ١,١٪، وفقا لما ذكره الصندوق. ويتوقع انخفاض هذا الرقم فى السنوات القادمة إلى ١٪.

ويقدر البنك الدولى أن يصبح النمو الاقتصادى الإيرانى ضمن الأدنى عالميا، ويقول صندوق النقد الدولى إن إيران والسودان هما الدولتان الوحيدتان اللتان يتوقع نمو اقتصادهما سلبيا فى عام ٢٠١٩.

وفـى ضـوء ذلك قررت إيـران التخلى عن سياسـة الصـبر الاسـتراتيجى والانتقـال إلى اسـتراتيجية التصعيد، فالتصعيد فى الخليج هو تنفيذ لاسـتراتيجية إيرانية محسـوبة، فخلال الأشهر الماضية وبعد انتهاء مدة الاستثناء لثمانى دول والذى تسـبب فى خفض صادرات إيران من النفط إلى أقل من ٤٠٠ ألف برميل، تعرضت ست ناقلات نفط للاعتداء بالقـرب من مضيق هرمز، وتعرضت منشـآت نفط ومطارات سـعودية لعدة اعتـداءات قامت بهـا جماعة الحوثـى، الذراع الإيرانيـة فى اليمن. وأنكرت إيران صلتها بهذه الهجمـات التى لم يوجـه أى منها ضد الولايات المتحدة. لكن الأزمة دخلـت منعطفاً جديداً بعد إسقاط طائرة استطلاع أمريكية من طراز "جلوبال هوك"، واعتراف إيران بالمسئولية عن الحادث، بدعوى انتهاك الطائرة الأمريكية للمجال الجوى الإيرانى، فهذه هى المرة الأولى منذ بداية الأزمة التى يستخدم فيها البعد العسكرى.

إسـقاط الطائـرة الأمريكيـة يشـير إلى نفاد صبر إيـران، وإلى أن ضرب الناقلات والمنشـآت السـعودية لم يكن كافيـاً لجـر الأمريكيين إلى تصعيد ومواجهة تنتهى بالتفاوض. فبعد إسـقاط الطائرة كادت الولايات المتحدة أن ترد عسـكرياً لولا تدخـل "ترامـب" فى اللحظـات الأخيرة. فـ"ترامـب" لا يريد حربا فـى المنطقة، فإذا تم توجيه الضربة عندها كان من الممكن الانزلاق فى دوامة من الرد والرد المضاد.

ماذا عن موقف الدول الأوروبية؟

الـدول الأوروبيـة جميعها تريد أن يسـتمر الاتفـاق النـووى، مما يضمن لهـم تجنب خطر التسـلح النووى الإيرانى وبالتالى سـباق التسلح فى المنطقة، بالإضافـة إلى أنهم تجمعهم مصالح اقتصادية مع إيران وخاصة فرنسا.

وذلك بشـأن الدول الأوروبيـة التى كانت تعمل طول فترة الأزمة على التهدئة بين الطرفين والتوصل إلى حل لكى تحافظ على الاتفاق وتحافظ علـى مصالحها أيضا وخاصة فرنسـا التى لديها علاقـات فى مجـالات متعددة مع إيـران. وذلك يفسـر لماذا اختارت مجموعة السـبع "ماكرون" للحديث مع إيران.

ونجد أن فرنسـا توسـعت فـى إيران بعد الاتفـاق النووى، وهى ترغب فى الاسـتفادة من الفـرص الاقتصادية المتاحة فى طهـران لتعزيز تواجدها الاقتصادى والتجارى داخلها بالتوازى مـع الحفاظ علـى حلفائها الغربيـين والولايات المتحدة.

> مصالح فرنسية كبرى مع إيران..ولهذا يلعب ماكرون دور الوسيط لإيجاد حل عن طريق التفاوض

> رغم استراتيجية الضغط القصوى..ترامب يفضل الخروج من الأزمة دون فتح جبهة جديدة بالشرق الأوسط

كمـا أن فرنسـا تـرى أن البرنامـج النووى الإيرانـى مصدر تهديد للأمن والسـلم العالميين، لـذا فمازالت تـرى أنه لابـد من كبـح الطموح النـووى الإيرانى من خلال الحـوار وليس عبر فرض العقوبات لتكون رادعاً عن سياساتها.

واتضح تأثـير العقوبـات بعـد الانسـحاب الأمريكى عندما تم إلغاء عقد التعاون بين شركة "بوينج" للإنشـاءات المكلفة بتوسيع مطار طهران بتكلفة تصل إلى ١,٢ مليار دولار.

وكما أن فرنسا تستفيد من إيران، فإيران أيضا تسـتفيد من فرنسـا من خلال الاتفاقيات الموقعة بينهما والتـى تنعش الاقتصاد الفرنسـى، وفى نفس الوقت تساعد الاقتصاد الإيرانى على توفير فرص عمل وتوفير الموارد، بالإضافة إلى جزء مهم ألا وهو تمركز المعارضـة الإيرانية فى باريس، والتى تسـعى إلى حشـد وتعبئة القوى الإقليمية والدوليـة ضد النظام الإيرانى. فالعلاقات الجيدة مع فرنسا تعيق حركة هذه المعارضة.

وبالتالى فرنسـا لديها المصالح التى تجعلها حريصة على الحوار، وكذلك إيران لديها المصالح السياسـية والاقتصادية ليس فقط مع فرنسا وإنما مع جميع دول الاتحـاد الأوروبى فهى حريصة على اسـتمرار العلاقات بشـكل طبيعى فى ضوء عدم وجود عقوبات دولية تعيق هذه العلاقات.

وكالـة "الأسوشـيتد بـرس" صرحـت بـأن "ماكرون" اقترح على نظيره الأمريكى، "ترامب" خلال قمة الدول السـبع الأخيرة السماح لإيران بتصدير نفطها فترة محددة مقابل عدم تخصيبها اليورانيوم. بينمـا قدمت طهران اقتراحا يطالب بتصديـر ٧٠٠ ألف برميل من النفـط يوميا على الأقـل وحرية الوصول إلى أموالها كبادرة حسـن نية من الغرب، إذا أراد أن يتفاوض معها لإنقاذ الاتفاق النووى.

فى الوقت نفسـه رأى الرئيـس الأمريكى أنه لابد من الخروج مـن الأزمة؛ حيث لا يؤيد فتح جبهة جديدة فى الشـرق الأوسـط ويريد تجنب غلق مضيق هرمز الاسـتراتيجى من قبل إيران، فنجـد أن ترامـب أبدى اسـتعداده للتفاوض مع طهران، رغم إتباعه استراتيجية ممارسة الضغط القصوى.

فنحن الآن نقف أمـام نقطة التفاوض فيها هو الخيار الأفضل للجميع.

جلوس إيران وواشنطن على طاولة المفاوضات مرة أخرى ليـس بعيدا بل أصبـح قريبا ووارداً فـى أى وقـت، فالتفـاوض هـو الحـل الأمثل لجميع الأطراف سـواء الأوروبيـة أو الأمريكية وكذلـك إيران. فالولايات المتحـدة أظهرت النية فى إمكانيـة التفاوض بعد تصريحـات الرئيس الأمريكى خلال اجتماعات بقمة مجموعة السبع، وإيران والـدول الأوروبية أيضا لديها الرغبة فى ذلك. فهذا يحقق مصالح جميع الأطراف.



آثار الهجوم الإيراني على المنشآت النفطية السعودية

الإنترنت سلاح ذو حدين.. فبينما الهدف منه تسهيل حياة البشر وتواصلهم.. تحول لأداة تدمير من قبل البعض لاسيما ذوى الفكر المتطرف.. حيث أصبح هو الأداة الأكثر يسراً وسهولة فى تنفيذ العمليات الإرهابية ونشر الشائعات التى تزعزع الأمن القومى للدول، ويمثل الإرهاب بجميع أشكاله تهديدا لما له من آثار كبيرة على أمن المواطنين واستقرارهم، وعلى الامكانات الاقتصادية، وعلى الهيبة السياسية للدول فى محيطها الإقليمى والدولي، ومع ظهور وسائل تقنية المعلومات ونتيجة لما تقدمه هذه التقنية الحديثة نشأ نمط جديد من الإرهاب يسمى الإرهاب الإلكتروني.

محمد الشرقاوى

بأساليب وطرق إجرامية متقدمة

"الإرهاب الإلكتروني" ظاهرة تهدد العالم

تعريف

ووفقا لما اتفق عليه الخبراء فالإرهاب الإلكتروني هو استخدام التقنيات الرقمية لتهديد وإخضاع الآخرين أو القيام بمهاجمة نظم المعلومات على خلفية دوافع سياسية أو عرقية أو دينية، وكشفت دراسة أعدها مركز بحوث الشرطة تحت عنوان «الإرهاب الإلكترونى الظاهرة والمواجهة»، أن العلاقة بين الإرهاب والإنترنت تظهر إلى حيز الوجود وتشغل بال الدول والمنظمات المعنية بمكافحة الإرهاب فى المرحلة الراهنة مع استخدام التنظيمات الإرهابية للفضاء الإلكترونى فى الترويج لأنشطتها الإرهابية واستقطاب الشباب للتجنيد ضمن صفوفها.

وأضافت الدراسة، أن الإرهاب الإلكترونى أصبح يعتمد على الإنترنت كعامل مساعد للعمل الإرهابى التقليدى المادى بتوفير المعلومات عن الأماكن المستهدفة أو كوسيط فى تنفيذ العملية الإرهابية، وكذا التحريض على بث الكراهية الدينية وحرب الأفكار.

أهداف إرهابية

وتسعى التنظيمات والجماعات الإرهابية من وراء استخدام الإنترنت إلى تضخيم الصورة الذهنية لقوة وحجم تلك المنظمات أو الجماعات، وبما يخدم الجانب الإعلامى والعسكرى لهذه الجماعات، كما تسعى هذه التنظيمات إلى الاستفادة من الإنترنت واستثماره فى التنقيب عن المعلومات، والحصول على التمويل والتبرعات وعملية التجنيد والحشد لأتباعه، وكذلك تحقيق الترابط التنظيمى بين الجماعات وداخلها وتبادل المعلومات والأفكار والمقترحات والمعلومات الميدانية حول كيفية إصابة الهدف واختراقه وكيفية صنع المتفجرات والتخطيط والتنسيق للعمل الإرهابي، وكذلك فى تدمير مواقع الإنترنت المضادة أو اختراق مؤسسات حيوية أو تعطيل الخدمات الحكومية الإلكترونية أو محطات الطاقة.

وأوصت الدراسة، باستحداث إدارات متخصصة مستقلة فى الأمن الإلكترونى ومواجهة الإرهاب الإلكتروني، تضم متخصصين وخبراء أمنيين، ورصد ومتابعة المواقع الإلكترونية المشبوهة والتابعة للتنظيمات الإرهابية، والتحقيق فى هذا النوع من الجرائم، مع تأهيلهم وتدريبهم على الوسائل الحديثة للتحقيق فى جرائم الإرهاب الإلكتروني، أسوة بالعديد من الدول التى أنشأت هذه النوعية من الإدارات.

كما أوصت الدراسة بتعزيز التعاون الأمنى الإقليمى والدولى بين مختلف دول العالم فى متابعة ورصد مثل هذه المواقع الإلكترونية المشبوهة.

التحول الرقمى

وقال الدكتور أسامة مصطفى، خبير تكنولوجيا المعلومات، إن التحول الرقمى فى حياة المواطن المصري، ساعد فى حل مشكلات الإنسان من ناحية، وفى تفعيل التنمية وتعزيز استدامتها من ناحية ثانية ويشمل ذلك جوانب اقتصادية، واجتماعية، وبيئية، بل ثقافية أيضًا، وتأتى التقنية لتكون عاملا مساعدا ومحفزا فى كل هذه الجوانب، مستطردا إلا أن التحول الرقمى كما يعود بالنفع على المواطن المصرى من المكن أن يتحول العالم الرقمى إلى أداة تستخدم لأغراض خبيثة، حيث سيلاحظ سهولة تامة فى إجراء المعاملات بشكل عام، فالمصلحة التى كانت تستغرق أوقاتًا كثيرة فى المستقبل لن تستغرق ساعات.

وأشار إلى أن التقنية الرقمية تشهد تطورا متسارعا ربما يفوق فى تسارعه ما شهدته فى تطورها السابق حتى الآن، وهى لا تكتفى بالربط الشبكى وتبادل المعلومات بين الناس والمؤسسات والدول، بل تقدم مزيدا من الإمكانات التى تشمل الربط الشبكي للأشياء، وتنفيذ عمليات إدراكية معقدة وتحليلاً للمعلومات، إضافة إلى توجيه الآلات الميكانيكية لأداء مهمات مختلفة بدقة غير مسبوقة، موضحا أن الإرهاب العالمى يمر بأربع مراحل أساسية، تبدأ من غسيل المخ، والتجنيد، والتدريب والتمويل، وتقوم


د. أسامة مصطفى

السيطرة على الإنترنت ضرورة مهمة لتجفيف منابع الإرهاب


اللواء محمد نور الدين

الأجهزة الأمنية لديها الإمكانيات لتتبع وتحليل المعلومات وترجمتها والتحذير منها

تلك الجماعات بالتخطيط النفسى لإيقاع الشباب والتأثير على وعيهم وتفكيرهم بشكل كبير.

العملات المشفرة

وأشار مصطفى، إلى أن تلك الجماعات تقوم بتدريب بعض الشباب على القيام بعمليات إرهابية عبر الإنترنت، حيث يقومون بتوفير عملات مالية مشفرة عبر شبكة الإنترنت لنقل الأموال، لافتا إلى أن السيطرة على الإنترنت ضرورة مهمة لتجفيف منابع الإرهاب، والتى تقوم من خلال الدول الكبرى التى ترعى مواقع التواصل الاجتماعى على الإنترنت.

وحذر مصطفى، من وجود صفحات إلكترونية مدعومة من حكومات إقليمية تبوح بعداوتها لمصر، وتستهدف بالأساس نشر الإحباط واليأس بين المصريين عبر الترويج للشائعات ونشر المعلومات المغلوطة، متهما ما سماها «الجيوش الإلكترونية» بصياغة أخبار مكذوبة تبدو رسمية لإحداث بلبلة فى الرأى العام، اعتمادا على معارضين فى الداخل يتلقفون مثل تلك الأخبار، وتلقى أهواءهم دون مراجعة أو تدقيق.

عودة مصر

فيما قال اللواء محمد نور الدين، مساعد أول وزير الداخلية الأسبق، إن مصر الآن تستعيد دورها الإقليمى والعربى والإفريقى بقوة، والدول كلها تنظر لها باحترام، مشيرا إلى أن دعوتها فى القمم العالمية والإقليمية لأنها أصبحت دولة مؤثرة فى محيطها بتجربتها الرائدة والطويلة فى مكافحة الإرهاب.

وأضاف نور الدين، أن مصر فى نفس الوقت تبنى وتفتتح مشاريع، لذا تتجه أنظار العالم كله لها، لافتًا إلى إمكانيتنا اللوجستية فى السيطرة على الشائعات والإرهاب الذى يبث من الداخل، أما الخارج سواء يتم مواجهته من خلال الخدمة التى تقدمها مجلس الوزراء للكشف عن الشائعات وحقائقها باستمرار.

وأكد نور الدين، أن مصر لديها القدرة فى تتبع ما يسمى بـ «الدارك ويب» أحد وسائل التواصل بين الإرهابيين، فالأجهزة الأمنية لديها الإمكانيات

لتتبعهم وتحليل المعلومات وترجمتها والتحذير منها، موضحًا أن الإرهاب لا يزال مستمرًا لأنه تخطيط مخابرات دول أجنبية معادية.

دول دعم الشر

وفي السياق ذاته، قال الدكتور زكريا سالم، خبير مكافحة الإرهاب الدولي، إن مصر تحولت لدولة رائدة فـي مكافحة الإرهاب عبر الإنترنـت، وهذا ما يظهر جليًا في النجاحات التى تحققت في شمال سيناء بعد العمليات الإرهابية في الصحـراء الغربية، مؤكدا أن السـيطرة على التطبيقات الإلكترونية تكون ضعيفة، إلا في حالة سـقوط أحد أعضاء الشبكة، يتم من خلاله تتبـع بقية الأعضـاء موضحًا أن المشـكلة تكمن في أن أغلب السـيرفرات خارج مصر مما يتطلب السـماح من قبل الدول الأجنبية بالكشف عن المعلومات وتبادلها، ويعد هذا أمرًا صعبًا.

وأشـار خبـير مكافحـة الإرهاب الدولـي، إلى أن الرباعى قطر وتركيا وإيران وإسرائيل، هم أكبر الدول الداعمة للإرهـاب عبر الإنترنـت، بالتالى هم محور الشـر، موجهًا النصح للمصريين بقراءة الشـروط عند تثبيت التطبيقـات على التليفون، لأن أغلبها تسـمح بالدخول علـى بيانات الجهاز، وأيضًـا عند الدخول لبعـض المواقـع الإخبارية عـدم الموافقة علـى إدراج «الكوكيز» داخل الجهاز لأنه عبارة عن ملفات مهمتها الكشف عن حساب الشخص.

وأوضـح أن اتجاه وكالات المباحث والاسـتخبارات المركزيـة فـي الولايات المتحـدة في أعقـاب أحداث سـبتمبر الحصـول علـى حريـات أكـبر فـي تعقب المعلومـات الرقمية، أكبر دليل على أهمية الشـبكات الرقمية في عالم اليوم، وخطورتها إذا ما اسـتُخدمت بالشكل غير الصحيح.

مواقع التواصل

من جهته، استبعد الدكتور طلعت عمر، خبير أمن المعلومـات، احتمالية تعاون شـركات مواقع التواصل الاجتماعى مع الحكومة من أجل الكشـف عن بيانات عملائها، موضحًا أن الأمر يعتبر شـبه مستحيل، وأن عملية الكشف عن البيانات تؤثر بشكل كبير في سمعة تلك الشـركات، وتـؤدى إلى وقوعها ضحية لخسائر كبيرة.

وأضـاف خبير أمن المعلومـات، أن الإرهابى أصبح لا يسـتخدم وسـائل التواصل الاجتماعى العادية مثل «فيس بوك» أو «تويتر»، لكن هناك برامج معينة بعيدة عـن الأعين، بالإضافة إلى اسـتخدام الإنترنت العميق الذى يسهل من خلاله عملية التواصل بين الإرهابيين، فالأمر ليس بالسهولة المتوقعة.

التليجرام

وفى نفس السـياق، أوضح أحمد سامي، خبير أمن المعلومـات، أن الجهـات الأمنية لديها مـن القدرات ما يمكنها من كشـف الصفحـات الخاصة بالإرهابيين والحسـابات الخاصة بهـم من خلال غـرف عمليات الرصـد والمتابعـة، دون اللجوء إلى الشـركات المالكة لمواقع التواصل الاجتماعي، والتى من الصعب الحصول على موافقتها على كشف بيانات العملاء.

وأشـار خبـير أمـن المعلومـات، إلى أن تركيـز الإرهابيين في اسـتخدام مواقـع التواصل يرتكز على الشـركة الخاصة بموقع تليجرام، والتى أعلنت مرارا وتكرارا عن رفضها الكشـف عن بيانات عملائها لأى من الحكومات التى عرضت عليها كشف تلك البيانات مقابل مبالغ مالية.


د. زكريا سالم

قطر وتركيا وإيران وإسرائيل أكبر الدول الداعمة للإرهاب عبر الإنترنت


د. ليلى عبد المجيد

دور الإعلام الوطنى نشر الحقائق بدقة وموضوعية لتكوين وعى حقيقى


د. صفوت العالم

إعلام الأزمة هو الاستراتيجية التى ينبغى على وسائلنا الوطنية التعامل بها

دور الإعلام

بينمـا تـرى الدكتـورة ليلى عبد المجيد، أسـتاذ الإعـلام بجامعة القاهـرة، أن على الإعـلام الوطني، فـي المرحلة الحاليـة، القيام بوظائفه الأساسـية من حيث نشر ما يحدث في مصر بدقة وموضوعية وشرح وتفسـير الأحداث لمسـاعدة المواطنين على تكوين آراء صحيحة تجاه ما يحدث فـي مصر من تنمية، بهدف الإصلاح والمساعدة على انطلاق مصر إلى الأمام، موضحة أن مصر الآن في حالة حرب بكل ما تحمله الكلمة من معنـى إذ إننا نخوض حربًا مـع الجماعات الإرهابية فـي شمـال سـيناء، وحـرب الشـائعات والأكاذيب والأخبار المفبركـة، ومحاولة خلق صورة غير حقيقية عما يحدث في الشـارع المصـري، للتأثير على الحالة النفسية للشـعب ومحاولة تحطيم إرادته ومعنوياته، وخلـق حالة من فقـد الثقة بين المصريـين وقياداته، لذلك لابد من تنمية وعي الشعب المصرى بشكل مكثف لمنع وقوعه تحت تأثير هـذه الألاعيب الرخيصة التى تدعمها دول لديها عداء شديد مع مصر، وتقدم الأموال والسلاح للجماعات الإرهابية في سيناء لتنفيذ عمليات ضد القوات المسلحة.

وأكدت عبد المجيد أن فشل مظاهرات الفوضى أثبت أن الشعب المصرى لديه تماسـك وثقة كبيرة في وطنه وفـي القيادة السياسـية التى تقود البـلاد إلى الأمام، مضيفة أن وسـائل الإعلام المعاديـة تختلق العديد من الأحداث وتقوم بنشـرها عبر وسائل غير تقليدية إذ لا يقتصر الأمر فقط على القنوات التليفزيونية أو الراديو ولكنهم يعتمـدون على منصات التواصـل الاجتماعى بشكل أساسـي والقنوات التى تبث عبر «اليوتيوب»، لذلـك على وسـائل الإعـلام الوطنية اسـتخدام نفس الطريقة للفـوز بهذه المعركة وعلـى القنوات المصرية الاستعانة بشـخصيات على درجة عالية من الخبرة، للتعامل مـع منصات التواصل الاجتماعـي والرد على ما يتم إثارته بالحقائق والمعلومات الصحيحة وكشـف الأخبار الكاذبة أمام جموع الشعب.

واضافـت، أن مصداقيـة وسـائل الإعـلام الوطنية ساعدت بشكل كبير على كشف مؤامرة الدعوة للتظاهر والأخبـار الكاذبة أمام المواطـن المصري، لذلك لم تجد مثل هذه الأخبار طريقها إلى عقل المواطن البسـيط الذى لديه دراية سابقة بنوايا هذه القنوات المحرضة.

إعلام الأزمة

من جانبـه، قال الدكتـور صفوت العالم، أسـتاذ الإعـلام بجامعـة القاهـرة، إن على وسـائل الإعلام الوطنية التعامل مع ما يتـم إثارته في الفترة الحالية بمنطق إعلام الأزمة، الذى يتسـم بالسرعة والفورية والعمل ليـل نهار، ولا يترك فجـوات للإعلام المضاد لنشـر أكاذيبه بالإضافة إلى وجود آلية دائمة ومستمرة لرصد وتحليل مضمون الدعاية المضادة، لمعرفة ما يقال ضدنا وكشـف كل آليات وحيل الإعلام المحرض والرد عليها بالأمثلة والشواهد ولابد من وجود إعلام تعبوى لشحن وتنمية وعي الوطن لما يثار من دعوات مضادة.

وأشـار العـالم إلى أهميـة تحديد أسـاليب الإقناع لـكل مرحلة من المراحل التى يمـر بها الوطن، وخلق الأثر الإقناعي في رسـائل إعلانية مختصرة ومركزة، وكلما نشـرت وسائل الإعلام الوطنية الحقائق فإن ذلك يساعدها بشـكل كبير على اكتسـاب مصداقية الوطن المصرى بما يجعلـه لا يلتفت إلى الأكاذيب التى تتبنها القنوات العميلة ضد الدولة المصرية.

الرأي



أمراضنا الأخلاقية!

قرأت منذ عدة أيـام على إحدى الصفحات الاجتماعية التـى تهتم بالعلاقات الأسـرية علـى مواقـع التواصل الاجتماعى قصة لشخص أرسل مشكلته الغريبة ليعرضها على الصفحة يقول فيها:

أنـا اللى ضربت أمي بالقلم عشـان بتتكلم فى شـرف مراتـي وقالـت للشـارع كله إنى مـش واخدهـا «بنت» وشـردتها في الشـارع، انتوا قلتوا لى سيبو البيت وارجع أراضيهـا وأقعد تحت رجلهـا لحد ما تسـامحنى. فعلا دورت على شقة ولاقيت وأخدت مراتى وولادى يشوفوها، رجعت لاقيتها غيرت كالـون البوابة تحت ومش راضيه تدخلنى وكل حاجتى وحاى جوا شقتى مش راضيه تدينى الحاجة إلا لما أطلق مراتي.. أنا لو طلقتها هاثبت إنها مش شـريفة زى ما أمى مطعه عليها، وهي والله كويسـة وما ينفعش أطلقها كمان عشان العشرة وعيالى أعمل معاها إيه؟ رجالـة العيلة لما اتدخلوا قالت الـكلام منتهى إما يطلقها أو مالوش أم ولا له حاجة عندى.. وأخيرا يطلب الحل!

بدايـة، أعتـذر للقـارئ العزيز على اسـتخدام اللغة الدارجة التى ربما يصعب على البعض قراءتها أو تتبعها أو تذوقها لكن هكذا نشـرت المشـكلة وأردت أن أنشـرها كما هي، ثانيا، هذه المشـكلة لن أقـف عندها كثيرا لأنه من الواضـح أن صاحبها يفتقد لأبسـط مواصفات الرجولة والحكمة والأخلاق والتربية. ولن أقف كثيرا عند المصيبة الكبرى والكارثة والانهيار الأخلاقي والفزع الذى أصابنى حين علمـت أن عينيى لا تُكذب ما قرأته وأن الابن قد قام بضـرب الأم على وجهها، فربمـا يكون هذا دليلا على أن الساعة قد اقتربت وليته يكون صحيحا!

لم تكن تفاصيل هـذه الواقعة التى رواها صاحبها على بشـاعتها هى ما أفزعنى لكن الأمر الأكثر خطورة وصدمة ودهشة هو ما قرأته من تعليقات للقراء! فلم أجد واحدا أو واحدة يسـتنكر ما حدث أو يقول له كيف طاوعتك يدك على أن تمتد إلى وجه أمـك بالضرب؟ كيف تجرأت بينك وبين نفسـك وبينك وبـين الله وأمام زوجتـك وأطفالك أن تفعل؟!

التعليقـات الصادرة عن هؤلاء القـراء لم يتوقف فيها أحـد عنـد الواقعة الأساسـية وهي ضـرب الأم، وهو ما يعنـي أن هذا لا يشـكل كارثة عند هـؤلاء الذين تداخلوا مع صاحب المشكلة، وحين نصحوه أن يعود ويجلس تحت أقدامها كان نصيحتهـم ليحصل علـى منقولاته ولا يفقد الميـزات التى يحصل عليها من والدتـه وليس لأن أمرا عظيما قد وقـع، بل إن أحدهم نصحـه أن يطلق زوجته! وبعضهـم يدعو عليهـا والبعض الآخر يسـتعديه ضدها، وهـذا يؤكد إلى أى مـدى أصبحنا نفعيين بـلا أخلاق ولا كرامـة وأن التدين أصبح مجرد مظاهر وأن الأخلاق مجرد كلمة وأن الكرامة تذهب أدراج الرياح ويظهر لها مفهوما جديدا يقوم على الصلحة الشخصية فقط!

هذا مع الأسـف هو الحال، وهذه النوعية من البشـر يـزداد عددهم يوما بعد يوم لتنتشـر الأمراض الأخلاقية وتزيد من تدهـور وتهاوى القيم والأخـلاق، وبالتالى فلا يندهش أحد بعد سـنوات قليلـة – إذا لم ننتبه وفورا إلى مـا يحدث – فيجد الرحمة والأدب والأخلاق لا وجود لها بيننا، وحينها يكون قيام الساعة أكثر رحمة مما سنراه!

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com



خبراء أمن المعلومات ومكافحة الجرائم المعلوماتية حددوا طرق مواجهتها..

التطبيقات القاتلة

«تتنامى أعداد مستخدمى شبكة الإنترنت والتطبيقات التكنولوجية الحديثة المرتبطة بأجهزة التليفون الذكى والحاسب اللوحى بشكل متسارع فى الزيادة، ومع هذا التزايد الرهيب تتزايد أيضا الجرائم التى تعتمد بشكل أساسي على مستخدمي هذه التطبيقات لنصب الفخاخ لهم والكثير منهم يسقطون ضحايا لهذه الجرائم الإلكترونية.. السطور التالية تكشف آراء ونصائح الخبراء المتخصصين فى أمن المعلومات وتأمين البيانات ومكافحة الجرائم المعلوماتية وطرق الوقاية من الوقوع فى شرك هذه التطبيقات القاتلة».

أحمد طنطاوي

جرائم تكررت بشكل ملحوظ أحدهم يستدعى سيارة ملاكى من خلال تطبيق شهير لنقل الركاب تصل السيارة وتقله إلى نقطة ما، وفجأة يكتشف مستخدم التطبيق أنه وقع فى فخ قاتل نصبه له مجرم من خلال تطبيق إلكترونى خادع أو مزيف أو من خلال التطبيق الحقيقى نفسه، مستخدم آخر أغراه وجود جهاز إلكترونى بسعر زهيد وحالة جيدة معروضا للبيع على تطبيق لأحد أشهر المتاجر الإلكترونية التى يعرفها ويثق فيها الجميع، ولكن هذا التطبيق لا يدعم خدمة الشحن أو التوصيل إلى المنزل، فقط هو يعرض رقم هاتف البائع ويقوم المشترى بالاتصال بالبائع لتحديد مكان وزمان إتمام الصفقة وهذا الموعد تحديدا هو الفخ الذى نصبه المجرم لصيده الثمين الذى التهم الطعم وحضر إليه يُمنى نفسه بالجهاز الجديد بسعره المغرى، فجأة يكتشف أنه قد التهم الطعم وأصبح فى شراك الفخ المنصوب له من خلال استخدام التطبيق الذكى، وفى الحقيقة أن «ذكاء» التطبيق ليس كاملا وأن ذكاء وخبث المجرم يتفوق فى أغلب الأحيان على أذكى البرمجيات وأكثرها تأمينا، فالجريمة تتطور تماما بنفس القدر الذى تتطور به التكنولوجيا والتطبيقات الحديثة ذاتها، ولهذا يناشد خبراء أمن المعلومات المستخدمين اتخاذ بعض الخطوات لتأمين أنفسهم من الجرائم المعلوماتية الذكية والتى قد تكون قاتلة فى بعض الأحيان.

سلاح فعال

فى البداية يقول اللواء محمود الرشيدى، مساعد وزير الداخلية الأسبق لشئون مكافحة الجرائم المعلوماتية، لا يمكن أن ننكر الزيادة المطردة للاستخدامات التكنولوجية لشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى فى جميع مناحى حياتنا المعاصرة، ومن المؤكد أنها سوف تزداد يوما بعد يوم بشكل أكبر خاصة فى ظل التحول الرقمى الذى تتوجه إليه الدولة المصرية وجميع دول العالم من ناحية الاعتماد على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى فى كل الأنشطة وتلبية الاحتياجات الخاصة بالأفراد والكيانات والدول، وبالتالى من المتوقع أن تزداد حالات القرصنة المعلوماتية وانتهاكات الخصوصية واستخدام شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى فى ارتكاب جرائم متعددة ومتنوعة وهو ما لاحظناه خلال الفترات السابقة من استخدام هذه التكنولوجيا فى العديد من جرائم النصب والسرقة والابتزاز وانتهاك حقوق الملكية الفكرية وغيرها من الجرائم، وقد رصدت المتابعة مؤخرا، كنتيجة للتوسع فى استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة على شبكة الإنترنت فى تقديم خدمات النقل وقيام بعض أصحاب النفوس الضعيفة باستغلال هذا التطور كوسيلة لتنفيذ جرائمهم من خلال هذه التطبيقات أو الادعاء بأنهم يمثلون أو ينتمون إلى هذه التطبيقات ويقومون باستدراج ضحاياهم لارتكاب الجريمة، وفضلا عن وجود القانون رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨م الخاص بمكافحة وتجريم كل أنواع الاستخدام غير الآمن وغير المشروع لشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى فى أى من الجرائم إلا أنه يظل خط الدفاع الأول ضد هذه الجرائم الذكية هو التوعية، حيث أرى أنه يجب على كل وسائل الإعلام أن تتوسع فى نشر ثقافة تأمين مستخدمى الإنترنت وتكرار هذه النصائح بشكل مستمر حتى تصل لكل شخص يستخدم شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى من خلال الهاتف أو الحاسب الآلى فالوعى والمعرفة هما السلاح الفعّال فى مواجهة هذه النوعية من الجرائم.

من المتوقع أن تزداد حالات القرصنة المعلوماتية واستخدام الإنترنت في ارتكاب الجرائم

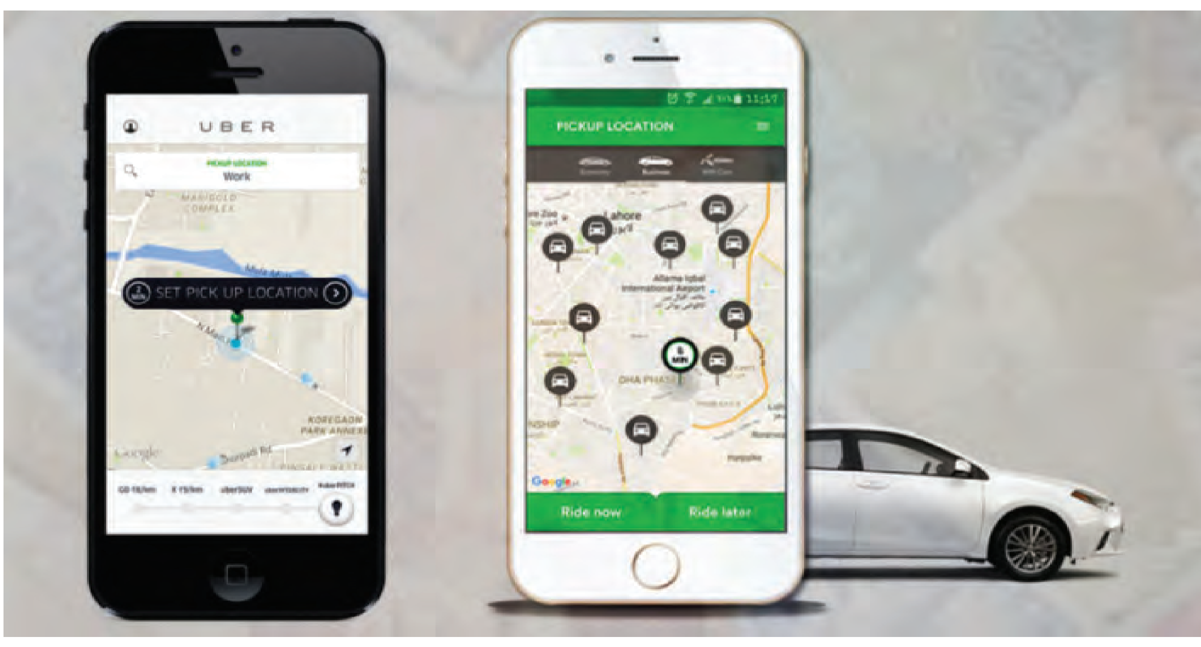

اللواء محمود الرشيدي

درع حماية

ويضيف الرشيدي، النصيحة الثانية والأهم لكل شخص يستخدم شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى من خلال الهاتف أو الحاسب الآلى أو الجهاز اللوحى هو تثبيت برامج الحماية من الاختراق والبرمجيات الخبيثة أو الضارة، فهذه البرامج تقلل الفرص على المخترق أو المجرم الإلكترونى على الأقل، ولهذا يعتبر وجودها على الجهاز المتصل بالانترنت هو الخطوة الأولى والأكثر أهمية قبل الاتصال بالشبكة، ومن المهم أيضا التأكد ان البرنامج من مصدر موثوق ويمكن التأكد من ذلك من خلال زيارة الموقع الإلكترونى للبرنامج أو التطبيق وتحميله أو شرائه من الموقع وليس من خلال اى موقع آخر.

بعض هذه الجرائم تبدأ من خلال التطبيق

والنصيحة الثالثة عند تعامل المستخدم مع تطبيق



ما من تطبيقات النقل يجب عليه أن يتأكد تماما من أنه صادر من مصدر معروف ومراجعة البيانات التى يرسلها التطبيق للتعرف على السائق والسيارة التى يقودها ومسار الرحلة على الخريطة الخاصة بالتطبيق هذه الخطوات البسيطة تعمل كدرع حماية ووقاية من هذه الجرائم ويقلل من نسبة حدوثها ويحاصر فرص انتشارها لأن المجرم دائما ما يكون خائفا وحذرا ومعتمدا على جهل او عدم وعى الضحية، وإذا لاحظ ان المستخدم او الضحية منتبه وواع للفخ الذى نصبه له فسوف يخشى من افتضاحٍ أمره وقد يعدُل عن ارتكاب جريمته.

تصرف خطير

ويشير الرشيدى، إلى جانب مهم وخطير فى ارتكاب هذه الجرائم فيقول: بعض هذه الجرائم تبدأ من خلال التطبيق حيث يتعرف المستخدم على السائق ويدور بينهما حوار ينتهى إلى أن يقوم السائق بعرض خدماته على المستخدم خارج التطبيق حتى يكون له فرصة فى توفير النسبة التى تحصل عليها الشركة صاحبة التطبيق فيوافق المستخدم وهنا يكون الأمر شديد الخطورة، وتأتى خطورة هذا التصرف من ان الشركة المالكة لتطبيق النقل تكون على علم بخط سير قائد السيارة طوال الوقت الذى يتصل بها من خلال التطبيق، وتظهر تحركاته على أجهزة التحكم الخاصة بهذه الشركة وعندما يقوم السائق بغلق التطبيق الخاص به تنقطع رقابة الشركة على خط سيره وتحركاته وهذا يمنحه فرصة الإفلات من تحديد مكانه عند الشركة مالكة التطبيق، ولهذا أقول دائمًا إن الجانى لا ينجح فى ارتكاب الجريمة إلا بمساعدة المجنى عليه ومعنى مساعدة المجنى عليه التى أقصدها هو عدم أخذه بأسباب الحيطة والحذر ضد الوسائل الاحتيالية، وعدم التعامل مع السائقين أو الركاب خارج التطبيق.

تفاعل مشفر

وعلى الجانب الآخر نناشد هذه الشركات صاحبة التطبيقات التى تقدم خدمة النقل باتخاذ الحيطة والحذر وتطبيق أقصى معدلات الأمن والأمان مع عملائهم المستخدمين لهذه التطبيقات وأن يكون بينهم وبين مستخدمى التطبيقات تفاعل رقمى مشفر، ونناشدهم ايضا بتقديم دورات تدريبية لقائدى السيارات للتعرف على كيفية اتخاذ إجراءات الأمان التى يحمى بها نفسه ضد خطر التعرض للسرقة أو الابتزاز أو الاحتيال أو العنف، وأخيرا أقترح تركيب كاميرات داخل كل السيارات التى تعمل تحت مظلة هذه التطبيقات وتخصيص زر استغاثة للتنبيه أن الراكب أو السائق يتعرض لعنف أو جريمة وهذا الإجراء اذا تم تنفيذه قد يزيد من نسبة الأمان للسائق وللراكب على حد سواء.

> ضرورة قراءة أذونات أي تطبيق قبل التثبيت فبعضها يصل إلى ذاكرة الهاتف

مسئولية قانونية

ويتفق وليد حجاج، خبير أمن المعلومات، مع نصائح اللواء الرشيدى ويضيف بعد ان يتأكد المستخدم أن رقم ومواصفات وموديل ولون السيارة التى وصلت إليك هى نفسها التى ارسلها له التطبيق وأن اسم السائق هو نفسه وكذلك صورته وهذا يجعل هناك قدر كبير من الأمان كما يجب عليه ان يتأكد من خلال التطبيق أن السائق ملتزم بخط السير الظاهر على التطبيق وأنه لم ينحرف عن المسار الذى حدده له ولا يزال ملتزم به.


وليد حجاج

الأذونات

الكثير من المستخدمين لا يقرأون الاذونات التى يطلبها التطبيق أو اتفاقية التثبيت ويقومون بعملية التثبيت دون قراءة الشروط والاذونات المطلوبة ثم يكتشفون أن التطبيق يصل إلى مناطق بيانات شخصية داخل ذاكرة الهاتف وهنا نقول إن جهل المستخدم وعدم اهتمامه بقراءة الأذونات يعطى الحق للتطبيق فى اختراق خصوصيته بشكل رسمى، حيث إن الجهة الرقابية الوحيدة هى منصة **Google play** وهم لهم معاييرهم الخاصة وطالما أن المستخدم وافق على تلك الأذونات والشروط لا يحق له الاعتراض عليها وإذا قدم شكوى للمنصة لا يعتد بها لانه بالموافقة على شروط التثبيت يكون أبرم عقدا وافق فيه على منح التطبيق كل الأذونات التى يطلبها للوصول إلى ذاكرة الهاتف بمحض إرادته، وفى حالة اكتشاف تطبيق محتال يجب تسجيل تقرير عبر المنصة وهم سوف يقومون بالتحقيق فيه وإذا ثبت انه تطبيق ضار أو احتيالى فسوف يقومون باتخاذ الإجراءات ضده وفقا لمعاييرهم.

وعلى الرغم من أنه لا توجد جهة لمراقبة هذه التطبيقات لا تستطيع هذه الشركات تسريب بيانات عملائها حفاظا على صورتها أمام العملاء.

> استخدام التكنولوجيا فى العديد من جرائم النصب والسرقة والابتزاز

أهلا بكم

موسم الشائعات

مرة أخرى ومن جديد تدور عجلة الشائعات ويستعد عناصر الكتائب الإخوانية الإلكترونية لإخراج ما فى جعبتهم من حكاوى مضروبة ومعلومات مكذوبة واستنتاجات فشنك لخلق حالة من الوعى المزيف لدى من يعتمدون بشكل كبير وأساسى على تحصيل المعلومات ومعرفة الأنباء والأخبار من مثل هذه الصفحات والحسابات المضروبة المزورة مع شبكات التواصل الاجتماعى التى يديرها مرتزقة بالعشرات بل بالمئات هنا وهناك، «أكل عيش»..

فى الأيام الأخيرة جاء موضوع التعديلات الوزارية على الطبطاب لهؤلاء المرتزقة.. وانبرت أسنة رماحهم المسمومة وانطلق خيالهم المريض يؤلفون ويشكلون حكومة جديدة يشيلوا الوزير الفلانى ويحطوا الوزير العلانى، ويغيروا المحافظ العلانى ويشككون فى استمرار المحافظ العلانى وحول كل شخصية ينسجون كمية من الأكاذيب والشائعات تغرق «تايتانيك» فى عز النهار، وفى خضم بحر الشائعات الذى أطلقوه شائعات عن تغيير وزارة سيادية فى الحكومة لفشلها الذريع وأكاذيب أخرى تسىء للوزير الذى يتولى مسئوليتها وتطعن فى أدائه، محاولين من هذا الطعن الإساءة للحكومة كلها، بل الإساءة للدولة، كما أنهم أيضا يتحدثون عن تغير وزير الرى ويغلفون هذا التوقع والطرح الأعوج ببعض الأكاذيب حول ملف «سد النهضة» الذى بالطبع أشعل فى نفوسهم النار بالتقدم الإيجابى الذى شهده هذا الملف فى الفترة الأخيرة وعودة الأطراف الثلاثة (مصر والسودان وإثيوبيا) إلى مائدة التفاوض من جديد بعد الوساطة الأمريكية.

وإن كانوا هم فى هذا الملف لجأوا إلى استراتيجية مغايرة وخبيثة من خلال الترويج لكلام يرفع من سقف الطموحات والتطلعات والتوقعات لدى المصريين حتى يصابوا بصدمة إن جاءت النتائج غير تلك التى روجوا إليها وهو أسلوب شيطانى يحاولون من خلاله بث اليأس فى نفوس وعقول المصريين فيما يخص هذا الملف الحيوى، لذلك يجب أن ننتبه لهذه الأكاذيب ونحترس منها ونتحصن بالوعى اللازم للتعامل معها ووأدها فى مهدها وعدم إعطائهم الفرصة لينالوا من عقولنا ونفوسنا لنصاب باليأس وهو الأمر الأخطر علينا جميعا.

سيظل الإخوان وكتائبهم الإلكترونية ينتظرون أى فرصة لينهشوا فى الوعى الجمعى المصرى بهذه الأكاذيب والشائعات محاولين هدم حالة التماسك والتضامن التى تكونت بين المصريين منذ ثورة ٣٠ يونيو وحتى الآن.. فانتبهوا.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
noursaied@yahoo.com

التفوق العسكرى هدف ووسيلة للاستراتيجية الإسرائيلية

نظرية الأمن الإسرائيلية وسيلة لخداع الرأى العام العالمى

فى الحلقة الثامنة من مذكراته التى كتبها بخط يده، المشير محمد عبدالغنى الجمسى رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة خلال فترة حرب أكتوبر73، يضع الجمسى هذه الحرب العظيمة فى الميزان الاستراتيجى، متطرقا بحديثه إلى الدروس المستفادة بعد انتهاء حرب أكتوبر 1973، والتى انتهت معها الجولة الرابعة فى الصراع العربى الإسرائيلى.

أعدها للنشر: د. نسرين مصطفى

مذكرات المشير الجمسى "8"

حرب أكتوبر فى الميزان

(١)

يقول المشير الجمسى: لعلنا نتفق- نحن كعرب- أننا يجب أن نتعمق فى دراسة جذور الصراع العربى الإسرائيلي ونعطى الأهمية الواجبة لمعرفة ما قامت به الصهيونية العالمية والدول الكبرى من تخطيط وما نفذته من أعمال فى جميع المجالات حتى إقامة دولة إسرائيل على جزء من أرض فلسطين وما قامت به وتقوم به إسرائيل تؤيدها الدول الكبرى وتدعمها العالمية منذ إنشائها حتى اليوم فى ظل صراع القوتين العظمتين - الولايات المتحدة و الاتحاد السوفيتى.

والدراسة المتعمقة للسياسة الإسرائيلية تبين أن إسرائيل أرست لنفسها خطوطا تابعة لسياستها هى:

أولا: التوسع الجغرافى التدريجى على حساب الأرض العربية.

ثانيا: الاحتفاظ بقوة عسكرية متفوقة تكون هدفا ووسيلة.

ثالثا: الارتباط بقوى دولية كبرى «حليف مضمون» يعاونها فى تحقيق أهدافها.

رابعا: إضعاف وتبديد الطاقات العربية.

وأدارت إسرائيل صراعها ضد العرب منذ نشأتها لتحقيق هدفها النهائى - ممثل فى السيطرة على المنطقة العربية- وذلك بوضع أهداف مرحلية طبقا لما يمكن أن يتحقق فى كل مرحلة بموازنة اعتبارات الموقف الدولى والموقف فى المنطقة العربية والسياسة الداخلية لإسرائيل.

(٢)

اهتدت العقلية الإسرائيلية إلى صياغة نظرية عسكرية أطلقت عليها «نظرية الأمن الإسرائيلي» لتكون ستارا لتحقيق أهداف إسرائيل التوسعية ووسيلة لخداع الرأى العام العالمى وخلق قناعة لدى الإسرائيليين أنفسهم لتقبل مغامراتها العسكرية وهنا يجب أن يكون واضحا أن «استخدام القوة العسكرية» هو حجر الزاوية في هذه النظرية.

وأصبحت الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية تعتمد على امتلاك التفوق العسكرى على الدول العربية والاحتفاظ به دائما حتى تتمكن من احتلال الأرض العربية تدريجيا وفرض الأمر الواقع على العرب بالقوة وفى نفس الوقت خلق الإحساس لدى العرب بالعجز فى مواجهة القوة العسكرية الإسرائيلية... الحدود الآمنة لم تحددها إسرائيل أبدا وتعمد قادتها إغفال أى ذكر لشكل الدولة الجغرافى وحدودها منذ إعلان قيام الدولة وتعلن اسرائيل دائما عن حاجتها إلى حدود آمنة ويصفونها بأنها الحدود التى تستند على موانع طبيعية تتمكن من الدفاع عنها والانطلاق منها للهجوم وهى دائما داخل الحدود العربية المجاورة.

وتحت شعار الأمن الإسرائيلي - والحدود الآمنة جزء منه- توسعت إسرائيل بالقوة على حساب الدول العربية تقتطع منها أجزاء تلو الأخرى .

(٣)

نتيجة لحرب يونيو ١٩٦٧ التى خسرناها - نحن العرب- لأخطاء سياسية وعسكرية ارتكبناها وتمكنت إسرائيل من احتلال سيناء والجولان والضفة الغربية

الاستراتيجى

الاستراتيجية المصرية هدفها هزيمة العدو وتحرير الأرض

وقطاع غزة واتبعت سياسة «فرض الأمر الواقع» علـى العرب اعتمادا على قوتها العسكرية وعدم قـدرة العرب على تحرير أراضيهم بالقوة وبالتالى يجب أن يرضخوا لارادتها السياسية.

وعن أهمية القوة العسكرية لتحقيق التوسع قال بين جوريون فى أعقـاب حرب يونيو: «يجب أن نتخذ من الفتوحات العسكرية أساسا للاستيطان وواقعا يجبر العرب على الرضوخ و الانحناء له».

وعندما سئل ذات يوم عن حدود إسرائيل حيث لم يوضح لهذه الدولة حدودا منذ نشأتها، كان رد بن جوريون «حدود إسرائيل حيث يقف جنودها».

(٤)

كان علـى قواتنـا المسلحة أن تخـوض حرب أكتوبر في ظروف عسكرية صعبة ومعقدة وبدون خوضها لما كان يمكن أن تسترد سيناء و بدونها ما كان يمكن لإسرائيل أن تنسحب منها.

دخلنـا الحـرب وكنا نعلـم أن إسـرائيل لها التفوق العسكرى علـى الدول العربيـة والوضع الطبيعـى أن يكون المهاجم لـه التفوق وكان علينا إهدار تفوقه بتطبيـق جيد لمبادئ الحرب، حتى يصبح التفوق العسكرى في جانبنـا فى المرحلة الافتتاحية للحرب وهـى أصعب وأخطر المراحل وهذا ما حدث.

(٥)

لقـد كان الهدف الاسـتراتيجي الـذى وضعته إسرائيل لنفسـها – بعد حرب يونيو ١٩٦٧– هو منع الـدول العربية من تحريـر أراضيهم بالقوة حتى ترضخ الإرادة العربية للإرادة الإسـرائيلية فتعرض الأمر الواقع حتى يتحقق السـلام بشروط إسرائيل.

وكانـت المهمـة الاسـتراتيجية للقـوات الإسـرائيلية – على الجبهـة المصرية– هى منع قواتنا المسـلحة من اقتحام قناة السـويس وتدمير قواتنا التى قد تنجح فى العبور إلى الضفة الشرقية للقنـاة ، تكون نتيجتها استسـلام مصر سياسـيا لشروط إسرائيل ولم يكن هناك شخص فى إسرائيل يشـك فى ذلك كما كانت هناك دول كثيرة تعتنق نفس المفهوم.

وفى مصر كان الهدف الاستراتيجى الذى حدده الرئيس السادات مكتوبا فى قرار الحرب ومؤرخا فـي ٥ رمضان ١٣٩٣هــ – أول اكتوبر ١٩٧٣ هو بالنـص الآتى: «إن الهدف الاسـتراتيجيى الذى أتحمل المسـئولية السياسـية فـى إعطائه للقوات المسـلحة وعلى أسـاس كل ما سمعت وعرفت عن أوضاع الاستعداد يتلخص فيما يلى:

تحدى نظرية الأمن الإسرائيلي وذلك عن طريق عمل عسـكرى حسـب إمكانيات القوات المسلحة ويكون هدفه إلحاق أكبر قدر من الخسـائر بالعدو وإقناعه أن مواصلة احتلاله لأراضينا يفرض عليه ثمنا لا يستطيع دفعه..».

لقد كان الهدف الاستراتيجي العسكرى لقواتنا المسـلحة هو هزيمة القوات الإسرائيلية فى غرب سـيناء واحتـلال المنطقة الاسـتراتيجية فى خط المضايق بسـيناء والوصـول إلى حقول بترول رأس سـدر على الساحل الشـرقى لخليج السويس ومن هذا الهدف تحددت المهام.

(٦)

بإمعان النظر إلى الهدف الاسـتراتيجي والمهام الاسـتراتيجية لـكل مـن مصـر وإسـرائيل فى هذه الحـرب، فإنى اقول على الفـور إن الهدف الاسـتراتيجى لمصـر قـد تحقـق وأن الهـدف الاستراتيجي لاسرائيل لم يتحقق.

لقـد تحطمـت نظرية الأمـن «التـى اعتنقتها إسـرائيل وثبـت ان فكرتها عن الحـدود الآمنة خاطئة فنظريتها على أسـاس التخويف السياسي قد سقطت بقرار الحرب الشاملة ضدها.

ونظريتهـا علـى أسـاس التخويف العسـكرى والنفسـي قد هدمت بعد أن قامت قواتنا المسـلحة بعملية هجومية شاملة بكل القوات المسلحة ضدها رغم تفوقها العسكرى وليس حرب استنزاف فقط.

ونظريتهـا عن الحدود الآمنة قد سـقطت بعد نجـاح قواتنا فـى اقتحـام القنـاة وتدمير الخط المحصن، وفي الجانب العربي، اسـتعادت مصر والأمة العربية شـرفها وكرامتها وعبر المجتمع المصري و العربي فـترة الظلام التى مرت بنا منذ يونيو ١٩٦٧ الى فجر النور فى اكتوبر ١٩٧٣.

وجـاءت هذه الحـرب مختلفة عـن الحروب السابقة فى الصراع العربى الإسرائيلي – تخطيطا وتنفيذا– وكان من أبرز سماتها التعاون العسكرى بين دولتين عربيتين– مصر وسوريا– تحت قيادة عسكرية واحدة لأول مرة والمشاركة العربية بجزء مـن قواتها، وأثبتـت هذه الحرب أن اسـتخدام البترول كسـلاح فى المعركة لـه الفاعلية والتأثير الشديد تأييدا للعمل العسكرى واستكمالا له.

الحلقة القادمة تفاصيل مفاوضات الكيلو ١٠١

-بدون حرب أكتوبر ما كان يمكن أن نسترد سيناء أو أن تنسحب إسرائيل منها.

الهدف الاستراتيجى لقواتنا المسلحة كان هزيمة القوات الإسرائيلية غرب سيناء.-

عندما سئل بن جوريون عن حدود إسرائيل قال: «حيث يقف جنودها»!

حرب اكتوبر فى الميزان الاستراتيجى

[١]

بانتهاء حرب اكتوبر ١٩٧٣، تكون الجولة الرابعة فى الصراع العربى الاسرائيلى قد تمت. ولعلنا نتفق [illegible] العرب أننا يجب أن نتعمق فى دراسة جذور الصراع العربى الاسرائيلى، ونعطى الأهمية الواجبة لمعرفة ما قامت به الصهيونية العالمية والدول الكبرى من تخطيط، وما نفذته من أعمال فى جميع المجالات حتى أقامت دولة اسرائيل على [illegible] وما قامت وتقوم به إسرائيل كما يدعمها الدول الكبرى وتدعمها الصهيونية العالمية منذ إنشائها حتى اليوم [illegible] الغربية العظمى – الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى.

فى إطار هذا الصراع [illegible] الحروب بين إسرائيل والعرب بدءً بحرب [illegible] عام ١٩٤٨، ثم حرب العدوان الثلاثى [illegible] الانجليزى الفرنسى الاسرائيلى عام ١٩٥٦، ثم حرب يونيو ١٩٦٧ [illegible] ويتضح من النظرة الشاملة لهذه الجولات الثلاث، أن إسرائيل تمكنت من تحقيق مكسب فى كل منها [illegible] تحمل العرب الخسارة [illegible].

وبنظرة فاحصة نجد أن صراع العرب ضد إسرائيل خلال عشرين عاما منذ نشأتها عام ١٩٤٧ حتى حرب يونيو ١٩٦٧، كانت تحكم فيه إعتبارات سياسية خاطئة عرقلت الجهود العربية فى الصراع المسلح. ولعل المقارنة بين قدراتنا – نحن العرب – وقدرات العدو الاسرائيلى لا تتكشف مطلقا [illegible] النهاية [illegible] التى وصلنا إليها فى عام ١٩٦٧، حيث تمكنت إسرائيل من التوسع – مرة أخرى – على حساب [illegible] باحتلال سيناء والجولان والضفة الغربية وقطاع غزة.

والدراسة المتعمقة للسياسة الاسرائيلية تبين أن إسرائيل أرست لنفسها خطوطا ثابتة لسياستها هى:

أولا: [illegible] الجغرافى التدريجى على حساب الأرض العربية.

ثانيا: [illegible] بقوة عسكرية متفوقة تكون هدفا ووسيلة.

ثالثا: [illegible] دولية كبرى «حليف معنوى» يعاونها فى تحقيق أهدافها.

رابعا: إضعاف [illegible] الطاقات العربية.

وأدارت إسرائيل صراعها [illegible] العرب منذ نشأتها لتحقيق هذه الأهداف – [illegible] المنطقة العربية – وذلك بوضع أهداف مرحلية [illegible] أن تحققها فى كل مرحلة [illegible] إعتبارات الموقف الدولى والموقف فى المنطقة العربية والسياسة [illegible]

[٢]

واهتدت العقلية الصهيونية إلى صياغة نظرية عسكرية أطلقت عليها «نظرية الأمن الاسرائيلى» لتكون ستارا لتحقيق أهداف إسرائيل التوسعية، ووسيلة لخداع الرأى العام العالمى، ولخلق قناعة لدى الاسرائيليين أنفسهم لتقبل مغامراتها العسكرية. ومما يجب أن يكون واضحا أن «استخدام القوة العسكرية» هو جوهر الناحية فى هذه النظرية.







مديرة المكتب تخون ثقة هيكل وعبد الناصر



عبده مباشر

الذين اقتربوا بأى صورة من الصور من نوال المحلاوى مديرة مكتب محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الأهرام (1957 - 1974)، خاصة من العاملين بمؤسسة الأهرام، يعترفون لها بقوة الشخصية والذكاء والقدرة على الحسم. وخلال فترة قصيرة من عملها كسكرتيرة، أثبتت أن إمكانياتها أكبر من أن تكون مجرد سكرتيرة مسئولة عن الأوراق والمواعيد والاتصالات والاجتماعات، وتحولت بكفاءتها وميزاتها إلى مديرة مكتب، وأصبحت الشخصية المسيطرة والمهيمنة على كل كبيرة وصغيرة.



عبد الناصر وهيكل وحديث هامس

ولأن رئيس التحرير ورئيس مجلس الإدارة انتهج سياسة إسناد المسئوليات بالمؤسسة إلى شخصيات مؤهلة وبارزة فى مجالاتها وتجنب تركيز كل السلطات بيده، ليتفرغ لمسئولياته المتعددة، وفى مقدمتها علاقته بالرئيس، لذا أفسح المجال أمام نوال لتتمدد وتسيطر تحت مظلته حتى أصبح كل شىء تقريبًا يمر من خلالها.

واستطاعت هذه الأنثى خريجة الجامعة الأمريكية قسم صحافة عام ١٩٥٧، والأقرب إلى أن تكون قصيرة القامة المقبولة شكلاً وإن لم تكن جميلة، والممتلئة نسبيًا السمراء اللون المتحفظة فى ملابسها ومكياجها أن تكسب ثقة هيكل، وظلت مساحة هذه الثقة تزداد نتيجة نجاحها المتواصل فى إدارة مكتبه بجانب الإمساك بمعظم خيوط العمل فى صالة التحرير، ربما تطلب منها العمل لما يتراوح بين ١٢ و١٤ ساعة يوميًا، فقد كانت تدخل مكتبها فى الساعة الثامنة صباحًا، وتبدأ فى قراءة الأخبار والتقارير التى وردت على أجهزة تيكرز وكالات الأنباء وتلخيصها، وعندما تصلها تقارير اجتماعات الأقسام الإخبارية والتحريرية التى تبدأ فى الساعة التاسعة صباحًا، تقرؤها بعناية، ثم تختار الأخبار والقضايا والموضوعات الرئيسية وتصوغها فى تقرير مختصر وواف، وكانت هذه التقارير والملخصات أول ما يقرؤه هيكل بعد وصوله.

وكان الرئيس عبد الناصر قد أمر بإرسال صورة من كل وثائق مصر الصادرة والواردة إلى رئيس تحرير الأهرام، اقتناعًا منه بأنه الأمين على تاريخ هذه المرحلة، وأنه سيتحمل مسئولية كتابة هذا التاريخ، خاصة بعد رحيله.

ولم يكن ليغيب عن عبد الناصر أن كل القوى التى اصطدم بها خارجيًا وداخليًا ستبذل غاية الجهد لتشويه تاريخه، والتركيز على كل أوجه القصور والفشل والأثمان التى دفعتها مصر والشعب المصرى كنتيجة للهزائم العسكرية والسياسية، لذا وقع

امتدت مظلة الثقة بين هيكل ونوال إلى الدرجة التى سمح لها بالرد على مكالمات عبد الناصر التى كان يجريها عبر تليفونه الخاص

استنتج كل من عبد الناصر وهيكل حقيقة ما جرى من خيانة نوال للثقة والأمانة وعلى الفور أمر عبد الناصر السلطات المصرية المسئولة باتخاذ اللازم

اختياره على هيكل لمواجهة مثل هذه الحملات.

هذه الوثائق كانت نوال المحلاوى تقوم بتبويبها وتنظيمها والاحتفاظ بها، وبذلك عرفت الكثير جدًا من أسرار مصر بفضل ثقة رئيس التحرير بها.

وامتدت مظلة الثقة إلى الدرجة التى سمح لها بالرد على مكالمات عبد الناصر التى كان يجريها عبر تليفونه الخاص، كان هيكل يحتفظ به فى درج من أدراج مكتبه، ولم يكن ليقدم على ذلك إلا بعد استئذان الرئيس.

وعامًا بعد عام أصبحت نجمًا ساطعًا فى بلاط الأهرام، كما توثقت علاقاتها بعدد كبير من الصحفيين الأجانب التى ربطت الصداقة بينهم وبين هيكل، وآخرون كانوا يسعون للاقتراب منه لمعرفة أحوال وأخبار وأسرار مصر.

وكانت دائمًا الباب للعبور إلى هيكل، وكثيرًا ما سعى نجوم السياسة والكلمة والفن لنيل رضاها.

وكان منطقيًا، وهيكل يلف من باب الأهرام بشارع مظلوم ليصل إلى مكتبه ليمارس دوره كرئيس للتحرير فى أغسطس عام ١٩٥٧، أن يفكر فى تطوير الجريدة التى هبط توزيعها إلى حوالى ٦٥ ألف نسخة يوميًا، والانتقال بها إلى آفاق تلامس المستقبل.

وتحرك الرجل على أكثر من محور لتحويل أحلامه إلى واقع، فريق عمل من الشباب، مشروع لمبنى جديد وعصرى وآلات وماكينات ومعدات وأجهزة حديثة مع الاستفادة من تجارب الآخرين، اختيار مسئولين أكفاء من الإداريين والمهندسين والمحاسبين، البحث عن تمويل وخطط التدريب داخليًا وخارجيًا.

وتحريريًا اختار هيكل ترك الفريق الصحفى القديم فى مواقعه، وبدأ الاعتماد على أجيال أصغر سنًا، واستقبل الأهرام أوائل أول دفعة من قسم صحافة بكلية آداب القاهرة.

وسأتوقف أمام صفحتين من صفحات نوال المحلاوى فى الأهرام، الأولى: سرعان ما تبين القادمون الجدد نفوذ وقوة وسطوة هذه الأنثى التى تقاربهم سنًا،

ورأت مجموعة يميل معظم أفرادها باتجاه اليسار سواء الشيوعى أو الناصرى الاستفادة من هذا الوضع لتحقيق طموحاتهم وما يتطلعون إليه.

وبعد تبادل الرأى، رأوا أن دغدغة مشاعرها العاطفية يمكن أن تكون طريقًا مناسبًا، فاستمرار وجودها بالجريدة يوميًا قد يمتد لحوالى ١٤ ساعة وهذا يعنى تراجع أولوية هذه المشاعر أمام الأولوية التى استحوذ عليها نجاحها فى عملها، فاختار واحدًا منهم يتميز بالرشاقة والوسامة وطول القامة والأناقة بجانب الكفاءة فى العمل، وبدأ بعضهم يهمس لها بأن هذا الزميل يحمل لها مشاعرًا خاصة وأنه يدفع الثمن أرقًا ومعاناة، وذلك لعجزه وخشيته من التعبير عن هذه المشاعر، وتكررت الهمسات من أكثر من واحد من هذه المجموعة، وفى خطوة تالية وجهوا لها الدعوة لقضاء سهرة بحى سيدنا الحسين وقضاء بعض الوقت بمقهى الفيشاوى، واستجابت للدعوة وأتيحت الفرصة لهذا الزميل للاقتراب منها، ورويدًا رويدًا توثقت علاقته بها، وفى نفس الوقت علاقات المجموعة بها.

وتلقائيًا بدأت تتحدث بإيجابية عن هذه المجموعة مع رئيس التحرير، والأهم أن هذه المجموعة بدأت تنخرط فى العمل كفريق خاص تابع لنوال، وبالتالى لرئيس التحرير الذى بدأ يعتمد عليهم، ويدفع بهم إلى الأمام.

وحانت لحظة التخلص من «روميو»، وبدأوا فى الدس لها إلى أن تم إبعاده إلى مؤسسة صحفية أخرى.

لقد كانت المجموعة تخشى من توثق علاقته أكثر مع نوال، وتخشى أكثر من اكتشافها لحقيقة الأمر، سواء منه أو من غيره.

الثانية: بعد سنوات من الاستغراق فى العمل، التقت نوال بعطية البندارى الضابط السابق بالقوات المسلحة الذى أتيحت له فرصة العمل بمكتب المشير عامر بالرغم من انتمائه لليسار الشيوعى خلال لقاء لتناول العشاء بمنزل زميلة يسارية بالأهرام، ولا يمكن الجزم ما إذا كان هناك تدبير وراء هذا اللقاء، أم أن الأمر صدفة.. المهم تحول اللقاء إلى لقاءات، ثم إلى زواج.

وبما أن نوال صديقة للطفى الخولى الشيوعى ورئيس تحرير مجلة الطليعة التى تعبر عن آراء وأفكار الجماعات الشيوعية، وزوجته ليليان قرقش يهودية الديانة، وابنة موريس قرقش المحامى الذى عمل لطفى بمكتبه بعد تخرجه من كلية الحقوق عام ١٩٤٩.

وكان لطفى الخولى من القريبين من هيكل، ويعد عضوًا رئيسيًا فى الجبهة الوطنية التى حرص رئيس تحرير الأهرام على إنشائها، لتكون كتجربة رائدة فى الصحافة المصرية، حيث تتاح لكل القوى السياسية التعبير عن نفسها على صفحات الأهرام الجريدة وباقى المطبوعات الصحفية التى تصدر عن المؤسسة.

وكان يمثل اليسار الشيوعى الماركسى اللينينى والتروتسكى مصطفى الخولى وميشيل كامل ولويس عوض ورمسيس يونان ومحمد سيد أحمد، ويمثل اليمين د. بطرس غالى رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية، ود. لطفى عبد العظيم رئيس تحرير مجلة الأهرام الاقتصادى، ود. فؤاد إبراهيم الكاتب بالمجلة وعضو مجلس الإدارة المنتدب، ويمثل التيار السياسى الإسلامى صلاح جلال.

وكان لطفى الخولى من بين المسئولين عن توفير نوع السيجار الكوبى الذى يفضله هيكل، وقد كنت شاهدًا عليه وهو يتصل تليفونيًا من مكتب رئيس التحرير بالسفير السوفييتى بالقاهرة للمساعدة فى الحصول



صورة نادرة لاجتماع مجلس تحرير جريدة الأهرام برئاسة حسنين هيكل، بالإضافة إلى سكرتيرته نوال المحلاوي تتابع تعليمات التحرير

على كمية من هذا السيجار على أول رحلة جوية قادمة من موسكو.. وكان منطقيًا أن تلتقى الأسرتان دوريًا نوال والبندارى، وليليان ولطفى.

وكثيرًا ما دار الحوار بين الجميع حول الجريدة والأوضاع بمصر بصورة لا تغضب أحدًا حتى وإن مالوا إلى الحدة فى انتقاداتهم.

ولكن شكل الحوار تغير بصورة جذرية بعد أن تقدم وليام روجرز وزير الخارجية الأمريكى بمبادرة لوقف إطلاق النار على جبهة قناة السويس، وذلك خلال عام ١٩٧٠.

ولأن عبد الناصر كان قد ضاق ذرعًا بمماطلات السوفييت وتأخرهم عمدًا فى الوفاء بالتزاماتهم خاصة صفقات السلاح التى كانت حيوية جدًا لدعم قدرات القوات المسلحة التى خسرت النسبة الأكبر من سلاحها الجوى وباقى ترساناتها العسكرية خلال نكبة يونيو ١٩٦٧، بجانب الضغوط العاتية والمستمرة للحصول على قواعد برية وجوية وبحرية، ولإحساسه أن السوفييت يتلاعبون به ولا يعنيهم إحراز أى تقدم فيما يتعلق بتحرير أراضى مصر المحتلة فى سيناء، قرر قبول المبادرة الأمريكية، ولأنه لا يعرف ما يمكن أن يسفر عنه هذه الخطوة، رأى إخفاء الأمر عن السوفييت.

وطلب الرئيس من هيكل كتابة رسالة إلى وزير الخارجية الأمريكى ليخطره بقبول مصر للمبادرة، وكتابة رسالة أخرى لإبلاغ السوفييت أن مصر قد رفضت المبادرة.

وكتب هيكل الرسالتين، وتم إرسالهما من خلال القنوات الرسمية.

وتبينت نوال المحلاوى بعد أن قرأت الرسالتين أن مصر بدأت فى الانتقال من المربع السوفييتى إلى المربع الأمريكى، وإن هذه الخطوة الجذرية المصرية سيتبعها خطوات داخلية مهمة قد تطيح بكل رجال السوفييت وغيرهم من أهل اليسار من مواقعهم، وإحلال آخرين محلهم.

وتحول الأمر إلى حوار شديد السخونة بين الأسرتين، وسيطر الغضب على الجميع فتحولوا إلى الهجوم على عبد الناصر وتوجيه أقسى الاتهامات ووصف هذه الخطوة بالغدر بالصديق السوفييتى الذى قدم لمصر الكثير جدًا وساندها فى كل قضاياها وفى خططها التنموية.

وتطور النقاش إلى وضع خطة عمل تتضمن ضرورة

> **تحول الأمر بين نوال وأصدقائها إلى حوار شديد السخونة وسيطر الغضب على الجميع فتحولوا إلى الهجوم على عبد الناصر وتوجيه أقسى الاتهامات ووصف هذه الخطوة بالغدر بالصديق السوفييتى**

إبلاغ السوفييت بحقيقة الأمر، ووضع الرسالة الموجهة لوزير الخارجية الأمريكى أمام القيادة السوفييتية، وتطوع سفير عربى مشهور لحمل الرسالة إلى السفير السوفييتى فى باريس، ومنه ستنتقل فورًا إلى موسكو.

وخلال لقاء قمة بين عبد الناصر والقادة السوفييت فى موسكو فى مايو ١٩٧٠ بحضور محمد حسنين هيكل وزير الإعلام وقتذاك بجانب عمله كرئيس لتحرير الأهرام، تحدث الرئيس المصرى عن مبادرة روجرز وعن رفضه لها، وعندما جاء الدور على القادة السوفييت للحديث، اختاروا أن يضعوا أمامه صورة الرسالة التى أرسلها لوزير الخارجية الأمريكى، وكانت المفاجأة بالغة القسوة عليه وعلى هيكل وباقى أعضاء الوفد المصرى الذى لم يكن يعلم شيئًا عن الأمر.

وقد استنتج كل من عبد الناصر وهيكل حقيقة ما جرى من خيانة نوال للثقة والأمانة وعلى الفور أمر عبد الناصر السلطات المصرية المسئولة باتخاذ اللازم.

وفى نفس الوقت اضطر لإبلاغ السوفييت بقبول مصر للمبادرة على مائدة المفاوضات، ويوم ١٢ مايو ١٩٧٠ تم إلقاء القبض على كل من نوال المحلاوى وزوجها عطية البندارى بشقتهما، وعلى لطفى الخولى أمام مبنى الأهرام، وعلى ليليان قرقش بمنزلها.

وأثناء التحقيق معهم تبين أن هناك تسجيلات صوتية لهم جميعًا وهم يسبون الرئيس المصرى ومصر وسياساتها الخارجية والداخلية، بالإضافة إلى اتفاقهم على إرسال الوثائق بالغة السرية إلى السوفييت.

وتقرر سجن الجميع على ذمة قضية التخابر مع دولة أجنبية.

وكانت فجيعة هيكل فى نوال أكبر من أن توصف، وكان عليه أن يعالج الأمر أولًا مع عبد الناصر وخيبة أمله فى مديرة مكتبه، وندمه على ثقته بها على امتداد سنوات.

وبعد عودته أسند مسئولية مكتبه للزميل محمود عطالله الصحفى بالقسم الخارجى وخريج الجامعة الأمريكية.

بعدها وقع اختياره على فوزية الجندى الموظفة بهيئة الاستعلامات لتتولى المسئولية بمكتبه.

وبعد عدة شهور يتولى السادات سلطانه كرئيس للجمهورية بعد رحيل عبد الناصر، فيتقرر حفظ القضية وتعود نوال إلى الأهرام لتتولى مسئولية مركز الترجمة والنشر الذى أنشأته، ولكنها لم تعد أبدًا إلى مكتب هيكل.

يجمع مؤرخو الفكر الإسلامي الحديث، والفكر العربي المعاصر، على إطلاق مفهوم «الإصلاح الديني» على تلك الحركة النشطة التي أعطاها قوة دفع كبيرة جمال الدين الأفغاني (1838-1897)، وتلاميذه في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

تبلور فكر الإصلاح في ذلك القرن، على يد كوكبة من المثقفين المفكرين؛ أمثال رفاعة الطهطاوي، وجمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده، وعبد الرحمن الكواكبي، ومحمد إقبال. وعلى الرغم من اختلاف انتماءاتهم المذهبية، فإنهم سَعْوا جميعاً إلى الاجتهاد من أجل تحقيق الإصلاح الذي يعبر عن "العودة والتجديد في ذات الوقت"، إصلاح يرفض الاستعمار والاحتلال، ويعترف بقيم الحضارة الغربية، ويتعامل مع تحديات العصر بموضوعية وعقلانية. لذا يؤكد الفكر الإصلاحي على أهمية التعليم والاجتهاد ووحدة المسلمين.



من تراث الإصلاح والتجديد «2»

فكر الإصلاح والنهضة عند الأفغاني



إيهاب الملاح

«1»

وكان السؤال المباشر والجوهري: من أين يبدأ الإصلاح؟ ومن الذي يحدد شروطه وملامحه وأولوياته؟ وهل يبدأ الإصلاح سياسيًا أم يبدأ ثقافيًا وفكريًا؟ وما دور "الدين" عمومًا، و"الإسلام" على وجه الخصوص، في مشروع الإصلاح للخروج من النفق المظلم الذي تخبطت فيه الأمم والشعوب الإسلامية لما يزيد على القرون الثلاثة.

يمكن وصف خطاب جمال الأفغاني، بحسب المرحوم نصر أبو زيد، من حيث منحاه الإصلاحي الشامل من جهة، ومن حيث قدرته على محاورة الآخر، ولو من باب السجال، من جهة أخرى، بأنه «خطابٌ تقدمي» (ويمكن هنا الاستشهاد بنص المناظرة التاريخية بين الأفغاني ورينان حول الإسلام والعلم). وهو كذلك، من حيث إنه خطاب



رأى الأفغاني أن القرآن لا يناقض حقائق العلم.. فإذا ظهر خلاف بينهما فمرده إلى عجز وقصور تفسير الآيات القرآنية

يسعى لتأكيد قيم الحرية، والمساواة، والعدل، ويريد استنهاض الشعوب لاسترداد مجدها والسيطرة على مصيرها.

أما من حيث "الوسيلة" التي يسعى بها إلى استنهاض الأمة، وسيلة العودة إلى الجذور والأصول الصافية، فهو خطاب "سلفي". ولكن شتان بين "سلفية" النهوض والتجديد والتقدم، وبين "سلفية" تقليد الأسلاف واتباع خطواتهم حذوك النعل بالنعل.

كذلك لم يكن الخطاب الإصلاحي للشيخ محمد عبده مختلفًا في منطلقاته العامة عن خطاب "الأفغاني"، وإن اختلف معه في التفاصيل الدقيقة، لقد كان تأثير الأفغاني عميقا في الشيخ محمد عبده، وهو تأثير أكثر وأكبر من تأثيره في كل من لاقاهم وتتلمذوا على يديه، وأثر فيهم خلال

سنوات إقامته السبع في مصر. لقد استطاع عبده أن يحول أطروحات الأفغاني العامة إلى خطة عمل فكري ثقافي شاملة.

ويمكن القول بثقة إن محاولات الأفغاني لإعادة فتح أبواب الاجتهاد في الفكر الإسلامي، آتت أُكُلها على يد محمد عبده سواء منها ما يتصل بالمساواة بين المسلم، وغير المسلم، أو بالمساواة بين الرجل والمرأة. أقام عبده هذه المساواة على أسس التأويل العقلاني للنصوص الأساسية... (ستكون تجليات هذا التأثير موضوع حلقة خاصة من تراث الإصلاح والتجديد هنا في هذه المساحة).

«2»

يمكن اعتبار شخصية جمال الدين الأفغاني في مقدمة حركة الإصلاح. وكان مناضلا لا يكل من أجل قضية تجديد الفكر الإسلامي. "وكان ذا توجه جدلي سياسي أكثر منه منظر حقيقي"، قضى كل حياته في السفر من بلد إلى آخر، "بسبب المكائد السياسية، من أفغانستان إلى الهند، من مصر إلى فارس، من لندن أو باريس إلى موسكو، وسان بطرسبرج والقسطنطينية، مشمولا بالرعاية أحيانا، وبالشك أحيانًا، وكان مصيره المنفى.

وفي بداية عام ١٨٧٠، تردد على جامعة الأزهر، وبدأ يجمع حوله عددا كبيرا جدا من الطلاب والمفكرين، تبهرهم الكاريزما التي يتمتع بها، وموهبته كخطيب وشغفه. وفي القاهرة، عام ١٨٧٢ على وجه التقريب، تعرف على الأستاذ الإمام محمد عبده، الذي اعتبر هذا اللقاء بمنزلة أهم حدث في حياته: "وبوصول هذا الحكيم، والحقيقة المجسدة، لأستاذنا المبجل السيد جمال الدين الأفغاني، الذي استمر في حصد ثمار العلم، أشرقت علينا شمس الحقيقة، وشرحت لنا المشاكل المعضلة".

في كتابه عنه « الثائر الإسلامي جمال الدين الأفغاني» (صدر في سلسلة كتاب الهلال منذ سنوات بعيدة)، يروي الأستاذ الإمام الشيخ المجدد محمد عبده عن أستاذه الأفغاني، قائلا:

"كان من أثر الهزَّة التي أحدثها جمال الدين الأفغاني في مصر، أنه حرَّر العقولَ من الجهل والأوهام، ووجَّهها إلى التفكير والتأمُّل، وفتح فيها نوافِذَ تطلُّ على الحضارة الإنسانية والثقافة العالمية، وأقنعها بضرورة التعرُّف على مصدر قوة أوروبا الطامعة في الشرق، والعمل على أن نكون أقوياء لنواجِه القوةَ بالقوة، ولم يقف عند هذا، بل أثَّرَ في أسلوب الكتابة، فكان ينادي بأننا لسنا في حاجةٍ إلى الكلمات اللغوية، ولكننا في حاجةٍ إلى الكلمة التي «تنقر حبة القلب».

وقبل إقامة الأفغاني في مصر كان الأدباء يحصرون مواهبهم في مدح الكبير، والتغنِّي بمآثر الوزير، فإذا خرجوا من هذا النطاق نظموا الشعرَ الماجن، وتبادلوا في تبادُل الهجاء بقصائد أو مقطوعات نثرية، تعتمد على التلاعُب باللفظ والإغراق في المجون؛ ليُضحِكوا أربابَ الجاه ويتلقَّوا منهم الهدايا! وجاء الأفغاني فجعل للأدب هدفًا، وحوَّله من تسليةٍ وترفٍ إلى تعبيرٍ عن آمال الشعب وانفعالٍ بمآسيه، وجعل من الكلمةِ سلاحًا ونشيدًا وأغنية.

وكان الأديب المؤرخ اللبناني سليم العنجوري يقيم في مصر، وكان من أصدقاء الشيخ، وقد وصفه فقال: «كان جمال الدين الأفغاني يقطع بياض نهاره في داره، حتى إذا جنَّ الظلامُ خرج متوكئًا على عصاه إلى مقهًى قربَ الأزبكية، وجلس في صدر جماعة تلتف حوله على هيئة نصف دائرة، ينتظم فيها اللغوي، والشاعر، والمنطقي، والطبيب، والكيماوي، والتاريخي، والجغرافي، والمهندس، والطبيعي، فيتسابقون إلى إلقاء أدق المسائل عليه، فيحلُّ عقد أشكالها بلسانٍ عربيٍّ مُبين، لا يتلعثم ولا يتردَّد، بل يتدفَّق كالسيل من قريحةٍ لا تعرف الكلال، حتى إذا اشتعَلَ رأسُ الليل شيبًا قفل إلى داره، بعد أن ينقدَ صاحبَ المقهى كلَّ ماله في ذمة ذلك الجَمْع الأنيق».

فما هذا الشيء الجديد الذي وجده الإمام الشيخ محمد عبده عند جمال الدين الأفغاني فاطمأن إليه واهتدت نفسه؟

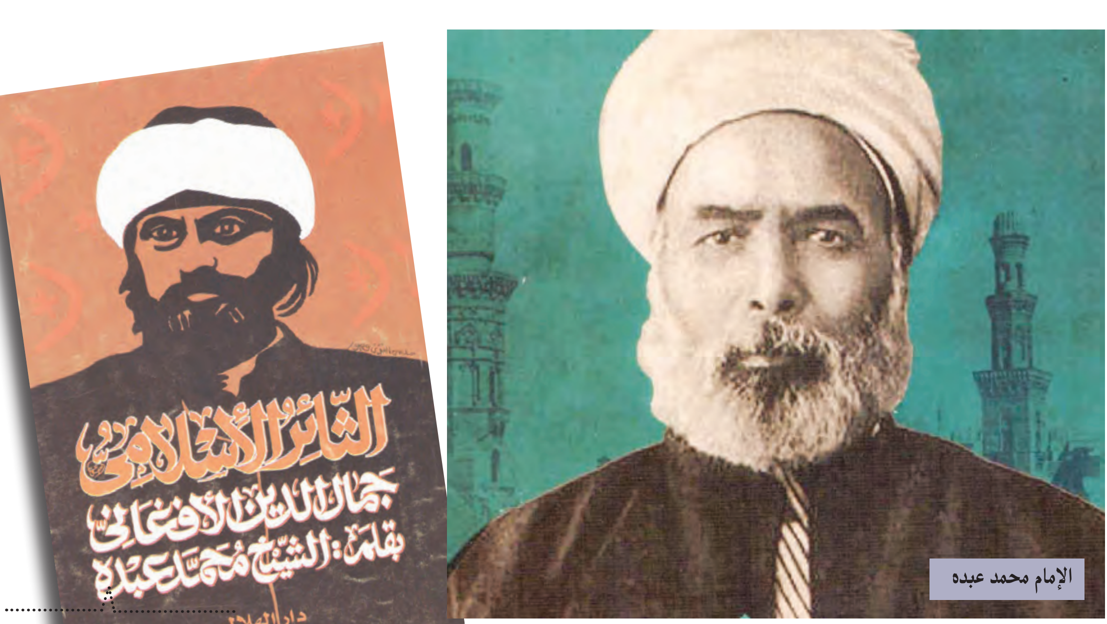
يجيب المرحوم أحمد أمين في كتابه المرجعي المهم «زعماء الإصلاح في العصر الحديث» مفصلا:

«ما عند جمال الدين من أصولٍ كلية هي عمادُ الفلسفة، يُرجِع إليها كلَّ ما يقرأ من صفحات الكتب، وهي الحَكَمُ في صحة ما يصح، وبطلان ما يبطل، ثم شخصية قوية تجزم في الحكم ولا تتردد تردد الشيخ حسن الطويل، ثم ربط جزئيات الحياة العلمية والعملية كلها برباط واحد، يفتح النوافذ كلها بعضها على بعض حتى تتألف منها وحدة؛ فالتصوف، والفلسفة، والدنيا العامة، ودنيا الشخص، هذه كلها لا يصح أن يكون كل منها حجرة مغلقة على نفسها، بل لا بد أن تتقابل وتتناغم، وتؤلف دورًا موسيقيًا واحدًا، فإذا تم هذا صح نظر الإنسان وزال عنه كثير من الشك المؤلم والحيرة المضنية، وبت فيما ينفع وما يضر، وما يعمل وما يدع، ووضحت أمامه الأعلام، واستنارت السبل،

أمام جملة تصح وجملة لا تصح، ومؤلف أخطأ ومؤلف أصاب، ومنطق في الكتاب ولا منطق في العمل، ونظرية في التصوف يقضها نظرية في الحكمة، وأقوال في الزهد يسلم بها في حينها، وأقوال في الحث على الانغماس في الحياة يسلم بها في حينها أيضًا، فهذه كلها نظرة البدائيين الذين لا يستطيعون أن ينظروا إلا إلى السطح دون الأعماق،

أحمد أمين

تبلور فكر الإصلاح في القرن الـ 19 على يد الطهطاوي والأفغاني ومحمد عبده والكواكبي، ومحمد إقبال



الإمام محمد عبده


رفاعة الطهطاوى


عبد الرحمن الكواكبى

والأعراض دون الجوهر، والأشكال دون الحقيقة.

وفوق هذا كله كان يأخذ بيد تلاميذه فيرفعهم إلى مستوى يسيطرون فيه على الكتاب ولا يستعبدهم الكتاب، ويسمون عن قيود الألفاظ والجمل إلى معرفة الحقيقة في ذاتها، ولو خالفت الألفاظ والجمل»

وعنه يقول أحمد حسن الزيات "وسر القوة في هذا الرجل أنه كان صاحب رسالة لا طالب مُلك: هاجم السياسة الإنجليزية في (العروة الوثقى) أعنف الهجوم أيام الثورة المهدية، فدعي إلى لندن ليلوح له اللورد ساليسُبري بُملك السودان ليطفئ الثورة ويقترح الإصلاح. فما كان جواب الأفغاني إلا أن قال: (إن السودان لأهله. وهل تملكونه حتى تملكوني عليه؟!). وأراده السلطان عبد الحميد على مشيخة الإسلام فأباها وقال: أن وظيفة العالم فيما يزاول من تعليم، وإن رتبته فيما يحسن من علم.."



كان الأفغاني يؤمن بأن مجموعة من الأمراض السياسية قد أصابت العرب والشعوب الإسلامية، ومن هذه الأمراض التخلف، والجهل، والوهم، والجبن السياسي، وكان مؤمنا بأن الحل في العودة إلى الإيمان بمفهوم عصري متطور، وبعث الهمم الإسلامية للخروج من هذه الظلمات. فالمشكلة في رأيه كانت سياسية أولا وأيديولوجية ثانيا، ذلك أن مناوأة الغرب للشعوب الإسلامية ولقوميات العالم الإسلامي هي مناوأة سياسية، ولكنها في نفس الوقت ذات أبعاد فكرية وأيديولوجية، ولذلك تصدى الأفغاني للتيارات الفكرية المناهضة للعقائد الدينية بعامة، وللعقيدة الإسلامية على وجه الخصوص. وكان تصديه هذا تصديا أيديولوجيا أولا وآخرا، وبذلك بدأ الأفغاني بمعالجة البنية الأيديولوجية الإسلامية من ناحيتين: الأولى مدى تميزها عبر خصائصها الإيجابية، والثانية مدى تضمنها للحلول الفكرية للمشكلات التي طرحها الفكر غير الديني، بحسب ما رصد الدكتور معن زيادة في بحثه عن معالم تحديث الفكر العربي.

وعلاوة على ذلك، فقد دعا الأفغاني إلى قراءة تحليلية منفتحة للنصوص القرآنية، وتفسير عقلاني يتناسب مع السياق التاريخي. كما دعا إلى صحوة الإسلام في مواجهة خطر توسع القوى الأوروبية؛ منددا بالاستبداد وانحطاط النظم في البلاد الإسلامية، لا سيما النظام العثماني. وإجمالاً، عارض الأفغاني جمود العقول والتيار المحافظ المؤدي إلى الشلل، والذي وقعت فيه الأمم الإسلامية بسبب الجمود والتقليد الذي فرضته الإمبراطورية العثمانية على رعايا الأقاليم والبلدان الواقعة تحت سيطرتها آنذاك.

لقد حث الأفغاني على فهم الدين بطريقة تسمح بالحياة من خلال تطبيق تعاليمه، ودعا إلى تجديد الفكر الإسلامي؛ اعتمادا على العودة إلى الأصول وقدوة "بالسلف الصالح": ومن هنا عرفت الحركة الإصلاحية التي أعطاها دفعة باسم الإصلاح السلفي. وباعتبار الأفغاني مصلحا مطلقا ليس إلا، عمل على الدفاع عن مبدأ أن التفكير والاجتهاد أعطيا للإسلام مكانته وإشراقه العالمي.

ولقد لخص المرحوم رؤوف عباس في بحثه الرائع المكثف «تطور الفكر المصري الحديث»، جوهر القضية عند الأفغاني في إقناع المسلمين بأن يحسنوا فهم دينهم، وأن يتمسكوا بتعاليمه وقيمه وفق فهم عميق ومتطور حتى يستطيعوا مواجهة التحدي الغربي. إذ اعتقد أن الدول الأوروبية لم تكن متفوقة بالفطرة على البلاد الإسلامية، وأن الفكرة السائدة عن تفوق إنجلترا على غيرها من الأمم ليست سوى وهم، تتجلى خطورته في بث الجبن والخوف في نفوس المسلمين، ويرجع تفوق الإنجليز وغيرهم على المسلمين إلى تفرق المسلمين، وخلافهم مع بعضهم البعض. فإذا اجتمع المسلمون على كلمة سواء، واستخلصوا من عقيدتهم ما يقرِّب بينهم (يقصد الشيعة والسنة)، لوقفوا في وجه العدوان الغربي وقفة رجل واحد، ولهابهم الأعداء.

يمكن وصف خطاب الأفغاني بأنه «خطاب تقدمي» من حيث سعيه لتأكيد قيم الحرية والمساواة والعدل

ولكنه لم ينظر إلى وحدة المسلمين وتكاتفهم نظرة وجدانية حماسية، ولكنه لفت الأنظار إلى أن ما حققته أوروبا من انتصارات إنما تحقق بفضل تقدم العلم في الغرب وتطبيقه التطبيق الصحيح. ونبه الأذهان إلى أن تخلص البلاد الإسلامية من الجهل والتخلف الاقتصادي لا يمكن أن يتحقق بمجرد التقليد، ومحاكاة ما فعله الأوروبيون. لأن التجربة الأوروبية جاءت ثمرة لنظام اجتماعي له إطاره الفكري وقيمه، وضوابطه القانونية، فلا يمكن للمسلمين أن يحققوا التقدم العلمي والنهوض الإقتصادي إلا بإصلاح المجتمع، وتخليصه من الفساد، وهذا الإصلاح الإجتماعي لا يتحقق -في رأيه- إلا بتحقيق الرفاهية الاجتماعية عن طريق توفير العدالة الاجتماعية بمفهومها الإسلامي، وتنمية مواهب الفرد ووعيه وفكره من خلال نظام تعليم سوي، ورأى أن ذلك ما كانت عليه الأمة الإسلامية في أوج مجدها، وما حققه المسلمون من انتصارات عسكرية في الماضي كان رمزًا لازدهار المدنية الإسلامية، وأن ما تحقق في الماضي يمكن أن يتحقق في الحاضر على ركيزتين: قطف ثمار علوم الغرب، وإعادة بناء وحدة الأمة الإسلامية.

وهكذا، غلبت دعوة المسلمين إلى الوحدة على كتابات الأفغاني، فهو يدعو المسلمين إلى تجاوز الخلافات العقيدية، والخصومات التقليدية، والإختلافات الطائفية، وأن يتحدوا لصد الخطر المشترك الذي يهددهم، والدفاع عن بلادهم وثقافتهم. ورأى الأفغاني أن إدراك الخطر كفيل بإزالة أعمق الخلافات بين السنة والشيعة، وفكر في آخر أيامه في تحقيق التقارب بين الفريقين وصولاً إلى نوع من المصالحة تمثل حجر الزاوية في "الوحدة الإسلامية".

الوحدة الإسلامية عند الأفغاني لا تعني وحدة الحكام أو تضامنهم.. ولكنها تعني وحدة الأمة وتضامنها

والوحدة الإسلامية عنده لا تعني وحدة الحكام أو تضامنهم، ولكنها تعني وحدة الأمة وتضامنها، وشعور أبناء الأمة بمسئوليتهم تجاه بعضهم البعض، والعمل معًا لخير بلادهم، ورأى الأفغاني أن الرابطة الدينية لا تتعارض مع الروابط القومية القائمة بين أقوام يعتنقون أديانًا مختلفة، بل دعا إلى نوع من التضامن الطبيعي الذي يربط بين جميع شعوب الشرق التي يتهددها التوسع الأوروبي، متعدياً بذلك حدود الأمة الإسلامية، معبرًا عن وعي عبقري بضرورة قيام حركة موحدة لشعوب الشرق في مواجهة الاستعمار.

أما أهم ما دعا إليه الأفغاني فهو تحرير الفكر الديني من قيود التقليد، وفتح باب الاجتهاد لإبداع فقه جديد يستجيب لحاجات العصر، ونادى بضرورة التدقيق في النصوص الدينية، واستخلاص الصحيح منها بالاعتماد على القرآن والسنة، وما أجمع عليه المسلمون في صدر الإسلام، أما آراء الفقهاء والمدارس الفقهية المختلفة فيتم الاستئناس بها، ولا تعد ملزمة للأمة الإسلامية؛ لأنها اجتهادات صدرت عن الفقهاء استجابة لظروف المجتمع في عصر معين يختلف عن ذلك العصر.

ورأى الأفغاني أن القرآن لا يناقض حقائق العلم، فإذا ظهر خلاف بينهما فمرده إلى عجز وقصور تفسير الآيات القرآنية. وذهب إلى ضرورة إطلاع العلماء المسلمين على التيارات الفكرية الحديثة، وقبول ما لا يتعارض منها مع الشريعة الإسلامية، ويفيد المسلمين في حياتهم، ورفض ما عدا ذلك بالحجج العقلية والبراهين المنطقية.

وإذا خاصم فجر



إسماعيل منتصر

على الرغم من أن المذيعين العاملين في القنوات الإخوانية.. مكملين والشرق والوطن.. هم لسان حال جماعة الإخوان.. وعلى الرغم من أنهم يؤدون هذا الدور بمنتهى الإخلاص والتفانى.. إلا أنهم فى الحقيقة ليسوا إخوانًا وإنما هم مرتزقة يستفيدون من أموال الإخوان..

ومتى كان أيمن نور إخوانيا.. ومتى كان محمد ناصر إخوانيا ومتى كان معتز مطر إخوانيا؟!..

وليس خافيا أن كل العاملين فى قنوات الإخوان يقبضون مرتباتهم ومكافآتهم من جماعة الإخوان.. فهذه القنوات لا يقوم اقتصادها بأى حال من الأحوال على حصيلة الإعلانات كما تفعل كل القنوات الخاصة.. والمعروف أيضا أن تركيا وإن كانت تقدم لهم مساعدات لوجستية إلا أنها لا تنفق عليهم مليمًا واحدًا.. أما قطر فالمعروف أنها تمول جماعة الإخوان.. ومن ثم فإنه من البديهى أن يكون اقتصاد هذه القنوات قائمًا على أموال الإخوان..

لكن الحقيقة أن مذيعى هذه القنوات أصبحوا ملكيين أكثر من الملك.. فتجد أن من يتابعهم يتصور أنهم إخوان أصليون.. إخوان أبا عن جد!..

وليس هناك تفسير لهذا الحقد إلا أن هؤلاء المذيعين أصبحوا يكرهون النظام المصرى والشعب المصرى والجيش المصرى وكل ما يمت بصلة لمصر.. لأنهم فشلوا فى مهمتهم..

منذ حوالى الست سنوات وهم يهاجمون النظام فى مصر ويقبضون الثمن.. وبالطبع فإن الإخوان الذين يدفعون هذا الثمن كانوا ينتظرون نتيجة أو مردود للأموال الباهظة التى ينفقونها على هذه القنوات.. لكن الواقع يؤكد أن القنوات الإخوانية حققت فشلًا ذريعًا وأثبتت أنها غير قادرة حتى على حشد ثلاثة أشخاص للتظاهر ضد النظام وإسقاطه..

وبالطبع فإن إدراك الجماعة لهذه الحقيقة وشعور المذيعين العاملين فى قنوات الإخوان بأنهم على وشك أن يفقدوا المصدر الوحيد الذى يعتمدون عليه فى الحصول على لقمة العيش.. ولذلك نجد أنهم يحقدون بالفعل على كل ما هو مصرى.. ليس فقط لأنهم مرتزقة مأجورون وإنما لأنهم فشلوا وسقطوا سقوطًا ذريعًا..

ولهذا السبب يرتكب هؤلاء المذيعون واحدة من الكبائر التى نهى عنها الدين الإسلامى.. الفجر فى الخصومة!..

نهى الإسلام عن الفجر فى الخصومة وجعلها علامة من علامات النفاق الخالص..

وقد جاء فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم تأكيدًا لهذا المعنى عندما يقول.. وإذا خاصم فجر!..

ويسمى الله فى كتابه الكريم الفجر فى الخصومة لددا.. يقول تعالى: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ».. صدق الله العظيم.

والفجر فى الخصومة هو الميل عن الحق والاحتيال فى رده.. وهذا ما يفعله مذيعو الإخوان بالضبط!..

يتحدث المذيع عن سعر الدولار فى مصر.. وليس خافيًا أن الإخوان كانوا يتوقعون أن يرتفع سعر الدولار.. فى الحقيقة أنهم كانوا يتمنون حدوث ذلك من قلوبهم.. لكن الدولار يخيب ظنهم وينخفض سعره.. فهل يعترف مذيعو قنوات الإخوان بذلك.. هل يعترفون بأن ذلك يعتبر مؤشرًا على أن الاقتصاد المصرى يسير فى الاتجاه الصحيح.. مستحيل (!!!)

وتسمع من يقول إن هذا الانخفاض غير طبيعى وأن الحكومة تفعل ذلك لكى يخاف أصحاب الودائع الدولارية على مدخراتهم فيتخلصوا منها بالبيع!

ماذا تسمى هذا الكلام إن لم يكن وقاحة وصفاقة.. وفجرًا فى الخصومة؟!

ويتصل مواطن مصرى بأحد المذيعين الإخوان ويقول له إن ما ذكرته عن الأرقام الفلكية التى وصلت إليها أسعار الشقق فى مصر.. غير صحيح..

ويضيف المتصل.. أنا حصلت على شقة سكنية فى مدينة الشروق بمقدم ٤٠ ألف جنيه وبأقساط شهرية على ٢٠ عاما، وبحيث يصل سعر الشقة فى النهاية إلى ١٢٠ ألف جنيه..

ويسقط فى يد المذيع فيقول شىء جميل والله.. قل لنا اسم الشركة التى تعاقدت معها لكى نقدم لها الدعاية المناسبة..

ثم فجأة يبدو وكأنه اكتشف أن المواطن المتصل يكذب عليه فيقول له انتظر انتظر.. أنت دفعت مقدم كذا وتدفع أقساط شهرية كذا إذا ضربناها فى كذا يكون كذا..

وبذلك يتجاوز سعر الشقة ٧٠٠ ألف جنيه وليس ١٢٠ ألف كما تزعم..

ولا يجد المستمعون أى صعوبة فى اكتشاف أن المذيع أخطأ فى مسألة حسابية، لا يخطئ فيها تلميذ فى المرحلة الإبتدائية.. لكن كثيرين لا يعرفون أنه تعمد هذا الخطأ للضحك على متابعيه ومعظمهم من الأميين!..

ولا يكتفى المذيع الإخوانى بذلك ولكنه يقول للمتصل بعد قطع الاتصال معه: حرام عليك عايز تخدعنا وتخدع المصريين الغلابة!..

ماذا تسمى ذلك إن لم يكن وقاحة وصفاقة.. وفجرًا فى الخصومة؟!

ويتصل مواطن آخر.. بمذيع آخر ويقول له: كنا ننتظر منكم إدانة تركيا وإدانة أردوغان بسبب احتلال سوريا.. ويرد المذيع: أردوغان يفعل ذلك حفاظًا على مصالح بلاده وأمن شعبه.. أما السيسى فهو لا يهمه مصالح بلاده وهو الذى يقتل الشعب!..

ماذا تسمى ذلك إن لم يكن وقاحة وصفاقة.. وفجرًا فى الخصومة؟!..

❑❑❑

مذيعو قنوات الإخوان تجاوزوا كل الحدود.. وقاحة وسفالة وشتائم واتهامات باطلة وأكاذيب وشائعات.. لأن اليأس أصابهم ففجروا فى خصومتهم!

ليس خافيا أن كل العاملين فى قنوات الإخوان يقبضون مرتباتهم ومكافآتهم من جماعة الإخوان..

مذيعو قنوات الإخوان تجاوزوا كل الحدود.. وقاحة وسفالة وشتائم واتهامات باطلة وأكاذيب وشائعات..

إشراف: داليا كامل



بعد فترة كبيسة من تولي الرئيس أوباما لسدة الرئاسة الأمريكية والذي حظى بقدر وافر من الرفض في الداخل والخارج، بسبب سياسته التي اتبعها خاصة تجاه مصر وما حولها، والتي تسببت في الكوارث الحالية التي ستظل تعاني منها منطقتنا العربية والعالم كله من إرهاب وصراعات وانقسامات. وليس خافيا على أحد أن سياسته الرعناء لم تتسبب في الحفاظ فحسب على سيل الأعداء التقليدين لوحيد القرن الأمريكي بل ربما أسهمت وبإيجابية في تنامى الرفض المعتاد تجاه بلاده وخاصة أثناء فترة توليه للحكم.

جوناثان كوهين..
لاعبي الرجبي على مقعد السفير



شخصيات فى الأحداث

عفت سعيد

وقد امتدت تلك المشاعر العدائية لعناصر بعثاته الدبلوماسية أيضًا.. من ينسى آن باترسون وتحالفها مع المليشيات الإخوانية، بل وامتد تأثيره السلبى على المواقف التى اتبعتها بلاده تحت زعامته من تأييدها المعلن لجماعة الإخوان الإرهابية ضاربة عرض الحائط بالرفض الشعبى الذى أثارته ممارسات تلك الجماعة تجاه الشعب والجيش المصرى، وقد ظهر جليًا تجاهل باترسون المتعمد لمشاعر الشارع المصرى من خلال مقالتها (المستفزة) التى نشرتها CNN وجاء فيها «البعض يقول إن عمل الشارع سيأتى بنتائج أفضل من الانتخابات فى مصر، ولأكون صادقة معكم فإن حكومتى وأنا شخصيًا لدينا شك عميق»، وقد تعمدت تجاهل تلك الممارسات القمعية التى ارتكبتها جماعتها الإرهابية حتى جاءت ثورة ٣٠ يونيو وأطاحت بها وبجماعتها، وقد اضطرت الإدارة الأمريكية إلى إنهاء عملها فى مصر بعد أن تسببت فى زيادة التوتر فى العلاقات بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، واستمر هذا التوتر مشتعلا فى العلاقات حتى بعد رحيلها وظل منصب سفير الولايات المتحدة شاغرا حتى تم تسريب اسم روبرت فورد ليكون هو السفير القادم وقد قوبل هذا الطرح بالرفض الشديد بسبب علاقته بالجماعات الأصولية الإرهابية المسلحة المنتشرة فى العالم.

بداية الانفراجة

حتى تم تعيين السفير ستيفن بيكروفت الذى حاول تحسين العلاقات المصرية الأمريكية وتجنب التصريحات المثيرة والاستفزازية والتى تتضمن إشارة للتدخل فى الشأن الداخلى للبلاد.

ونظرًا لأهمية الدور الذى تلعبه تلك البعثات الدبلوماسية فقد ظل منصب السفير شاغرًا لمدة عامين بعد انتهاء فترة عمل بيكروفت عام ٢٠١٧، وقد تم تكليف توماس جولدنبرج بتسيير الأعمال نظرًا للإجراءات المعقدة التى تسبق اختيار من يشغل منصب السفير.

ولا شك أن الأمل أصبح معقودا الآن على جوناثان كوهين السفير الأمريكى الجديد الذى تم تعيينه منذ أيام ليواصل الاهتمام بتحسين العلاقات المصرية الأمريكية نظرًا لما يتمتع به من خبرة واسعة فى العمل الدبلوماسى تجاوزت الـ٣٣ عاما ولكن(هيهات) فلا زال الأمل معلقًا.

خاصة أن اختيار من يشغل منصب السفير يستغرق عدة أشهر وفقًا للإجراءات الأمريكية وهى تبدأ باقتراح الرئيس الأمريكى ووزير خارجيته لعدة اسماء تقدم إلى لجنة الشئون الخارجية فى الكونجرس والتى بدورها تعقد جلسات استماع لكل اسم مقترح ويتم توجيه عدة تساؤلات بشأن القضايا التى تهم كل الأطراف وفى نفس الوقت تحقق استفادة مباشرة لأمريكا وحلافائها.

وفى تصريح نشرته صحيفة «الاندبندنت» العربية عن مصدر دبلوماسى فى السفارة الأمريكية رفض ذكر اسمه، جاء أنه سبق تعيين كوهين وصول عدد من الدبلوماسيين الجدد إلى السفارة لتحضير الملفات المختلفة التى سيتولى السفير الجديد العمل بها، وأشار المصدر أيضًا إلى أن ملف مكافحة الإرهاب سيكون هو الأهم بالإضافة إلى التنسيق بين البلدين فى قضايا الأمن والاستقرار بالشرق الأوسط.

تحت الاختبار

وتشير الجريدة إلى أن كوهين صرح أمام لجنة الشئون الخارجية فى الكونجرس بأنه يدرك أهمية مصر للمصالح الأمريكية فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا لما تمتلكه من تأثير سياسى واقتصادى وعسكرى، وأضاف أن ملف الإرهاب يأتى فى المرتبة الثانية فى أجندته ولا يمكن تجاهل الدور الذى يقدمه الجيش المصرى فى مكافحة الإرهاب وأوضح أنه «سيطلب من السلطات المصرية زيارة سيناء للتأكد من استعانتها بالأسلحة الأمريكية»، كما سيطلب من السلطات المصرية أيضًا السماح بوجود صحفيين فى سيناء ــ وكأن قضية مكافحة الإهاب يجب أن تتم وفقًا لوجهة النظر الأمريكية!!

وكما هى العادة، أشار كوهين، وبتعمد، إلى ملف حقوق الإنسان، رغم أنه تم حسمه دوليًا عبر المؤسسة الأممية وثبت عمليا تعمد جهات مضللة إشاعة الأكاذيب لتضليل الرأى العالمى، ولكن لا زالت القوى الكبرى، ومن بينها أمريكا، تصر على استغلال هذه الأكاذيب للتدخل فى الشان الداخلى لمصر وهى قضية ترفض الدولة المصرية الخوض فيها.

خبرته وسيرته الذاتية

وجدير بالذكر أن عملية تعيين السفير سبقها إقالة عدد كبير من القيادات العليا فى وزارة الخارجية عقب تعيين وزير الخارجية السابق ريكس تيلرسون، وكان فى المقدمة يجب الانتهاء من شغل هذه المناصب العليا الشاغرة قبل تعيين السفير الجديد الذى سيرأس البعثة الدبلوماسية إلى مصر.

وقد اقترح الرئيس الأمريكى ترامب «جوناثان كوهين» ليكون سفيرًا إلى مصر منذ شهر أبريل الماضى وتمت الموافقة عليه فى شهر أغسطس الماضى بعد اجتيازه الشهادة أمام الكونجرس، كما تم الإشارة من قبل.

التحق كوهين بالعمل الدبلوماسى منذ عام ١٩٨٥ وخدم بلاده فى سفارات بانكوك والقدس وفيينا وستوكهولم وأنقرة وباريس ونيقوسيا، بالإضافة لعمله نائبًا للسفير الأمريكى فى العراق بين عامى ٢٠١٣ و٢٠١٦ و منذ عام ٢٠١٦ حتى يونيو ٢٠١٨ عمل نائب مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية والآسيوية.

وعن الشهادات العلمية التى حصل عليها، فى عام ١٩٨٥ حصل على بكالوريوس فى العلوم السياسية والاقتصادية، ثم بكالوريوس فى دراسات الشرق الأدنى من جامعة برينستون، ثم حصل على منحة دراسية من الجامعة العبرية ومنحة أخرى من جامعة جورج تاون، يجيد التحدث بخمس لغات وهى الفرنسية والسويدية والإيطالية والعبرية، ويدرس حاليًا اللغة العربية.

وهو متزوج ولديه ابنتان ويهوى ممارسة رياضة العدو والتزلج وهو لاعب قديم للرجبى وكرة القدم

مازال يهود إسرائيل يمارسون لعبة استدرار دموعهم الكاذبة وتصديرها للعالم، مع كل ذكرى سنوية لأحداث محرقة الهولوكوست المزعومة بألمانيا، لكن الآن انقلب السحر على الساحر، بعد أن أصبحت الفاشية اليهودية هى الأبرز، حسب ما أظهرته مقالات وتقارير لصحيفتى هآرتس ومعاريف خلال «عملية الحزام الأسود» التى حاصر فيها الجيش الإسرائيلي قطاع غزة مؤخراً، والتي لم تلق ترحاباً من الكثيرين داخل إسرائيل، ومازال بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي يهدد بالمزيد من الاغتيالات.


بهاء أبو العطا



قتل 8 أطفال من عائلة فلسطينية واحدة.. جريمة حرب

«الحزام الأسود» تفضح فاشية إسرائيل

سمر شافعى

الأمــر لم يعد مجرد حصــار راح ضحيتــه عائلة فلسـطينية كاملة مكونة من خمسـة أفراد، واغتيال قائـد اللـواء الشـمالي في جناحهـا العسـكرى بهاء أبـو العطا الذى تحمله إسـرائيل المسـئولية عن عدة هجمات صاروخية فى اتجاه الأراضى الإسـرائيلية، لكن العنوان الأبعد لهذه الرسـالة، كما جاء بصحيفة «هآرتس»، هو إيران باعتبار حركة الجهاد الإسلامى الفلسـطينية، حجة هذا الحصـار، مرتبطة بها على نحو وثيق، بموجب جلِ القراءات الإسرائيلية.

توقيـت العمليـة جـاء أيضـا ليخـدم الأجنـدة الشـخصية لرئيس الحكومـة الإسـرائيلية بنيامين نتنياهو المحددة باسـتمرار بقائه فى منصب رئيس الحكومة بغاية مواجهة احتمـال تقديم لوائح اتهام ضده بشـبهات فسـاد، وذلك عبر محاولة استقطاب تحالف «أزرق أبيض» لتأليـف حكومة وحدة وطنية مـن ناحية، وقطع الطريق على احتمال إقامة حكومة أقلية بزعامة التحالف المذكور تحظى بدعم الأحزاب العربيـة من خـارج الائتلاف الحكومـى من ناحية أخرى.

فى الداخل الإسـرائيلى، يرى البعـض أن عملية الحزام الأسـود لم تكن إلا جزء من سلسـلة الفاشية الإسـرائيلية التى بدأها أوائل اليهود الفاشسـت فى فلسـطين، والذين تأثروا إلى حد بعيد بأفكار الفاشية فى أوروبا إبان أعوام ما بين الحربين العالميتين وكانوا فـى معظمهم من «المعسـكر التنقيحـى» الذى يعتبر مـن ناحية تاريخيـة بمثابـة الأب الروحى لليمين الإسرائيلى الحالى.

هذا ما كشـفت عنه إحدى الدراسات الإسرائيلية بصحيفـة «هآرتـس» إبـان ضرب جيـش الاحتلال لغـزة واغتيال أبـو العطـا، وذكرت الدراسـة التى أجراهـا الكاتب الإسـرائيلى دان تامير، أن فاشـية اليهود بإسـرائيل، لم تكن حديثـة الولادة بل كانت بداياتها مـع الحرب العالمية الأولى، ففى هذه الأثناء كل ما كانت تقوم به إسـرائيل هو التعبئة الجماعية ومصادرة الملتكات ونفى مجموعات سـكانية كاملة، مروراً بالحرمان والجوع والقتل والاغتيالات واسـعة النطـاق والانهيار الكامل للنظام الذى حكم على مدى أجيال واستبداله بنظام إمبريالى جديد.

والفاشـية تجنح نحو عدم احـترام قيمة وأهمية حقوق الإنسـان، لأنها تشكل عقبة أمام تقدم أهداف النخبـة الحاكمـة، من خـلال الاسـتخدام المتطور للدعاية، من خلال تهميـش من ينتهكون حقوقهم، وعندما تكون الانتهاكات جسـيمة بشـكل خاص، يتم اسـتخدام السـرية وحرب نشـر المعلومات. إلى جانـب الميزة الأكثر شـيوعًا لهذه الأنظمة الفاشـية وهى اسـتخدام كبش فداء كوسيلة لصرف الناس عن المشـكلات الأخرى، وطرح المسـئولية عـن إخفاقات النظام.

يضـاف إلى ذلـك، عنصـر الهـوس بالجريمـة والعقاب، حيث تدير معظم الأنظمة الفاشـية أنظمة عدالة جنائية وحشـية تضم عددًا كبيرًا من السجناء. غالبًا ما يتم خلالها تمجيد الشـرطة وتتمتع بسـلطة غـير محـدودة تقريبًا، مما يـؤدى غالبًا إلى إسـاءة استخدام السـلطة وكثرة الجرائم العادية والسياسية معًا.

وأشـار الكاتب روجيل ألبر فـى مقال له بصحيفة «هآرتـس» تحـت عنوان «هـل أنت فاشـى؟» إلى أن جميـع الصفات التـى تتميز بهـا الفاشـية تجتمع فـى يهود إسـرائيل، منها الطقـوس التقليدية التى يواظـب عليها اليهـود ورفض الحداثة، والتمسـك بالمعيشـة داخل المواقـع الاسـتيطانية وتمجيد رواد الصهيونيـة والحركـة الاسـتيطانية، واعتقـاد أن الأراضـى الفلسـطينية المحتلة هى ملـك لهم فقط، وذلك بفضل الدم اليهـودى الذى يتدفق عبر عروقهم وسـيطرتهم على الأرض، ولكن النازيون أطلقوا على هذه الأيديولوجية «الدم والأرض»، والتى تعد الوجه الآخر للصهيونية الآن.

وفـى مقال آخر تحت عنوان «إهمـال قاتل»، قال روجيـل: إن قتل ثمانية أطفال من عائلة فلسـطينية واحدة من بينهم خمسـة أطفال ومراهقون فى هجوم جيش الاحتـلال الأخير، بحجة وجـود قائد وحدة الصواريخ التابعة للجهاد الإسـلامى فى وسـط قطاع غزة، مبنى على شـائعات لا أسـاس لهـا من الصحة كانت بداياتها على شـبكات التواصـل الاجتماعى، ويعـد ذلك فـى نظر روجيـل جريمة حـرب لأنها وجهت على مدنيين بلا سلاح بإصابة متعمدة، مطلقاً على ذلك مصطلـح «الإهمال الإجرامـى»، خاصة أن الاستخبارات الإسرائيلية كانت تعرف جيداً أن تلك العائلة كانت تعيش فى غزة فى تلك المنطقة منذ أكثر من ٢٠ عاماً، ويعرفون أن هؤلاء الأشـخاص البسطاء يكتسبون رزقهم من رعى الغنم وبيع المحاصيل.

توقيت العملية يخدم الأجندة الشخصية لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو

الكاتب روجيل ألبر: جميع الصفات التي تتميز بها الفاشية تجتمع في يهود إسرائيل

الفاشية الكلاسيكية تهدد إسرائيل بأزمة دستورية حرجة وتهديد قومي استثنائي ووضع اقتصادي صعب

وقد كشـفت دراسـة «تامير» عن مصدر الفاشـية الصهيونية، ففـى اليمين الإسـرائيلى اليوم، يمكن تمييز بعض ملامح الفاشـية المذكـورة أعلاه بوضوح، فهناك عدد غير قليل من يهود إسـرائيل ممن يؤمنون بسـموّ الأمة على كل حق للفرد ووجوب خضوع الفرد لها: بدءا بالخضوع لقيود الخدمة العسكرية، مرورا بالمطالبـة بإخضاع جميع قوانين الأحوال الشـخصية للمؤسسة الحاخامية ووصولا إلى ازدراء من يختارون الهجرة. كذلـك، فالاعتقاد بأن «اليهود» بإسـرائيل هـم ضحايـا الجماعات الأخـرى لا يتطلـب البحث عنـه جهـدا: الاسـتخدام النفعى لقتـل الملايين فى الحـرب العالمية الثانيـة فى أوروبا ونمـوذج «القلة ضد الكثيرين» هما مبرران شـائعان لاستخدام دولة إسرائيل القوة العسكرية المفرطة.

وتشـير الدراسـة إلى أن المخاوف من تـآكل «القيم القومية» أمام القيم الليبراليـة الكونية أو التأثيرات «الأجنبيـة» ليسـت غائبة هـى الأخرى عـن لوائح اليمين الإسرائيلى، سواء من خلال مواقف سلبية من «صندوق إسـرائيل الجديد» أو «الحكومات الأجنبية» أو «المنظمـات الدوليـة» أو بواسـطة مشـاريع فاعلة لـ«تعزيز الهوية اليهودية» بين السـكان. كما يوجد لدى حركة «لهافا» وأصحـاب البذلات الرسمية على حد السـواء، العـداء الصريح لطالبـى اللجوء ووصم «اليسـار» ليس كمعارض سياسـى داخـل المجتمع، ولكن كعميـل أجنبى. وأخيراً، فـإن الإيمان المزعوم بشـأن أكذوبة «الشـعب المختار» وحقـه المختلق فى السـيطرة على الآخرين بلا حدود نراه كل يوم، منذ أكثر من نصف قرن، فى الضفة الغربية وغزة.

إلا أن الفاشـية الكلاسـيكية التـى توجد الآن فى إسـرائيل أيضاً، كما يشـير تامير، يمكنها أن تخلق مزيجا من أزمة دسـتورية حرجـة، وتهديد قومى اسـتثنائى، ووضـع اقتصادى صعـب، وظهور زعيم صاحب كريزما وعديم الكوابح، ومنها ستصبح هناك فاشية جديدة بإسرائيل.

إشراف: سوسن أبو حسين



بالتزامن مع مسار برلين، بدأت الحكومة الليبية التى يرأسها عبد الله الثنى بإطلاق برنامج العودة الطوعية للمهجرين الليبيين فى عدد من العواصم أبرزها مصر وتونس ومالطا والجزائر وألمانيا، ويتضمن البرنامج وفقا لما أعلنه وزير الخاجية الليبي عبد الهادى الحويج عناصر مهمة تتعلق بتوفير كل مقومات الحياة للمواطنين والتى تكفل لهم حياة كريمة مع إطلاق شرطين هما عدم حمل السلاح لقلب نظام الحكم وعدم استخدام المساجد فى السياسة والاحتكام لصندوق الانتخابات بعد استعادة الدولة الليبية من الميليشيات الإرهابية.

برنامج وطني لإعادة الليبيين المُهجّرين

سوسن أبو حسين

حول تفاصيل البرنامج الوطنى لإعادة الليبيين المهجرين، أوضح «الحويج» أن أغلب الليبيين الذين يقيمون فى مصر لا نعتبرهم مهاجرين وإنما ضيوف بين أهلهم وذويهم – لكن لهذا الملف أولوية للحكومة الليبية المنبثقة عن البرلمان وهى حكومة مسئولة ترعى مواطنيها فى الداخل والخارج وأينما كانوا.

ولفت «الحويج» إلى أن زيارته لمصر هدفها إعادة الليبيين المهجرين فى عدد من العواصم وكان القرار الأول البداية بمصر، حيث أكبر الأعداد واعتبر البرنامج لرأب الصدع ووضع حد للانقسام الذى تعانيه الأسر الليبية والمصالحة الوطنية الشاملة وقيام الدولة بعيدا عن أفق المغالبة والإقصاء والتهميش.

وقال إن هذا الهدف من البرنامج وطنى وإنسانى وأخلاقى وليس هدفا سياسيا، لافتا إلى أن هذا البرنامج حق لكل الليبيين بغض النظر عن التوجهات السياسية والحزبية، بمعنى أن من يريد العودة الطوعية إلى المناطق التى تم تحريرها وتبسط الحكومة سيطرتها عليها مثل بنغازى أو غيرها ستقوم الحكومة بتسهيل عودته.

وكشف وزير الخارجية الليبي أن البرنامج رصدت له الأموال اللازمة بهدف طى هذا الملف حتى لا نرى يوما مهجرين أو مبعدين عن أرضهم، ومن يريد البقاء فى أى دولة من أجل العمل أو التنقل فهذه حرية مكفولة له.

وحددت الحكومة الليبية تعريفا للمهجرين الذين تشملهم الرعاية وهم من تركوا منازلهم وأهليهم بسبب توجههم الفكرى أو العسكرى واضطر لمغادرة البلاد أو من فر من ويلات الميليشيات والإرهاب وحددت التاريخ منذ عام ٢٠١١ وحتى ٥ يوليو ٢٠١٧ ، وهو اليوم الذى أعلنت فيه القوات المسلحة العربية الليبية بقيادة المشير خليفة حفتر تحرير بنغازى من الإرهاب.

وتحدث «الحويج» عن الامتيازات التى تمنح للعائدين بشكل طوعى إلى المدن التى يرغبون فى العودة إليها بالشكل المناسب بمعنى أن العودة لن تكون جماعية وكأننا نذهب بهم إلى معسكر وإنما عبر إجراء يحفظ لكل ليبى وليبية كرامته وحقه الاجتماعى.

وحول الإجراءات التى ستتبعها الحكومة أوضح أنه تم تشكيل فريق من المختصين من وزارة الخارجية والشئون الاجتماعية والهجرة والجوازات والضمان الاجتماعى تكون مهمته اللقاء مع المهجرين والتواصل لتسجيل استمارات ويختار المدينة التى يرغب فى العودة إليها والحكومة تقوم بتأمين نقله كما توفر له بدل سكن لمدة عام، وتتكفل بمنحه منحة مبلغ شهرى نقدى يكفيه للعيش بكرامة وآدمية وكذلك من توقف راتبه وكان يعمل فى الدولة يتم سؤاله عما إذا كان يريد العودة إلى سابق عمله وإذا أراد يعاد تمكينه إلى سابق عمله مع حصوله على مرتباته المتوقفة من عام ٢٠١١ بحيث يعتبر وكأنه فى إجازة وتصرف له كل مرتباته ومن لا يريد العودة للعمل يتم إحالته إلى الضمان الاجتماعى ويحصل على راتب تقاعدى سواء كان عسكريا أو مدنيا, أما من يريد ممارسة العمل السياسى والأهلى فأى شخص له كامل الحرية فى ممارسة كل الأنشطة.

وأضاف وزيرالخارجية الليبي، هناك شرطان لا يمكن التنازل عنهما الأول ألا يحمل المواطن السلاح من أجل تغيير النظام أو قلبه وأن الدولة فقط والقوات المسلحة هى من تحتكر السلاح والأجهزة الأمنية الرسمية، والثانى عدم السماح بتسييس المسجد فى الحياة السياسية.

مؤكدا أنه لن يسمح للإرهاب بالعودة من النافذة وبغير ذلك كل مواطن ليبى له الحق الكامل فى المشاركة بالحياة السياسية بعد التخلص من فوضى السلاح والإرهاب واستعادة الدولة ثم التوجه إلى صندوق الديمقراطية واحترام إرادة الشعب الليبى ومن يختاره سوف نرحب به لأننا لا نريد الحكم وإنما رؤية البلاد خالية من الفوضى والإرهاب.

وقال الوزير الليبى: جلسنا فى حوار مع بعض العسكريين السابقين الموجودين فى مصر من قيادات أنصار النظام السابق وغيرهم وقيادات كثيرة اتسم الحوار بالصراحة والآن سوف نبدأ بالعمل فى برنامج العودة الطوعية فى أقل من أسبوع لإعادة بعض الأسر التى تعيش فى مصر وبعد تنفيذ هذا البرنامج سنبدأ فى برامج أخرى وقال ليبيا ستعود وتتعافى وستكون ورشة عمل كبرى للتنمية والإعمار.

> منحة مالية شهرية لكل مواطن يعود إلى المناطق المحررة.. وبدل سكن لمدة عام

وبالنسبة للمستجدات على الصعيد السياسى الدولى أفاد بأن هناك عملا تحضيريا لمسار برلين، مشيرا إلى أن بلاده جزء من المجتمع الدولى ولا نرفضه ولكن رسالته له أن أى حل لن يفرض على الليبيين من الخارج بدليل فشل الصخيرات وباريس وباليرمو وكل الاتفاقيات السابقة وبالتالى من الصعب تكرار مراحل الفشل من جديد وأن الرغبة فى مرحلة دائمة وليس مراحل انتقالية وحكومة ممثلة لكل الليبيين وأن تعم المصالحة الوطنية الشاملة والسلام من خلال مشاركة الأطراف المحلية والقوى المختلفة فى الحل السياسى.

> سنعيد للمواطن الليبى كرامته.. ومن يريد الحكم عليه بصندوق الانتخابات

وحول الدول التى تشمل برنامج العودة قال هى تونس ومالطا والجزائر وألمانيا

وعن رؤيته لدور المثل الأممى غسان سلامة قال: هو يدير الأزمة ولا يحلها ومن ثم نحتاج للمصالحة والحوار وصولا إلى دولة خالية من العنف والإرهاب والتدخلات الخارجية.

بدوره قال مبعوث الأمم المتحدة رئيس بعثتها للدعم في ليبيا، غسان سلامة، إن التدخل الخارجي في الشأن الليبي أمر خطير «وينبغي ألا يزيد على ذلك»، قائلا «من مصلحة الليبيين أن يرفضوا التدخل الخارجي في بلادهم».

وشدد سلامة خلال إحاطته أمام مجلس الأمن على ضرورة مواجهة تصدير السلاح إلي ليبيا ووضع إطار ملائم لمراقبة خروقات تصدير السلاح للأطراف المتنازعة.

ولفت إلى أن «ما نحتاجه هو اتحاد المجتمع الدولي لتوفير المظلة لمختلف الأطراف الليبية، لإعادة العملية السياسية للطاولة من جديد».

محاولات احتواء الأزمة في العراق مستمرة..

تفاصيل التعديلات الوزارية وتقليص الامتيازات للرئاسات الثلاثة

ترى بعض الدوائر السياسية المراقبة للوضع في العراق أن الشعب خرج رافضا للطائفية والمذهبية وسيطرة إيران على القرار السياسي والاستفادة من ثرواته النفطية.

فيما أعلن مكتب رئاسة الوزراء في العراق أن عادل عبد المهدي، سيقدم تعديلات وزارية، في مسعى إلى إخماد المظاهرات الغاضبة التي تجتاح الشارع منذ أكتوبر الماضي.

وذكر المتحدث الرسمي باسم مكتب رئيس الوزراء العراقي، أن عبد المهدي سيتوجه إلى مجلس النواب حتى يطرح رغبته في تعديل وزاري.

وسوف يقدم قائمة بعدد من الوزراء حتى يشغلوا حقائب مرتبطة بالخدمات والاقتصاد، بما يستجيب لمطالب المتظاهرين، وفي وقت سابق، قررت كتل سياسية عراقية منح حكومة عبد المهدي مهلة ٤٥ يوما فقط لتنفيذ الإصلاحات التي وعدت بها أو التوجه إلى البرلمان العراقي بهدف سحب الثقة من الحكومة أو إجراء انتخابات مبكرة.

ودعا ١٢ كيانا وتحالفا سياسيا أبرزها «تحالف الفتح»، والكتل الكردستانية إلى ضرورة تشريع قوانين ومقررات مهمة تضع في سلم أولوياتها توفير فرص عمل وتشجيع المنتج المحلي والسيطرة على واردات المنافذ الحدودية.

وتواجه حكومة عبد المهدي احتجاجات شعبية متواصلة منذ الأول من أكتوبر الماضي، إلى ذلك أصدر مجلس النواب العراقي قانونا لإلغاء امتيازات جميع المسؤولين في الدولة، ابتداء من منصب «مدير عام» وحتى «رئيس الجمهورية»، وسط اعتراض عدد من النواب على القانون.

ومن بين أهم تلك القوانين كان إلغاء المنح المالية التي خُصصت للنواب عام ٢٠١٥، ومنع البرلمان من تخصيص مبالغ علاج مالية للرئاسات الثلاث، وسحب الحمايات منها لكي يتم تحديد عدد الحماية من قبل رئيس الوزراء حصراً، كذلك منع القانون الجديد تخصيص مبالغ مالية للنواب كبدل سكن. ومن المفترض أن ينفذ هذا القانون اعتباراً من السنة المقبلة.

يذكر أن العراق يشهد منذ فترة تظاهرات طالبت بالإصلاحات العامة توفيراً للخدمات، وطالب المتظاهرون باستقالة الحكومة وحل مجلس النواب وإجراء انتخابات مبكرة ورفض الطائفية والمذهبية.

ودخلت بعثة الأمم المتحدة في العراق بدورها على خط الأزمة، حيث طالبت السلطات العراقية بحماية المتظاهرين، واقترحت على الحكومة مبادئ للتعامل مع أزمة التظاهرات والاحتجاجات التي تشهدها بغداد منذ أكثر من شهر للمطالبة بتحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية.

وفي بيان لهيئة النزاهة، صدرت أوامر قبض واستقدام بحق عدد من المسؤولين المحليين في كركوك.

ونوهت الهيئة بإصدار أمر قبض بحق ١٠ من أمناء مستودع كركوك القديم التابع لشركة المنتوجات النفطية الذين تسلموا المسؤولية للمدة من ٢٠١٥ وحتى ٢٠١٨.

وأصدرت هيئة النزاهة العراقية، أمر قبض واستقدام بحق نواب ومسؤولين عن تهم فساد وإضرار بالمال العام.



انتقد الشباب العراقي أداء الحكومة وحرمان الشعب من أموال النفط وموارد بلاده بعد تحسن الاقتصاد

وتبلغ الميزانية الاتحادية لهذا العام ٧٩ مليار دولار من أموال النفط، بناء على الصادرات المتوقعة البالغة ٣,٨٨ مليون برميل يوميا بسعر ٥٦ دولارا للبرميل.

كما انتقد الشباب العراقي أداء الحكومة وحرمان الشعب من أموال النفط وموارد بلاده بعد تحسن الاقتصاد العراقي في عام ٢٠١٩ بسبب ارتفاع إنتاج النفط، ومن المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٤,٦ في المئة بحلول نهاية العام، وفقا للبنك الدولي.

جدير بالذكر أن نسبة البطالة الإجمالية تبلغ حوالي ١١ في المئة، بينما يعيش ٢٢ في المئة من السكان في فقر، وفقا لتقديرات البنك الدولي. وثلث الشباب العراقي بلا عمل.

5 مرشحين يتنافسون في الانتخابات..

«ماراثون» الرئاسة الجزائرية يتحدى «مطبات» احتجاجات الشارع

بدأ المرشحون الخمسة في الانتخابات الرئاسية الجزائرية، حملاتهم للانتخابات المقررة في ١٢ ديسمبر، رغم احتجاجات المعارضة التي تصف التصويت الذي سيحدث على الانتخابات المقررة بغير النزيه وكذلك الاحتجاجات الشعبية التي طالبت بمكافحة الفساد أولا ولكن رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح أكد أن الوضع لا يحتمل المزيد من التأخير بخصوص الانتخابات الرئاسية ومن أبرز المرشحين عز الدين ميهوبي والذي تقلد مسؤوليات عدّة ومناصب كبيرة في الدولة والأحزاب السياسية وحتى المنظمات الوطنية، وللمرشحين الخمسة صلات وثيقة بالمؤسسة الحاكمة، ورغم سعي بعضهم لإجراء إصلاحات إلا أن كثيرين يرونهم جزءا من النخبة المتمسكة بالسلطة منذ فترة طويلة.

وهو ما يدعو المحتجون للاحتشاد في شوارع المدن الجزائرية لكن الجيش يرغب في عودة الأوضاع إلى طبيعتها وإنهاء فترة الفراغ الدستوري التي يتولى خلالها رئيس مؤقت السلطة حتى إجراء الانتخابات.

فيما قال الجيش وجبهة التحرير الوطني، وهو الحزب الذي قاد النضال حتى نيل الاستقلال عن فرنسا عام ١٩٦٢ ويحكم البلاد منذ ذلك الحين، إنهما لن يدعما أيا من المرشحين ووعدا بخلو الانتخابات من أي تدخل.

لكن معارضة الحراك للانتخابات تنذر بمواجهة بشأن التصويت الذي يتطلع الجيش والمؤسسة الحاكمة أن يشهد مشاركة كافية تضمن شرعية الرئيس الجديد الذي يمكن له التحرك لإنهاء الاحتجاجات.

وكان أحد المرشحين وهو علي بن فليس رئيسا للوزراء إبان حكم بوتفليقة لكنه أسس فيما بعد حزبا معارضا وخاض الانتخابات ضد الرئيس عام ٢٠١٤ في محاولة لم تكلل بالنجاح.

أما المرشح الثاني، وهو عبد المجيد تبون، فقد سبق وأن تقلد منصب رئيس الوزراء وأقاله بوتفليقة بعد ٩٠ يوما فقط في المنصب عقب اشتباكه مع أحد حلفاء الرئيس وقتها.

وشغل الثالث وهو عز الدين ميهوبي منصب وزير الثقافة لسنوات تحت حكم بوتفليقة. وكان الرابع عبد العزيز بلعيد عضوا كبيرا بجبهة التحرير.

وكذلك المرشح الخامس عبد القادر بن قرينة، وهو إسلامي معتدل، فقد شغل في السابق منصب وزير السياحة.

وكان رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح قد أعلن أن الوضع لا يحتمل المزيد من التأخير بخصوص الانتخابات الرئاسية.

وقال أيضا إن الأحزاب السياسية لا تزال تطالب بالحوار بل التفاوض مباشرة مع المؤسسة العسكرية اقتداء بتجارب بعض دول المنطقة في التعامل مع الأزمات.



مجلس وزراء العدل العرب:

الصيغة النهائية للقانون العربي الجديد لمكافحة الإرهاب

دعا مجلس وزراء العدل العرب ، الدول العربية إلى تكثيف التعاون العربي الثنائي والجماعي في مجال تبادل المعلومات المتعلقة بمكافحة الإرهاب وتفعيل أحكام المادة الرابعة من الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب بشأن تبادل المعلومات والخبرات.

وطالب المجلس، في قراراته الصادرة في ختام أعمال دورته الخامسة والثلاثين التي عقدت بمقر الجامعة العربية برئاسة مملكة البحرين، بالعمل على تنسيق الجهود العربية للتصدي لظاهرة المقاتلين الإرهابيين العائدين من مناطق النزاع وعائلاتهم من خلال وضع آليات شاملة تتوافق مع الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب والقرارات الصادرة عن مجلس الجامعة وقرارات مجلسي وزراء العدل والداخلية العرب.

وأكد المجلس على ضرورة قيام الدول العربية التي لم تصادق على الاتفاقية العربية لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب بإتمام إجراءات التصديق عليها وإيداع وثائق التصديق لدى الأمانة العامة للجامعة العربية وتكليف الأمانة الفنية للمجلس بمواصلة تشجيع الدول العربية التي لم تصادق على الاتفاقية إلى القيام بذلك.

وشدد المجلس على ضرورة الامتناع عن تقديم أي شكل من أشكال الدعم الصريح أو الضمني إلى الكيانات أو الأشخاص الضالعين في الأعمال الإرهابية ،مؤكدا رفضه لكل أشكال الابتزاز من قبل الجماعات الإرهابية من تهديد أو قتل الرهائن أو طلب فدية.

ودعا أيضا إلى تكثيف التعاون العربي الثنائي والجماعي بين الجهات القضائية في الدول العربية في مجال التحقيقات والمتابعات والإجراءات القضائية المتعلقة بغسيل الأموال وتمويل الإرهاب.

وطالب بالعمل على وضع تدابير وآليات وطنية لضمان فعالية تتبع وحجز ومصادرة الأموال المغسولة أو الموجهة لتمويل الإرهاب بالسرعة اللازمة.

وأدان المجلس كافة الاعتداءات الإرهابية التي تتعرض لها الدول العربية وجميع أشكال الإرهاب ومظاهره وأيا كان مصدره والعمل على تعزيز تدابير الوقاية من الإرهاب ومعالجة أسبابه واقتلاع جذوره وتجفيف منابعه الفكرية والمالية ووضع برامج تهدف إلى تعزيز ثقافة التسامح والتعددية ومحاربة التطرف.

مشيرا إلى ضرورة قيام الدول العربية المصدقة على الاتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات إلى موافاة الأمانة الفنية للمجلس بما اتخذته من إجراءات لمواءمة تشريعاتها مع أحكام الاتفاقية وتجريم الصور المستحدثة من الجرائم الإلكترونية لمنع الإرهابيين من استخدام الإنترنت وتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بمواجهة كافة أشكال جرائم الإرهاب الإلكتروني.

كما دعا المجلس الدول العربية إلى التعاون لمنع الإرهابيين من استغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت للتحريض على دعم أعمالهم الإرهابية وتمويل أنشطتهم والتخطيط والإعداد لها.

وأكد المجلس أهمية تعزيز التعاون مع المنظمات والوكالات الدولية المتخصصة للحصول على المساعدات المطلوبة في بناء القدرات اللازمة لمواجهة خطر استخدام الإرهابيين لأسلحة الدمار الشامل أو مكوناتها ودعم أمن المطارات والموانئ والحدود.

ودعا المجلس الدول العربية إلى موافاة الأمانة الفنية للمجلس بمساعيها وجهودها وإجراءاتها الوطنية في مجال اعتماد وإنفاذ القوانين التي تمنع حيازة الإرهابيين لأسلحة الدمار الشامل أو مكوناتها .

وأكد المجلس أن جميع التدابير المستخدمة في مكافحة الإرهاب يجب أن تتفق مع المبادئ المعترف بها في القانون الدولي بما في ذلك القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

ودعا الدول العربية التي لم تصادق على الاتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات إلى إتمام إجراءات التصديق عليها وإيداع وثائق التصديق لدى الأمانة العامة للجامعة العربية.

وحول شبكة التعاون القضائي العربي اعتمد المجلس النظام الداخلي لشبكة التعاون القانوني والقضائي العربي في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة في صيغته النهائية وتعميمه على وزارات العدل في الدول العربية.

كما وافق المجلس على تعديل مسمى القانون العربي النموذجي لمكافحة الإرهاب ليكون القانون الاسترشادي لمكافحة الإرهاب.

واعتمد المجلس مشروع القانون العربي الاسترشادي لمكافحة الإرهاب في صيغته النهائية وتعميمه على وزارات العدل في الدول العربية.

آليات جديدة لتتبع ومصادرة الأموال الموجهة لتمويل الجماعات المتطرفة



السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان

السلطان قابوس يدعم مساعي إحلال السلام العالمي والاستقرار الإقليمي

تشهد سلطنة عمان فعاليات متعددة ضمن برامج الاحتفالات بالعيد الوطني التاسع والأربعين، وفي مستهلها شمل السلطان قابوس بن سعيد برعايته العرض العسكري الذي أقيم بهذه المناسبة على ميدان الاستعراض العسكري بقاعدة سعيد بن سلطان البحرية، وشاركت فيه وحدات رمزية.

في أوج فترة الاحتفالات بالعيد الوطني يواصل السلطان قابوس دعم الجهود الرامية لتفعيل التعاون المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مع مساندة مساعي إحلال الأمن والسلام والاستقرار الإقليمي والدولي، حيث تتتابع الجهود العمانية الإيجابية والمشاورات المهمة.

في هذا الإطار استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود نائب وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية، خلال زيارة قام بها إلى السلطنة.

● كما عقد السيد بدر بن سعود البوسعيدي، الوزير المسئول عن شئون الدفاع في سلطنة عمان، بمقر وزارة الدفاع، جلسة المباحثات الرسمية مع نائب وزير الدفاع السعودي، والذي أكد على متانة وعمق العلاقات التاريخية التي تربط السلطنة والسعودية، وسعي قيادتي البلدين إلى العمل على تعزيزها بما يحقق مصالحهما المشتركة وبذل مزيد من أوجه التعاون والتنسيق بما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة. عقب ذلك تم استعراض العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين، وبحث مجالات التعاون بين وزارتي الدفاع وتعزيزه.

● من جانبه استقبل الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني نائب وزير الدفاع السعودي، والوفد المرافق له.

وقد قدم الأمير خالد بن سلمان شكره وتقديره للسلطنة، وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث حول مسيرة العلاقات الأخوية التي تربط البلدين. كما تم استعراض عدد من مجالات التعاون.

● في سياق متصل رحبت سلطنة عُمان بجهود السعودية في التوصل إلى اتفاق الرياض بين بعض الأطراف اليمنية.

وذكر بيان لوزارة الخارجية العمانية أن السلطنة تأمل في أن يمهد ذلك الاتفاق للوصول إلى تسوية سياسية شاملة تنهي الأزمة الحالية في اليمن.

● يتسق البيان مع مواقف السلطنة الداعية إلى التوصل إلى حلول سلمية لكل الأزمات الإقليمية والدولية.

● في توقيت سابق أكدت السلطنة في بيانها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن استمرار الصراع والحرب في اليمن وعدم تمكّن الأطراف المتنازعة من الوصول إلى اتفاق أدّى إلى وضع مأساوي إنساني واقتصادي واجتماعي، يتطلب من الجميع مضاعفة الجهود لمساعدة اليمن للخروج من حالة الحرب والصراع المسلّح الذي يزداد تعقيدًا، جاء ذلك في بيان السلطنة الذي ألقاه يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير المسئول عن الشئون الخارجية، حيث أكدت السلطنة أيضا على دعمها كل الجهود المبذولة من أجل التوصّل إلى حل سياسي في اليمن وفي مقدمتها جهود الأمم المتحدة والمبعوث الخاص للأمين العام مارتن غريفيث، داعيا جميع الأطراف للتعاون والتفاعل الإيجابي مع هذه الجهود، وأن يتّم التركيز خلال المرحلة المقبلة على المسار السياسي للوصول إلى تسوية للأزمة تحقق الأمن والاستقرار لليمن وتحفظ أمن ومصالح الدول المجاورة في المنطقة.

انتخابات نادي القضاة.. والمنافسة الديمقراطية

دعونا نفكر





مهنى أنور

67 قاضياً يشكلون 4 قوائم و14 مرشحاً مستقلاً يتنافسون على رئاسة النادي وعضوية مجلس الإدارة

بعد أن اشتعلت معركة الانتخابات فى نادى قضاة مصر والذى يضم أكثر من ١٥ ألف قاضٍ وعضو نيابــة عامة على مســتوى الجمهورية وتصدرت أسمــاء ٦٧ قاضيًا، هذه المنافســة الانتخابيَّة التي تعتبر نموذجًا للمنافســة الديمقراطية داخل مصر ليشكل هذا المجموع ٤ قوائم و١٤ مرشحًا مستقلاً يتنافسون على رئاسة النادى وعضوية مجلس إدارته التى تستمر ثلاث سنوات.

يأتى على رأس هذه القوائم الأربعة قائمة المستشــار محمد عبد المحسن نائب رئيس محكمة النقض والرئيس الحالى المنتهية ولايته بعد عطاء ٣ ســنوات فقد ترشــح بقائمته التى تضم ١٣ مرشحًا لعضوية مجلــس الإدارة حيــث أطلق عبد المحســن على قائمته «اســتثمار الخبرات وتضافــر الجهود وتكامل القدرات» وقدم كشــف حســاب عن فترة رئاسته للنادى ٣ ســنوات ماضية يؤكد فى جولاته الانتخابية موقف النادى من مشروع السلطة القضائية الذى أعده النادى وتضمن فى نصوصه تبعية التفتيش القضائى لمجلــس القضاء الأعلى ويهدف أيضا إلى تعديل جدول المرتبات للقضاة وأعضاء النيابة العامة بما يضمن حياة كريمة للقاضى ويتوافق مع أحكام الدستور وتضمن أيضا تقرير موازنة مستقلة، وفى رأيى أن هذا البرنامج الذى أعلنه المستشار محمد عبد المحسن يستحوذ على تأييد عدد كبير من القضــاة وأعضاء النيابة العامة حيث يطلق عليه الكثير من القضاة بأنه الرجل المناســب لهذه المرحلة التى تمر بها مصر ويمر بهــا القضاء المصرى وقضاة مصر بوطنيتهم الشــديدة، فقد كان بالفعل «رجل المرحلــة الراهنة» حيث قاد عبد المحسن نادى قضاة مصر بكل هدوء ودون ضجيج أو افتعال إثارة أو أزمات بل دافع عن قضاة مصر باســتماتة ودون مواربة وكانــت بيانات النــادى ورد فعله تجاه مــا يوجه لقضاة مصر من انتقادات فــى الخارج والداخل ســريعًا وحاسمًا ليرد على المغرضين والمشككين فى الخارج والداخل أيضا.

هــذه المنافســة التــى تعتبر نموذجًــا واضحًــا لديمقراطية المنافسة الانتخابية داخل مصر حتى بين القضاة تتمحور فى رأيى فى أربعة قوائم يتقدمها المستشــار محمد عبد المحســن الرئيس المنتهية ولايته، وتأتى ثانيها قائمة المستشــار يسرى عبد الكريم الرئيس بمحكمة استئناف الإسكندرية المرشح على منصب رئيس النــادى بقائمته التى أطلــق عليها قائمة وحدة القضاة والذى يطالب بالتغييــر وضرورة التغيير حيث يتضمن برنامجه إعادة وضع النادى الفاعل والمؤثر وقيادة قاطرة العمل العــامٍ كما كان فى مرحلة ســابقة ويؤكــد أن هذا الهدف ليس تدخلاً فى السياسة ولكنه الدفاع عن القضاء والقضاة..

أما القائمة الثالثة فهى قائمة المستشار أحمد الشافعى رئيس محكمــة جنايات المنصورة ورئيس نــادى قضاة المحلة ويطلق علــى قائمته «خادمى القضاة» حيث أعلن أنه ســيعمل على تفعيل دور اللجنة القانونية فى النادى وتفعيل أعمال نصوص الدســتور فيما يتعلق بأخذ رأى السلطة القضائية فى القوانين الخاصة برجال القضاء وتأتى القائمة الرابعة وهى قائمة المستشار عبد الفتاح مراد الرئيس بمحكمة اســتئناف الإســكندرية «رئيس قائمة الوســط» والذى يركز فى برنامجه على اســتقلال القضاء وتحقيق أهدافهم المعنوية كالمكانة الاجتماعية والمادية أيضا المتعلقة برواتب القضاة ومســتوى معيشــتهم، ثم يأتى المستشــار شادى شــلبى الرئيس بمحكمة استئناف الإسكندرية وهو المرشح المستقل لرئاسة النادى والــذى يؤكــد أن برنامجه الانتخابى يهدف إلى اســتقلال القضاة بجميع المناحى ويرفع شعار القضاء سلطة وليس مؤسسة.

إلا أننــى أعتقــد أن الجولات الانتخابية للمرشــحين هى التى ستحســم معركة الانتخابات فى نادى قضــاة مصر وأعتقد أيضا أن تفاعل المرشــحين مع جموع القضاة والنيابة فى جميع محاكم مصر وأقاليمها هى التى ســتأتى بالنتائج لكننى هنا أؤكد أن المستشــار محمد عبد المحســن الرئيس المنتهية ولايته والذى أعلن وأكد فى أكثر من جولة أنه يســعى لمنع أى تمييز مالى بين القضاة ترســيخًا لمبدأ المســاواة الإيجابية والعدالــة المجردة والتى تنــأى بالقضاة عــن أى فتنة وأقول هنا للحق والحقيقــة فهذا النموذج الأمثل فى المنافســة الانتخابية هى التى ستحسم الانتخابات فى ٢٠ ديسمبر القادم حينمــا يدلى القضاة بأصواتهم أمام اللجنــة القضائية والتى يشرف عليها المستشار المحمدى قنصوة رئيس محكمة الاستئناف الســابق حيث يعلن النتيجة التى تعبر عن جموع القضاة لاختيار رئيس ناديهم وأعضاء مجلس الإدارة.

"بنات عم محمود" في البيوت المصرية

سطر وسطر



حسين خيري

"كارثة بناته" حلها في إعادة صياغة مفاهيم التربية طبقا لظروف عصرنا الحالي

انطلق ســائق التاكســى العجوز عم محمود فى حديثه معي، يحكى عن معاناة بناته الثلاث وهن فــى بــدء حياتهن الزوجية، ويصف ما يمــر به من مرارة وألم حين تهرع إليــه بناته باكيات وهن يحملــن أطفالهن، ويقول: ابنته الكبيرة تزوجت منــذ أربعة أعوام، وبعد ولادة طفلها الأول بدأت مشاكلها مع زوجها تطفو على السطح، ومن وقت لآخر يتعدى عليها زوجها الشاب بالضرب المبرح، ويتعجب من شدة العنف والغلظة مع بداية حياتهما الزوجية.

ومــا تلبــث أن تفر إلى بيتي والهزال يكســو وجهها وآثار الضرب منتشــرة فــى أماكن متفرقة على جســدها، وفجأة ينتقل بحديثه إلى ابنته الثانية وهى الوسطى، ويجسد لى صورة قسوة زوجها عليها، برغم أنه لم يمض على زواجهما أكثر من عام، ويقول: تترك شقتها وتقيم فى بيتي، وأحيانا تصل مدة إقامتها إلى شهرين أو ثلاثة، حتى يأتى زوجها ويعتذر لها وتعود إلى شقتها فى إمبابة، وتعود الكرة مرة تلو المرة، ويتكلم عم محمود وعيناه تكاد تذرف دمعا، ويســتأنف كلامه قائلا: أما ابنتي الصغرى فكانت أكثر شقيقاتها مرحا، وكانت الابتسامة لا تفارق وجهها الرقيق، وراودتنى نفسى ألا أزوجها، مهما كانت شــخصية العريس الراغب فــى زواجها، واعترضت على كلامه، وبادرنى بقولــه إنه صارح والدتها بما يختلج داخل صدره، وذلك خشــية تكرار ما يحدث مع شــقيقتيها، وأبت الأم هذه الرغبة تماما، ووصفتها بالدبة التى قتلت صاحبها.

وصمت قليلا ثم أخذ نفســا عميقا، واســتطرد قائلا، وفور ما خبط على البــاب أول عريس، فاز بقبول الجميع ووافقت عليه ابنتي، وبعد مرور أشــهر قليلة، اتصلت بى تستنجد، فقد حبسها زوجها فى حجرة النوم وأوصد عليها الباب، بعد اعتدائه عليها بالســب والضرب، وتوجهت إلى ورشته ومعى ابنى واصطحبته إلى المنزل ليفرج عنها.

واســتمر حديثه وهو يســير بســيارته الأجــرة على مهل، وشــعرت بأن المســافة لبيتى قطعت وقتا طويــلا، وقد أصابتنى غصة فى حلقى من مرارة شــكوى الســائق العجــوز، وتملكنى إحساس بالحزن لما وصل إليه سوء حال المتزوجين حديثا، وهذا يوضح ارتفاع نسـب الطلاق بين حديثى الزواج بشكل جنوني، وقد كشف تقرير مركز معلومات رئاسة الوزراء عن أرقام مفزعة خلال عام ٢٠١٨، حيــث وصلت حالات الطلاق إلى مليون حالة طــلاق بواقع حالة واحدة كل دقيقتيــن ونصف، برغم أن أولياء أمور الفتيات لا يتباطئون فى تزويجهن، خوفا من العنوسة التى بلغت نسبتها ١٥ مليون حالة، كما ذكر التقرير الرسمي، وإضافة إلى هذه القائمة السوداء زيادة حالات الخلع، ورصدت الإحصاءات أن أمــام المحاكم الشــخصية أكثــر من ٢٥٠ ألف حالــة خلع، أى بزيادة ٨٩ ألف حالة بالمقارنة بعــام ٢٠١٧.

ويســتغرب الأب المكلوم فى حديثه من معاملة أزواج بناته، رغــم أن زوج ابنتــه الأولى هــو ابن خالتهــا، وزوج الثانية ابن عمها، أما الــزوج الثالث فجار لصيق بنا ومن أســرة محترمة، وســألته عن أســباب تمادى الخلاف بينهم، أجاب أن استمرار الشــقاق يرجع إلى أكثر من سبب، أولها ضيق المعيشة الناتج عن انخفاض القوة الشــرائية، وثانيا، عــدم تحليهم بروح الصبر، وثالثا، انقطاع لغة الحوار بينهما، فالزوج لا يرغب فى الإنصات إلى زوجتــه، وهى فى نفــس الوقت لا تجيد طــرح الكلام، ولم يحاول الطرفان إقامة حوار هادئ بينهما لعلاج المشاكل.

نجح عم محمود فى بلورة أســباب الكارثة الاجتماعية، ووضع يديــه فى ذات الوقت على عــلاج الداء، ولكن مــا يؤرقنا فى هذا الأمر تفشــى ظاهرة العنف بــين الأزواج، التى لم تقتصر على فئة محددة من المجتمع بل تخطت واقع حاملى الشهادات الجامعية، وفى المقابل كان مجتمعنا فى الماضى يغلب عليه الاســتقرار العائلى والترابــط، وكان حجر زاويته صلبا الذى يمثــل الزوج والزوجة، بسبب تمتعه بروح المودة والرحمة بنسبة كبيرة، وأحيانا قد تهبط قليلا، ولكنها لا تنحدر إلى الهاوية ويطغى عليها العنف والبذاءة، وهذا ما كنا نتفــوق به عن المجتمعات الغربية، وعندما كان يصل إلى مسامعنا شيء من هذا القبيل، نعتبره من شواذ القاعدة.

وبعيــدا عن ضيق المعيشــة لأنــه أمر متغــير، ولا يمكننا أيضا إنــكاره، فالحل يتمثــل فى العودة إلى حســن التربيــة مع إعادة صياغة مفاهيمها طبقا لمقتضيات عصرنا هذا، وتأسيس الأولاد منذ الصغر على مفاهيم التعاطف والمثابرة، وتربية الجيل الصغير على نبــذ الأنانية، وعلى أن يعزز الوالــدان بين المتزوجين حديثا مبدأ التوحد نحو هدف بناء مستقبل أفضل لأبنائهما.

نواب الشعب فى مواجهة التقدير الجزافي لفاتورة الكهرباء

6 آلاف كشاف فقط على مستوى الجمهورية يتولون مسئولية قراءة عدادات نحو 33 مليون مشترك، يتلقون الخدمة من 9 شركات توزيع كهرباء رئيسية فى بر مصر بالكامل، من هنا تظهر الأزمة وتنكشف المعضلة فى حجم التفاوت الكبير بين عدد الكشافين والمشتركين، ويطرح السؤال نفسه هل هذا العدد من الكشافين يكفى لأداء الخدمة للمشتركين على أكمل وجه؟ الواقع يؤكد على أن بعض الكشافين لا يذهبون لجمع القراءة الخاصة بالمشتركين بانتظام، وفى هذا الوقت من الغياب يقومون بتسجيل قراءات وهمية خلال أشهر الانقطاع ومن هنا تفاقمت أزمة القراءات الخاطئة لعدادات الكهرباء، ما دعا عدد من أعضاء البرلمان إلى التقدم بعدد من طلبات الإحاطة والبيانات العاجلة، إثر تعدد شكاوى المواطنين والمطالبة بحل الأزمة، خاصة وأن البعض اتهم المختصين بقراءة عداد الكهرباء بتعمد عدم القراءة إلا كل فترة طويلة تصل لـ3 أشهر، ما يجعلهم يدخلون فى شرائح أعلى من حيث التكلفة والسر فى ذلك الحوافز!.

عاشور الزيات

وما بين التقديرات الجزافية للعداد وكسل الكشافين طمعا في الحوافز انفجرت ثورة النواب تحت القبة مطالبين بالعديد من الطلبات لحل الأزمة التي بات تمثل أزمة في كل البيوت.

غير دقيقة

جلسات متعددة عقدتها لجنة البيئة والطاقة برئاسة النائب طلعت السويدى رئيس اللجنة لمناقشة أزمة القراءة الخاطئة لفواتير استهلاك الكهرباء بعد أن تقدم عدد كبير من النواب بطلبات إحاطة في مواجهة وزير الكهرباء في هذا الشأن، حيث تقدمت النائبة أمال رزق الله، عضو مجلس النواب، بطلب إحاطة بشأن مشكلة الأخطاء في فواتير استهلاك الكهرباء، مشيرة إلى أن أخطاء فواتير استهلاك الكهرباء تنتج بسبب القراءة الخاطئة للعدادات، أو عدم ذهاب المحصل لقراءته ووضع قيم تقديرية غير دقيقة.

وقالت النائبة إن البعض منهم يرتكب أخطاء جسيمة نتيجة عدم القراءة الجيدة للعدادات أو التكاسل في القدوم لقراءة العداد ومن ثم وضع أرقام تقديرية غير صحيحة، مما أدى لزيادة عدد شكاوى المتضررين من تلك المشكلة.

وأكملت عضو البرلمان: بعض الموظفين يسجلون قراءات العدادات بصورة وهمية لأشخاص آخرين، مما يترتب عليه أن يجد المواطن فواتير باهظة وأعلى من استخدامه الطبيعي، نتاج تحميله قراءات العدادات الوهمية.

وأكدت أن عدم مطابقة قراءة العداد لفاتورة الاستهلاك، بالإضافة إلى الارتفاع غير المعقول في الفواتير، فضحت ألاعيب بعض الموظفين من محصلي القراءات، مطالبة بضرورة التصدى بكل حزم لتلاعب مثل هؤلاء الموظفين، وأن يكون باب الشكاوى مفتوحا للمواطنين.

لجان تفتيش

اشتكى عدد من المواطنين من هذه الأزمة، فقرر الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، تشكيل لجان تفتيش من


النائب طلعت السويدى

جلسات متعددة للبرلمان لمناقشة أزمة القراءة الخاطئة لفواتير استهلاك الكهرباء


د. محمد شاكر

تشكيل لجان تفتيش من داخل الوزارة لحل مشاكل المواطنين التى تنتج عن أخطاء شركات التوزيع

داخل الوزارة لضبط أداء شركات توزيع الكهرباء وحل مشاكل المواطنين الخاصة بتقسيط تراكمات قراءات العدادات التي نتجت عن أخطاء من شركات التوزيع وعدم مطالبة المواطنين به، لكن الشكاوى الآن أخذت منحى آخر، حيث يدفع المواطن فاتورة لعداد وهمي، بالإضافة إلى فاتورة منزله، دون دراية بهذا الأمر.

كما تقدم النائب خالد حنفى عضو اللجنة التشريعية والدستورية بطلب إحاطة عاجل بشأن القراءات الوهمية للعدادات، ما يترتب عليه انتقال المواطنين لشرائح أعلى، إلى جانب تقصير بعض العاملين بالقطاع في تحصيل قيمة الاستهلاك من المواطنين ما يؤدى لتراكم القراءات والمبالغ المالية عليهم.

وكشف النائب إلى تعدد الشكاوى المقدمة من المواطنين في هذا الشأن، إذ إن البعض يفاجأ بمبالغ مالية كبيرة مقرر دفعها، لا تمت للواقع وتابع: «هناك شكاوى عديدة من المواطنين من تعمد المختصين بقراءة عداد الكهرباء بعدم القراءة إلا كل فترة طويلة تصل لـ٣ أشهر، حرصا على دخول المواطنين في شرائح أعلى، كما تقدم محمد سعيد الدويك، عضو مجلس النواب عن قنا، بطلب إحاطة إلى وزير الكهرباء محمد شاكر، يتضمن شكاوى المواطنين من أبناء المحافظة من القراءات الوهمية لعدادات الكهرباء، إذ إنه تلقى مئات الشكاوى من أبناء المحافظة من مختلف قراها ونجوعها ومراكزها، يصرخون فيها من ارتفاع أسعار فواتير الكهرباء بطريقة جنونية، خاصةً مع استخدامهم نفس كمية الاستهلاك خلال الشهور السابقة.

وأوضح أن المشكلة تكمن في تخاذل وتقصير مسئولى وزارة الكهرباء، والموظفين في المتابعة الدورية لعدادات الكهرباء، ما يؤدى إلى تراكم القراءات، ومن ثم قيمة الاستهلاك، مضيفاً أن المواطن لم يعد يتحمل أى زيادة جديدة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التى يعيشها.

وتقدمت هيام حلاوة، عضو مجلس النواب، بطلب إحاطة موجه لرئيس مجلس الوزراء ووزير الكهرباء، بشأن تعمد تأخير قراءة عداد الكهرباء، ما يسبب دخول المواطنين فى شرائح أعلى، بالمخالفة للقانون.

وقالت النائبة: إن هناك شكوى عديدة من المواطنين؛ وتابعت: «بدلا من حساب شهر واحد يتم حساب تجميعة لـ٣ أشهر أو ما يزيد، مما يدخل المواطن فى شريحة عالية من شرائح الكهرباء ويسبب زيادة القيمة المستحقة عليه.

وقال النائب السيد حجازي، عضو لجنة الطاقة والبيئة بالبرلمان، إن هناك شكاوى عديدة وصلت لنواب الشعب من محافظات مختلفة كلها تتعلق بفواتير الكهرباء وقد تقدم عدد من النواب بطلبات إحاطة لبحث أسباب تلك الشكاوى ومحاولة حل تلك الأزمة.

وقال: إن الكل يتخيل أن هذا الارتفاع من أثر الزيادة فى أسعار الكهرباء، ولكن الأزمة فى ارتفاع قراءات العدادات وهى زيادة فى استهلاك المواطنين من الكهرباء ما يعنى انتقالهم إلى شرائح أعلى وبالتالى قيمة مختلفة للوحدات المستهلكة من الكهرباء، مشيرا إلى أن هذه الزيادة فى تسجيل قيم الاستهلاك هى قراءات جزافية ولا تعبر عن الاستهلاك الفعلى وظهر ذلك بعد شكوى المواطنين من عدم مرور الكشافين للقراءة.

وأكد عضو لجنة الطاقة والبيئة بالبرلمان أن الوزارة قامت بالاستعانة بشركة خاصة لقراءة عدادات الكهرباء من خارج قطاع وزارة الكهرباء، لتلافى مشاكل عدم مرور الكشافين لقراءة العدادات، مشيرا إلى أنه خلال ٥ سنوات سيتم تركيب عدادات الكهرباء الذكية فى كل مصر.

وكشف النائب حسن السيد، عضو اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب، أن الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، وعد أعضاء البرلمان بفتح تحقيق فى الأمر مع الشركة المسئولة وحول دخول المواطنين فى شرائح أعلى، أكد أن المحاسبة تتم شهريًا، مشيرًا إلى أن وزارة الكهرباء اعترفت بالأزمة؛ وهو أول خطوات حلها، لا سيما وأنه تم الإعلان عن عدادات القراءة عن بعد والتى ستبدأ من القاهرة ليتم تعميمها فى جميع محافظات الجمهورية؛ إذ إنها الحل الأمثل للمشكلة وتؤخر القراءة فى الميعاد المحدد.

اعترافات

وعلى أرض الواقع، فى مقار شركات الكهرباء تمتد طوابير المواطنين القادمين للشكوى من الارتفاعات الكبيرة فى الفواتير بما لا يتناسب مع حجم استهلاكهم حسبما يؤكدون، بالإضافة لتكرار غياب كشافى العدادات ما يتسبب حسب قولهم فى تأخير القراءة ودخول المواطنين فى شرائح استهلاك أعلى تؤدى بدورها إلى مزيدٍ من الارتفاع فى قيم الفواتير، خاصة مع قيام كشافى العدادات بوضع تقديرات جزافية لا تعبر عن الاستهلاك الحقيقى للمواطنين.

«أكتوبر» تحدثت مع كشافى عدادات الكهرباء لمعرفة أسباب هذه المشاكل «كلهم رفضوا ذكر أسمائهم أو تصويرهم خوفا من المساءلة من قبل رؤسائهم» فالبعض قال: «لم يتم أى كشف على أى عداد فى بعض الأماكن من قبل.. كنا نقوم بتسجيل متوسط استهلاك جزافى دون الرجوع للقراءة الفعلية فنقوم بتقسيم المبلغ المستحق على المكان أو المنطقة المكلفين بكشف وقراءة العداد بها»..

مبررين ذلك بعدد المنازل والعقارات الكبير جدا مقارنة بعدد من يعمل بقراءة العدادات

وقال أحد كشافى عدادات الكهرباء: «كانت معظم الإدارات تكلفنا بقراءة عدد معين من العدادات فى اليوم بشرط الانتهاء من قراءاتها فكنا نقوم «بتكبير الدماغ» حيث إن الوقت غير كاف لكل هذه العقارات وفى حالة قيام أحد المواطنين بتقديم شكوى نحدد المكان الموجود به المشكلة ونقوم بالذهاب إليه ونقرأه قراءة صحيحة».

كشاف آخر قال: «إن سبب انتقال المواطن إلى شريحة أعلى يرجع إلى عدم وجود ضمير لدى بعض الكشافين لأنهم لا يقومون بقراءة العدادات فعندما يسجل رقما عشوائيا بالفاتورة بعيدا عن قيمة الاستهلاك الفعلى فيثبت هذا الرقم ويتم تسجيل أرقام جزافية مقاربة للتسجيل عن أشهر سابقة هى فى الأصل وبكل أسف جزافية أيضا وليست قراءة فعلية للاستهلاك ولا يتم تسجيل الاستهلاك الفعلى إلا بعد تقديم شكوى من المواطن».

وكشف مصدر مسئول بوزارة الكهرباء أنه سيتم توزيع تابلت على الكشافين متصل بشبكة الإنترنت تضم كل المشتركين فى جميع الشركات ولا يمكن هذا النظام الكشاف من قراءة استهلاك المشترك إلا فى حالة وجوده أمام العداد وتصوير القراءة لتلافى أى أخطاء مؤكدا أن النظام الجديد يهدف إلى إصدار فواتير ذات قراءات صحيحة بنسبة ١٠٠ ٪.

مشيرا إلى أن العمل على تغيير العدادات المعطلة وتصحيح وتقنية أوضاع المخالفين بجانب تنظيم الدورات اللازمة للكشافين للتدريب على قراءة العدادات باستخدام التابلت.

وأضاف المصدر يهدف: هذا النظام لمنع أى تلاعب فى إدخال القراءات من جانب كشاف الكهرباء وذلك بالتأكيد من قيام كشاف الكهرباء بالذهاب إلى المواطن للحصول على الاستهلاك الفعلى من خلال تسجيلها بشكل مباشر فى البرنامج وسيقوم البرنامج بتثبيت القراءة إذا كانت استهلاكا فعليا للمواطنين وعدم تسجيلها وأيضا تقليل مشكلات العدادات القديمة لحين الانتهاء من تغيرها بكامل وتركيب عدادات مسبقة الشحن حيث تنفذ الوزارة خطة لتحويل ٣٠ مليون عداد إلى نظام الشحن والهدف تجنب القراءات الجزافية وعدم تكرار الأخطاء السابقة مع استحداث أفضل الأنظمة التى تصب فى صالح المواطن بهدف تقديم أفضل الخدمات.

خلال «معرض دبي للطيران» وبهدف تعزيز أسطولها وتوسيع شبكة وجهاتها

«العربية للطيران» تعلن عن طلبية لشراء 120 طائرة من عائلة «إيرباص A320» بقيمة 14 مليار دولار



حققت «العربية للطيران» (ش . م . ع)، أول وأكبر شركة طيران اقتصادى فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إنجازًا جديدًا بالإعلان عن واحدة من أكبر طلبيات الطائرات ذات الممر الواحد فى المنطقة وذلك لشراء ١٢٠ طائرة من عائلة «إيرباص A320». وكشفت الشركة عن طلبها خلال «معرض دبى للطيران ٢٠١٩» عقب حفل توقيع حضره رئيس مجلس إدارة شركة «العربية للطيران» الشيخ عبد الله بن محمد آل ثاني، والرئيس التنفيذى لشركة «إيرباص» جيوم فورى.

وستساهم هذه الصفقة، التى يتجاوز إجمالى قيمتها الشرائية١٤ مليار دولار أمريكى (القيمة الدفترية)، بتعزيز قوة الأسطول الحالى لشركة «العربية للطيران» بمقدار ثلاثة أضعاف؛ فضلاً عن دعمها لاستراتيجية الشركة الرامية لتوسيع شبكة وجهاتها العالمية. وتشمل الطلبات الجديدة: ٧٣ طائرة من طراز A320neo، و٢٧ طائرة من طراز A321neo، و٢٠ طائرة من طراز A321XLR. وفيما تنتمى جميعها إلى عائلة «إيرباص A320»، ينفرد كل منها بقيمة استثنائية تدعم مساعى الشركة لتحقيق أهداف النمو الخاصة بها. ومن المقرر أن يبدأ تسليم الطائرات المطلوبة فى عام ٢٠٢٤؛ علمًا أن العربية للطيران، التى تتخذ من الشارقة مقرًا رئيسيًا لها، لم تحدد بعد نوع المحركات التى سيتم تزويدها فى الأسطول الجديد.

وبهذه المناسبة ؛ قال عادل العلى، الرئيس التنفيذى لمجموعة العربية للطيران: «لطالما كان الطلب التجارى هو ما يقود استراتيجية نمو الأسطول لدى «العربية للطيران». ويسرنا اليوم أن نعلن عن واحدة من أضخم صفقات الطائرات ذات الممر الواحد المبرمة فى المنطقة مع «إيرباص» من أجل دعم خطط النمو لدينا. ولا شك أن هذا الإنجاز الجديد يبرهن على متانة الأسس المالية التى نرتكز عليها، ومدى فعالية استراتيجية النمو المتعددة المراكز التى اعتمدناها على مر السنين والتى تتوافق مع التركيز دوماً على عوامل الكفاءة والأداء التشغيلى والقيمة المضافة».

من جانبه، قال رئيس الشئون التجارية فى شركة «إيرباص» كريستيان شيرير: «نحن سعداء لتوسيع شراكتنا مع العربية للطيران. وتعكس هذه الطلبية المهمة الفعالية الكبيرة لعائلة إيرباص A320neo والتى ستتيح لشركة العربية للطيران الاستفادة من أسواق جديدة. نحن بدورنا ملتزمون بدعم التوسع السريع لدى العربية للطيران وقطاع الطيران فى المنطقة».

«تيسين كروب» تعمل على تجهيز محطات مترو جديدة في القاهرة

- في ظل التوسعات الحالية 2,2مليار مستخدم لمترو القاهرة بحلول عام 2020
- تشغيل 116 مصعداً و316 سلماً كهربائياً متحركاً في 36 محطة مترو في القاهرة
- مترو أنفاق القاهرة واحد من أكبر منظومتي المترو الموجودتين في القارة الإفريقية

فى إطار تطوير منظومة النقل العام وتحقيق استراتيجية الدولة للنهوض والتقدم فى هذا المجال تتولى شركة «تيسين كروب للمصاعد» تركيب ٦٩ سلمًا متحركًا جديدًا فى عدد من محطات مترو الأنفاق بالقاهرة .

ويشهد مترو أنفاق القاهرة الذى يضم ثلاثة خطوط ويعد واحداً من أكبر منظومتى المترو الموجودتين فى القارة الإفريقية بأكملها، توسعًا متواصلًا وإنشاء لمحطات جديدة.

ويرتبط مترو أنفاق القاهرة وشركة «تيسين كروب للمصاعد» بشراكة طويلة منذ عام ٢٠٠٤، حيث تتولى الشركة الصيانة الميدانية لنحو ١١٦ مصعدًا و٣١٦ سلمًا متحركًا فى ٣٦ محطة مترو .

قال بيتر والكر، الرئيس التنفيذى لشركة تيسين كروب للمصاعد: «تفخر تيسين كروب للمصاعد بالمساهمة فى مسيرة التطور المتسارع التى يشهدها مترو أنفاق القاهرة. ففى المدن الكبرى مثل القاهرة لا بد من توفر منظومة مواصلات عالية الكفاءة يسهل الوصول إليها نظرًا لتعدادها السكانى الكبير والشركات العديدة العاملة فيها. ومن خلال حلول النقل المتطورة التى نوفرها، نحرص على تقديم أعلى درجات الثقة والراحة، والكفاءة القصوى لسكان القاهرة».

وجدير بالذكر أن مترو الأنفاق فى القاهرة تم إنشاءه عام ١٩٨٧ وبلغ عدد مستخدميه فى عامى ٢٠٠٩/٢٠١٠ نحو ٨٠٥ ملايين مسافر. ومن المتوقع أن يصل هذا العدد إلى نحو ٢,٢ مليار بحلول عام ٢٠٢٠. ويواصل مترو القاهرة توسعه سعيًا إلى مواكبة الطلب على وسائل نقل سهلة الاستخدام داخل المدينة.

هجمات «الديب» على «البالون» تستهدف نصف قرن من الإبداع

د. نسرين مصطفى

يتعرض جزء مهم من تاريخ مصر وقوتها الناعمة إلى حملة شرسة متمثلة في اقتراح تقدمت به النائبة نشوى الديب، لنقل مسرح البالون والسيرك القومي من كورنيش العجوزة إلى مطار إمبابة. المكانان ليسا مجرد مبان لكنهما صرحين تربى عليهما أجيال من الشباب وشكلا وعي وثقافة المصريين والعرب معاً، وكان مسرح البالون مكانا لظهور الإبداعات المسرحية والغنائية والاستعراضية الشعبية ..نصف قرن من الإبداع المصري والعربي مهدد بالإزالة والهدم.

يوسف وهبى

كان الاقتراح الأول لإقامة المسرح ليوسف وهبى رائد السينما والمسرح فى مصر والوطن العربى، والذى اقترح إنشاء مسرح على شكل بالون يمكن فكه وتركيبه خلال ساعات قليلة وهو بالون معروض للبيع فى إيطاليا بمبلغ وصل حينها إلى ألف دولار، ووافق على الفكرة وزير الثقافة فى ذلك الوقت د. عبد القادر حاتم، وحسن حلمى مدير عام التليفزيون وتمت الصفقة بالفعل سنة ١٩٦١، وتم افتتاح المسرح بمناسبة المهرجان الأول للتليفزيون، كما تم افتتاح مدرسة السيرك فى عام ١٩٦٢، وظل السيرك القومى المصرى رائدًا بين الدول العربية والتى كانت تتلهف على جولاته بينها.

فرقة رضا

وقدمت العديد من الفرق الفنية والجوانب الإبداعية على مسرح البالون وعلى رأسها فرقة رضا والفرقة الغنائية الاستعراضية التى بدأت نشاطها على مسرح البالون فى ١٩٦٣، ولم ينصب الاهتمام على العروض الموسيقية الغنائية فقط، بل امتد إلى الدراما الغنائية بالتراث المسرحى الغنائى ما أثرى المناخ الإبداعى بالكثير من الأسماء لعل أشهرهم أمينة رزق، وعبد المنعم مدبولى، ومحمود المليجى وعادل أدهم وهدى سلطان وسميحة أيوب ومحمود ياسين.

السيرك القومي

ويعد السيرك القومى المصرى الأعرق فى الوطن العربى كما قدم مسرح البالون العشرات من نجوم المسرح والغناء بالإضافة إلى استضافة الفرق الأجنبية التى حضرت إلى مصر لتعرض عليهما ورغم ذلك ظهرت محاولة خلال التسعينيات لبيع أرض مسرح السامر القائم فى نفس المنطقة أو المربع المزمع بيعه، إلا أن وزير الثقافة آنذاك فاروق حسنى رفض الاقتراح، وكان موقف المثقفون والأدباء رافض لهذا الاقتراح مؤكدين أن مثل تلك الاقتراحات تجنى على مقدرات الدولة الثقافية والإبداعية، خاصة أن مسرح البالون والسيرك القومى هما أحد مظاهر الانتماء الوطنى وأحد الموروثات المهمة على الأراضى المصرية.

تجدد الفكرة

وفى الفترة الماضية تجددت تلك الفكرة بنقل مسرح البالون والسيرك القومى باقتراح مقدم من النائبة نشوى الديب عن دائرة إمبابة، بنقل مسرح البالون من منطقة العجوزة، إلى مطار إمبابة، على أن يتم تحويل منطقة أرض المطار بإمبابة إلى مزار سياحى وشعبى يقدم فيه أفضل العروض الخاصة والجديدة داخل مبان راقية ومسرح كبير بمساحة كبيرة لتقديم عروضٍ عالمية فى هذه الأماكن، وبناء أبراج سكنية بدلاً منهما متناسية الدور الثقافى والفنى والإبداعى الذى يقوم به المسرح والسيرك.

بيان الثقافة

وإزاء ذلك حرصت وزارة الثقافة على إصدار بيان يثبت حق وزارة الثقافة فى الحفاظ على

وزارة الثقافة.. المسرح والسيرك قيمة ثقافية ليست للبيع



وائل عبد الله

وائل عبد الله: نرفض الهدم ونطالب بتطويره



1962

تم افتتاح مدرسة السيرك



ذلك الموروث الثقافى المصرى العربى والإفريقى وأكدت خلال بيانها أن الموروث الثقافى ليس للبيع وأنه لم يصل للوزارة ما يفيد بهذه الأنباء، مؤكدة فى بيانها أنها حريصة على حماية هذا الصرح الثقافى ولن تفرط فيه وأن الأوراق التى نشرتها النائبة بخصوص هذه الموضوع جاءت بعيدة عن الوزارة تماما، كما سبق لوزارة المالية أن تحدثت عنها عام ٢٠١٧ حين صرح وزيرها بأن الوزارة تعتزم تفعيل خطة بيع بعض أراضى الدولة خلال عام ٢٠١٨، وأنها ستبدأ إجراءات طرحها للمستثمرين، ومنها أرض المعارض بمدينة نصر ومربع مسرح البالون بنيل العجوزة، وذلك لتوفير مبلغ قدرته الوزارة – وقتها – بخمسة مليارات جنيه.

تجريف العقول

ويعتبر المثقفون والمسرحيون أن نقل البالون من محاولات تجريف العقل المصرى بحرمانه من مصادر قوته الناعمة، ويعد المساس بمسرح البالون والسيرك القومى هو المساس بجزء هام من تاريخ مصر الثقافى وتعدٍ سافر على منارتين تنويريتين لهما دور كبير فى التصدى لمحاولات طيور الظلام، ويكشف الاقتراح عن عدم وعى بقيمة الصرحين المعمارية والفنية وبأولويات احتياجات المواطنين، وتفعيلاً لدورهم طالب عدد من المثقفين الدولة بحماية الكيانات الثقافية العريقة وعدم المساس بمسرح البالون والسيرك القومى، محذرين من خطورة هذا العبث وأصدروا بيانا وقع عليه نحو ألف مثقف وفنان، وناشدوا رئيس الجمهورية التدخل لحماية المبانى الأثرية والتراثية.

بيان المثقفين

وجاء فى بيان المثقفين «نعلن رفضنا التام للصفقة التى أعلنت عنها النائبة نشوى الديب، بخصوص هدم ونقل الصرحيْن الكبيريْن مسرح البالون والسيرك القومى، التى دعّمتها بنشر خطابين رسميين من جهة رسمية، هى هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، ويعلن الموقعون على هذا البيان أن المساس بهذيْن الصرحيْن الثقافييْن هو مساس بجزء مهم من تاريخ مصر الثقافى، وتعدٍّ سافر على منارتيْن تنويريتين، كان لهما وما زال دور كبير فى التصدى لمحاولات طيور الظلام

مسرح البالون والسيرك القومى هما أحد مظاهر الانتماء الوطنى وأحد الموروثات المهمة على الأراضى المصرية

د. عادل عبده

تم إنشاء تجديدات مختلفة تكلفتها وصلت إلى ملايين الجنيهات لذلك فقرار الهدم أو النقل يعد إهدارا للمال العام

الرجوع بمصر إلى عصور ما قبل التاريخ».

وضمت قائمة المثقفين والمسرحيين، الموقعين على البيان المخرج داوود عبد السيد، ود.سميرة محسن أستاذ بأكاديمية الفنون، ود.يحيى عبدالتواب، والكاتبة فاطمة المعدول، والمخرج عصام السيد، والناقد محمد الروبى، ويسرى حسان، وغيرهم.

منارة ثقافية

وقال وائل عبد الله مدير السيرك القومى وأحد مؤسسيه إن السيرك لا يقل أهمية عن المنارات الثقافية الكبيرة صاحبة العمق التاريخي، ويجب أن يكون ضمن أولويات الدولة لتطويره وتحديثه، مؤكدًا أن السيرك ليس مجرد منشأة ثقافية لكن له اثر وبعد وجدانى لدى الشعب المصرى.

وأضاف أنه لا يوجد سوى سيرك قومى واحد يقدم عروضا على أعلى مستوى فنى فى هذا المكان التاريخى الذى يتوسط العاصمة، وطالب وائل الدولة بالتدخل لتطوير السيرك كأحد أهم أدوات الثقافة المصرية خاصة أن السيرك من أهم علامات التاريخ الفنى فى مصر، حيث أنشئ بقرار من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وكانت البروفات الأولية لنشاطه تُقام فى قصر عابدين، فهو فن من فنون الأداء، ومكان يخاطب البسطاء ومحدودى الدخل.

اقتراح مرفوض

من جانبه قال رئيس البيت الفنى للفنون الشعبية د. عادل عبده إن المسرح والسيرك القومى لم يصدر أى قرارات بنقلهما، وأكد أن مسئولى المسرح والسيرك يرفضون أى اقتراح بهذا الشأن وأن أرض المسرح ملك لوزارة الثقافة ولا يحق لأى جهة الاستيلاء عليها، مؤكدًا أنه لا يوجد أى خلل هندسى فى الموقعين، بل على العكس فى السنوات الأخيرة تم إنشاء تجديدات مختلفة تكلفتها وصلت إلى ملايين الجنيهات لذلك فقرار الهدم أو النقل يعد إهدارا للمال العام، إلا أنه أكد أنه ليس هناك أى مشكلة لنقل السيرك ومسرح البالون إلى أماكن أخرى كالعاصمة الإدارية والمدن الجديدة، ولكن مع الحفاظ على مكانهما الرئيسى فى العجوزة.

موقع متميز

ويحتل مسرح البالون موقعا متميزا بكورنيش النيل فى العجوزة بمحافظة الجيزة، ويقع ضمن مجمع ثقافى يضم مسرح البالون، ومسرح الغد، والسيرك القومى، ومسرح السامر، وقاعة منف التابعة لهيئة قصور الثقافة، ويتبع البيت الفنى للفنون الشعبية والاستعراضية الذى يشرف عليه قطاع الإنتاج الثقافى بوزارة الثقافة.

1963

قدمت العديد من الفرق الفنية على مسرح البالون عروضها وعلى رأسها فرقة رضا

كلمات نابضة

العيد القومي للبرلمان

حقًا لم نعد نستطيع الصبر على ذلك الأداء المتواضع برلمانيًا، لم يعد السكوت ممكنا بعد أربع دورات انعقاد لم يستخدم فيها نواب الشعب أدواتهم الرقابية، إلا بعض الأسئلة والبيانات التى لم يكلل إليها النجاح، العدد الأكبر منها من نصيب «طلب الإحاطة» أقل الأدوات فعالية، وهو ما يعبر عن استسهال النواب، تقديرًا للعواقب، علما بأن الحكمة كما جاءت فى سطور أبو القاسم الشابى تقول «من يتهيب صعود الجبال يعش أبد الدهر بين الحفر» فما يستحق أن نخشاه هو التراجع الذى يمكن أن تترتب عنها فقدان الثقة، ضياع الشعبية!!

أجندة مجلس النواب مزدحمة، فلا يتم الانتباه إلا للموضوعات المهمة الموثقة بالمستندات والأسانيد، ففى عام ٢٠١٨ قدم النواب ١٩٧٠ أداة رقابية تنوعت ما بين طلبات الإحاطة والأسئلة والبيانات العاجلة لم تصل أغلبها إلى ما ترجو، رغم أن التقرير الرسمى الصادر عن الأمانة العامة للمجلس أكد أن ٥٥٠ طلب إحاطة و٢٠ طلب مناقشة قدموا وتمت الإجابة عن ١٠٠ سؤال برلمانى فقط.

من المعروف أن تجنب مواطن الزلل، أول الطريق ونهايته فى أداء نواب الشعب لدورهم الذى رسمه الدستور بمراقبة ومحاسبة الحكومة ومتابعة كيفية أدائها للأعمال المختلفة، فالبرلمان لا يتصيد الأخطاء لأعضاء السلطة التنفيذية ويحاسبهم عليها، إنما يقوم بإرشادهم ويسدى النصح إليهم، حتى نحاول أن نبلغ الكمال فى خدمة المواطن.

الرئيس لم يستطع الصمت، طلب منهم تفعيل واستخدام الأدوات الرقابية، لكشف ومحاسبة المقصر فلم يتم تقديم استجواب واحد للحكومة من ٤ سنوات.. وكانت المفاجأة فى تلك الحالة التى أصابت المجلس عقب تقديم أول استجواب فى مواجهة رئيس الوزراء ووزيرة الصحة، بينما تمثلت المفاجأة الثانية والأخطر فى نوعية الاستجواب الذى غاب لمدة أربع دورات انعقاد للمجلس، فى أن كل شأن ما يزعج نواب الشعب تجسد فى سوء الخدمات الصحية فى مستشفى بولاق الدكرور!

ماذا تفعل إذا كان خصمك نائبك؟ الممارسة البرلمانية ليست إثما يجب تجنبها، بل هى واجب مفروض علينا اتباعه، فلا يصح أن يكون هذا هو أول استجواب من نوعه فى تاريخ البرلمان الحالى.

التجربة البرلمانية الحالية لم تصل بنا إلى ما نحب ونأمل، فمن غير المقبول «عندما يتمخض الجبل أن ينجب فأرًا» وهو ما يدعونا فى هذه المناسبة السعيدة أن نعتبر ذلك اليوم المشهود فى حياة البرلمان عيداً قوميًا للبرلمان.

إيهاب حجازي



جانب من رؤساء اجتماع مجالس الأمناء

بعد فشل مجالس الأمناء في ضمها للمحليات..

«مجالس الأمناء» تحاول السيطرة على أجهزة المدن الجديدة

عمر البدرى

ما زال عدد من نواب البرلمان عن المدن العمرانية الجديدة يحاولون اختراق هذا بوضع أياديهم على مجالس الأمناء وتحويلها لمجالس محلية وعلى الرغم من تصدي الحكومة لهذا العبث إلا أن بعض النواب مازالوا يسعون للاستحواذ علي مجالس أمناء المدن الجديدة .. إلى تفاصيل الأزمة الساخنة.

البداية كانت في سبتمبر من عام ٢٠١٦ عندما حاول عدد من نواب البرلمان عن المدن العمرانية الجديدة نقل تبعية هذه المدن للمحليات وتمسكت وقتها الحكومة باستمرار المجتمعات العمرانية الجديدة على وضعها الحالي ورفضت «الخلع» وضمها للمحليات ونقل تبعيتها من هيئة المجتمعات العمرانية بوزارة الإسكان إلى المحافظات بدعوى أنها لا تخضع لقانون الإدارة المحلية وحدث وقتها انقسام في وجهات النظر بين نواب البرلمان في هذا الشأن .

وفي فبراير ٢٠١٩ عادت العاصفة التي تحمل في طياتها مطالب التغيير حيث شهد اجتماع لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب برئاسة المهندس أحمد السجيني مناقشات موسعة حول دور مجالس الأمناء بالمدن الجديدة التابعة لهيئة المجتمعات العمرانية وفق القرار ١٠٧ المنظم لها وعدم وجود فاعلية رقابية على أداء أجهزة هذه المدن واقتصار دورهم على الاستشاري فقط على أن يكون القرار النهائي للأجهزة المختصة.

وشهد الاجتماع وقتها مطالب بضرورة أن يكون هناك مجالس أمناء منتخبة لها صلاحيات مثل المجالس المحلية الشعبية على أن يعالج ذلك بتشريع منفصل.

ومؤخرًا شهد مجلس أمناء القاهرة الجديدة برئاسة الدكتور محمد سعد الدين اجتماعا موسعا لرؤساء وأعضاء مجالس أمناء القاهرة الجديدة والشروق وبدر والمنيا الجديدة و١٥ مايو والشيخ زايد و٦ أكتوبر والعاشر من رمضان وبعض من ممثلي مجالس الأمناء على مستوى الجمهورية بدعوى تبادل الخبرات والتجارب الناجحة في بعض المدن التي يمكن الاستفادة منها وتعميمها على باقي المدن الجديدة من ناحية والاتفاق على محاور غير تقليدية للخروج من نفق البيروقراطية المظلم والتعاون مع كافة الجهات المعنية من أجل تحسين الخدمات المقدمة في المجتمعات العمرانية الجديدة.

وبالطبع لم يخلو الاجتماع من مشاركة بعض أعضاء البرلمان عن عدة مدن ومنهم الدكتور إبراهيم حجازي نائبا عن مدن القاهرة الجديدة والشروق وبدر والمهندس أحمد سمير نائبا عن مدينة السادس من أكتوبر ومحمد الزاهد نائبا عن مدينة العاشر من رمضان.

ومن جانبه أكد د. محمد سعد الدين رئيس مجلس أمناء القاهرة الجديدة على وجود نحو ١٠٠ قرار بإجمالي اعتمادات مالية ٢٥٠ مليون جنيه لمجلس الأمناء الذى يترأسه تصطدم بالبيروقراطية مطالبًا أعضاء البرلمان بضرورة مساعدة مجالس الأمناء على مواجهة هذه التحديات وفق مظلة تشريعية واضحة.

وطالب الدكتور إبراهيم حجازي عضو البرلمان عن مدن القاهرة الجديدة والشروق وبدر بأن تكون لمجالس الأمناء سلطة رقابية على الأجهزة التنفيذية بدلا من أن تكون ديكور لا سلطات لها مشيرا إلى أن ميزانيات مجالس الأمناء عبارة عن صناديق خاصة لتمرير قرارات خارج الموازنة العامة للدولة.

وفي نهاية الاجتماع، أكد المشاركون ١٠ توصيات مُلحّة لتنظيم عمل مجالس الأمناء وجميعها يطلب أجهزة المدن في «بيت الطاعة» وهي: أولا: يتم اختيار أعضاء ورئيس مجلس الأمناء بالاقتراع السري المباشر من جانب سكان كل مدينة أو انتخابهم من قبل أعضاء مجلس الشعب المنتخبين في دوائرهم الانتخابية ولجنة مشكلة من وزارة الإسكان مع المراجعة الأمنية للمتقدمين.

ثانيا: تشكيل عدد الأعضاء بالمجالس يكون وفق هويتها «سكنية– سكنية صناعية– صناعية– سياحية».

ثالثا: لمجلس الأمناء الحق في تعيين أو إقالة أمين سر المجلس والمقرر المالي والمستشار القانوني بالتصويت بالأغلبية بعيدا عن تدخلات الأجهزة التنفيذية وأن يكون للمجالس دور رقابي واضح على أداء الجهاز التنفيذي وأن يكون المتقدم للترشيح مؤهلا عاليا فيما فوق ماجستير أو دكتوراه.

رابعا: لمجالس الأمناء الحق في المشاركة في وضع وتعديل الخطط التنموية للمدن وله حق الاعتراض عليها وطرح بديل الاعتراض وفق لما هو في مصلحة المدينة والسكان وأن تحصل على كافة البيانات والمعلومات بسهولة من الأجهزة.

خامسا: من حق المجالس تنمية مواردها بعد تقديم الدراسات المطلوبة لنجاح تعظيم الموارد ورفع مصادر تمويل المجالس الاعتيادية بزيادة ٪ على ما هو عليه الآن لتقديم خدمات أفضل.

سادسا: زيادة مدة المجالس القادمة إلى ثلاث سنوات من تاريخ انعقاد أول جلسة وأن يكون للعضو ورئيس المجلس مدتين بحد أقصى حتى يتثنى للمجالس تنفيذ خطتها نظرا لضيق المدة الحالية.

سابعا: اجتماع دوري لمجالس المدن يكون ربع سنوي حتى يتم تبادل الخبرات ونقل التجارب الناجحة لتستفيد بها كل المدن.

ثامنا: يكون صرف القررات المالية الخاصة بمجالس الأمناء منفصلة وتحت تصرفه بعيدا عن روتين الوزارات وتحت أعين الأجهزة الرقابية للدولة.

تاسعا: في حالة رفض أي قرار لمجالس الأمناء من قبل هيئة المجتمعات العمرانية يجب أن يكون الرفض مصحوبا بالأسباب في خطاب رسمي منفصل بأسباب الرفض.

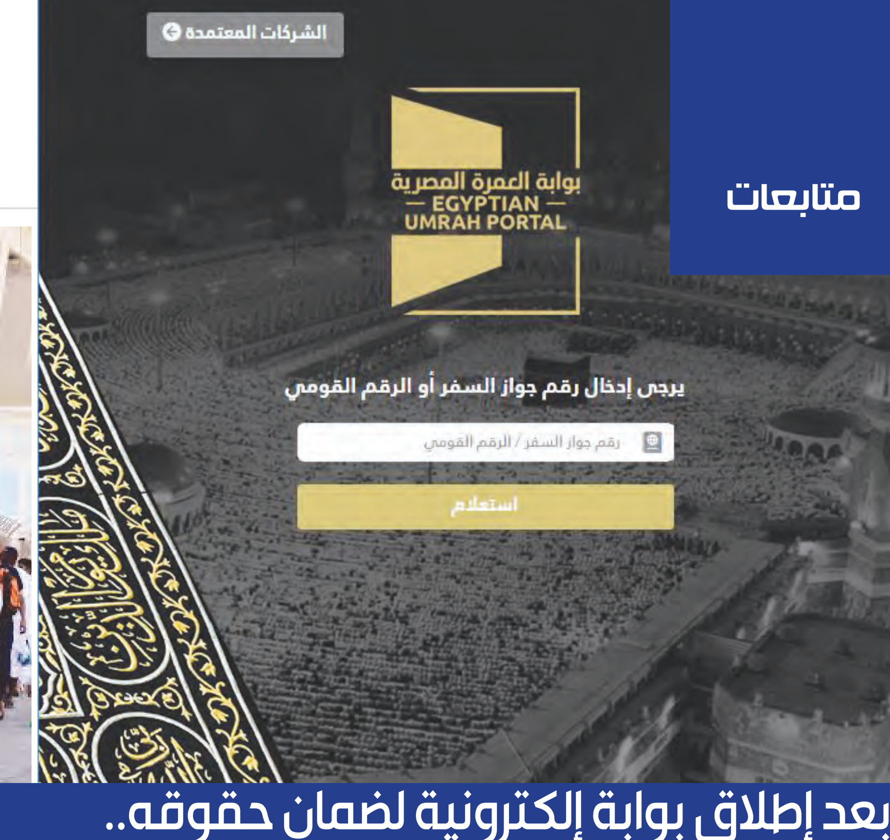
عاشرا: ترفع كل التوصيات إلى وزير الإسكان طالبين تحديد موعد لمقابلة خاصة لرؤساء مجالس الأمناء وأعضائه مع أعضاء مجلس النواب.


د.إبراهيم حجازى

مجالس الأمناء ديكور وليس لها سلطة رقابية على الأجهزة التنفيذية


د. محمد سعد الدين

لدينا اعتمادات مالية تتجاوز 250 مليون جنيه تصطدم بالبيروقراطية







بعد إطلاق بوابة إلكترونية لضمان حقوقه..

المعتمر في أمان

منى زكريا

فـي خطوة اسـتهدفت ضمان حقوقه وعـدم التلاعب به دشـنت وزارة السياحة وغرفة الشـركات السياحية تحـت رعاية مجلـس الوزراء مؤخـرًا «بوابـة العمرة الإلكترونية» المزمع انطلاق أولى رحلات للموسم الجديد للعمرة ١٤٤١ هـ من خلالها غدًا الاثنين ٢٥ نوفمبر.

وبحسـب المختصين والخبـراء بمجال السـياحة الدينية فإن الخطوة الجديدة تسد الأبواب أمام تلاعب السماسـرة والمتحايلين على المعتمرين، التى أدت إلى أزمات عديدة خلال الأعوام الماضية، كما أنها تأتى فى سياق مواكبة الحكومة فى التحول الإلكترونى فى أداء الوزارات والهيئات المعنية.

تسجيل للتسهيل

وقال علاء الغمرى عضو مجلس إدارة غرفة شركات السـياحة إن غلق باب تسـجيل شـركات السـياحة المصرية والشركات والمؤسسـات السعودية المصرح لها بتنظيم رحلات العمرة هذا العام على (١٨٣٣) شـركة مصرية و(٥٠٠) شـركة سـعودية، وقـد قامت لجنة السـياحة الدينية بالغرفـة بإخطار قطاع الشـركات بوزارة السـياحة بهذه الأعداد للانتهاء من تسجيلها بشـكل نهائى على بوابة العمرة المصرية، مشـيرًا إلى أن بوابـة العمرة سـتعمل على تحجيم دور سماسـرة والوسـطاء للمعتمرين، وبذلك يضمـن المعتمر حقوقه مع الشـركة التى تعاقد معها ويعرف ماله من خدمات ومدى الإلتزام بمستوى الرحلة التى تعاقد عليها.

متابعة دقيقة

وأكدت د. رانيا المشـاط وزيرة السياحة أهمية بوابة العمرة المصرية، حيث إن ميكنـة إجراءات العمرة من خلال هـذه البوابة سـوف يحقق الإشـراف والمتابعة الدقيقة لمواسـم العمرة وتقديم كل التسـهيلات اللازمة لإنجاحها وتيسـير الإجراءات التنفيذية، مضيفة كما أنهـا خطوة مهمة للحفاظ علـى حقوق المعتمر المصرى، وحقوق شركات السياحة المصرية المنفذة لبرامج العمرة، فى إطار مواكبة التطور التكنولوجى والتقنى فى ميكنة خدمات العمرة بالملكة العربية السعودية.

فيديو تعريفي

وقالـت وزارة السـياحة عـبر فيديو قصـير موجها للمواطنين لتعريفهم بآليات عمل بوابة العمرة الجديدة، إن أول خطـوة للدخول على لينك بوابة العمرة هى التأكد من أن شركة السياحة الراغب فى التعامل معها لتنظيم رحلته لأداء مناسـك العمرة مسـجلة علـى البوابة، مشـيرة إلى أن الخطـوة الثانيـة التأكد مـن تفاصيل برنامج الرحلة وسـعرها وتوقيتات السـفر ووسائل النقـل وفنادق الإقامـة بالملكة، من خـلال إدخال البيانات الخاصة بالمواطن على البوابة، للحصول على رمز «الباركود» للسفر من المطارات والموانئ.

رمز الباركود

وتضمـن محتوى «الفيديو» أن حصول المعتمر على رمز «الباركود» يؤكد صحة التأشـيرة وسلامة برنامج العمرة وإتمام حجز وسـائل السـفر والتنقلات وفنـادق الإقامة بالملكة العربية السـعودية، ويتيح «الباركود» للجهات المسئولة مراجعة تفاصيل الرحلة.

وقـال مجدى شـلبى رئيس قطـاع التفتيش على الشركات السـياحية ووكيل أول وزارة السياحة: إن الوزارة اعتمدت الضوابط والقواعد المنظمة لموسم عمرة ١٤٤١هــ مبكرا هذا العام، وتم نشر هـذه الضوابط بالوقائع المصرية العدد ١١٧ بتاريخ ٦ أغسطس ٢٠١٩.

كشف شـلبى أن بوابة العمرة الجديدة تعمل بشكل كامل من يوم ٢٥ نوفمبر الحالى، مشـيرًا إلى أن المعتمر الذى من المفترض أن تكون رحلة سفره بهذا التاريخ فتح له باب الاستعلام على البوابة من تاريخ ٢١ نوفمبر عن رحلته والشركة المتعاقد عليها، كما تضمن عمل البوابة فى التاريخ الذى ذكر استعراض وأسماء الشركات التى استكملت أوراقها واعتمادها بالبوابة.

رسوم الايات

وقال شـلبى: إن بعض الشـركات لم تستكمل أوراقهـا، التـى أعلنتها ضوابط العمـرة منذ عدة شهور ومن ضمنها أن الشركات التى ستعمل بموسم العمرة الحالى عليها سـداد رسـوم «الايات»، وهو ما أدى لاسـتبعاد تسـجيلهم ببوابة العمـرة الجديدة، وعدم اللحاق بالموسم.

الوزارات المعنية

من ناحيته أشـار أحمد إبراهيم المستشار التنفيذى لبوابـة العمرة المصرية والمتحدث الرسمى باسمها، إلى أنه تم ربط هذه البوابة بجميع الوزارات المعنية بالسفر (وزارة الداخليـة مصلحة الجـوازات ووزارة الطيران المدنى)، مشـيرا إلى أن بوابة العمـرة المصرية تهدف إلى تنظيـم سـفر المعتمرين من خلال نظـام إلكترونى متكامل يربط بين وزارة السياحة وكل الجهات المعنية بسفر المعتمرين المصريين، حيث يتم من خلالها جميع الإجـراءات الخاصة بسـفر المعتمريـن وخروجهم من المنافذ البريـة والبحرية والجوية بما يضمن إشـراف الدولة الكامل علـى تنظيم رحلات العمرة من خلال وزارة السـياحة وبمشاركة غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة المصرية.

وأضـاف أنـه تم وضـع الضوابط الفنيـة لعمل المنظومة وتتمثل فى قيام شـركات السياحة بتوثيق عقودها مع الوكلاء السـعوديين وفقـا للنظام المعمول به بالملكة العربية السـعودية إلكترونيًا على البوابة الجديدة وبالتنسـيق مع غرفة شركات ووكالات السفر والسـياحة، حيث تمنح وزارة السياحة الشركات اسم مستخدم وكلمة مرور للبوابة.

عمرتك من هنا

ونبهت غرفة شـركات السـياحة خلال رسالتها بحملة التوعية التى دشنتها وتحمل شعار «عمرتك مـن هنا» للمعتمريـن أنه على المعتمـر التأكد من صور الباركود الخاص به قبل السـفر وتسليمه إلى شـركة السياحة التى سوف يسـافر من خلالها..

كما طالبت المواطنين بالبعد عن السماسرة والوسطاء لعدم دفع تكاليف أعلى وحتى لا تضيع حقوقهم. كما نبهـت الحملة المواطنين إلى التقدم للسـفر إلى العمرة من خلال شركات السـياحة المخول لها وحدها تنظيم رحلات العمرة والاختيار من قائمة الشركات المسجلة علـى البوابـة، التى تضم جميع شـركات السـياحة المسموح لها بتنظيم الرحلات.

استغاثة

وقـال محمـد فـاروق رئيـس لجنـة السـياحة الإلكترونيـة بغرفـة الشـركات السـياحية إن بعد انتهـاء المعتمر مـن حجـز برنامج العمـرة يحمّل التطبيق التليفونى «اسـتغاثة SOS» المتصل ببوابة العمرة على الموبايل الخاص به.

وهو يتيح تقديم كتابة اسـتغاثة أو شكلة خلال أداء مناسـك العمرة بشـكل مباشـر على التطبيق، كما يتيح للمعتمر كتابة شـكوى حال عدم وجـود الخدمة المميزة المتفق عليها فى البرنامج أو سدد رسوم ولم يحصل على ما يثبت ذلك أو التحايل على فى الخدمات المقدمة له، وأول شـخص يرى الاستغاثة مندوب شركة السياحة أو مرافق المعتمرين، على أن يتوجه المرافق مباشرة إلى مكان وجود المعتمر من خلال التطبيق.

د. رانيا المشاط

مجدي شلبي


أحمد إبراهيم

ربط البوابة بالوزارات المعنية

ماذا ينقص مهرجان الموسيقى العربية ليصبح عالمياً؟

نور الهدى فؤاد

محمد منير

انتهى مهرجان الموسيقى العربية في دورته الـ٢٨ بنجاح كبير ووصلت أرباحه إلى ٨ ملايين ونصف المليون جنيه وهي القيمة الأعلى في تاريخه بحسب التصريحات الرسمية، بواقع ١٥ ألف متفرج حضروا حفلات المهرجان التي وصلت لـ٣٧ حفلا، من أصل ٥ ملايين حاولوا شراء التذاكر إلكترونيا عبر موقع دار الأوبرا الرسمي.

التاريخ العظيم الذي يتمتع به أقدم مهرجان للموسيقى العربية في الشرق الأوسط لا يكفي لتحقيق هذا النجاح، وإنما يبدو جليا الجهد المبذول في تلك الدورة الاستثنائية التي شهدت عهدا جديدا يكتب في تاريخ الموسيقى العربية.

فمصر التي لطالما وضعت معايير النجومية والقوالب والنظم الفنية التي من شأن أي فنان عربي المضي قدما من خلالها، قد تأخرت كثيرا عن التطور الهائل في عالم العروض الموسيقية في العالم، حتى صارت منافذ النجومية تتسع والمهرجانات الموسيقية الدولية تتخذ أشكالا أكثر حداثة في الدول العربية الشقيقة.

وهو ما عبر عنه بدء تلك الدورة التاريخية بحفل الفنان الكبير الكينج محمد منير وتكريمه خلالها، فهو رمز للأغنية الحديثة التي جمعت بين الطابع الشرقي وخفة وجرأة اللون الغربي.

بالإضافة لتبني المهرجان لتقديم المواهب الشابة على الساحة الغنائية، تحت هدف أساسي هو دفع جمهور الشباب للإقبال على بيت الفن الأول دار الأوبرا المصرية.

وبالفعل يسهل ملاحظة التعب والتخطيط والإعداد لتلك الدورة منذ شهور، فقائدو الأوركسترا المشاركون في حالة تأهب منذ ما يقرب من شهرين كما صرح لنا المايسترو مصطفى حلمي قائلا "أحضر لحفلاتي مع مروان خوري وهاني شاكر وسومة منذ أكثر من شهر، حيث نختار ونجرب توزيعات جديدة، بل وقمنا بعدة بروفات لحفل مروان خوري قبل أن يأتي لمصر مع الفرقة فقط، حيث كان أمرا مرهقا خاصة وأنه موسيقي مخضرم ويصعب إرضاؤه فنيا، كذلك الفنانة سومة التي تعد برنامج حفلها وتعدل فيه حتى وقت قريب تجنبا لتكرار ما قدمته بالمهرجان من قبل مع تلبية رغبات الجمهور والظهور بشكل جديد".

أما المجهود الأكبر فكان من نصيب الأستاذة جيهان مرسي رئيس المهرجان، التي لم نرها خلال حفلات المهرجان تجلس لخمس دقائق في مكان ثابت، ما بين الهندسة الصوتية وغرف الفنانين والجمهور من الضيوف للاطمئنان على راحتهم والحرص على حضور البروفات ومتابعة الموسيقيين واستقبال النجوم بنفسها، حيث كان واضحا اهتمامها البالغ بتفاصيل المهرجان وسيره على أكمل وجه، أما العمل الأكثر جدارة بالثناء فكان ترتيب فقرات الحفلات، حيث كان ترتيبا ذكيا مراعيا لأسماء النجوم الذين اجتمعت أسماؤهم في الحفل الواحد ما بين نجم صف أول ونجم أوبرا ونجم شاب بعناية بالغة أفادت كل الأطراف فرفعت من الشباب وأضافت للنجوم الكبار، بالإضافة لفقرات العازفين الفرديين المميزين وتوقيتات تقديمهم الدقيق لتكملة الوجبة الفنية الدسمة لكل حفل بما يهيئ المتفرج للفقرة التالية وتفتح حواسه للإنصات والإحساس بالموسيقى.

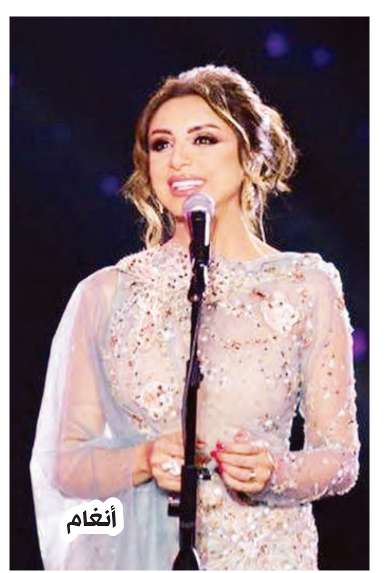
ولكن على الرغم من هذا الجهد والأداء الراقي الاحترافي، نجد أن أمام المهرجان الكثير والكثير ليستطيع مواكبة نوعيات العروض الموسيقية الدولية والمهرجانات الغنائية الحديثة، وإلا فليحتفظ المهرجان بمحدوديته ولينطلق بجواره مهرجانات أخرى جديدة تواكب التطور.

أولا: المساحة، فإذا كانت دار الأوبرا ووزارة الثقافة تسعى لإقامة حفلات جماهيرية تنافس حفلات الداخل والخارج وتجذب إليها الشباب فلماذا لا نخرج قليلا من إطار المسرح الكبير ومشاكله ومسارح الأوبرا وصغرها مع تطور أنماط الحفلات؟، بل لماذا لا تقام حفلات للشباب تقدم نفس الموسيقى والنجوم على خشبة كبرى بمسرح مفتوح داخل أسوار دار الأوبرا؟، والواقع يقول إن الفكرة ممكنة ولها الكثير من حلول التنفيذ، وهو ما من شأنه جمع جماهير ضخمة وخاصة من الشباب وفتح المجال للمشاركات الفنية الأكثر تأثيرا.

ثانيا: الأسعار، إن الزيادة الملحوظة في سعر تذاكر حفلات المهرجان لهذا العام واجهت انتقادات واسعة، فذات الأسماء للفنانين زادت حفلاتهم بما يقارب الـ٣٠٪، ومع وجود رعاة رسميين للمهرجان كأحد المستشفيات الكبرى التي كانت توزع إعلاناتها خارج المسرح، والمفترض أن تدر أموالا للمهرجان تساعد في تكاليفه وبالتالي لا نحتاج لتلك الزيادة الصارخة للأسعار، فهل يتوجه المهرجان للفئات القادرة التي تستطيع حضور نفس الحفلات لنفس النجوم خارجا؟

أما عن أسوأ ما في الدورة الـ٢٨ فكان الهندسة الصوتية للمسرح الكبير، الذي كان يبدو فيها صوت المطرب أعلى أضعاف صوت الفرقة الموسيقية بل وكانت بعض الآلات لا صوت لها، ولم تنتبه لهذا الأمر إلا الفنانة الكبيرة أصالة، التي طلبت أثناء حفلها الختامي خفض صوت ميكروفونها أكثر من مرة.


هاني شاكر


أنغام



بطولة مصرية وإنتاج إماراتي ومشاهد تم تصويرها في الأراضي التونسية ظهر للنور أول مسلسل تاريخي عربي يرد على أكاذيب الدراما التاريخية التركية، متضمنا العديد من المشاهد القتالية والمعارك الحربية بمستوى لا يقل عن جودة وقوة الأفلام والمسلسلات الأجنبية التاريخية.

بإنتاج يتعدى 40 مليون دولار... مسلسل مصري عربي يرد على أكاذيب الدراما التركية

"ممالك النار" يحرق "قيامة أرطغرل"

أحمد نايل

يشـارك في بطولة مسلسل "ممالك النار" عدد كبير من النجوم العرب، يأتي في المقدمة الفنان خالد النبوي في دور طومان باي، والسوري رشيد عساف في دور قنصوة الغوري عم طومان باي، والفنان السوري محمودنصر الذي يجسد السلطان سليم الأول، والفنان السوري عبد المنعم عمايري ويجسد بايزيد والد سليم الأول، والسورية كندة حنا في دور دلباي حبيبة طومان باي، والفنانة منى واصف كضيفة شرف.

المسلسل من تأليف محمد سليمان عبد الملك وإنتاج الإماراتي ياسر حارب، اما الإخراج فقد تم تنفيذ المسلسل من قبل ثلاثة من المخرجين الكبار، هم السوري عزام فوق العادة الذى كلف بالمشاهد الدرامية التي ستحدث داخل المعارك الدامية؛ والإسباني أليخاندرو توليدو الذي كلف بتنفيذ المعارك الحربية الخارجيّة بالمواصفات العالمية مثل الأفلام والمسلسلات التاريخية العالمية، أما الإشراف فيقع تحت إدارة المخرج البريطاني بيتر ويبر..

أضخم إنتاج عربي عبرالتاريخ

وبلغت ميزانية المسلسل الأضخم إنتاجا في الوطن العربي ٤٠ مليون دولار وفقا لبيانات رسمية، وتم تصوير مشاهده بالكامل في تونس.

قصة مسلسل "ممالك النار"

وتدور أحداث المسلسل في أواخر عصر المماليك، حيث يوثّق الفترة الأخيرة من حكمهم وسقوط دولتهم على يد العثمانيين في بدايات القرن السادس عشربعد وقوع معركة جالديران بين العثمانيين بقيادة سليم الأول والدولة الصفوية التي حكمت بلاد فارس في إيران، حيث انتهت بهزيمة الصفويين وبعد ذلك مهدت للعثمانيين أن يقوموا بالكثير من التحولات الكبرى في المنطقة العربية حيث دخلوا بلاد العرب في مصر والشام من خلال معركة مرج دابق التي انتصر فيها العثمانيون على المماليك بقيادة قنصوة الغوري.

ويتحدث المسلسل حول الدور المحوري الذي يلعبه السلطان طومان باي آخر سلاطين المماليك في مصر، الذي يجسده خالد النبوي، وكان طومان باي قد استلم الحكم بعد مقتل عمه السلطان الغوري بموقعة مرج.

"ممالك النار" يرد على "أرطغرل"

يحمل المسلسل حقيقة مهمة، وهي الرد على تزييف التاريخ والحقائق الذي تعرضه بعض الأعمال الدرامية التركية، والتي تظهر الشخصيات العثمانية بالفاتحين العادلين الأبطال الذين يدخلون البلاد بالخير رغم أن التاريخ أثبت عكس ذلك وهي جرائم العثمانيين في مصر وبلاد الشام وحالات النهب والسرقة التي تبعت حكم العثمانيين مع بداية زوال دولة المماليك وتقلد مفاتيح حكم مصر والشام وهو ماعبر عنه أيضا مدير الشركة المنتجة صراحة عن ذلك، من خلال ما كتب عبر "تويتر"، وقال إنه سعيد بإنتاج المسلسل الذي يصور "المقاومة المصرية للغزو العثماني"،فكانت حروب العثمانيين، عبارة عن غزو واحتلال وليست فتحًا ونشر ثقافة كما يدعون.

ومن هنا جاءت فكرة إنتاج المسلسل وهي لابد من وجود عمل عربي قوي يرد على كل تلك التزييفات التركية، ومن أهم تلك الأعمال التي يظهر فيها التزييف البين هو مسلسل"قيامة أرطغرل" والذي حمل الكثير من الأخطاء التاريخية الكبيرة والتي تظهر العثمانيين بالفاتحين،ويتزامن عرض المسلسل العربي الجديد، مع بدء عرض مسلسل "قيامة عثمان"الجزء الجديد من المسلسل التركي الشهير "قيامة أرطغرل".

رسالة خفية

وتظهر في الإعلان التشويقي لمسلسل "ممالك النار" رسالة خفية ترد على أكاذيب المسلسلات التركية التاريخية، حيث ظهر خالد النبوي ممسكا بهلال يحترق وهو شعار العثمانيين، في إشارة رأى فيها كثيرون أنها تعبير عن رأي المنتجين للخلافة العثمانية.

غضب الأتراك من المسلسل

بعد بث الإعلان التشويقي لمسلسل "ممالك النار" على قنوات mbc بدأ الإعلان في إثارة الجدل في تركيا، حيث بدأت المواقع التركية في التعبير عن قلقها وغضبها من المسلسل التاريخي "ممالك النار" وعن الفترة التاريخية التي يرصدها المسلسل خلال أحداثه، وذكر أيضا الموقع التركي TRThaber، أن قناة mbc بعدما أوقفت عرض المسلسلات التركية على شاشاتها، تعود لتعرض مسلسلا تاريخيا يصف العثمانيين بالمحتلين وأنهم يحكمون بالدماء.





دخلت السينما مصر وأوروبا وتركيا فى عام واحد..

السينما فى مصر لاقت على أيدى روادها تطويرًا كبيرًا وصل إلى إنتاج مصر أول فيلم روائى طويل بعد٣٠ سنة من ذلك التاريخ فى حين لم تحظ السينما فى تركيا بذلك إلا أن حظها فى أوروبا كان الأكبر حيث يحظى الفيلم الأوروبى من وقت طويل بالعالمية

وفى الوسط الفنى المصرى أسماء عديدة لها جذور تركية وأوروبية.

ذكى طليمات عبد الله طليمات، الشهير بذكى طليمات، فهو سورى الأصل مولود فى مصر فى حى عابدين من أسرة معروفة سورية عاشت فى حمص، حضر والده إلى مصر فى تجارة ثم قرر الإقامة الدائمة. الأصل التركى عند المثل والمخرج المصرى الكبير ذكى طليمات يأتى من ناحية أمه وأشهر أدوار طليمات دور آرثر فى فيلم الناصر صلاح الدين، النجم حسين فهمى وهو من عائلة كبيرة من عائلات الفيوم أيضا تنحدر جذور عائلته إلى أصل تركى واسمه بالكامل محمد حسين فهمى محمود وحسين فهمى كما أنه اشتهر بأدوار وسيم الشاشة..

الشاعر أحمد محرم من أصول تركية واسمه بالكامل أحمد محرم حسن عبد الله التركى، وكان له ندوة شعرية شهرية كان يقيمها فى مقهى السيرى فى دمنهور التى كانت مقصد مفكرين وشعراء عظام فى عصره، وأكبر انفراد أدبى وفنى حظى به أحمد محرم كان ملحمته الإلياذة الإسلامية المكونة من ٣ آلاف بيت شعرى حكى فيها سيرة النبى محمد بصدق تاريخى كامل وقد نظمها على وزن واحد..

الملحمة نشر منها أحمد محرم أجزاءً ولم تظهر كاملة إلا فى عام ٤٥ بعد وفاته..

العائلة الأباظية من أصل شركسى..

والشركس أناس وفدوا إلى مصر فى العصر الأيوبى ومنها الشاعر الكبير عزيز أباظة أحد رواد الحركة المسرحية الشعرية فى مصر وهو أباظى من مواليد منيا القمح نتاجه المسرحى ٩ مسرحيات هى «العباسة» «قيس وليلى» و«الناصر صلاح الدين» و«شجرة الدر» و«شهريار، قيصر» و«زهرة».

الشاعر أحمد رامى

النجم السينمائى رشدى أباظة.. ومن النجوم الذين لهم جذور أوروبية (مريم فخر الدين، نيللى كريم والنجوم أحمد رمزى وعماد حمدى).

محمد ناصر العمدة

لم نر مجدا وإن كان بطل فيلمنا يتوجع ويتألم طوال لوقت، معاناته جسدية بشكل أوضح، هكذا رأينا سلفادور مايّو المخرج الوحيد، بطل بيدرو ألمادوفار المخرج الأسبانى فى فيلمه " الألم والمجد".

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

" الألم والمجد" .. فيلم الظلال الباهتة

ذكريات باهتة متناثرة من الماضي، ومعاناة مستمرة في الحاضر، هناك لحظات لامعة بالذات في مشاهد سلفادور الطفل مع أمه العظيمة، المشاهد نفسها متعددة الألوان، زاهية رغم الفقر، ولكن الرحلة ليست أبدا ببريق أفلام شهيرة عن معاناة المخرجين المبدعين، سواء فيما يتعلق بمعاناة الابتكار، وكتابة فيلم جديد، كما شاهدنا في فيلم فيلليني الشهير "ثمانية ونصف"، أو فيما يتعلق بحضور الماضي قويا ومؤثرا، كما في فيلم فيليني أيضا " إني أتذكر"، أو حتى فيما يتعلق بآلام الجسد، وانتظار الخلاص منه، كما في تجربة بوب فوس في فيلمه الأشهر " كل هذ الجاز".

مزيج بيدرو ألمادوفار يعاني من بعض التنافر، فالألم الجسدي أقوى وأكثر حضورا، والجسد عموما حاضر بقوة في أفلامه، والحاضر في "الألم والمجد" يخطف الأضواء من الطفولة، ولا يبدو المخرج سلفادور، بطل الفيلم، خاليا من الإبداع، فقد كتب نصا حقق نجاحا كبير على المسرح، ومشاهد الماضي بدورها تتركز على علاقة سلفادور بأمه، وبشاب كان سلفادور الطفل يعلمه القراءة والكتابة، ويتم استدعاؤها على فترات متباعدة، ومن قبل من بعد، فإن الخروج من الأزمة بمجرد لقاء البعض، او حتى بمجرد التذكر، احتمال بعيد ومفاجئ.

هناك شئ ما ضرب الروح، أو هذا على الأقل ما قدمه أداء أنطونيو بانديراس للدور، وهو هنا في أحسن حالاته، ويذكرنا بألمادوفار نفسه، ولكن عيناه حزينتان على الدوام، مكسور من الداخل إذا جاز التعبير، وهذا لكسر عميق لا يفسره كل ما شاهدناه في الفيلم.

براعة ألمادوفار تكمن في قدرته على السرد، وفي هذا المزيج بين الجدية والسخرية، بناء السيناريو بالأساس يتضمن قصتين: لقاء المخرج سلفادور بممثل شترك معه في فيلم منذ ٣٢ عاما، ثم لقاء سلفادور مع رجل ارتبط معه بعلاقة حميمة، منذ سنوات طويلة، وتتقطع الحكايتين ذكريات طفولة سلفادور، أما سبب معاناة سلفادور في الحاضر، فهو الصداع والعمود الفقرى، بينما تبدو فكرة عدم الكتابة أو صنع الأفلام في الخلفية.

حكاية سلفادور مع بطل فيلمه القديم تشغل حيزا كبيرا، الرجل مدمن هيروين، ويقوم سلفادور باستخدام هذا الهيروين لتخفيف آلامه الجسدية المبرحة، وتتكرر مشاهد صدام سلفادور مع بطل فيلمه، ولكن العلاقة تنتهي بقيام المثل المدمن ببطولة مسرحية كتبها سلفادور، وهنا يظهر رجل الماضي الذي قام علاقة حميمة مع سلفادور، الآن هو في مدريد، في أجازة من عمله كصاحب مطاعم في الأرجنتين، لن يستأنف علاقته مع سلفادور، وإنما سيتبادل مع بعض الذكريات، ثم يفترقان، ذكرى عابرة جديدة.

ما يبقى في الذهن فعلا ذكريات الطفولة، وحضور الأم المكتسح بأداء متفوق من بنيلوبي كروز، ذكرتني فيه بأداء صوفيا لورين في سنوات نضجها، الأم هنا هي العمود الفقرى البديل، وهي سيدة البيت المتواضع، حتى عندما تنتقل الأسرة الى كهف فقير، يتحول بلمساتها الى عالم ملون، وهي التي ستقترح على عامل جاهل أن يزين حائط منزلها بالسيراميك، في مقابل أن

> ذكريات متناثرة من الماضي ومعاناة مستمرة فى الحاضر

> أداء متفوق من أنطونيو بانديراس وبنيلوبى كروز

يقوم ابنها الطفل سلفادور بتعليم الشاب مبادئ القراءة والكتابة.

هذه الذكريات هي أفضل ما في سرد بيدرو ألمادوفار، وتزيدها قوة محاولة إدخال الطفل سلفادور مدرسة دينية ليكون قسيسا، لأنها مدرسة جديرة بفقرهم، بينما يرفض هو أن يكون قسيسا، كما يبدو ظهور الأم في مرحلة ما قبل موتها قويا ومؤثرا، إنها تريد أن تدفن في قريتها، يعدها سلفادور أن يعود بها، ولكن صحتها تتدهور، ثم تموت، فلا يتحقق الوعد أبدا.

مثلما توقف سلفادور عن الكتابة فجأة، يستعيد قدرته فجأة، ويكتب سيناريو بعنوان " الرغبة الأولى"، ونكتشف أن مشاهد العلاقة مع الأم جزء من هذا الفيلم، بينما كنا نظن أنها مجرد ذكريات متعلقة بأزمته الصحية، هروبا من واقعه. في كل الأحوال، تبدو فكرة العودة للإبداع منفصلة الى حد كبير عن طوفان الذكريات، وعن لقاء صديقين قدامي، مجرد حيلة للتذكر، بدون رابطة عضوية.

عملية ينتهي بها الفيلم ينتظر أن تحرر سلفادرو من الألم، يقول لطبيب التخدير أنه سيكتب فيلما جديدا، وأنه لا يعرف هل هو كوميديا أم هو فيلم جاد، أفلام ألمادوفار مزيج من الاثنين، والحياة أيضا كذلك، ولكن فيلم "الألم والمجد" يؤثر فينا على فترات متباعدة، وهو أقرب الى الفضفضة منه الى الدراسة العميقة للذات، أو حتى الدراسة العميقة لمعنى الإبداع، وهو حتى ليس محاكمة للنفس للتطهير مثلا.

ماذا هو إذن ؟ هو بروفة كتابة لاستعادة بعض الشغف، ربما " تسخينا" لكتابة أقوى قادمة، في فيلم أكثر لمعانا وتميزا.

"القاهرة وقرطاج ومراكش والرباط" على شاشة "نايل سينما"

اتفقت قناة "نايل سينما" على عرض ٤ مهرجانات سينمائية عربية مهمة خلال شهري نوفمبر الجاري وديسمبر المقبل.

وتنقل القناة على الهواء مباشرة، فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي من خلال حفلي الافتتاح والختام، ورسائل يومية وستوديو تحليلي في الفترة من ٢٠ إلى ٢٩ نوفمبر ٢٠١٩، بالتعاون مع قنوات dmc وتقوم بالتغطية المذيعة إنجي علي، والمذيع شريف نور الدين والمذيعة نانسي إبراهيم، أما الإخراج لـ "هشام بيبرس" والإعداد لـ" وليد عبدالقادر وسيد شعبان ومحمود عبود ومني عمري ومنسق عام سماح مصطفى".

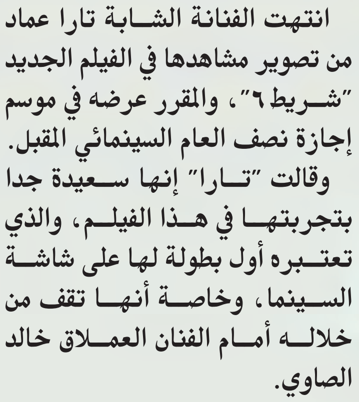
وقال سيد فؤاد المشرف على قناة نايل سينما ، إن القناة ستعرض أيضا فعاليات الدورة الثلاثين من أيام قرطاج السينمائي إخراج دعاء أحمد، كما تنقل القناة فاعليات مهرجان مراكش السينمائي الدولي في الفترة من ٢٩ نوفمبر إلى ٧ ديسمبر ٢٠١٩ إخراج عبدالرحمن نصر وإعداد أمل الجمل وكذلك تعرض أيضا مهرجان الرباط لسينما المؤلف في الفترة من ١٦ إلى ٢٢ نوفمبر ٢٠١٩ من إعداد مروة حربي وإخراج داليا سالم.


انجي علي


نانسي إبراهيم

تارا عماد: "شريط 6" أولى بطولاتي





انتهت الفنانة الشابة تارا عماد من تصوير مشاهدها في الفيلم الجديد "شريط ٦"، والمقرر عرضه في موسم إجازة نصف العام السينمائي المقبل.

وقالت "تارا" إنها سعيدة جدا بتجربتها في هذا الفيلم، والذي تعتبره أول بطولة لها على شاشة السينما، وخاصة أنها تقف من خلاله أمام الفنان العملاق خالد الصاوي.

والفيلم كتب له السيناريو والحوار محمود حمدان، ويخرجه محمد سلامة، ويشاركه في بطولته أيضا ، أحمد خالد صالح وخالد أنور، تدور أحداثه حول طبيب أمراض نفسية مهتم بمعالجة قضايا الشباب، ويناقش هموم الجيل الجديد من الشباب والمواقف التي يتعرضون لها خلال حياتهم اليومية.

يذكر أن فيلم "شريط ٦"، هو ثالث تجارب محمود حمدان في مجال التأليف، بعد مسلسل "عوالم خفية" بطولة الزعيم عادل إمام، وفيلم "الديزل" مع الفنان محمد رمضان.

كلام فى الفن

ساويرس ونيكول ونكتة اللبنانية

"كان يوم أسود يوم ما كتبت النكتة بتاعة اللبنانيات"..هكذا وصف رجل الأعمال نجيب ساويرس إحساسه بعد الهجوم الشديد عليه، بسبب تغريدة كتبها على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، وأغضبت بعض الفنانات اللبنانيات وعلى رأسهن نيكول سابا، نتيجة اعتقادهن بأنه يسخر من فتيات لبنان خلال مشاركتهن بالمظاهرات الأخيرة.

والحقيقة أن هذه "التويتة"، التي اعتذر عنها ساويرس قد جاءت ضمن اتجاه جارف لاختزال مظاهرات اللبنانيين ضد الغلاء والفساد والطائفية في مجموعة من الصور للفتيات الجميلات اللاتي يملأن الساحات في المدن اللبنانية وينافسن في جمالهن وأناقتهن عارضات الأزياء.

والغريب أننا لا نرى من لبنان منذ سنوات طويلة، سوى صورتين في غاية الاختلاف والتناقض..الأولى صورة المذيعات والمطربات و"الموديلز" اللبنانيات الجميلات المزهوات بقوامهن وبشرتهن البيضاء الملساء وشعرهن الأشقر..والثانية هي صورة زعيم حزب الله الشيخ حسن نصرالله بعمامته وخطبه النارية وحوله مئات الآلاف من أتباعه يصيحون في غضب ويورطون بلدهم في حروب بالوكالة وصراعات لحساب آخرين!

ولذلك فنحن نحتاج بشدة إلى من يقدم لنا الصورة الوسيطة بين الصورتين، ويكشف لنا الحياة اللبنانية العادية، بعيدا عن شاشات الفضائيات وساحات النضال.

فالأسرة اللبنانية أسرة عربية عادية جدا، لا تختلف كثيرا في تفاصيل حياتها اليومية، عن بقية الأسر في العالم العربي من المحيط إلى الخليج، ودرجة الحرية التي تعكسها مذيعات التليفزيون والفنانات اللبنانيات لا تتفق مع الواقع الحقيقي..وإن كان اللبنانيون يتمتعون بالفعل بدرجة أعلى من الحرية من شعوب عربية أخرى، لكنهم أسرى تناقضات كثيرة، وهم أكثر شعوب العرب معاناة من الطائفية وتعدد الأديان والمذاهب..وانطباع التسامح والحرية الذي يطفو على قشرة الحياة اللبنانية يخفي أمراضاً عديدة وعميقة تحت السطح، وهو ما عبرت عنه المرأة اللبنانية بجرأة شديدة من خلال تلك المظاهرات.

والجميل أن المشهد لم يقتصر فقط على السياسيين المخضرمين، الذين ثار ضدهم الشعب اللبناني بكل طوائفه ولكنه أتاح الفرصة لنساء بعيدات تماما عن السياسة والحكم لإبداء آرائهن ببساطة وتلقائية فيما يجري لبلدهن ومنها "الفيديو" الذي انتشر على جميع المواقع الإخبارية ومنصات "السوشيال ميديا" للسيدة اللبنانية الطيبة التي بهرت العالم بصدقها وبساطتها.

واللافت أيضا هو مشاركة الفنانات اللبنانيات في هذا الحراك غير المسبوق والذي ينتفض فيه اللبنانيون ضد الطائفية التي قسمتهم لسنوات طويلة وأدخلتهم في حروب أهلية وشغلتهم عن مواجهة الفساد وأعدائهم الحقيقيين.

ومن أبرز هؤلاء الفنانات المطربة إليسا، صاحبة المواقف الإنسانية والسياسية الشجاعة، والتي حقق "الفيديو" الذي تتحدث فيه عن فساد بعض السياسيين أيضاً مشاهدات تجاوزت الملايين وصححت الكثير من المفاهيم عن الصورة النمطية للفنانة اللبنانية بل والمرأة اللبنانية التي لم تعد مجرد وجه جميل وملابس عصرية ولكنها تحولت إلى أيقونة للمقاومة والنضال.

محمد رفعت

مصطفى محمد.. هداف البطولة

لم يمر تألق لاعبى المنتخب الأولمبى المصرى فى كأس أمم إفريقيا تحت 23 عاما، بقيادة شوقى غريب، مرور الكرام على الأندية المصرية، التى بدأ مسئولوها يشعرون بالقلق بعد بدء توجه عيون السماسرة نحو لاعبيهم لمراقبة المميزين منهم لجذبهم إلى الدوريات الأوروبية خاصة بعد تأهلهم إلى أولمبياد طوكيو.

بعد تأهل وتألق الشباب وفشل الكبار

أبناء غريب يضعون القطبين في مأزق

مصطفى يحيى

يأتى تخوف الأندية المصرية من تزايد الهوة بين إداراتها وناشئيها، ففى الوقت الذي ينال فيه اللاعبون شهادات الإشادة من جميع متابعى البطولة القارية وتكثر فرص احترافهم فى أوروبا، إلا أن أنديتهم لا تزال تتعامل معهم على أنهم ناشئون صغار تكبلهم بعقود ضعيفة ماديا ومجحفة إداريا. وما يدعم ذلك القلق تزايد حالات هروب الناشئين بكثير من الأندية، ولعل آخرها هروب مصطفى هشام وعبد الوهاب على، ناشئي الأهلى مواليد فريق ٢٠٠١، إلى يوفي إسبانيول فى دورى الدرجة الثانية والجزيرة الإماراتى على الترتيب، إذ لا تزال الأندية لا تنظر بعين الاعتبار لقطاع ناشئيها بما يحويه من مواهب صغيرة قد تشكل إضافة لفرقها الأولى حال تصعيدهم، وتفضل التعاقد مع لاعبين كبار من أندية أخرى بحجة أنهم أجهز فنيا وأكثر خبرة، فما يجد هذا الناشئ أمامه سوى الهروب من ذلك الجحيم مُشبعا بأحلام وردية من وكلاء اللاعبين نحو مستقبل باهر فى عالم الاحتراف الأوروبى.

وبدأ هذا التألق يلقى بظلاله على بعض لاعبى الأوليمبى فى علاقاتهم مع أنديتهم، ولعل أبرزها مطالبة مصطفى محمد، مهاجم الزمالك والمنتخب –وفقا لمصدر داخل الفريق الأبيض– بالحصول على ١٠ ملايين جنيه لتعديل عقده للاستمرار مع النادى، ووضع شرط جزائى فى العقد الجديد بـ٢ مليون دولار، تحسبا لتلقيه عروض احتراف الفترة المقبلة، ورحب مسئولو الأبيض بتعديل العقد ماديا مع تمديده ٥ سنوات، ولكنهم يتحفظون على الشرط الجزائى خوفا من تأثير وكلاء اللاعبين عليه لإقناعه بالرحيل دون موافقة ناديه، مؤكدين أنهم لن يقفوا أمام مستقبله حال تلقيه عرضا من ناد أوروبى كبير، وأكد وكيل اللاعب أنه سيصل عرض رسمي للزمالك من أحد الأندية الإنجليزية قريبا للتعاقد معه، خاصة أنهم يراقبونه حاليا لإعجابهم بمستواه خلال البطولة.

فى الوقت الذى لفت فيه تألق أحمد أبو الفتوح، لاعب الزمالك المعار لسموحة، متابعة أندية أوروبية بعد ترشيحات من بعض الوكلاء، ولكنه فضل، وفقا لما صرح به، تأجيل دراسة تلك العروض لما بعد التأهل للأولمبياد، فى حين يدرس الزمالك استعادته فى الانتقالات الشتوية وقطع إعارته التى



شوقى غريب مدرب فصيح

رمضان.. رجولة

محمد صبحى وحش إفريقيا

تنتهى بآخر الموسم الحالى، خاصة مع تراجع مستوى محمد عبد الشافى وعبد الله جمعة هذا الموسم.

وعلى نفس المنوال يواجه النادى الأهلى صعوبة فى الاحتفاظ بنجمه الشاب رمضان صبحى، بعد نهاية إعارته من ناديه هيدرسفيلد الإنجليزى نهاية هذا الموسم، فى ظل تألقه مؤخرا مع المنتخب الأولبى واتجاه الأنظار إليه بعد التطور الملحوظ فى إمكانياته الفنية والبدنية، ما يزيد من قيمته التسويقية.

وكان تألق لاعبى الأهلى والزمالك مع المنتخب الأوليمبى، بجانب واقعة هروب كل من مصطفى هشام وعبد الوهاب علي وتكرار تلك الوقائع سابقا بمثابة جرس إنذار حقيقى للقطبين، ودفع إدارة الناديين لإعادة النظر فى قطاع الناشئين بهما، كونه منجما للذهب يضم نجوما على أعلى مستوى قادرين على دعم الفريق الأول واستثمارهم بما يحقق ملايين الدولارات.

وكلفت إدارة الأهلى، مستشاره القانونى حلمى عبد الرازق، بفتح تحقيق موسع بقطاع الناشئين لرصد أسباب هروب هشام واتخاذ الإجراءات القانونية لحفظ حقوقه فى رعايته، خاصة بعد اتهام اللاعب لمدربى القطاع بطلبهم أموالا منه للمشاركة بالمباريات، فى حين أكد فتحى مبروك، رئيس القطاع، أنه يتم توقيع عقود مع الناشئين وفقا لتقييم المدربين وأن هناك كثيرًا منهم لا تربطهم عقود بالنادى لذا جائز رحيلهم بأى وقت، مؤكدا أن هشام لم يشارك إلا فى لقاء واحد فقط، وكان تقييمه فى المستوى الثالث من أحمد سراج، مدرب الفريق، أما عبد الوهاب علي فكان عنصرا أساسيا بالفريق وهدافه، لكن لم يوقع على عقود وانتقل للجزيرة بعد نهاية الموسم الماضى وتم قيدهما بقائمة الموسم الجديد لحفظ حقوق الأهلى.

كما أقدم المدير الفنى السويسرى للنادى الأهلى رينيه فايلر على تصعيد ٨ ناشئين للتدريب مع الفريق الأول خلال فترة التوقف الأخيرة وهم فارس طارق وعبد الرحمن أشرف مانو وصالح نصر والحارسين رمضان مصطفى وحمزة حسين ومحمد فخرى والعربى بدر ومحمد عبد المنعم، مبديا إعجابه ببعضهم وتحديدا الثنائى الأخير وأنه سيعتمد عليها بالمباريات المقبلة.

وفى الزمالك كلف مجلس الإدارة رئيس قطاع الناشئين غانم سلطان، ببذل أقصى جهد لتطوير القطاع وتطوير مستوى اللاعبين، ووعده بتوفير جميع الطلبات للنهوض به والاعتماد على نجومه مستقبلا، مع رفض رحيل مصطفى محمد بفترة الانتقالات الشتوية، فى ظل خروج المغربى خالد بوطيب من الحسابات الفنية للجهاز الفنى، والبحث عن قيد الكونغولى كابونجو كاسونجو بدلا منه فى الانتقالات المقبلة أو ضم مهاجم جديد وفقا للرؤية الفنية.

من بدرى

على جانب أخر وضع منتخب مصر الوطنى بقيادة حسام البدرى نفسه فى موقف لا يحسد عليه، بعد تعادله فى أول مباراتين له بالتصفيات المؤهلة لكأس أمم أفريقيا 2021 بالكاميرون، واحتلاله المركز الثالث بترتيب منتخبات المجموعة بنقطتين بعد جزر القمر الأول بـ4 نقاط وكينيا ثانيا بنقطتين أما توجو فتذيلت الجدول بنقطة.

ولم تكن نتائج الفراعنة وترتيبهم فى جدول المجموعة هو الأمر الصادم الوحيد لجماهير الكرة المصرية، بل شكل الأداء السيئ للاعبى المنتخب باستثناء الحارس محمد الشناوى ولاعب الوسط طارق حامد، أكبر صدمة للجماهير التى فوجئت بذلك المستوى المتدنى للاعبين للمباراة الثانية على التوالى، خاصة أمام كينيا فى افتتاح مشوار الفريق بالتصفيات، خاصة أن المباراة كانت على أرضهم ووسط جماهيرهم.

وبذلك وضع لاعبو المنتخب وجهازهم الفنى أنفسهم تحت رحمة نتائج المنافسين وانتظار إخفاق المتصدر جزر القمر فى أى مباراة مقبلة مع ضرورة تحقيق الفراعنة للفوز فى باقى مباريات الجولات المقبلة.

ورغم أن البدرى حاول التماس الأعذار بسبب إخفاق فريقه فى مباراتين متتاليتين، من صعوبة ظروف تتعلق بكثرة الغيابات والإصابات وطول فترة توقف مسابقة الدورى بما أثر على استعداد معظم اللاعبين، خاصة أن معظم قوامه من المحليين، إلا أن تلك الحجج لم تلق قبولا لدى كثير من المحللين والمراقبين نظرا لفارق الإمكانيات والتاريخ مع كينيا وجزر القمر، لكنهم فى نفس الوقت أكدوا ثقتهم فى إمكانية تدارك الأخطاء وضع لاعبين يستحقون ارتداء قميص المنتخب واستبعاد المقصرين ومن ثم الصعود لنهائيات البطولة القارية.


كهربا.. فزلكة


هل يرحل البدرى مبكرا



شبابنا

نجاح المنتخب الأوليمبى فى التأهل إلى أوليمبياد طوكيو يجب ألا يكون نهاية المطاف وأن يتوقف طموح اللاعبين وجهازهم الفنى بقيادة الفصيح شوقى غريب عند حد التأهل، بل يجب أن تتوسع دائرة الطموح إلى حد الوصول إلى منصات التتويج والفوز بالميدالية الذهبية على الأقل نزيد من عدد الميداليات الأوليمبية عن طريق فريق قوى متجانس يضم عناصر شابة موهوبة ومتميزة استطاعت أن تسعد الشعب المصرى على جميع انتماءاته وفئاته، كما سبق وفازت منتخبات أولمبية أفريقية بهذه الميدالية الغالية.. كما يجب الحفاظ على القوام الأساسي للفريق وعدم التفريط فى أي لاعب بعد تحقيق هذا الانسجام الفنى والأسري بين اللاعبين الذين كانوا عند حسن الظن.. حتى فى حالة الاستعانة باللاعبين الثلاثة أيا كانت أسماؤهم الذين سيتم انضمامهم للفريق قبل الأولمبياد والمرشح لها محمد صلاح وطارق حامد ومحمد الشناوى والسولية وأحمد حجازى، يجب أن يتم تحقيق الانسجام بينهم وبين لاعبى المنتخب الأولبى حتى لا يتم إفساد ما حققه الجهاز الفنى.. كما أن عروض الاحتراف التى عرضت عليهم خاصة مصطفى محمد ورمضان صبحى وعبد الرحمن مجدى وباقى اللاعبين يجب أن تدرس بعناية وعدم التسرع حتى يحترفوا فى أندية كبيرة تزيد من موهبتهم وترفع من مستواهم الفنى والبدنى حتى يكون لدينا أكثر من محمد صلاح فى الأندية الأوروبية.. نجاح هذا الفريق وضع المنتخب الأول فى حرج شديد كما وضع الأندية الكبيرة فى مأزق لأنهم على مدار سنوات مضت كانوا يعتمدون على اللاعبين الأفارقة أو شراء لاعبين من أندية منافسة عملا بمبدأ شراء العبد ولا تربيته. الأمر الذى أثر على المنتخبات الوطنية خاصة المنتخب الأول الذى يجب فى المرحلة المقبلة أن يعتمد على بعض عناصر المنتخب الأولبى، خاصة أن الفريق يعانى نقص لاعبين فى خط الهجوم ويحتاج إلى مهاجم هداف هجام قوى صاحب مهارة، مثل مصطفى محمد ولاعبين فى موهبة أبو الفتوح وأكرم توفيق والعراقى وإمام عاشور وغيرهم.. قبل أن نفتخر بهذا الفريق يجب أولا أن نفتخر بالجماهير المصرية العاشقة لبلادها قبل عشقها لكرة القدم.

علامة ؟

هل يرحل البدري ونعود مرة أخرى إلى دوامة اختيار مدير فنى جديد للمنتخب؟

محمد عرفة
Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com


البعض يحاول إفساد جهود الدولة والأندية فى قطاعات الناشئين

تسببت تصريحات مصطفى يونس، نجم النادي الأهلي ومنتخب مصر السابق، بشأن اختبارات الناشئين في النادي الأهلي في صدمة بالوسط الرياضي، حيث أكد أن النجاح في اختبارات قطاعات الناشئين لأسباب أخرى غير الموهبة..
ثم عاد واستدرك بعد الهجوم الكاسح عليه في وسائل التواصل الاجتماعي أنه تحدث عن أزمة قطاعات الناشئين، في مصر بصفة عامة وليس النادي الأهلي فقط، مبينا أن قطاعات الناشئين بالأندية تمر بأزمة كبيرة، خاصة الأندية الجماهيرية، التي تركز على الفريق الأول فقط.

أكدوا وجود فساد.. ولكن الأمهات خط أحمر

مجاملات وانحرافات فى قطاعات الناشئين

إبراهيم رضوان

كشف مصطفى يونس أن اختبارات قطاعات الناشئين، تعد كارثة كبيرة، وإهدارا للمال العام، لما يتم صرفه على هذه القطاعات، من أموال ضخمة دون الاستفادة منها، فضلا عن تدخل المجاملات والعمولات والسمسرة في الاختيارات مما يؤثر بالسلب على المنتخب الوطني.

وعن تصريحاته، بشأن النجاح في اختبارات قطاعات الناشئين، أوضح أنه يكن كل الاحترام لأمهات مصر ولكنه يتحدث عن حقائق ووقائع تحدث بالفعل، لا يجرؤ أحد أن يتحدث عنها.

«أكتوبر» التقت بعدد من مسئولي قطاعات الناشئين في الأندية الجماهيرية، الذين فندوا ادعاءات مصطفى يونس والتي جانبها الصواب، مؤكدين أنه أخطأ في حق الأمهات وكان يجب تجنب هذا الأمر والتأكيد على المحسوبية والسمسرة والتي بسببها ضاعت الكرة المصرية بدليل ضعف أداء المنتخب الأول.

مصالح شخصية


مصطفى يونس

قال فتحي مبروك، رئيس قطاع الناشئين بالنادي الأهلي إن تصريحات مصطفي يونس نجم الأهلي السابق، تحمل الإساءة دائما للنادي الأهلي، وقال مبروك: «تصريحاته دي مش جديدة عليه هو دايمًا ضد الأهلي، لازم يرجع لتاريخه ويعرف إن مينفعش ابن الأهلي يجرح في النادي بالشكل الخاطئ ده».

وأضاف «في قطاع الناشئين في الأهلي محدش بيقبض ومش بنضم لعيبة غير بالأساليب الفنية فقط، الأجهزة الفنية لها حرية اختيار اللاعبين المنضمين في أي فريق».

وأكمل: «ابن مصطفى يونس جاء اختبارات فريق ٢٠٠١ وتقييم المدير الفني أن اللاعبين الموجودين في الفريق أفضل منه، لماذا خرج الآن يهاجم قطاع الناشئين؟».، وأتم رئيس قطاع الناشئين بالنادي الأهلي حديثه قائلًا «الكلام الفاضي اللي بيقوله ده مش بيحصل عندنا، احنا بنشتغل حبًا في النادي مش علشان مصالح شخصية، مصطفى لازم يحترم النادي الأهلي ويفتكر انه بيسيء للنادي اللي كون نفسه واسمه منه».

شراء العبد أسهل

أما سعيد الشيشيني، مشرف فنى الأكاديميات الخارجية بنادي المقاولين العرب، فقال: «دوما مصطفى يونس يطلق هذه التصريحات الغاضبة والمستفزة، وجزء من كلامه صح، خاصة فيما يتعلق بالسمسرة والوكلاء ولذلك لا يوجد لدينا لاعبين أكفاء بالفريق القومي الأول، ولابد من الاستغناء عن اللاعبين الأجانب، لأنه الحل السهل في الأندية ، التي تسعى دوما إلى المثل «شراء العبد ولا تربيته» ولكن يجب الاهتمام بأبناء النادي والصرف عليهم واختيارهم بشكل عادل، أما موضوع الأمهات فهذا لا يحدث أبدا».

يوجد انحرافات

أحمد الكاس، نجم مصر في التسعينيات والمدير الفني للنادي الأوليمبى السكندرى، قال بحزن: لا يمكن أن يكون الأمر هكذا، فالنساء والمحارم خط أحمر، ولا يمكن أن يحدث هذا، صحيح يوجد انحرافات ولكنها ليست القاعدة، ويجب الاهتمام بالناشئين في الأندية الشعبية لأنهم أمل اللعبة وأمل المنتخب بدلا من المنتخب التعبان الموجود حاليا.


فتحى مبروك - أحمد الكاس - سعيد الشيشينى - عبد الفتاح الجارم - نصر إبراهيم

فيها يا أخفيها

أما نصر إبراهيم، مشرف حراس مرمى البراعم في نادي الاتحاد السكندرى، فيقول: «كلام مصطفى يونس ليس دقيقا، فاختيار اللاعب يتم عبر لجنة، وليس شخصا واحدا فقط، ثم لو حدث وتم اختيار اللاعب بالمحسوبية والرشوة فكيف سيمضي حياته في الملاعب من المؤكد أنه سيفشل في نهاية الأمر كما حدث ويحدث، مشيرا إلى أن «أمهات مصر» خط أحمر لا ينبغي الزج بهن في ساحات الرياضة، ويضيف: «مصطفى يونس صديق عزيز، لكنه دوما ما يقول «فيها يا أخفيها» والنادي الأهلي ناد كبير وعيب أن يقال هذا الأمر أن اختيار الناشئين يكون حسب «جمال الأم وحلاوتها»، ساخرا: «طيب لو كان من يصطحب الشبل الأب.. فكيف يكون الأمر».

أداء علني

عبد الفتاح الجارم، رئيس قطاع الناشئين في نادي الاتحادالسكندرى، قال: «اللاعب فنان، وحق أداء علني، لو كان فاشلا من البداية سيظهر للجميع، وينبغي ألا يقول مصطفى يونس مثل هذا الكلام، وهذا الكلام المعيب يمسنا كلنا في قطاع الناشئين، وأقول له «ارجع لعقلك يا مصطفى واعتذر»، فهذا الكلام لا يعبر إلا عن حقد دفين للنادي الأهلي لأنك لم تحصل على أي منصب، صحيح هناك سمسرة، وهناك رشاوى بين الوكلاء والمدربين ولكنها لا تدوم.

كلام عيب

وعلق أحمد المنشاوي، مدير قطاع الناشئين بنادى مصر المقاصة، على التصريحات المثيرة للجدل لمصطفى يونس، بشأن معايير اختيار الناشئين فى مصر، فقال: «عيب ماعندناش الكلام ده، كرة القدم مافيهاش واسطة، ولا نختار إلا من يستحق اللعب فى الفريق، والدليل أن لدينا ٤ فرق تنافس فى قطاعات الناشئين بمختلف بطولات الجمهورية».

بعد مرور موسمين بين الرفض والقبول

بيراميدز.. محترف في زمن الهواة

يوسف رفعت

ليست مجرد أموال بعثرت على شراء لاعبين دون فائدة، أو تباهيًا باستقدام أشهر المدربين، أو الدخول في صراعات مع الأقوياء، إنما تجربة استثمارية إدارية فنية ناجحة، مكنته من مقارعة الكبار، والمنافسة على القمة، بتطبيق منظومة احترافية في دوري الهواة، ما أسفر عن حصده المركز الثالث بالمسابقة المحلية، بفارق نقطتين عن الزمالك الوصيف، بنهاية الموسم الماضي، وانتقال ملكيته إلى المستثمر الإماراتي سالم الشامسي.

فريق بيراميدز فرض نفسه على الساحة الكروية، وأصبح منافساً شرساً بين كبار أندية الدورى، والتى كانت تقتصر على الأهلى والزمالك والإسماعيلى والمصرى، وظهر ذلك جلياً فى انتصاره على الأهلى فى الدورى ذهاباً وإياباً، فضلاً عن الإطاحة بالمارد الأحمر من بطولة كأس مصر، كما قدم أداءً مذهلاً أمام الزمالك فى مباراتين من أقوى مباريات الدورى، انتهت الأولى بالتعادل بثلاثية والثانية بفوز بيراميدز، الأمر الذى انعكس إيجاباً على المسابقة المحلية، ليس ذلك فحسب بل يلعب فى بطولة الكونفيدرالية الإفريقية ويمثل مصر بين كبار أندية القارة، ولكن كل ذلك لم يأت من فراغ.

بيراميدز، الذى تأسس فى ٢٠٠٨، وأصبح له عظيم الشأن في ٢٠١٨، وذلك عندما استثمر، رجل الأعمال السعودي، بشراء نادي الأسيوطي سبورت، بعد صعوده من دوري الدرجة الثانية لأضواء الممتاز واحتل المركز السابع في ترتيب المسابقة المحلية، فقام بتدعيم صفوفه بـ٤ لاعبين برازيليين، بالإضافة إلى لاعب سوري والعديد من الصفقات لعدد من اللاعبين الذي ارتبطت أسماؤهم بالانتقال لقطبي الكرة المصرية، في الفترات الماضية، والتي فشل معظمها لأسباب مالية.



عبد الله السعيد

تجربة بيراميدز تعرضت للكثير من محاولات الإفشال، والمؤسف أن بعض المحاولات تأتى فى غير صالح الساحة الكروية التى شهدت وجود منافس قوى للأهلى والزمالك بعد تراجع مستوى الأندية الشعبية منذ ٢٠١١ بطريقة مثيرة وأصبحت المنافسة على اللقب تنحصر في مناوشات من الزمالك للأهلى دون جدية أو قوة حقيقية في المنافسة، وأوضح جمال عبد الحميد، أنه لا شك أن التجربة كشفت عن غياب التعامل الاحترافى السليم من جانب المسئولين عن المنظومة الكروية، وتحكم الرعاة بصورة سلبية فى كل الأمور للحفاظ على أموالها بغض النظر عن تقديم مستويات ترفع من الشأن الكروى من عدمه، مشيرا إلى وجود حرب خفية من جانب العديد من المسئولين عن الساحة الكروية لظهور أى مستثمر منافس لرعاية الجبلاية، وهو ليس فى الصالح أن تتحول الأمور إلى لعبة الحصرى بالأمر بدلا من فتح الباب لمنافسة قوية وحقيقية تثرى الساحة الكروية.

ومن جانبه، كشف علاء ميهوب، أن تجربة بيراميدز أفادت الكرة المصرية بغض النظر عن سلبيات السوشيال ميديا، مضيفا أن الدوري المصري في حاجة إلى ٤ فرق أخرى مثل بيراميدز حتى يتم تطوير الكرة المصرية.

ويرى ميهوب أن الاستثمار فى كرة القدم ينعكس على السوق الاقتصادية بشكل عام وعلى صاحبه بشكل خاص، كما يخلق نوعاً من الانتعاشة الاقتصادية فى ارتفاع قيمة اللاعبين بسوق الانتقالات، ويضفى جواً من المنافسة أيضاً، ويحدث ذلك فى جميع دوريات العالم.

وضرب الخبير الكروي مثالا على كلامه، بما حدث في الدورى الإنجليزى، أحد أقوى البطولات على مستوى العالم، والذي تتشابه فيه تجربة بيراميدز بما حققه مانشستر سيتى فى السنوات الأخيرة، وكيف تحول من الهبوط إلى دورى الدرجة الثالثة عام ١٩٩٨ إلى واحد من أغنى أندية انجلترا وفرض نفسه على الجميع، وعاد لاحتكار جميع البطولات المحلية.



استاد الثورة



الفلاح الفصيح... تاني

لم أكن مدعيًا أو مزيفًا أو مجاملًا أو متربحًا من خلال عملي الصحفي كما يفعل البعض على الأقل في مجالي الرياضي.

ما كتبته الأسبوع الماضي عن شوقي غريب (الفلاح الفصيح) أبدًا لم يكن مجاملة بل كان واقعًا لأنه فلاح بسيط يدرك معنى حب الأرض والانتماء الحقيقي للوطن هكذا من يعرف شوقي.

التدريب بالنسبة له هواية وعشق ودراسة ليس وسيلة لجمع المال كما يفعل سماسرة الأندية (المدراء الفنيون).

ظاهرة الفلاح الفصيح يجب تعميمها لأنها السبيل الوحيد في عالم كورة القدم.. منها على سبيل المثال بيب جوارديولا المدير الفني للمان سيتي ويوجن كلوب المدير الفني لفريق ليفربول وديفيد سيميوني المدير الفني لفريق أتلتيكو مدريد.. وجمال بلماضي المدير الفني للمنتخب الجزائر..

هناك الكثير... يجب استثمار هذه الحالة إذا كنا صادقين في عالم التدريب..

أما إذا كنا نريد اتباع سياسة المجاملة والسماسرة والترضية..

أقول لكم ما تريدون..

ولنا في المنتخب الأول الذي يقوده البدري العبرة.

المضللون في القنوات الفضائية ألقوا الشماعة على الوقت والإصابات والمباريات القادمة... فعلًا مضللون.

الحفاظ على الفلاح الفصيح ورجاله مطلب شعبي بعيدًا عن شعارات أصحاب المصالح العفنة.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

حفر الرياضي المصري الشهير محمد علي رشوان، اسمه في تاريخ لعبة الجودو، ليس فقط كونه أحد أبرز نجوم تلك اللعبة في فترة الثمانينيات من القرن الماضي، وهو ما توجه بإحراز الميدالية الفضية، وهى الميدالية الوحيدة التي حققتها مصر في أولمبياد لوس أنجلوس عام 1984، ويبلغ رصيده من الميداليات أكثر من 31 ميدالية، من بينها 13 ميدالية ذهبية حصل عليها في بطولات العالم المفتوحة.
التقت «أكتوبر» بالبطل العالمي محمد رشوان، ورصدنا معه شريط الذكريات.



رشوان ابن الإسكندرية

بطل العالم الذي

رشوان بطل العالم

الإسكندرية . إبراهيم رضوان

تصوير – محمد بدوي

ولد محمد رشوان يوم ١٦ يناير عام ١٩٥٦ بالإسكندرية، وبدأ ممارسة كرة السلة وكانت الصدفة هي التي قادته للعبة الجودو، عندما شاهد صديقًا له يمارسها فجذبته هذه الرياضة، ليبدأ التدريب في نادي الشبان المسيحيين، وهو في سن السادسة عشرة تحت رعاية مدربه عبد المنعم الوحش، ليحصل على بطولة الإسكندرية تحت سن الثامنة عشرة بعد ٦ أشهر فقط من التدريب، وهو ما كان نذيرًا لبزوغ اسم هذا البطل العظيم.

وفي عام ١٩٧٥ سافر محمد علي رشوان إلى تشيكوسلوفاكيا؛ للاشتراك في البطولة الدولية المقامة بها وكانت هذه أول بطولة يشترك فيها رشوان خارج مصر، كما سافر في نفس العام إلى إسبانيا للاشتراك في البطولة المقامة هناك.

أخلاق البطل

دخل محمد علي رشوان تاريخ رياضة الجودو مرتين، الأولى بخلقه الرياضي الرفيع والثانية بمستواه العالمي كبطل معروف في الدورات الأولمبية، منذ إحرازه الميدالية الفضية في أولمبياد لوس أنجلوس عام ١٩٨٤، عندما تعمد الخسارة أمام اللاعب الياباني «ياسوهيرو ياماشيتا» بطل العالم، الذي كان مصاباً في المباراة النهائية، ورفض أن يستغل رشوان إصابته، وفضل أن يخسر الذهبية بشرف عن أن يفوز بطريقة غير إنسانية؛ لينال احترام وتقدير العالم وتشيد بموقفه النبيل جميع وسائل الإعلام العالمية، وعن هذا الموقف يقول رشوان «حصلت على ميدالية أفضل رياضي في العالم، وأصبحت أنا وياماشيتا أصدقاء بعد ذلك، وأصبحت مشهورا في اليابان، لدرجة أنني تزوجت من يابانية».

إنجازات كبرى

وعن الإنجازات يقول رشوان: «حصلت على العديد من الميداليات العالمية، ففي عام ١٩٨٠ حصلت على الميدالية البرونزية في بطولة العالم العسكرية، التي أقيمت في كولورادو، وتوجت أيضا بالميدالية البرونزية في البطولة الثانية التي أقيمت بالبرازيل في عام ١٩٨٢، كما توجت بذهبيتي إفريقيا في الوزن الثقيل والمفتوح واحتفظت بهما أيضًا في البطولة التالية عام ١٩٨٣.

كما أحرزت الميدالية الفضية في وزن فوق ٩٥ كجم في الجودو في دورة ألعاب البحر المتوسط الحادية عشرة التي أقيمت في أثينا، وبلغ رصيدي من الميداليات ٣١ ميدالية، من بينها ١٣ ميدالية ذهبية حصلت عليها في بطولات العالم المفتوحة.

حكاية رشوان وياماشيتا

دخل محمد رشوان تاريخ رياضة الجودو كبطل معروف في الدورات الأولمبية منذ أحرز الميدالية الفضية في أولمبياد لوس أنجلوس عام ١٩٨٤، حيث تعمد رشوان الخسارة أمام الياباني «ياماشيتا» بطل العالم الذي كان مصاباً في المباراة النهائية لهذه البطولة ورفض أن يستغل إصابته لينال ميدالية الروح الرياضية من منظمة اليونسكو، والتي تعتبر روح الألعاب الأولمبية قبل أي نتائج، ولينال رشوان بذلك تقدير العالم واحترامه لهذا الموقف الرياضي.

كما نال جائزة «بيير دي كوبرتان» عام ١٩٨٤، وحصل على شهادة امتياز خاصة لأحسن خلق رياضي لعام ١٩٨٤، كما جاء ضمن أفضل ستة لاعبين في العالم عام١٩٨٤، واختارته مجلة «ليكيب» الرياضية الفرنسية كثاني أحسن رياضي في العالم في الخلق الرياضي.

فاز بفضية العالم في كوريا الجنوبية عام ١٩٨٥، وجمع ٢٨ ميدالية ذهبية في بطولات إفريقيا. واستمر ينافس على بساط الجودو حتى اعتزل اللعب عام ١٩٩٢ ومنحته اليونسكو جائزة اللعب النظيف عام ١٩٨٥ وفاز بجائزة أحسن خلق رياضي في العالم من اللجنة الأولمبية الدولية.

ويقول رشوان في المؤتمر الصحفي عقب المباراة، اندهش الحضور من تراجع أدائي على غير العادة في المباراة النهائية، وكأن شخصًا آخر هو من خاضها؛ فبادرني صحفي ياباني بالسؤال: «هل كُنت تعلم بإصابة ياماشيتا؟»، فرددت عليه: نعم، وهو ما دفعه لسؤاله عن سر عدم استغلال إصابة البطل


رشوان خلال حواره مع الزميل إبراهيم رضوان



تكريم من اليابان فى حضور د. أشرف صبحى

مع زوجته اليابانية وبناته

يبيع المخلل

اليابانـي لصالحه، فقلت لـه: «مش من ديني ولا أخلاقي أعمل كده».

وفي لقاء جمع رشـوان وياماشيتا بمصر عام ٢٠٠٥، قـال رشـوان: وأنا أمـارس الجودو كنـت أتطلع وأشـتاق للعـب مع ياماشـيتا، وكان بالنسـبة لـي المثل والقـدوة وكانت المرة الأولى الـتي رأيته خلالها عام ١٩٧٦ ثم رأيته بعدهـا في ماليزيا للمرة الثانيـة حتى التقينا سـويا في نهائي لوس أنجلوس ١٩٨٤ وعلمت قبـل المواجهـة أن الأسـطورة الياباني يعاني من إصابة شـديدة في قدمه وبالفعل رفضت أن أسـتغل إصابته وكان بإمكاني هزيمته لكنني فضلـت التعامل معه بأخلاق الفرسـان وكانت النهاية لصالحه.

ومن جانبه أكد ياماشيتا القصة التي حكاها رشوان معرباً عن سعادته الكبيرة بمعرفة مثل هذا الشخص الذي يحتل في قلبه مكانة كبيرة زادت بسـبب موقفه أي رشـوان التاريخي، وأضاف ياماشـيتا أنه لم ولن ينسـي شخصية مثل رشـوان، فهو أسطورة في اللعبة والأخلاق أيضـا، وقال ياماشـيتا نعم فعل رشـوان ذلك الموقـف النبيل وأكمله بمسـاعدتي في الصعود لمنصة التتويج متجاهلا إصابتي.

الشعب الياباني

وقد تكون شـهرة محمد رشـوان في اليابان أكثر من مصر، فقد استقبله الشعب الياباني، بكل محبة وتقدير وقد بادل رشـوان الشعب الياباني الحب والاحترام وتزوج سيدة يابانية وأنجب منها ثلاثة أبناء.

> أبهر العالم بأخلاقه فعشقه الشعب الياباني

> رفض هزيمة «ياماشيتا» فنال جائزة الأفضل

> تزوج من يابانية ويعمل في محل بقالة مملوك لأسرته

وأصر الشـعب الياباني على تكريم رشوان في طوكيـو، فسـافر البطل المصري واسـتقبله عشـرات الآلاف من اليابانيين، بالإضافة إلى كبار المسـئولين والرياضيين؛ لأنه حافظ على صورة ياماشـيتا كبطل رياضي وقومي لديهم، وقـد تنوعت أشـكال التكريم مـا بين أوسمة ونياشين واستضافة دائمة للتدريب على نفقة الحكومة اليابانية.

كما استقبله الرئيس المصري الأسبق محمد حسـني مبارك، وقلده أرفع الأوسمة وأشـاد بخلقه الرياضي، واستقبله المصريون استقبالا رائعا.

كـما منحت الحكومـة اليابانية بطل لعبة الجـودو الكابـتن محمد علي رشـوان وسـام الشـمس المشـرقة (الطبقة السادسـة – أشعة فضية) لهـذا العـام، اعترافًـا بإنجازاته في المسـاهمة في تعزيز الفهم والمعرفة عن اليابان ونشر الجودو في مصر.

اعتزال وتحكيم

اعتزل محمـد علي رشـوان اللعبة في عام ١٩٩٢؛ ليكون بعدها حكمًا دوليًا في اللعبة، وعضـوًا في اللجنـة الفنية لاتحـاد الجودو، ومشـرفًا على اللعبة بنادي المقاولون العرب، ويحكـي رشـوان فيقـول: لعبت ٢٢ سـنة وحكمت ٢٢ سـنة، ولعبت دورتين أوليمبيتين وحكمـت مثلهـا، ولعبت ٦ بطـولات عالم وحكمـت مثلها، وأنـا راض عن مشـواري الرياضـي، وأعشـق الإسـكندرية ولذلك لم أغادرهـا ولم أعمـل في التدريـب، خاصـة المنتخـب بسـبب الصراعات وفضلـت البقاء في محـل البقالة الخاص بأسـرتي، ويكفيني فخرا مـا قدمته لمصر والعـالم العربي طوال مسيرتي الرياضية.



يبيع المخلل والبقالة فى محل الأسرة





الحمام القديم وسؤال اللئيم

الـدرس من غير هرس ولا قرص.. أننا وضعنا فى الاختبار الصعب وخرجنـا منه الأعلى الكعب.. واسـتطعنا أن نمتص غضب الجمهور الذى هو الشـعب.. فكانت المفاجأة أن تعتذر الكاميرون بشكل محزن عن تنظيم كأس الأمم الأفريكانية قبل موعدها بشـهور ومصر انقذت الموقف بكل سرور.. وتحملت الشـاق من الأمـور.. وقامـت بإعـداد ملاعـب المجموعات والتدريبات فى رقم قياسى وأفكرك لو كنت «ناسى».. ونظمت المواصلات والالتزام بمواعيد التدريبات والمباريات.. ومشـت الأمـور بالثانية واعترفت كل الدول المشـتركة بهذه الحقيقة هذا إلى جانب حفل قرعة اسطورى وحفل افتتاح مبهر يرضى غرورك وغـرورى.. وحلاوة الأولاد والبنات المتطوعين والذين يجيدون اللغات والابتسـامات وهدوء الأعصـاب.. والمدربين على إدارة دورات أوليمبية تشـتمل علـى كثير من الألعاب.. فبرعـوا فـى مرافقة فرق كـرة القـدم.. ومن روعـة وحفاوة الاسـتقبال والاهتمام بـكل الملاحظات والأمـوال.. والفنادق السـوبر فى الإقامة والمنامة ياخال.. ودورات المياه المنتشـرة فى محيـط الملاعب والتى كانت أحد أسـباب رفـض تنظيمنا بطولة العالم.. وكانت سـبب كل المكالم.. ووسـائل المواصلات التى سـهلت على الزوار الانتقال وراحة البال.. والوصول إلى الملاعـب دون متاعب.. وطريقة حجـز التذاكر وخليك الفاكر منعت كل مشاغب وقضت على السوق السوداء وكل المصاعب.

فلما خرجنا من البطولة بدرى بدرى شـعر الناس بالحزن ولكن الفـوز بكأس التنظيم جعل الجميـع والله فى هذا وحده هو المجيب والسميع.. جعل الجمهور المصرى برغم الهزيمة يشعر بالفخر وهذا هو السر.. وحفظنا من الشعور بالمر.

وراح اتحـاد الهزائـم والكل لمغادرته أقـر فخروجنا كان ثانـى فضيحة بعد فضيحة خروجنـا يصحبنا المركز الأخير وكان هو كل خط السـير من بطولة كأس العالم فى موسكو يا أخويـا يا أمير.. وإذا كانت ضربة فى الرأس توجع فما بالك بضربتـين.. وتملكتنا الحيرة وقلنا كرة القدم المصرية رايحة على فين يا معلمين.

أمـا الدرس فعلينا أن ننسـف حمامنا القديـم مهما كانت نتائـج منتخبنـا الأول.. وننسـف حمامنا القديـم يغنينا عن سـؤال اللئيم.. وذلك بمتابعة كل المسابقات المحلية والدولية واختيـار العناصر اللى هى.. وأمامنـا الوقت لإعداد منتخب جديـد من الشـباب من غير إرهاب وكبـاب ومعه فى كل خط بعض الخبرات وهنا تتحسن اللياقات واللى فات مات.

ضربة قاضية

الاسكواش وما تنساش كنز البطولات العالمية برغم أنها لعبة غير أوليمبية

ماهر فهمى

أنا حر

حسن زعفان

ما تم خلال أربع سنوات فى مجالات الكهرباء والطاقة يعادل ضعف ما كان موجوداً قبل عام

البنية التحتية للاستثمار المصري

تعودنا أن لغة الأرقام لا تكذب ولا تجامل وعندما نضع الحقائق فى أرقام نكون قد قطعنا الشك باليقين ولا مجال للتسويف أو التشكيك وعندما قال الرئيس السيسى إن ما تم إنجازه فى مجالات البنية التحتية والطاقة والاتصالات يفوق ما تم إنجازه خلال العشرين عامًا الماضية !!

نعم إن ما تم خلال أربع سنوات فى مجالات الكهرباء والطاقة يعادل ضعف ما كان موجودًا قبل عام ٢٠١٢ ، وإذا قلنا إن مصر بها ثلاث محطات لإنتاج الطاقة الكهربائية هى الأكبر فى الشرق الأوسط كله تكفى لتغطية الاحتياجات المحلية وفائض للتصدير وهو ما يعنى أن هناك فرصًا مؤكدة لجذب الاستثمارات الأجنبية وخاصة الشركات الكبرى التى تتسابق من أجل الحصول على نصيب مما تقدمه مصر من تسهيلات اقتصادية، فى التشغيل بتوفير الطاقة اللازمة وبأسعار منافسة جدًا غير متوفرة فى أى منطقة أخرى كذلك توفير الكثير من أعباء الإنتاج عن طريق إيجاد مناطق استثمارية متكاملة وموانئ ومطارات جاهزة للنقل والتفريغ مع ربط كل ذلك بشبكة طرق عملاقة هى الأطول والأجود على مستوى القارة الأفريقية كلها.

وإذا قلنا إن مصر بها الآن موانئ بحرية ومطارات قادرة على تغطية حركة التجارة بين دول أفريقيا كلها والعالم الخارجى عبر الربط بين ثلاث قارات تمثل ٨٠٪ من قوة العالم المعمور آسيا وأوروبا

وإفريقيا وحتى تكون أكثر مصداقية نقول إن مصر طبقًا للإحصائيات الدولية للطاقة قد حققت إنتاج الطاقة بمقدار ١٤٩,٧ ميجا كهرباء مولدة واستخدام ١٢٠,٢ ميجا، ليكون الفائض ٢٩,٥ ميجاوات ويمكن مضاعفة هذه الكمية عند الحاجة حيث إن المولدات العملاقة فى المحطات الجديدة لا تعمل بكل طاقتها وإنما فى حدود المطلوب، أما شبكة الطرق والأنفاق والكبارى ستتكلم بالأرقام وهى تعادل ضعف ما تم إنشاؤه خلال العشرين عامًا الماضية تم تنفيذ ٨٦٩٥ كيلو مترًا من الطرق الجديدة فى ١١ محافظة تمثل ٣٥٪ فقط من إجمالى الخطة الكلية لشبكة الطرق والتى تقترب من ٢٠ ألف كيلو متر خلال الخمس سنوات القادمة إضافة إلى ٣ أنفاق عملاقة لربط الوادى بسيناء عبر قناة السويس بطاقة حركة تعادل نفس حركة الطرق السطحية بل تتفوق عليها .. وللحديث بقية.

من الآخر



جودة لطفي

هذه العقود أصبحت أكثر شيوعا فى العصر الحالي الذي يتميز بالسرعة والذى أدى إلى تطور لأمور كثيرة من حولنا

عقود القهر

«لا ضرر ولا ضرار» عقود المؤسسات أو إن صح التعبير عقود القهر الذى يوقعها الكثير من المواطنين بل لا يوجد أحد لم يوقع عليها مع المؤسسات العامة سواء فى طلب الوظائف أو التعاقدات كالكهرباء والاتصالات والمياه والبنوك وشركات المحمول والبريد فى جو من السرعة دون قراءة لهذه العقود لكن المتأمل لها يجد أن كلها تصب فى مصلحة الطرف الأول وأعطت كل المؤسسات والشركات الحق الأقوى فى تحقيق مكاسبها على حساب الطرف الثانى «الذين يتعاملون مع هذه الأوراق على أنها اصطنبا».

بدأت العنوان بهذا الاسم لأن الطرف الآخر «الثانى» فى مثل هذه العقود لا يملك الحق فى مناقشة بنود التعاقد أو تعديلها أو إلغاء بعضها فغالبا كلنا هذا الرجل.

وكثيرا ما نسمع صرخات الرفض من المواطنين لتردى الخدمة أو ارتفاع فى فواتير الكهرباء والهاتف والمياه والمخالفات الغيابية بحق المواطنين الذين وقعوا على هذه العقود بسبب غياب حماية المستهلك، لكن لغة هذه الشركات ادفع ثم اعترض وهذه هي سمة القوي على الضعيف وكثيرا ما نشاهده أو نسمعه مع شركات كبرى أو حتى مؤسسات عملاقة رغم أن تصريحات المسئولين تقول غير كده اشتكى ثم ادفع لكن حقيقة الأمر يراها كل من يمر على هذه العقود «وابقى قابلنى لو خدت حق» ونتيجة لهذه العقود وضعت الطرف الثانى هو الضعيف.

لماذا يوقع العميل أو الطرف الثانى دون النظر إلى بنود العقود لأن هذه الجهة لا يوجد غيرها «فكده موقع وكده موقع» أو بمعنى آخر احتكار السلعة أو الخدمة من جانب هذه المؤسسات لأنه لا يوجد غيرها والا يروح العميل يتعاقد بره بلده، ولأن هذه العقود لا تتسم بالشفافية بين الأطراف نجد ساحات هذه الشركات مليئة بالشكاوى وليس الدعاوى القضائية فلو كانت هذه العقود ضامنة لحقوق الطرفين لامتلأت ساحات المحاكم بكم كبير من الدعاوى والتعويضات التى قد تؤدى أحيانا إلى إفلاس مثل هذه الشركات.

فعلى هذه الشركات أن تعلن الشفافية بين عملائها لتقطع شوطًا طويلًا نحو معالجة الكم الهائل من الشكاوى التى تحتاج لفريق كبير لبحثها فالشفافية هى الوضوح دون تلاعب أو إخفاء لآليات المساءلة والتحقق ومن الناحية العملية تستلزم الشفافية.

وفى النهاية إذا لم تتعامل مع هذه العقود فيجب عليك الرحيل من على وش الدنيا فلا يوجد فرد على وجه الأرض لا يحتاج لمثل هذه العقود لأنه يجعلك بين خيارين إما قبول العقد بكامله أو رفضه كاملا دون حق التعديل.

إن مثل هذه العقود أصبحت أكثر شيوعا فى العصر الحالى الذي يتميز بالسرعة والذى أدى إلى تطور لأمور كثيرة من حولنا.

قول يا قلم



عمر البدري

انخفاض الأسعار وجشع التجار

عندما تطالعنا نشرات الأخبار عن وجود انخفاض فى الأسعار تتجه قلوبنا سريعا نحو الأسواق وكلنا شوق فى الشراء ولسان حالنا يقول ها نحن نجنى ثمار الإصلاح الاقتصادى وعلى الرغم من أن هذه حقيقة مؤكدة. إلا أن واقع السوق يقول عكس ذلك حيث قوبلت موجة انخفاض الأسعار لكثير من السلع بثبات فى الأسعار بل وارتفاع أغلبها.

والسؤال الذى يطرح نفسه: لماذا يكون تحرك التجار سريعًا نحو رفع أسعار سلعهم بمجرد سماعهم وجود تغيرات اقتصادية ويكون تحركهم بطيئًا فى حال تراجع هذه التغيرات.

فعلى سبيل المثال وجود انخفاض ملحوظ فى أسعار الدواجن حيث وصل سعر الكيلو منها ٢٥ جنيها بعد أن تخطت حاجز الـ٤٠ جنيها وعلى الرغم من ذلك تصر المطاعم على بيع الفرخة فى وجباتها بـ ١٠٠ جنيه !! وما زال طبق الكشرى الصغير يرفض التنازل عن ١٠ جنيهات على الرغم من وجود انخفاض فى أسعار مكوناته وما زال سعر وجبة الفطار الشعبى على عربة الفول يتخطى حاجز الـ ١٠ جنيهات حتى قرص الطعمية الذى قفز من ٢٥ قرشا إلى جنيه يرفض الانخفاض.

من وجهة نظرى أن هذا سببه جشع التجار وأصحاب المطاعم وأن مثل هذه التصرفات المرفوضة تعد تحد واضح وصريح لتوجهات الدولة وسعيها نحو ضبط الأسعار ولا أبالغ أن قلت أن ذلك يمثل خطرًا كبيرًا مثله مثل خطر الإرهاب.. يجب أن تتعامل معهم الدولة بكل حسم وقوة خاصة أن الرئيس عبد الفتاح السيسى كلف الحكومة بضرورة ضبط الأسواق من خلال الرقابة القوية..

والآن بعد أن أصبحنا نجنى ثمار الإصلاح الاقتصادى لسنا بحاجة إلى مبادرات خفض الأسعار أو انتظار عطف التجار، بل أصبحنا بحاجة إلى حملات تفتيشية والضرب بيد من حديد لكل من لا ينحنى طواعية واحترامًا لأسعار السلع التى تعلنها الدولة.

وأخيرًا إلى التجار أقول أن الإسلام وضع شروطا ومعايرا للربح من أهمها عدم المغالاة فى هامش الربح وأن من يخالف ذلك يصر إصرارًا كبيرًا على الدخول فى شُبهة المال الحرام وهذا والله ورسوله أعلم.

بصراحة

جمال رائف

رؤية مصر اتسعت لتشمل التعاون مع مختلف أقطاب العالم لجذب المزيد من الاستثمارات إلى القارة

مصر.. نمر اقتصادى يقود أفريقيا!

اختيار مصر لقيادة الاتحــاد الأفريقي فى هذا التوقيت لم يــأت محض الصدفــة بل اختيار الــدول الأفريقية لمصر جاء فــى ظل تحــول جديد فــى العمل الأفريقي يســتلزم قيادة تمتلك آليات العمل الســريع والجــاد وتتفهم مطالب شــعوب القارة المتعلقة بتطوير عمــل الاتحاد الأفريقي بما يتناسب وتطلعاته، وبالتالى حددت المنظمة الإقليمية ثلاث دول ذات تجــارب اقتصادية مميزة لقيــادة الاتحاد خلال تلــك المرحلة حيث تولت روانــدا المســئولية العام الماضي، وبالطبع مصر الرئيس الحالى وجنوب أفريقيا رئيســا للعام القادم، بالنظر للدول الثلاث تجد تجارب اقتصادية وأيضا سياسية هى الأكثر نضجًا فى القارة الأفريقية.

مصــر التى باتــت نمرًا اقتصاديًــا عربيًا أفريقيًا شــرق متوســطي يترقبه العالم ويرصد خطواته الصاعدة إلى التقدم والازدهــار بعد أن أسســت تجربة ملهمــة تؤمن بالتعاون والشراكة الإقليمية والدولية التى ترسخ للتنمية وأيضا سلام مستدام، هذا أيضا فى ظل إيمان بالحلم الأفريقي، وبالفعل اســتطاعت القيادة السياســية المصرية التحرك سياسيا عبر دعم وتعزيز الســلام بالقــارة، وأيضــا اقتصاديا من خلال عــدة محاور أهمها الدفع بالتعاون القــارى إلى آفاق أرحب وتحديث أطر التعــاون من خلال اتفاقية التحرر الجمركى القارى وطــرح وتنفيذ عدد من مشــروعات البنية التحتية التى تصل أطراف القارة بعضها البعض، رؤية مصر اتسعت لتشــمل التعاون مع مختلف أقطاب العالم لجذب المزيد من الاســتثمارات إلى القارة، لكن وضعت الدولة المصرية قواعد جديدة للشــراكة بما يتوافق وتطلعات الشعوب الأفريقية، حيــث المنفعــة والمكاسب المشــتركة وتوطــين التصنيــع والتكنولوجيــا ونقل مختلف الخــبرات فى هذه المجالات إلى دول القــارة، هــذا بخــلاف قضايا البيئــة وغيرها من المجــالات التى كانت محور خطابــات الرئيس عبد الفتاح الســيسي، الذى حرص على أن ينقل أحلام شــعوب القارة إلى كل المنصات والملتقيات الاقتصادية سواء المعنية بالأساس بالشأن الأفريقي أو التجمعات العالمية المهمة.

مصــر أيضا صنعت العديد مــن الملتقيات الاقتصادية المهمــة على أرضها مــرورا بمعرض التجــارة البينية الأفريقية ومنتدى أفريقيا، الذى ضم أطراف الكوميسا وعــددًا ضخمًا من المســتثمرين ســواء الأفارقــة أو من مختلــف دول العــالم وغيرها من الفعاليــات المهمة، وصولا لمنتدى أفريقيا الخاص بتعزيز الاستثمار بالقارة والــذى يؤكد على الرغبة المصريــة الصادقة فيما يتعلق بدعــم وتطويــر الاقتصاد الأفريقى بمــا يحقق التنمية المستدامة والسلام والرخاء لشعوب عانت لعقود.

صباح جديد



بهــاء زيتــون

هذان الأبوان لا يستحقان صفة أب وأم.. والمطلوب سن قوانين جديدة تحفظ حقوق الأطفال

آبـاء آخــر زمــن!

اســتوقفتني بشدة الواقعة الغريبة والشــاذة التى شهدتها مدينــة طنطا منــذ أيــام قليلة بــين أب وأم «اتخانقــوا» مع بعضهمــا.. فمــا كان مــن الأب ويعمل مطربًا شــعبيًا ويدعى «شــادى الأمير» فلســطيني الجنســية أن «رملها» العيال فى بيت أهلها وهما طفلان صغيران، الأول (٥ ســنوات) والثانى (٣ أشــهر).. فقامت الزوجة وأم الطفلين وتدعى «ســها عيد» انتقامًا منه «برمى العيال» له فى بير سلم العمارة التى يسكن فيهــا.. ووصل العناد بينهما بــأن الأب رفض إدخال الطفلين البيت وتركهما على الســلم لمدة ٣ أيام بدون أكل ولا شــرب.. ممــا أثار حفيظة وإشــفاق الجيران على الطفلــين الذين قاموا باســتدعاء الشــرطة وتحرير محضر بقســم أول طنطا بعد أن وصلت حالة الطفلين إلى حالة سيئة من الجوع والعطش والبلل والتى أحالت الطفلين إلى ملجأ الأيتام (!!)

هذه الواقعة تجعل الجسم «يقشعر» من قسوتها وقسوة آباء آخر زمن على أبناء ليس لهم ذنب.. فالحيوانات لا تتخلى عن أولادها الصغار وتظل ترعاهم وتدافع عنهم حتى الموت (!!)

هــذان الأبــوان لا يســتحقان صفــة أب وأم لأن الأب والأم هما رمــز الرحمة واحتضــان الأبناء.. فإن يصــل العناد بين أبويــن أن يعرضا حيــاة أبنائهما للخطر والموت.. فإنه شــيء لا يعقــل ويؤكد أن «فيــه حاجة غلط» حدثــت فى المجتمع.. فالمجتمع قد حدثت فيه تغيرات غريبة وشــاذة وملحوظة فى الســنوات الأخيرة وبالتحديد بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.. فى السلوكيات.. وفى الأخلاق.. وفى تماسك الأسرة.

فالزواج فى هذه الأيام أصبح يتم فى عجالة وبشــكل سريع وينتهى أيضا بالطلاق الســريع.. فأكبر نســبة طلاق موجودة فــى مصــر والنتيجة هى تشــريد الأطفال وتعرضهم لقســوة الحياة والأمراض النفسية.. وهذا خطر كبير يواجه مجتمعنا وســتكون لــه آثاره علــى المدى البعيــد إذا لم تنتبــه الدولة وتتدخل بســن القوانين التى تحفظ حقوق الأبناء عند انفصال الزوجين باعتبارهم المستقبل لهذا البلد.

فإذا ذهبنا إلى محاكم الأســرة ستســمع قصــص وحكايات يشــيب لها الرأى لأزواج انفصلوا عــن بعضهم.. وفى النهاية المظلوم فى هذه المشاكل هم الأطفال نتاج هذه الزيجات.

لابــد أن تكون هناك قوانين جديدة صارمة فى مواجهة انفصــال الأزواج وتحفظ للأطفــال حقوقهــم بإلزام الأب والأم بالإنفــاق علــى الأبناء عــن طريق إيــداع مبلغ مالى يحدده القانون يوضع بالمجلس الحســبى فى حالة حدوث الانفصــال.. وأن تكون هنــاك غرامات مالية كبيرة تفرض على الزوجين عند الانفصال.

الأمر خطــير ولا يمكن الاســتهانة به ويتطلب ســرعة تدخل المشرع بســن قوانين وإيجاد الحلول لحماية الأطفال فــى حالة انفصال الأبوين بعد هــذه الواقعة وبعد أن زادت معدلات الطلاق بشكل كبير و«اللى اختشوا ماتوا».

بينى وبينك



مجدي الشاذلي

تلك هى المشكلة..!

يثير "الفيسبوك" حين يســتعرض يومياتنا عليه، الكثير من الذكريات عن أحداث ومواقف مرت بنــا على مدار شــهور وســنوات خلت، مواقــف متأرجحة من الأبيض إلى الأســود وما بينهمــا مــن درجات..منهــا أحداث ســعيدة وأخــرى حزينــة، ردود أفعال كانــت متزنة أحيانا وأخرى متســرعة، فيهــا الدمعة وفيها الابتسامة.. لكنها تظل تشــكل ملامح علاقاتنا وتفاعلاتنا عبر هذا العالم الافتراضي.

إنها تجربة مثيرة بالفعل أن تتذكر ما فعلته فى ماضيك سواء البعيد أو القريب على السواء، وأن ترى هذا الماضى شاخصا أمامك بكل وضوح، فهذه التجربة التى يوفرها لنا الفيســبوك فيها كثير من العبرة والعظة، لأنها تذكرنا بيوم قادم لا محالة، يوم ســنرى فيــه كل أفعالنا وأقوالنا وحركاتنا وســكوننا طــوال عمرنــا، باللحظة والثانية، والصــوت والصورة، والنشــر وقتها إجبــاري، وعلــى المــلأ، وكل منا ســيتفاجأ لا محالة، رغم أنها أفعاله هو لا غيره!

والمشــكلة أننــا ننســى ســريعا، وذاكرتنا فى هــذه الدنيــا قصــيرة ومحدودة الســعة، ولا تســتطيع تذكر كل هذا الكــم من الأحداث الكثيــرة والمتشــعبة، لكــن هنــاك لا مجــال للنسيان، فكتابك لن يغادر صغيرة أو كبيرة إلا وأحصاها، والحمل يومئذ ثقيل.

الآن: انظــر إلى عالــك الافتراضــي عبر هذه النافذة الصغيرة.. التى تسمى "الفيسبوك"..ثم انظر إلى حياتك الواقعية، وأجب على نفســك: هل هناك وجه للشــبه بــين حياتى الافتراضية وحياتى الواقعية؟

مهمــا كانــت الإجابــة مواربــة أو منمقة.. فإن حالــة "الفصام" بين ما يعيشــه الناس فى الواقع وما يفعلونه فى العالم الافتراضى يصعب نكرانهــا..لأن الثابت الوحيد فى الحالتين..أننا فى المنزل وفى الشارع أو فى المكتب أو حتى على الفيســبوك..نضع على "حائــط" حياتنا الظاهر للجميع شــيء.. بينما ننقل فــى "الإنبوكس" شيء آخر تماما..!

.. وتلك هى المشكلة !

ربنا كريم

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾﴾ (سورة البقرة)

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين

يُربي الصدقات

اليقين في الله يبعث في النفس السعادة والرضا بما قسم لها وترى القليل كثيرا فهى دائمًا تشكر وتحمد على الموجودات والمفقودات، والصدقات نوع من أنواع الشكر لله على نعمه التى لا تحصى، والصدقة من أبواب الخير العظيمة التى رغب فيها الشرع وحث عليها، وهى من أهم المعايير التى يقاس بها إيمان المرء.

ويربى الله الصدقات ويضاعف لأصحابها المثوبات ويعلى الدرجات، وإنها لتقع فى يد الله قبل يد المحتاج، ولقد كانت السيدة عائشة رضى الله عنها، قبل أن تخرجها كانت تضعها ليلا فى المسك فتقول إنها تقع فى يد الله أولا. وعن أبى الحباب، سعيد بن يسار، قال: سمعت أبا هريرة يقول، قال رسول الله ﷺ: وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه، مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إلاَّ طَيِّبًا، وَلاَ يَصْعَدُ إلى السَّمَاءِ إلاَّ طَيِّبٌ، فَيَضَعُهَا فِى حَقٍّ، إلاَّ كَانَ كَأَنَّمَا يَضَعُهَا فِى يَدِ الرحمن، فَيُرَبِّيهَا لَهُ كَمَا يُرَبِّى أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى إنَّ اللُّقْمَةَ، أو التَّمْرَةَ، لَتَأْتِى يَوْمَ القِيَامَةِ مِثْلَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ، وَقَرَأَ: (وَهُوَ الَّذِى يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ). وعندما تكون الصدقات خالصة لوجه الله تعالى ولا يتبعها المن والأذى، يكون لها الكثير من الفضائل مثل تكفير السيئات والخطايا، ووقاية من الشرور والمصائب، وتزكية نفس المسلم وتطهيرها من الشح والبخل وإكسابها معانى الجود والكرم، والصدقة سبب للوقاية من الأمراض والفتن. كل ما تحتاجه تلك المسكينة قلوب رحيمة، تعرف معنى الصدقة وآدابها، فهى تطوف ليلا ونهارا على قدميها فى الشوارع تدفع عربة صغيرة بيدها، محملة بأنابيب البوتاجاز التى تحملها على ظهرها المحنى تلهث بشدة وهى تصعد بها للبيوت، وتتلاحق أنفاسها، وتتصبب عرقا وتكاد تسقط من فرط التعب، تلك السيدة الخمسينية منحها الله شيئًا من القوة الجسمانية والعزيمة لتتخلص بهما من الفقر والجوع الذى يوشك أن يلتهم صغارها بعد موت رب الأسرة.. فلم تجد خيارا آخر إلا تلك المهمة الصعبة لتحصل من خلالها على قوت يومها لتطعم أطفالها، بعد أن توفى زوجها منذ عشر سنوات وتركها فى حجرة بالإيجار دون أى مصدر رزق، لتجد نفسها بين ليلة وضحاها مسئولة عن ثلاث بنات. ولكن لم تعد صحتها كالسابق، وبناتها فى مراحل تعليم مختلفة، ولقد تملك منها المرض وهى بحاجة إلى صدقاتكم.

من يود مساعدة تلك المرأة المكافحة فلا يتردد.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبى، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

هنـاك ثقافة عنـد البعض تعاقب الفقراء على فقرهم.. بدلا من أن تسـأل السماسرة وناهبى المال العام من أين لك هذا؟!
جلال عارف
فى مقاله (فى الصميم)
بجريدة (الأخبار)

الرئيس السيسـى لم يطلب تكبيل الإعلام.. لكن فيه رؤساء تحرير ملكيون أكثر من الملك.
ياسر رزق
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (على مسئوليتى)
على شاشة (صدى البلد)

اللى أمه حلـوة يلعب فى ناشئى الأهلى.
مصطفى يونس
فى حوار مع موقع (الدستور)

لا يوجد فى العـالم كله إعلام مسـتقل وإعلام محايد.. لأن كل إعـلام يعبر عن مصالح أصحابه.
عبد القادر شهيب
فى مقال بجريدة (فيتو)

دور الأم التى ترعى أولادها أصبح غائبًا عن الأسرة المصرية.
د. آمنة نصير
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (كل يوم)
على شاشة (ON E)

الله علـى جـبر الخاطر.. والناس بتطبطـب عليك وأنت فى أشد الاحتياج.
الفنانة روجينا
فى كلمة عبر صفحتها الشخصية على موقع (إنستجرام)

أسعار المجمعات الاستهلاكية أغلى من السوبر ماركت.. الحكومة تتاجر على الشعب.
أيمن عادل
(القاهرة)

أصحاب المعاشات فى مصر زى خيل الحكومة.. ينتظرون رصاصة الرحمة.
عبد المجيد إبراهيم
(سوهاج)





تبجح سافر!

يسـتفزنى التافهـون الذين يتصارعون علـى صدارة المشهد..
ويسـتفزنى أكثر تبجحهم السافر..
واستنطاعهم السافل..
وعيونهم المفنجلة التى ينددب فيها رصاص كل الحروب التى شهدها التاريخ الإنسانى!!



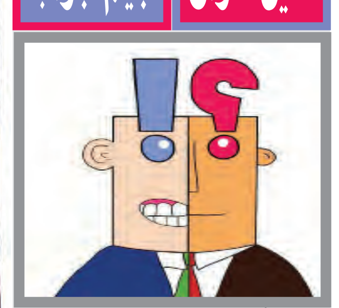
ابن نكتة!

الشعب المصرى ابن (نكتة).. (يسخر) من كل الذين يظنون أنفسهم (بيضحكوا عليه)!!

نفسهم فى قطمة!

فى خضم هـذه الحياة المؤلمة التى ضاقت..
حتى استحكمت حلقاتها..
على بطوننا..
ورقابنا..
وقلوبنا..
وعقولنا أيضًا..
بات المصريـون يدمنون النظر إلى السماء!
إدمـان المصريـون النظـر إلى السماء لا يعنى أنهم يحسبنون على الحكومة لا سمح الله..
وإنمـا يعنـى فقـط أنهـم ينتظرون سـقوط ثمار الإصلاح الاقتصادى..
نفسهم فى قطمة!!

سين سؤال جيم جواب

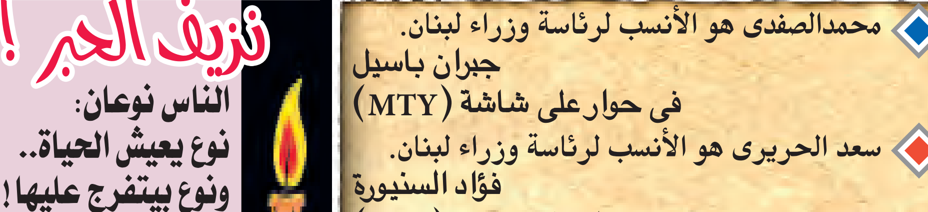


سين سؤال: مـا وجـه الشبه بين فـاتـورة الـكـهـربـاء والزوجة النكدية؟
تامر عمار
(بنها)

جيم جواب: الاتنين بيرفعوا الضغط!!

فكر واربح

اللـواء محمود منصـور رئيس الجمعيـة العربية للدراسات الاستراتيجية شبّه فى حوار تليفزيونى تميم بن حمد أمير قطر بالفنان إسماعيل ياسين!!
ما هو أشـهر فيلم قـام تميـم بتمثيله على طريقة إسماعيل ياسين؟
١ - (تميم فى مستشفى المجانين).. بياخد جلستين كهربا!
٢ - (تميم فى جنينة الحيوانات).. بيعمل عجين الفلاحة مع القرود!
٣ - (تميم فى متحف الشمع).. واقف خيال مآتة!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيـرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشـاهد معنا أمير قطر وهو يتسلم أوسكار أسوأ ممثل كوميدى!!

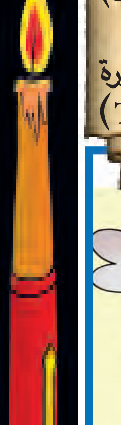


اشتباك!

محمدالصفدى هو الأنسب لرئاسة وزراء لبنان.
جبران باسيل
فى حوار على شاشة (MTY)

سعد الحريرى هو الأنسب لرئاسة وزراء لبنان.
فؤاد السنيورة
فى حوار على شاشة (TEN)

نزيف الحبر!



الناس نوعان:
نوع بيعيش الحياة..
ونوع بيتفرج عليها!

لا أحد يستطيع أن يحكم على الموت سوى الموتى..
والموتى لا يتكلمون!

الكلام عادة..
والصمت عبادة!

العزوبيـة تـاج على رؤوس العزاب..
لا يراه إلا المتزوجون!



بريشة الفنان عمرو عكاشة (جريدة الوفد)

«القيم» والسياسة



د. فاطمة سيد أحمد

الإخوان والسلفيون يقولون إن قدرهم مشترك والعمل الإسلامي لا يتقدم دون تعاونهما

«القيم» عند السلفيين مثل «المرشد» عند الإخوان كلاهما لديه هيكل تنظيمي وله نائبان أول وثان ولديه مجلس شورى يماثل مكتب الإرشاد الإخواني تماما، ولكي نقف على تكوين الجماعات السلفية وكيف تغلغلت في المجتمع المصرى، علينا بتتبع نشوء الحركات المتأسلمة بكل أنواعها، نتأمل التاريخ الحركي لهم لنجدها عنقودية تولدت من رحم بعضها البعض، وحتى القوى الاستعمارية التى ساعدت بل دربت ومولت ودعمت تلك الجماعات كانت تقوم بانتزاع عناصر منهم مشتاقين للسلطة والزعامة وتدعم انشقاقهم حتى يكونوا جماعة أخرى تناطح الجماعة التى خرجوا من رحمها وتربوا وتعافوا فى حجرها، فلم يكن الإخوان أرباب الاستعمار الإنجليزى إلا جماعة تريدها بريطانيا مناطحة للوهابية فى شبة الجزيرة العربية بل وعدتهم بأن تكون الخلافة الأممية المزعومة التى يريدونها مركزها فى مهد الديانة الإسلامية وإنها الأنسب لهم، حتى أن خيال (حسن البنّا) شطح واستبدل شعار الجماعة من (البندقية والمصحف) إلى (السيف والمصحف) ليناسب البيئة التى وعد بها، ولكن خدعه الإنجليز لأنهم كانوا يريدون موالاة الأمراء فى شبه الجزيرة لعلمهم بأهل البداوة هناك التى كانت تريد ألمانيا استمالتهم لها وقت الحرب العالمية الثانية..

من هنا نقف على الارتباط الوثيق بين الجماعات الدينية والقوى الخارجية من ناحية ومع بعضهم من ناحية أخرى، كانت التجربة المصرية مع حكم الإخوان فى يوليو ٢٠١٢ : يونيو ٢٠١٣ التى رمت بظلالها حتى وقتنا هذا ولا نعلم متى وأين ستنتهى؟ لأن الحراك المتأسلم متشابك ويسلم بعضه الأدوار دون ملل أو كلل فبينهم عهود عليهم الوفاء بها حتى لو اختصموا أو تخلوا عن الترابط فى أوقات السقوط لأحدهم، حيث يرى الإخوان والسلفيين أن (قدرهم مشترك) ولا يمكن لأحدهما الاستغناء عن الآخر فهم جناحين لطائر لا يستطيع الطيران بدونهما كذلك العمل الإسلامى لا يمكن أن يتقدم دون تعاونهما كما يقولون، والسلفيين الذين تسلموا الراية من الإخوان معلنين المهادنة مع الدولة مستخدمين نفس النهج (التقية) فى التعامل ليتواجدوا فى البرلمان الحالى..

بدأت مسيرتهم عام ١٩١٢ بإنشاء الجمعية الشرعية تلاها عام ١٩٢٦ جماعة أنصار السنة المحمدية وهم أقدم جماعتين فى الاتجاه السلفى وسبقوا الإخوان فى التواجد ، لكنهم مارسوا السياسة عندما بدأ الإخوان عام ١٩٢٨ فى الظهور، وجميعًا قدموا أنفسهم مقاومين للاحتلال البريطانى مع باقى القوى التحررية، مما جعل الشعب يثق فيهم وينتمى إليهم ثم بدأت أهدافهم ومصالحهم تطفو فى تناحرهم مع الحكومات المتعاقبة، والمطالبة بجزء من كعكة السلطة ممثلة فى عضوية البرلمان وفى بعض الأحيان حقائب وزارية، وفى عام ١٩٦٩ أدمجت الحكومة المصرية جماعة أنصار السُنّة المحمدية فى الجمعية الشرعية لتجميد نشاطها وإلغاء مجلتها (الهدى النبوى) وكان رئيس تحريرها (عبد الرحمن الوكيل) الذى قام بكتابة سلسلة من الأبحاث بعنوان (الطواغيت) وكانت (نعمة صدقى) صاحبة كتاب (التبرج) هى التى رشحته للمجلة لأنها كانت تمولها، ويرى أنصار السنة أن النظام الديمقراطى كافر لأنه يعطى الإنسان حق التشريع الذى هو حق خالص لله فقط وأن للإسلام خصوصيته ولا يستعير من الغرب، ومع هذا لا يجدوا ضررًا من الترشح وفق النظم الديمقراطية الحديثة، وأن مزاحمة أهل الديمقراطية لتقليل شرهم فى الانتخابات العامة وغيرها أمر جائز مع مراعاة الضوابط الشرعية إذا ترجحت المصالح على المفاسد..

والسلفية الحديثة تضم الآن معظم جماعات التيار ويضاف إليها فى بعض الأحيان الإخوان وقت أزماتهم، وتمثلهم جماعة (الدعوة السلفية) وجناحها السياسى (حزب النور) وهذه الجماعة تعتبر فرع من (الصحوة السعودية) والذى يختلف إلى حد ما عن التيار (الوهابى) الذى كان منتسب إليه بداية، لكن الحقيقة أنه متأثر بالإخوان المسلمين ويرجع هذا لجذور (الصحوة) التى بدأت عام ١٩٦٠ عندما فتحت السعودية حدودها أمام آلاف من الإخوان الهاربين من مصر وسوريا والعراق وفلسطين، وتبنتهم فيما أطلق عليه سياسة (الأبواب المفتوحة) لتستخدم هؤلاء ضد الناصريين والبعثيين، وكان أغلب الهاربين من (القطبيين) الذين اتبعوا أفكار (سيد قطب) وتزامن هذا مع تبنى السعودية برامج لتحديث المؤسسات التعليمية فتم انتشار الإخوان فى العملية التعليمية هناك، ووسع تيار الصحوة نفوذه من خلال خطاب يجمع بين الوهابية والأيديولوجية الإخوانية..

هكذا بعد انفراد الوهابية بالمشهد الدينى فى السعودية جاءت (الصحوة) تناطحها بعد أن استفادت من الإخوان فى التأكيد على أن (الدين هو السياسة) ليس هذا وحسب لكنها انتقدت (الولاء والبراء) عند الوهابيين والذى يقول بحرمة الاعتماد على الكفار وضرورة طردهم من شبة الجزيرة العربية، فى حين استغلت الصحوة وجود القوات الأمريكية بالسعودية فى التسعينيات أثناء الغزو العراقى للكويت لتضحد أراء الوهابية واتهمتهم بالابتعاد عن الوقائع الحالية حيث اعتبرت الصحوة أن قرار السعودية السماح لأمريكا باستخدام الأراضى ضد العراق هو حق للأمة فى أن تكون وصية على نفسها لأنها ولى أمر المسلمين معتمدة فى ذلك على مفاهيم الإخوان..

السلفية الحديثة فى مصر فرع من جماعة الصحوة السعودية التى تجمع بين الوهابية والأيديولوجية الإخوانية

من هنا يمكننا الوقوف على (الدعوة السلفية) فى مصر والذى يحاكى الصحوة السعودى ويتلقى منه تمويلا ولذلك مسيرتهم متشابهة إن لم تكن واحدة، وضم تكوينه فى السبعينيات كل رموز (الجماعة الإسلامية) الذين يروا أن الحاكم لا يطبق شرع الله ووفقا لرؤيتهم فهو كافر وكانوا يجهرون بذلك علانية فى خطابهم الدعوى، ويؤيدون (أسامة بن لادن) وتولوا الدفاع عنه بعد ١١ سبتمبر وبرروا هجمات القاعدة باعتبارها جهادا فى سبيل الله، الغريب فى الأمر تلك العلاقة المعقدة بينهم وبين الإخوان فهم متنافسون متنافرون، متعاطفون متعاونون فى موضع آخر..

وتتمركز (الدعوة السلفية) فى الإسكندرية المدينة الأكبر بعد القاهرة، ولقد أسسها (محمد إسماعيل المقدم) عام ٧٢ وكان فى كلية الطب وقتذاك وعملوا تحت مسمى جماعة (الدراسات الإسلامية) فى الجامعة ثم فى عام ٧٤ سموا أنفسهم (الجماعة الدينية) ووقتها انضم إليهم (عصام العريان) فصاروا (الجماعة الإسلامية) ورفضوا الانضمام للإخوان لأنهم رفضوا مبايعة (عمر التلمسانى) لأنه من وجهة نظرهم مجهول وليس معروف، ومن هنا تنافسوا فى الجامعات لضم الطلاب ووصل الصدام لذروته عام ١٩٨٠ على إثره قرر السلفيون العمل بطريقة منظمة فكونوا (اتحاد الدعاة) ثم (المدرسة السلفية) ويترأس الدعوة الآن (محمد عبدالفتاح أبو إدريس) الذى ولد فى الإسكندرية عام ١٩٥٤ وكانت بدايته مع أنصار السنة ثم أميرا للجماعة الإسلامية فى كلية الهندسة، ولكنه لا يميل للظهور الإعلامي، وبعد ٢٥ يناير ٢٠١١ قاموا بإعادة هيكلة الدعوة ووضعوا لائحة مجلس شورى جماعتهم وتم فيها انتخاب الرئيس ونوابه فكان النائب الأول (محمد إسماعيل المقدم) والنائب الثانى (ياسر حسين محمود برهامى) والمتحدث الرسمى (عبد المنعم الشحات) ويبقى السؤال: السلفيون إلى أين؟







وثيقة تأمين المسئولية المهنية للأطباء



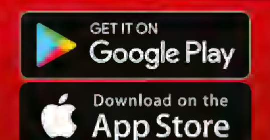
حمل تطبيق

MISR INSURANCE

وتمتع بالحماية التأمينية







لتحميل تطبيق MISR INSURANCE

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٢٠١٩/٤/٨